

أكثر من أربعمئة قتيل بينهم نساء واطفال العراق: الكشف عن إعدامات جديدة لـ«داعش» بين أبناء عشيرة البونمر

بغداد - وكالات: اعدم تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق الأحد 36 فردا إضافيا على الأقل من عشيرة البونمر السنية في غرب العراق، بحسب ما افاد زعيم عشائري بارز في أحدث عمليات القتل الجماعي التي اودت بالآلاف من أبناء هذه العشيرة خلال الايام الماضية.

ولا يزال الغموض يكتنف مصير المئات على الأقل من أبناء البونمر الذين اختطفوا او قتلوا بعد سيطرة التنظيم المتطرف على بلدة هيت في محافظة الانبار (غرب) الشهر الماضي، اثر معارك مع العشييرة والقوات العراقية.

وقال الشيخ نجيم الكعوب، احد كبار زعماء العشيرة، ان «تنظيم داعش (وهو الاسم الذي يعرف به التنظيم) قام باعدام 36 شخصا بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال الأحد»، في أحدث عمليات القتل الجماعي التي ينفذها التنظيم بحق هذه العشيرة، والتي اودت بالمئات خلال الايام الماضية.

وقال أمر فوج الشرطة في منطقة البغدادى القريبة من هيت العقيد شعبان العبيدي ان «داعش اعدم خمسين شابا امس (من البونمر) بعد محاكمتهم بصورة جماعية في هيت».

واكد الكعوب وجود «أكثر من ألف شخص (من أبناء العشيرة) لا تعرف عنهم اي شيء حاليا»، متخوفا من ان يلقوا المصير نفسه «لأنهم (الدولة

الاسلامية) اصدروا فتوى باعدام حتى الظل الرضيع من عشيرة البونمر». وأشار نقلا عن زعماء عشائريين ان «تنظيم الدولة الإسلامية قام باختطاف نحو ألف شخص من عشيرة البونمر خلال اجتياحهم هيت»، وأنه يقوم حاليا «بإعدام نحو خمسين فردا من هؤلاء المخطوفين كل يوم».

وقام التنظيم خلال الايام العشرة الماضية في محافظة نينوى (شمال) بمبغ مليون ونصف المليون دينار (1300 دولار) ويتوعد الخائف بالجلد 30 جلدة وصلب كل رجل دين يقوم بإبرام عقود الزواج خارج محكمتهم في المحافظة». وكشفت أيضا ان «التنظيم قام بفرص غرامة تقدر بنحو 700 ألف دينار عراقي (600 دولار) على بائعي السجائر او الحيس لمدة 15 يوما والجلد بالـ8 جلدة للمخالفين»، مؤكدة قيام داعش «بتحديد مبالغ الإتاوات التي تقرض على المواطنين من أصحاب سائقي سيارات الحمل بمبلغ 500 دولار و300 دولار للمركبات الصغيرة و100 دولار للأشخاص المسافرين».

وحول اسباب اعدام، قال الفريق رشيد فليح، قائد عمليات الأنبار، (تابعة للجيش)، إنه يعود إلى ما اسماها به«الحقد الدفين» لعناصر «داعش» الإرهابي على العشيرة بسبب مساندتها للقوات الحكومية في حربها ضد التنظيم خلال التصدي لدخوله في هيت قبل شهر تقريبا».

أما وزارة الكهرباء فقد ساهمت بتوفير الطاقة الكهربائية وعدم شمول المدن المقدسة بالقطع المبرمج خلال ايام زيارة عاشوراء، كما نشرت الوزارة فرق صيانة على مدار الساعة في الطرق المؤدية لهذه المدن لتجاوز اي مشكلة قد تحدث بالسرعة الممكنة. وحسب محافظ بغداد علي محسن التميمي قد صرح ان المحافظة تقوم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والخدمية في بغداد وكربلاء لوضع الخطط والاستعدادات لزيارة العاشر من محرم الحرام لتأمين طريق الزوار وتباليال الجهد الخدمي والاستخباري بين المحافظتين، فضلا عن ان المحافظة قامت بتوفير الدعم اللوجستي للقوات الامنية من معدات واليات وكذلك تزويد السيترات بكاميرات حديثة لمنع تسلل الارهابيين بزريعة اداء مراسم الزيارة. وامنيا، فقد وضعت الأجهزة الأمنية منذ بداية شهر محرم وبلدة عشرة ايام مجموعة اجراءات أمنية كما هو الحال مع كل مناسبة دينية، حيث وضعت الأجهزة الأمنية في حالة طوارئ وانذار وانتشار في جميع النقاط والقطاعات والشوارع الرئيسية في العاصمة بغداد وخاصة حول الحسينيات واماكن الخيم الحسينية التي تؤدي مراسم الحسينية وتقدم الطعام للزائرين، وذلك لمنع اية اعمال ارهابية متوقعة، كما قامت قيادة عمليات بغداد باتخاذ اجراءات أمنية أخرى منها اغلاق مداخل مدينة الكاظمية والطرق الرئيسية المؤدية إليها ضمن الخطة الامنية الخاصة بزيارة العاشر من محرم.



عراقيون يحتفلون بعاشوراء في بغداد

الحكومة العراقية توفر وسائل النقل لإنجاح وصول الزائرين إلى كربلاء

بغداد - كربلاء - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

تقوم الجهات الحكومية بتوفير وسائل النقل للزوار المتوجهين إلى كربلاء لإحياء مناسبة عاشوراء التي استشهد فيها الامام الحسين (ع) قبل أكثر من ألف عام، ويتجدد الاحتفال بها كل عام.

وتلعب وسائل النقل أهمية كبيرة في وصول الزائرين إلى المدينة المقدسة، ونظرا لمنع العجالات الخاصة من دخول المدينة خلال فترة الزيارة لدواع أمنية، فقد بدأت وزارات وديارات عدة بتسيير 6 قطارات وآلاف العجالات والمركبات لتأمين إقبال الزائرين لمدينة كربلاء المقدسة. وقد أوعز وزير النقل باقر الزبيدي للجنة المكلفة بإعداد خطة الوزارة الخاصة بنقل زوار الامام الحسين (ع) من وإلى محافظة كربلاء المقدسة بان تكون مساهمة الوزارة في مهمة النقل بالتنسيق مع قيادة عمليات الفرات الأوسط وشمسكو محافظة كربلاء ومجلس المحافظة من خلال تشكيلاتها، إذ ستشارك شركتا نقل المسافرين والوفود والبري بجزء 250 حافلة ذات طبعتين وشاحنات كبيرة للمساهمة في النقل داخل المحافظة إضافة إلى العمل ضمن طريق بغداد -كربلاء.

وتكرمت وزارة النقل ان الشركة العامة لإدارة النقل الخاص أمنت 500 حافلة مختلفة الأحجام تابعة لقطاع

الخاص قابلة للزيادة تكون مهمتها النقل داخل محور كربلاء - النجف وحسب خطة المحافظة، وتابع يقول: ان الشركة العامة للسكك الحديدية في العراق ستقوم بتسيير 6 قطارات بين بغداد ومحافظة كربلاء وسيتم تحريك هذه القطارات على وفق توقيتات محددة وحسب زخم الزيارة، مؤكدا ان النقل داخل القطوعات بالنسبة للعجالات التابعة للوزارة سيكون مجانا على ان تقوم محافظة كربلاء بتأمين الوقود للعجلات.

ولا يقتصر نقل الزوار على وزارة النقل، بل تشارك العديد من الوزارات في هذا الجهد، وقال وزير الاعمار والاسكان طارق الخيكاني: ان الوزارة استنفرت أليات ومركبات الوزارة وهيئاته لنقل الزائرين لتخفيف الزخم والحمل على البيات وزارة النقل وبقية الوزارات الأخرى التي تقل الزوار من وإلى كربلاء المقدسة. وأنه أكد وجه بالاستمرار في نقل الزائرين لحين انتهاء مراسم الزيارة. كما افادت مصادر في وزارة التجارة ان الوزارة تخصصت في كل مناسبة دينية مئات الحافلات والشاحنات لنقل الزائرين في زهابهم إلى كربلاء وعودتهم منها. بدورها، اكدت وزارة النفط انها وفرت السيارات التابعة للوزارة لنقل الزائرين خلال ايام الزيارة، فضلا عن تسخير الشاحنات والصهاريج لتوفير مادة الغاز السائل والنفط الأبيض للمواكب الحسينية في بغداد والمحافظات وتعزيز محطات التعبئة على طرق الزائرين لتوفير الوقود لجميع السيارات الاهلية والحكومية.

بغداد - كربلاء - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

تقوم الجهات الحكومية بتوفير وسائل النقل للزوار المتوجهين إلى كربلاء لإحياء مناسبة عاشوراء التي استشهد فيها الامام الحسين (ع) قبل أكثر من ألف عام، ويتجدد الاحتفال بها كل عام.

وتلعب وسائل النقل أهمية كبيرة في وصول الزائرين إلى المدينة المقدسة، ونظرا لمنع العجالات الخاصة من دخول المدينة خلال فترة الزيارة لدواع أمنية، فقد بدأت وزارات وديارات عدة بتسيير 6 قطارات وآلاف العجالات والمركبات لتأمين إقبال الزائرين لمدينة كربلاء المقدسة. وقد أوعز وزير النقل باقر الزبيدي للجنة المكلفة بإعداد خطة الوزارة الخاصة بنقل زوار الامام الحسين (ع) من وإلى محافظة كربلاء المقدسة بان تكون مساهمة الوزارة في مهمة النقل بالتنسيق مع قيادة عمليات الفرات الأوسط وشمسكو محافظة كربلاء ومجلس المحافظة من خلال تشكيلاتها، إذ ستشارك شركتا نقل المسافرين والوفود والبري بجزء 250 حافلة ذات طبعتين وشاحنات كبيرة للمساهمة في النقل داخل المحافظة إضافة إلى العمل ضمن طريق بغداد -كربلاء.

وتكرمت وزارة النقل ان الشركة العامة لإدارة النقل الخاص أمنت 500 حافلة مختلفة الأحجام تابعة لقطاع

الجعفري: وزير الخارجية السعودي وعد بفتح السفارة في بغداد



وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري

الكويت - الأناضول: قال وزير خارجية العراق إبراهيم الجعفري الإثنين، إن وزير خارجية السعودية وعد بفتح السفارة السعودية في بغداد، من دون أن يحدد موعدا لذلك. وأضاف في محاضرة له امس بعنوان «التطورات السياسية في المنطقة وأثرها على البيئة الاجتماعية» بجامعة الكويت، «إذ أنا هناك برود في العلاقات الإيرانية السعودية فحتم لا تزيد أن تكون جزءا من هذه المنطقة الباردة».

وتوسرت العلاقات بين المملكة والعراق في ظل تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة العراقية السابقة.

وسبق أن اتهمت السعودية حكومة المالكي بممارسة «الإقصاء» بحق السنة، محملة إياها المسؤولية عن الأحداث الحالية، وادعية إلى الإسراع في تشكيل حكومة توفيق، وهو ما ردت عليه بغداد وقتها باتهام السعودية بدعم الجماعات المسلحة السنية في العراق. وتشارك السعودية في التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا، لتوجيه ضربات جولة لتنظيم «داعش» في سوريا والعراق.

وأوضح الجعفري «سياستنا قائمة على المصالح والمخاطر المشتركة وحقائق التاريخ والجغرافيا، ونحن عازمون دون تردد على إقامة تلك العلاقات الراسخة مع دول الجوار».

وأكد أنه لا يوجد بلد في العالم يعنأ عن خطر «داعش»، مشددا في الوقت ذاته على أن العاصمة العراقية بغداد عصية على «داعش»، وأن القوات العراقية تحقق انتصارات جيدة واستطاعت تطهير منطقة جرف الصخر بالكامل.

وطالب بعدم تحميل كل شيء على عنصر المؤامرة، لكنه اعتبر في الوقت نفسه أنه من الخطأ إلغاء نظرية المؤامرة، مشيرا إلى أن تنظيم «داعش» يمثل الجزء الطامع من المؤامرة بينما الجزء الغاضب من هذه المؤامرة هو الأكبر.

ووصف الجعفري «داعش» بأنه تنظيم «دو فكر منحرف كما أنه فيروس انتهازى يتحين الفرصة لينتقل من حالة الخمول للشباط، مؤكدا أن العراق ليس البلد الأخير لـ«داعش» فهو يريد الانتقال للدول العظمى، وطالب الجعفري العالم كله بمراجعة المنهج التعليمي التي ولدت «داعش».

وسيطر تنظيم «داعش» على مدينة الموصل بالكامل ومناطق أخرى شمالي وغربي العراق، في 10 يونيو/ حزيران الماضي بعد انسحاب القوات الحكومية من تلك المناطق وترك عتاتها وسلحتها.

وتسعى القوات الحكومية العراقية ومليشيات موالية لها لإسقاط إلى قوات البشمركة (جيش إقليم شمال العراق) لاستعادة السيطرة على تلك المناطق، فيما يشن تحالف دولي، بقيادة الولايات المتحدة، غارات جوية على مواقع «داعش»، التي يسيطر على مساحات واسعة في الجاريتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/ حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، وينسب إليه قطع رؤوس رهائن وار تكباك انتهاكات دموية بحق قبايل.

ومضى الجعفري قائلا إن دول التحالف أدركت أن خطر «داعش» سرعان ما ينتقل إليها، مشيرا إلى صورة تم تداولها لعنصر من عناصر داعش ينتمي لدول الغربية يذبح مواطنين من بلاده.

وأضاف ان دول التحالف استشرحت حماية الموقف إلى جانب العراق لولوجة «داعش»، لافتا إلى ان التحالف الذي عقد في نيويورك كان مرده إدراك ما يعمله تنظيم «داعش» من خطورة.

القوات العراقية في حال «إنذار شديد» خلال إحياء مراسم عاشوراء

بغداد - أ ف ب: وضعت القوات الامنية العراقية في حال «إنذار شديد» استعدادا لإحياء مئات الآلاف من الشيعة اليوم الثلاثاء ذكري عاشوراء، لا سيما في بغداد وكربلاء، تحسبا لهجمات قد ينفذها تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي أقدم على قتل المزيد من أبناء عشيرة البونمر السنية في غرب البلاد.

وتسعى السلطات التي نشرته عشرات الآلاف من عناصر الامن، إلى الحؤول دون تكرار الهجمات التي استهدفت الشيعة في الاعوام الماضية، وتحدى التنظيم هذه الخطط بتهبته تبني تفجير سيارتين مفخختين بائناات منهم خلال ايام عيد ميلاد شخصيا على الأقل.

في محافظة الأنبار (غرب)، افاد احد زعماء عشيرة البونمر السنية الإثنين، ان التنظيم قتل 36 شخصا من أبناءها في أحدث عمليات القتل الجماعي التي اودت بالمئات منهم خلال ايام عيد ميلاد «الدولة الإسلامية».

ولا يزال الغموض يكتنف مصير المئات على الأقل من أبناء البونمر الذين اختطفوا او قتلوا بعد سيطرة التنظيم المتطرف على بلدة هيت في محافظة الانبار (غرب) الشهر الماضي، اثر معارك مع العشييرة والقوات العراقية.

وقال الشيخ نجيم الكعوب ان «داعش (وهو الاسم الذي يعرف به التنظيم) قام باعدام 36 شخصا بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال، امس الأحد».

واكد العقيد شعبان العبيدي ان «داعش اعدم خمسين شابا امس (من البونمر) بعد محاكمتهم بصورة جماعية في هيت».

واكد الكعوب وجود «أكثر من ألف شخص (من أبناء العشيرة) لا تعرف عنهم اي شيء حاليا»، متخوفا من ان يلقوا المصير نفسه «لأنهم (الدولة الإسلامية) اصدروا فتوى باعدام حتى الظل الرضيع من عشيرة البونمر»، وقام التنظيم خلال الايام العشرة الماضية على الأقل، بقتل المئات من أبناء هذه العشيرة، الا ان الإرقام حول عدد هؤلاء تباينت بحسب المصادر. ومع عمليات القتل الجديدة، بات هذا الرقم يراوح بين 250 فردا من العشيرة كحد أدنى بينهم نساء واطفال، وأكثر من 400 كحد أقصى.

وتعد العتاشر السنية جزءا اساسيا من القتال ضد «الدولة الإسلامية»، وقد حمل بعضها السلاح ضد التنظيم في مناطق يسيطر عليها، او قاتلته على جانب القوات الحكومية في مناطق أخرى للحؤول ون سيطرته عليها.

وسمع التنظيم مؤخرا مناطق سيطرته

في محافظة الانبار الحدودية مع سوريا والارنن وشمسكو المحافظة، والمتدة من حدود هذه الدول إلى اطراف بغداد.

وقال عقيد في الشرطة ان القوات الامنية في العاصمة العراقية «في حالة إنذار شديد» استعدادا لإحياء مراسم عاشوراء، مشيرا إلى اغلاق طرق فيها وتحقيق التأمين المروري في اجوائها.

كما يقف «التحار امنى تحيف» من بغداد إلى كربلاء (110 كلم جنوب). ويجري الشيعة اليوم الثلاثاء بمسيرات كبيرة ذكرى عاشوراء ومقتل الامام الحسين، في بغداد وكربلاء حيث مرقد.

واستقبلت كربلاء خلال الايام الماضية «مئات آلاف الزوار العراقيين (...) إضافة إلى 65 ألف زائر عربي واجنبي من عشرين دولة»، بحسب النائب الاول لمحافظ كربلاء جاسم القنلاوي.

وحسب مسؤولين عسكريين وامينين، نشرت القوات العراقية أكثر من 26 ألف عنصر داخل كربلاء وعلى التقنيات المؤدية إليها، وتستخدم نقاط التفتيش التابعة للشرطة عند مداخلها، سيارات مجرزة بأجهزة لكشف المتفجرات وكلاب بوليسية، إضافة إلى 1500 شرطية لتفتيش النساء.

وقتل المئات من الشيعة في الاعوام

بغداد - أ ف ب: وضعت القوات الامنية العراقية في حال «إنذار شديد» استعدادا لإحياء مئات الآلاف من الشيعة اليوم الثلاثاء ذكري عاشوراء، لا سيما في بغداد وكربلاء، تحسبا لهجمات قد ينفذها تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي أقدم على قتل المزيد من أبناء عشيرة البونمر السنية في غرب البلاد.

وتسعى السلطات التي نشرته عشرات الآلاف من عناصر الامن، إلى الحؤول دون تكرار الهجمات التي استهدفت الشيعة في الاعوام الماضية، وتحدى التنظيم هذه الخطط بتهبته تبني تفجير سيارتين مفخختين بائناات منهم خلال ايام عيد ميلاد شخصيا على الأقل.

في محافظة الأنبار (غرب)، افاد احد زعماء عشيرة البونمر السنية الإثنين، ان التنظيم قتل 36 شخصا من أبناءها في أحدث عمليات القتل الجماعي التي اودت بالمئات منهم خلال ايام عيد ميلاد «الدولة الإسلامية».

ولا يزال الغموض يكتنف مصير المئات على الأقل من أبناء البونمر الذين اختطفوا او قتلوا بعد سيطرة التنظيم المتطرف على بلدة هيت في محافظة الانبار (غرب) الشهر الماضي، اثر معارك مع العشييرة والقوات العراقية.

وقال الشيخ نجيم الكعوب ان «داعش (وهو الاسم الذي يعرف به التنظيم) قام باعدام 36 شخصا بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال، امس الأحد».

واكد العقيد شعبان العبيدي ان «داعش اعدم خمسين شابا امس (من البونمر) بعد محاكمتهم بصورة جماعية في هيت».

واكد الكعوب وجود «أكثر من ألف شخص (من أبناء العشيرة) لا تعرف عنهم اي شيء حاليا»، متخوفا من ان يلقوا المصير نفسه «لأنهم (الدولة الإسلامية) اصدروا فتوى باعدام حتى الظل الرضيع من عشيرة البونمر»، وقام التنظيم خلال الايام العشرة الماضية على الأقل، بقتل المئات من أبناء هذه العشيرة، الا ان الإرقام حول عدد هؤلاء تباينت بحسب المصادر. ومع عمليات القتل الجديدة، بات هذا الرقم يراوح بين 250 فردا من العشيرة كحد أدنى بينهم نساء واطفال، وأكثر من 400 كحد أقصى.

وتعد العتاشر السنية جزءا اساسيا من القتال ضد «الدولة الإسلامية»، وقد حمل بعضها السلاح ضد التنظيم في مناطق يسيطر عليها، او قاتلته على جانب القوات الحكومية في مناطق أخرى للحؤول ون سيطرته عليها.

وسمع التنظيم مؤخرا مناطق سيطرته

العراق: رفض واسع لقانون «حرية التعبير» لخنقه الحريات

بغداد - «القدس العربي»

نظم عدد من منظمات المجتمع المدني وأعضاء في مجلس النواب وصحافيون، اعتصاما في بغداد احتجاجا على مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون حرية التعبير والتظاهر الذي قدمته الحكومة إلى المجلس للمصادقة عليه، بعد أن رفضه المجلس السابق. وقد طالب المعتصمون مجلس النواب عدم تمرير القانون لكونه خلافا بين المصالحات ويتعارض مع بنود وروح الدستور الذي ضمن للمواطن حرية الرأي والتظاهر.

وأصدرت منظمات وناشطون بيانات عديدة عبروا من خلالها عن رفضهم التام لمشروع قانون حرية التعبير بالصيغة الحالية، إذ أكدت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة والتظاهر بقوة بوجه المساعي الرامية إلى تشريع القانون، دون إجراء تعديلات عليها بما يتسجم مع الدستور العراقي والقوانين الدولية ومبادئ الديمقراطية الحقيقية، ونهت الجمعية إلى ان مشروع القانون بصيغته الحالية «يعد مشروعا للتصدي بقوة لكل أشكال حرية التعبير عن الرأي والتظاهر، وخلق الحريات المدنية، كما أنه مشروع قانون لا اعتداء على جوهر الحلال الشيعي والذني في العراق».

ويؤكد رئيس الجمعية ابراهيم السراجي ان القانون كتب بعقلية رجل الامن، وان لجنة الثقافة والاعلام البرلمانية ترفض هذه المسودة، وخذت السراجي عن تنظيم اعتصامات واسعة ستقوم بها الصحافيون والناشطون ونواب منطاعتون معهم في حال اصرزت رئاسة مجلس النواب على اعتماد المسودة القديمة لمشروع القانون.

ويدور و اعتبر رئيس النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين

عندان حسين ان حرية التعبير ما زالت متوقفة، ولا تقتصر فقط على حرية الصحافة، بل تشمل الاعتصام والتظاهر والاضراب، مشيرا الى عدم وجود قوانين تدعم هذه الحريات وتكفلها، وأوضح ان الدستور العراقي نص على حرية التعبير، الا ان الحكومة العراقية ما زالت تتعامل مع هذا الامر بقوانين النظام السابق وهي قوانين شرعت في ثلاث سنوات تورية». ويتذكر حسين تظاهرات شباب قبل ثبات سنوات وكيف تم التعامل معها بقسوة من قبل الحكومة آنذاك، محملا الاحزاب وزعامتها مسؤولية ما تتعرض له حرية التعبير من تقليص لسانحتها في العراق. ويؤكد حسين ان معظم الاحزاب المنسلفة اليوم هي احزاب وصفها بالشعولي لا تمارس الديمقراطية داخلها وتلعب زعاماتها دور الديكتاتوري، وبالنتيجة فهي لا تستطيع حماية الحق في التعبير.

وبالنسبة إلى مدير مرصد الحريات الصحافية هادي جلو مرعي فإنه يرى ان عددا كبيرا من الصحافيين والمثقفين لديهم رقيب ذاتي، واصبحت لديهم موانع ذاتية تمنعهم من توجيه النقد إلى بعض الزعامات الدينية والجزبية، حتى اصبح هذا الخوف ملازما لهم. ويشير جلو إلى عشرات الحوادث التي طالت صحافيين بسبب انتقاداتهم ليهة الشخصية أو لبلد الحزب، إذ قتل بعضهم وهدد واخطف آخرون، فضلا عن احراق صحف والهجوم على ميان خاصة بقنوات فضائية.

وكانت ثمانية منظمات مهنية أو مدنية أعربت عن رفضها لمسودة مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي، مبدية استغرابها من «إصرار» البرلمان على تمرير مثل هذه المشاريع «القيدة للحريات الدستورية العامة»، كما طالب بوقف القراءة الثانية له، واعطاء «مسحة كافية» للنقاش العام بشأنه.

وقالت المنظمات الثمانية، في بيان لها، إنها «تعتبر عن قلقها

البالغ حيال قرار مجلس النواب العراقي القاضي بإعادة قراءة مشروع القانون، الذي كان قد رفضه المجلس في دورته السابقة، وعارضته بقوة الأوساط الثقافية والإعلامية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني، لاحتوائه على بنود تتعارض مع أحكام الدستور والشرائع والموثوق الدولية». وراى بيان المنظمات المذكورة أن القانون تم سحبه نتيجة للملاحظات التي قدمت من قبل لجنتي الثقافة والاعلام وحقوق الانسان، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط السياسية والثقافية والبيئية، والمنظمات الدولية، التي وجدت فيه الكثير من العيوب، التي لا تتلاءم مع الدستور والمعايير الدولية للحريات».

من جهته أكدت عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية النائبة اشواق الجاف ان مشروع قانون حرية التعبير القديمة الرأى والاجتماع والتظاهر السلمي، لن يقر بالصيغة القديمة مهما كانت الضغوط، وطالبت الناشطين والصحافيين بان القانون لن يبقى بصيغته الحالية، ووافضت الجاف ان التعديلات اجريت على المسودة القديمة، وان اللجنة عقدت عدة اجتماعات مع منظمات مجتمع مدني لمناقشة مشروع القانون بشكل مفصل.

يذكر أيضا ان جهات محلية ودولية وبرلمانية، أبدت اعتراضها على مسودة قانون «حرية التعبير والتظاهر السلمي»، ويتكرر ان مسودة القانون المطروحة الآن، سبق وان عرضت على مجلس النواب العراقي في تشرين الأول 2012، والتي كانت حكومة نوري المالكي السابقة قد عمدت إلى إعدادها، كمحاولة لإضفاء «صفة قانونية ودستورية» على «مقها» حركة «الاحتجاجات الواسعة» على سياساتها وتوجهاتها التي جرت البلاد إلى الخراب.

بغداد - «القدس العربي»

نظم عدد من منظمات المجتمع المدني وأعضاء في مجلس النواب وصحافيون، اعتصاما في بغداد احتجاجا على مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون حرية التعبير والتظاهر الذي قدمته الحكومة إلى المجلس للمصادقة عليه، بعد أن رفضه المجلس السابق. وقد طالب المعتصمون مجلس النواب عدم تمرير القانون لكونه خلافا بين المصالحات ويتعارض مع بنود وروح الدستور الذي ضمن للمواطن حرية الرأي والتظاهر.

وأصدرت منظمات وناشطون بيانات عديدة عبروا من خلالها عن رفضهم التام لمشروع قانون حرية التعبير بالصيغة الحالية، إذ أكدت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة والتظاهر بقوة بوجه المساعي الرامية إلى تشريع القانون، دون إجراء تعديلات عليها بما يتسجم مع الدستور العراقي والقوانين الدولية ومبادئ الديمقراطية الحقيقية، ونهت الجمعية إلى ان مشروع القانون بصيغته الحالية «يعد مشروعا للتصدي بقوة لكل أشكال حرية التعبير عن الرأي والتظاهر، وخلق الحريات المدنية، كما أنه مشروع قانون لا اعتداء على جوهر الحلال الشيعي والذني في العراق».

ويؤكد رئيس الجمعية ابراهيم السراجي ان القانون كتب بعقلية رجل الامن، وان لجنة الثقافة والاعلام البرلمانية ترفض هذه المسودة، وخذت السراجي عن تنظيم اعتصامات واسعة ستقوم بها الصحافيون والناشطون ونواب منطاعتون معهم في حال اصرزت رئاسة مجلس النواب على اعتماد المسودة القديمة لمشروع القانون.

ويدور و اعتبر رئيس النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين

عندان حسين ان حرية التعبير ما زالت متوقفة، ولا تقتصر فقط على حرية الصحافة، بل تشمل الاعتصام والتظاهر والاضراب، مشيرا الى عدم وجود قوانين تدعم هذه الحريات وتكفلها، وأوضح ان الدستور العراقي نص على حرية التعبير، الا ان الحكومة العراقية ما زالت تتعامل مع هذا الامر بقوانين النظام السابق وهي قوانين شرعت في ثلاث سنوات تورية». ويتذكر حسين تظاهرات شباب قبل ثبات سنوات وكيف تم التعامل معها بقسوة من قبل الحكومة آنذاك، محملا الاحزاب وزعامتها مسؤولية ما تتعرض له حرية التعبير من تقليص لسانحتها في العراق. ويؤكد حسين ان معظم الاحزاب المنسلفة اليوم هي احزاب وصفها بالشعولي لا تمارس الديمقراطية داخلها وتلعب زعاماتها دور الديكتاتوري، وبالنتيجة فهي لا تستطيع حماية الحق في التعبير.

وبالنسبة إلى مدير مرصد الحريات الصحافية هادي جلو مرعي فإنه يرى ان عددا كبيرا من الصحافيين والمثقفين لديهم رقيب ذاتي، واصبحت لديهم موانع ذاتية تمنعهم من توجيه النقد إلى بعض الزعامات الدينية والجزبية، حتى اصبح هذا الخوف ملازما لهم. ويشير جلو إلى عشرات الحوادث التي طالت صحافيين بسبب انتقاداتهم ليهة الشخصية أو لبلد الحزب، إذ قتل بعضهم وهدد واخطف آخرون، فضلا عن احراق صحف والهجوم على ميان خاصة بقنوات فضائية.

وكانت ثمانية منظمات مهنية أو مدنية أعربت عن رفضها لمسودة مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي، مبدية استغرابها من «إصرار» البرلمان على تمرير مثل هذه المشاريع «القيدة للحريات الدستورية العامة»، كما طالب بوقف القراءة الثانية له، واعطاء «مسحة كافية» للنقاش العام بشأنه.

وقالت المنظمات الثمانية، في بيان لها، إنها «تعتبر عن قلقها

مصر: إجراء الانتخابات البرلمانية «تأه» بين المسؤولين... وتكهنات بتأجيلها إلى شباط

القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيلايه مستخدمًا مزيدًا من الإجراءات لإخلاء المنطقة الحدودية في سيناء (مع قطاع غزة) وسداد تعويضات للسكان تقارب المليار جنيه (نحو 150 مليون دولار)، محذرا من الوقيعة بين أبناء سيناء ومصر.

وفي كلمة متلفزة بثها التلفزيون المصري الرسمي، مساء امس الاثنين في هامش حضوره مناورة عسكرية، شمالي البلاد، قال السيسي: «تحية تقدير وإعزاز واعتذار لأهالي سيناء»، موجها التحية لهم على التعامل «بمؤنفة في أعقاب الحادث الذي شهدته سيناء مؤخرًا، في إشارة إلى هجوم مسلح على نقطة عسكرية وقع 31 قتيلًا و30 مصابًا.

القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيلايه مستخدمًا مزيدًا من الإجراءات لإخلاء المنطقة الحدودية في سيناء (مع قطاع غزة) وسداد تعويضات للسكان تقارب المليار جنيه (نحو 150 مليون دولار)، محذرا من الوقيعة بين أبناء سيناء ومصر.

وفي كلمة متلفزة بثها التلفزيون المصري الرسمي، مساء امس الاثنين في هامش حضوره مناورة عسكرية، شمالي البلاد، قال السيسي: «تحية تقدير وإعزاز واعتذار لأهالي سيناء»، موجها التحية لهم على التعامل «بمؤنفة في أعقاب الحادث الذي شهدته سيناء مؤخرًا، في إشارة إلى هجوم مسلح على نقطة عسكرية وقع 31 قتيلًا و30 مصابًا.

القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيلايه مستخدمًا مزيدًا من الإجراءات لإخلاء المنطقة الحدودية في سيناء (مع قطاع غزة) وسداد تعويضات للسكان تقارب المليار جنيه (نحو 150 مليون دولار)، محذرا من الوقيعة بين أبناء سيناء ومصر.

وفي كلمة متلفزة بثها التلفزيون المصري الرسمي، مساء امس الاثنين في هامش حضوره مناورة عسكرية، شمالي البلاد، قال السيسي: «تحية تقدير وإعزاز واعتذار لأهالي سيناء»، موجها التحية لهم على التعامل «بمؤنفة في أعقاب الحادث الذي شهدته سيناء مؤخرًا، في إشارة إلى هجوم مسلح على نقطة عسكرية وقع 31 قتيلًا و30 مصابًا.



من أعمال التججير التي يقوم بها الجيش المصري في رفح

قال إن الدولة المصرية تتعرض لحرب معلومات

السيسي: سنقوم بمزيد من الإجراءات لإخلاء المنطقة الحدودية في سيناء

القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيلايه مستخدمًا مزيدًا من الإجراءات لإخلاء المنطقة الحدودية في سيناء (مع قطاع غزة) وسداد تعويضات للسكان تقارب المليار جنيه (نحو 150 مليون دولار)، محذرا من الوقيعة بين أبناء سيناء ومصر.

وفي كلمة متلفزة بثها التلفزيون المصري الرسمي، مساء امس الاثنين في هامش حضوره مناورة عسكرية، شمالي البلاد، قال السيسي: «تحية تقدير وإعزاز واعتذار لأهالي سيناء»، موجها التحية لهم على التعامل «بمؤنفة في أعقاب الحادث الذي شهدته سيناء مؤخرًا، في إشارة إلى هجوم مسلح على نقطة عسكرية وقع 31 قتيلًا و30 مصابًا.

القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيلايه مستخدمًا مزيدًا من الإجراءات لإخلاء المنطقة الحدودية في سيناء (مع قطاع غزة) وسداد تعويضات للسكان تقارب المليار جنيه (نحو 150 مليون دولار)، محذرا من الوقيعة بين أبناء سيناء ومصر.

وفي كلمة متلفزة بثها التلفزيون المصري الرسمي، مساء امس الاثنين في هامش حضوره مناورة عسكرية، شمالي البلاد، قال السيسي: «تحية تقدير وإعزاز واعتذار لأهالي سيناء»، موجها التحية لهم على التعامل «بمؤنفة في أعقاب الحادث الذي شهدته سيناء مؤخرًا، في إشارة إلى هجوم مسلح على نقطة عسكرية وقع 31 قتيلًا و30 مصابًا.

القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيلايه مستخدمًا مزيدًا من الإجراءات لإخلاء المنطقة الحدودية في سيناء (مع قطاع غزة) وسداد تعويضات للسكان تقارب المليار جنيه (نحو 150 مليون دولار)، محذرا من الوقيعة بين أبناء سيناء ومصر.

وفي كلمة متلفزة بثها التلفزيون المصري الرسمي، مساء امس الاثنين في هامش حضوره مناورة عسكرية، شمالي البلاد، قال السيسي: «تحية تقدير وإعزاز واعتذار لأهالي سيناء»، موجها التحية لهم على التعامل «بمؤنفة في أعقاب الحادث الذي شهدته سيناء مؤخرًا، في إشارة إلى هجوم مسلح على نقطة عسكرية وقع 31 قتيلًا و30 مصابًا.

محكمة تؤيد الحكم بالسجن 28 عاما

على «نخنوخ» البلطجي الأشهر في مصر

القاهرة - د ب أ: قضت محكمة النقض المصرية أمس الاثنين في اولى جلساتها بتأييد الحكم الصادر ضد صبري نخنوخ بالسجن 28 عاما بتهمة ممارسة أعمال البلطجة.

وتأكدت محكمة جنابات الاستئنافية قضت في الثامن من أيار/ مايو 2013 بمعاقبة نخنوخ بالسجن المؤبد وتغريمه مبلغ 10 آلاف جنيه بتهمة إحراز سلاح ناري بدون ترخيص وبمعاقبته بالسجن المشدد ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ 10 آلاف جنيه بتهمة حيازة المخدرات وممارسة أعمال البلطجة.

وعاقبت المحكمة مساعده ويديعي محمد عبدالصديق بالصنح

القاهرة - د ب أ: قضت محكمة النقض المصرية أمس الاثنين في اولى جلساتها بتأييد الحكم الصادر ضد صبري نخنوخ بالسجن 28 عاما بتهمة ممارسة أعمال البلطجة.

وتأكدت محكمة جنابات الاستئنافية قضت في الثامن من أيار/ مايو 2013 بمعاقبة نخنوخ بالسجن المؤبد وتغريمه مبلغ 10 آلاف جنيه بتهمة إحراز سلاح ناري بدون ترخيص وبمعاقبته بالسجن المشدد ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ 10 آلاف جنيه بتهمة حيازة المخدرات وممارسة أعمال البلطجة.

وعاقبت المحكمة مساعده ويديعي محمد عبدالصديق بالصنح

القاهرة - د ب أ: قضت محكمة النقض المصرية أمس الاثنين في اولى جلساتها بتأييد الحكم الصادر ضد صبري نخنوخ بالسجن 28 عاما بتهمة ممارسة أعمال البلطجة.

وتأكدت محكمة جنابات الاستئنافية قضت في الثامن من أيار/ مايو 2013 بمعاقبة نخنوخ بالسجن المؤبد وتغريمه مبلغ 10 آلاف جنيه بتهمة إحراز سلاح ناري بدون ترخيص وبمعاقبته بالسجن المشدد ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ 10 آلاف جنيه بتهمة حيازة المخدرات وممارسة أعمال البلطجة.

وعاقبت المحكمة مساعده ويديعي محمد عبدالصديق بالصنح

وزير خارجية إثيوبيا عن مياه النيل: لا يمكن الالتزام

باتفاقيات لم نوقعها ولن نوقف بناء سد النهضة



وزير الخارجية الاثيوبي تيديروس اندانوم خلال لقائه نظيره المصري سامح شكري في اديس ابابا امس

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في مقابلة مع قناة «السي إن إن» إن مصر لن تتوقف عن بناء سد النهضة في إثيوبيا، رغم أن الاتفاق على السد لم يوقع بعد.

وقال شكري: «مصر ملتزمة بالالتزامات التي وقعتها مع إثيوبيا في إطار اتفاقية مياه النيل لعام 1959، والتي تنص على أن مصر لن تتوقف عن بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

وأضاف: «مصر ملتزمة بالتفاوض الجاد مع إثيوبيا، ولكننا لن نوقف بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في مقابلة مع قناة «السي إن إن» إن مصر لن تتوقف عن بناء السد النهضة في إثيوبيا، رغم أن الاتفاق على السد لم يوقع بعد.

وقال شكري: «مصر ملتزمة بالالتزامات التي وقعتها مع إثيوبيا في إطار اتفاقية مياه النيل لعام 1959، والتي تنص على أن مصر لن تتوقف عن بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

وأضاف: «مصر ملتزمة بالتفاوض الجاد مع إثيوبيا، ولكننا لن نوقف بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في مقابلة مع قناة «السي إن إن» إن مصر لن تتوقف عن بناء السد النهضة في إثيوبيا، رغم أن الاتفاق على السد لم يوقع بعد.

وقال شكري: «مصر ملتزمة بالالتزامات التي وقعتها مع إثيوبيا في إطار اتفاقية مياه النيل لعام 1959، والتي تنص على أن مصر لن تتوقف عن بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

وأضاف: «مصر ملتزمة بالتفاوض الجاد مع إثيوبيا، ولكننا لن نوقف بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

القاهرة - الأناضول: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في مقابلة مع قناة «السي إن إن» إن مصر لن تتوقف عن بناء السد النهضة في إثيوبيا، رغم أن الاتفاق على السد لم يوقع بعد.

وقال شكري: «مصر ملتزمة بالالتزامات التي وقعتها مع إثيوبيا في إطار اتفاقية مياه النيل لعام 1959، والتي تنص على أن مصر لن تتوقف عن بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

وأضاف: «مصر ملتزمة بالتفاوض الجاد مع إثيوبيا، ولكننا لن نوقف بناء السد حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين».

مشاورات في ألمانيا بشأن إنشاء

مركز في مصر لتنظيم عملية الهجرة لأوروبا

برلين - د ب أ: أجرى وزير الداخلية الألماني توماس دي ميتربير مشاورات أمس الاثنين مع برلين مع رئيس منظمة الأمم المتحدة للهجرة، وليام لاسي سوينغ، بشأن احتمال إقامة «مركز المغادرة» في مصر لتنظيم عملية الهجرة لأوروبا.

وقال دي ميتربير: «نحن نبحث في إمكانية إنشاء مركز للمغادرة في مصر بالتعاون مع السلطات المصرية، وذلك بهدف تنظيم عملية الهجرة لأوروبا بشكل أكثر كفاءة وأمانًا».

برلين - د ب أ: أجرى وزير الداخلية الألماني توماس دي ميتربير مشاورات أمس الاثنين مع برلين مع رئيس منظمة الأمم المتحدة للهجرة، وليام لاسي سوينغ، بشأن احتمال إقامة «مركز المغادرة» في مصر لتنظيم عملية الهجرة لأوروبا.

وقال دي ميتربير: «نحن نبحث في إمكانية إنشاء مركز للمغادرة في مصر بالتعاون مع السلطات المصرية، وذلك بهدف تنظيم عملية الهجرة لأوروبا بشكل أكثر كفاءة وأمانًا».

برلين - د ب أ: أجرى وزير الداخلية الألماني توماس دي ميتربير مشاورات أمس الاثنين مع برلين مع رئيس منظمة الأمم المتحدة للهجرة، وليام لاسي سوينغ، بشأن احتمال إقامة «مركز المغادرة» في مصر لتنظيم عملية الهجرة لأوروبا.

وقال دي ميتربير: «نحن نبحث في إمكانية إنشاء مركز للمغادرة في مصر بالتعاون مع السلطات المصرية، وذلك بهدف تنظيم عملية الهجرة لأوروبا بشكل أكثر كفاءة وأمانًا».

البشير يشارك في قمة

«إيفاد» حول جنوب السودان الخميس

الخرطوم - الأناضول: يشارك الرئيس السوداني عمر البشير في قمة الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا «إيفاد»، التي ستعقد يوم الخميس المقبل في إثيوبيا، لبحث الأزمة في دولة جنوب السودان.

وقال البشير: «سنناقش في القمة سبل حل الأزمة في جنوب السودان، وذلك بالتعاون مع شركائنا في الإقليم».

الخرطوم - الأناضول: يشارك الرئيس السوداني عمر البشير في قمة الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا «إيفاد»، التي ستعقد يوم الخميس المقبل في إثيوبيا، لبحث الأزمة في دولة جنوب السودان.

وقال البشير: «سنناقش في القمة سبل حل الأزمة في جنوب السودان، وذلك بالتعاون مع شركائنا في الإقليم».

الخرطوم - الأناضول: يشارك الرئيس السوداني عمر البشير في قمة الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا «إيفاد»، التي ستعقد يوم الخميس المقبل في إثيوبيا، لبحث الأزمة في دولة جنوب السودان.

وقال البشير: «سنناقش في القمة سبل حل الأزمة في جنوب السودان، وذلك بالتعاون مع شركائنا في الإقليم».

رئيس هيئة الطرق لـ «القدس العربي»: سائقون بلا رخصة ومطبات عشوائية وراء كوارث النقل

صدمة مقتل طالبات جامعيات في سوهاج تفتح ملف حوادث السيارات في مصر

القاهرة - الأناضول: قال رئيس هيئة الطرق والنقل المصري محمد عبد الحليم أبو العز، إن مصر تعاني من أزمة حادة في قطاع النقل، خاصة في ظل نقص الرخصة ومطبات عشوائية.

وقال أبو العز: «مصر بحاجة إلى إصلاحات جذرية في قطاع النقل، وذلك من خلال توفير رخصة قيادة للمواطنين، وتأمين المطبات العشوائية».

القاهرة - الأناضول: قال رئيس هيئة الطرق والنقل المصري محمد عبد الحليم أبو العز، إن مصر تعاني من أزمة حادة في قطاع النقل، خاصة في ظل نقص الرخصة ومطبات عشوائية.

وقال أبو العز: «مصر بحاجة إلى إصلاحات جذرية في قطاع النقل، وذلك من خلال توفير رخصة قيادة للمواطنين، وتأمين المطبات العشوائية».

القاهرة - الأناضول: قال رئيس هيئة الطرق والنقل المصري محمد عبد الحليم أبو العز، إن مصر تعاني من أزمة حادة في قطاع النقل، خاصة في ظل نقص الرخصة ومطبات عشوائية.

وقال أبو العز: «مصر بحاجة إلى إصلاحات جذرية في قطاع النقل، وذلك من خلال توفير رخصة قيادة للمواطنين، وتأمين المطبات العشوائية».

القاهرة - الأناضول: قال رئيس هيئة الطرق والنقل المصري محمد عبد الحليم أبو العز، إن مصر تعاني من أزمة حادة في قطاع النقل، خاصة في ظل نقص الرخصة ومطبات عشوائية.

وقال أبو العز: «مصر بحاجة إلى إصلاحات جذرية في قطاع النقل، وذلك من خلال توفير رخصة قيادة للمواطنين، وتأمين المطبات العشوائية».

القاهرة - الأناضول: قال رئيس هيئة الطرق والنقل المصري محمد عبد الحليم أبو العز، إن مصر تعاني من أزمة حادة في قطاع النقل، خاصة في ظل نقص الرخصة ومطبات عشوائية.

وقال أبو العز: «مصر بحاجة إلى إصلاحات جذرية في قطاع النقل، وذلك من خلال توفير رخصة قيادة للمواطنين، وتأمين المطبات العشوائية».

القاهرة - «القدس العربي»:

مزالمت الصدمة تخيم على المصريين وخاصة من أهالي الصعيد بعد الحادث المروري الذي راح ضحيته 11 طالبة على الأقل من جامعة سوهاج التي أعلنت أمس توقف الدراسة ثلاثة أيام حدادا عليهن.

وأشارت تقارير صحافية ان الرقم الحقيقي للضحايا قد يكون اكبر من المعلن، ونقل احدها عن طالبة بكلية الآداب جامعة سوها مشاهدة عيان على حادث طريق الكراميل بسوهاج، ان خمس عشرة طالبة قطن في الحادث بخلاف السائق والساعه.

وقالت طالبة «شوفنا عربية نقل تخطيط في الميكروباص، والعربية اقلبت على الطريق، والميكروباص اقلبت في الترع وسكنت الصراخ، وبعدما اسرنا قال استنوا نطلع لقدام شوية وبعدما جه كام ميكروباص تاني ركن ورانا وانا وكام واحدة زلنا وناس تانية كثير زلنا من باقي الميكروباصات.

وقالت شاهد العيان «رحت أشوف حد فيهم وبعدما قعدنا نقول الترع كانوا يمكن 4 أو 5 محدوفين بوه الميكروباص على الترعه ومعظمهم بالطين ومدهم سباح في مياه الترعه، واكناوا مكثين على وشيم، ومعرفتش أشوف حد فيهم وبعدما قعدنا نقول للشباب انزلوا شوفوا البنات دي ماتت ولا عايشة، وطلعهم ومحدش فيهم يضحك يتحرك خالص، وبعدما انا كلمت الاسعاف وردوا عليا وبعد ما قولتلهم حاولوني على الاسعاف بتوع سوهاج واعدوا ساعتين لحد ما ردوا وقالولي آه افرين بعثلهم بكل بورد واستدطار.

وتحتل مصر المرتبة الأولى عالميا في حوادث الطرق، بحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، ويبلغ عدد الوفيات الناجمة

قائد البيشمركة: قواتنا تحرز تقدماً في عين العرب «كوباني»

النظام السوري يستعين بعصابة سرقة وخطف لتنفيذ تفجيرات في مناطق سيطرة «الجيش الحر»



طفل سوري خلال تلقيه العلاج عقب اصابته جراء قصف قوات النظام لحي دوما قرب دمشق

■ عاصم - وكالات: ألفت كتائب من الجيش السوري الحر مؤخراً، القبض على شخصين يتحيمان إلى عصابة مرتبطة بالنظام في قرية «رم العيس»، الواقعة جنوب حلب، اعترفاً بارتكابها لأعمال عنف وتفجير سيارات لصالح النظام، وذلك بعد تلقي الكتائب لشكوى بقيامها بسلب أحد البيوت في قرية «راس العين»، قرب بلدة سراقب الواقعة في ريف حلب.

ويعد عملية القبض على الشخصين؛ قتل أحدهما لدى محاولته الهرب، فيما قامت الكتائب بالتحقيق مع الشخص الثاني ويدعى «أكرم»، الذي أقر بأنه فرد من عصابة تتعامل مع النظام، قامت بعمليات تفجير سيارات في عدة مناطق، وعمليات القاء شراخ تعقب مقرات الجيش الحر، وعمليات اغتصاب وسرقة ونهب؛ من خلال التظاهر بأنهم من الجيش الحر، بالإضافة إلى تسليم ناشطين لجيش النظام.

وجاء في إفادة المتهم أكرم - بحسب مقطع الفيديو الذي حصلت عليه الأناضول إبان التحقيق معه - أن العصابة التي ينتمي إليها، قامت بتفجير 5 سيارات بأوامر من النظام، راح ضحيتها عشرات القتلى، وذلك في كل من معبري «باب الهوى، وباب السلامة»، على الحدود السورية التركية، وبلدات «سراقب والمعار» بريف حلب، حيث كانت مهمته مراقبة الطريق قبل خروج السيارة إلى هدفها، بينما يقوم زملاؤه في المجموعة (فايز، وعلي، وأسد)، بتولي مهمة تفخيخ السيارة.

وكانت عدة تفجيرات معبر باب السلام الحدودي، في أيار/مايو، وأيلول/سبتمبر الماضيين، وفي بداية العام الحالي، فيما استهدف تفجير معبر باب الهوى في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، فيما استهدف مستشفى الشفاء بمدينة سراقب في أيار/مايو الماضي.

كما اعترف المتهم، بأنهم «كانوا يخطفون النساء ويسلبون ما لديهن، ومن ثم اغتصابهن، رويوا عدداً من تلك الحالات، كان إحداها 5 أشخاص من العصابة وهو من بينهم؛ أوقفا حافلة نقل صغيرة (سرفيس)، على طريق (الزربة) قرب مدينة العراب (عالم السحر)، على طريق دمشق - حلب الدولي، كانت تقل معلمات، حيث انزلوا معلمتين بهتمة أنهما شبيحتان وتعاملان مع النظام، وأخذوهما إلى مكان خال على جانب الطريق، وهناك سلبوا حليهما من الذهب، وبلغ 16 ألف ليرة سورية (نحو 80 دولار)، كانت بحوزتهما، ومن ثم اغتصابهما.

وأضاف المتهم أن «العصابة تسللت إلى أحد البيوت قرب سراقب، كان فيه أثناء ذلك امرأة وطفل، فسرقوا الذهب، واغتصبا المرأة، في وقت ربطوا فيه الطفل، من حين أقر المتهم أيضاً بأنه وضع 7 شراخ لصالح النظام، قرب مقرات الجيش الحر، حصل بمقابل ذلك على مبلغ 30 ألف ليرة سورية، ما يعادل (50 دولار) للشهر السبعة».

من جانب آخر، لفت المتهم أكرم، إلى أن «عصايته كانت تنصب حواجز على الطرقات، وسرقة السيارات من الناس، بدعوى أنهم شبيحة»، مشيراً إلى أن «أفراد مجموعة أطلقوا النار على شخص رفض التوقف، حيث استولوا على سيارته، إضافة إلى سرقة مبلغ من المال كان معه، وذلك عقب قتله».

وذكر خلال شهادته أيضاً، أسماء عدد من الأشخاص من العصابة، منهم (عبد الباسط، وعلي، وسامر، وعامر، وأيوب)، قائلًا أن «الدعوى (أسد) هو شخص الارتباط والتواصل بين العصابة والنظام، على حد وصفه».

وفي الإطار، أفاد أبو محمد، أحد قادة (جبهة ثوار البهزور)، أن «عملية القاء القبض على أكرم، تمت الشهر الماضي بعد عملية سرقة بيت في قرية رأس العين قرب سراقب بادل، قام بها مع شخص آخر يدعى فايز، حيث سلبووا حلياً من الذهب من امرأتين كانتا في البيت لدى التسلسل إليه».

وأضاف أبو محمد، الذي رفض الكشف عن اسمه الحقيقي لأسباب أمنية، بأنه «بئر الشكوى التي قدمتها المفجورتان، دامت كتائب الجيش الحر أحد البيوت، بقرية (رم العيس) جنوب حلب، وقيضت على الشخصين، ونقلهم قائلوا (جبهة ثوار أبو الظهور) إلى مقره الجبهي بريف حلب، وأنشاء التحقيق قتل أحدهما، فيما أرسل الآخر إلى المحكمة الشرعية».

وتمت، إلى أنه «لدى التحقيق مع أكرم، تبين أنه ينتمي إلى عصابة تتعامل مع النظام، قامت بعدة عمليات تفجير، عبر تفخيخ السيارات في معبري (باب السلامة، وباب الهوى)، على الحدود السورية التركية،

في يوم عاشوراء... ناشطون يتساءلون: هل دمشق للدمشقيين؟

باتت مفتوحة على مصراعها ليعبرها الإيرانيين بمباركة من حكومة طهران، وصارت ممتلكات أهالي العاصمة أموالاً خاصة لإيرانيين بعد قرار الكثيرين من الدمشقيين الخروج من البلاد، إضافة إلى شراء الحكومة الإيرانية للأراضي السورية وخاصة في منطقة المزة خلف الرابي وحول مقام السيدة سكينة في داريا وفي المعارة حول مقام السيدة رقية، وساعد على ذلك رجال الأعمال المحسوبين على النظام من الطائفتين السننية والشيعية، ليطغى الطابع الطائفي على دولة تدعي العلمانية وتحاول بكل ما أوتيت من قوة بسط نفوذها بكل الأشكال، يشار إلى أن بشار الأسد أصدر مؤخراً مرسوماً يقضي بافتتاح مدرسة شرعية شيعية للذكور والإناث معاً، لتدريس المذهب الجعفري، في قرية رأس العين شرق مدينة جبلة، وبحسب ناشطون أن هذا يدل على محاولات الأسد لبسط نفوذه عبر مؤيديه من الشيعة ومن ساندتهم من كبار تجار الأموال في دمشق على أراضي سوريا بأي شكل كان، ففي الوقت الذي يتباكي فيه الشيعة على الحسين ويطلون وجوههم وأنفسهم يسقط كل يوم مئة حسين في سوريا ولا يواكي لهم.

الشيعية وتضخيمها لإظهار البعد الطائفي في المجتمع السوري رغم ضالة نسيتهم التي لا تتجاوز 1% . وأضافت أنه «مما لا شك به أن تلك المظاهر الدموية التي تجوب أرجاء العاصمة دمشق توجي بكثير من الوحشية لأهلها، فمن يستطيع أن يتفوه بكلمة أن رأى إيرانيا يلطم أمام بيته، ومن يستطيع أن يعترض على مسيرة أطفال تنطلق من قلب العاصمة تحت شعار «البناء المهدي»؛ والتي يرتدي فيها الأطفال الأسود، ويضعون العصابات السوداء التي تحمل شعاراتهم الدينية، ويمشون دون أن يدروا إلى أين، أو لمن يهتفون؟».

ولم تقتصر تلك الاحتفالات على شوارع العاصمة دمشق بل تعدتها إلى مطابعها، إذ يتحدث شهداء عيان لـ «القدس العربي» عن وفود عائلات بأكلها وسديدها إلى تلك المطاعم وامتثالها بهم، وخاصة في وادي بردى وقلب العاصمة، لتطغى تلك المظاهر على حياة الحرب والتضييق التي يعيشها الدمشقيون، ويحتفل غريبو البلد داخلها، بينما يتعرض أهلها لكل أنواع الخناق والتضييق.

بينما يقول أحد أهالي مدينة دمشق، أن بيوت العاصمة البلاد ليست لنا، الحواجز تملأ الطرقات نطق عندها كأننا قد تقسرت جرمنا للوطن ونحن إنناؤنا، و غرباء من طائفة واحدة وبلدان عدة يستكونون حيث يجلسوا لهم ويتلقون أينما شأوا دون أن يسألهم أحد من أمتهم؟».

تقول «تكررت هذه الاحتفالات في مناطق عدة في قلب العاصمة دمشق كزيتن العابدین في المهاجرين، وحي الأمين في الشاغور، وحرارة الجورة في الميدان، وصولا إلى السيدة زينب والسيدة رقية، حيث بدأت هذه المظاهر تتبدى بشكل أكبر وسيارز مع دخول الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين، إذ تسمى الأخرىون بإشغال نار الحرب عبر دعمهم للأسد في حربيه على شعبه من خلال تجنيد الوية وكتائب لصالحهم وتقسيمهم بالثاني خلال قتالها في الميدان ضد داعش، وهذا ما يزيد من تعقيد معضلة الأسد أمام الإدارة الأمريكية، التي تقول: «النظام فقد مشروعيته وعليه التخلي» من جهة، ولا ترغب في الحل العسكري من جهة أخرى. ولا يبدو الحل السياسي ممكناً ما لم تحقق المعارضة السورية التوافق على الأرض.

هل هناك خلافات في الإدارة الأمريكية؟
قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية، مارتن ديمبيسي، في جلسة بالكونغرس في أيلول/سبتمبر الماضي، إنه قد ينصح

دمشق - «القدس العربي»
- من يمتلي دمشق:
لم يكن جديداً على هدى أن ترى وجوهاً غربية والواناً لتفسيه مدينتها دمشق، تقول إن طرقات دمشق ممتلئة باناس لتشيتهن، سيارات سوداء لشخصيات دينية وسياسية تُفرِّغ لها الشوارع، حتى الروائح كانت غريبة، رائحة دماء تملأ المكان، وكان مساء الموت والحرب لم تعد تكتفي حتى صار عندها من يخترع طوقسا دينية بمظاهر غير مألوفة ليظهر عقيدته أمامك وكأنه يرهيك بها».

بهذه الكلمات تصف هدى لوعتها لما ترى في دمشق من مظاهر دينية تبتدئ في يوم عاشوراء بإذاتنا، من طلع وتلصير، وضرب بالسكاكين والسيفوف، ومشاهدة أطفال صغار يلقدون الكبار بهذه الأفعال.

تتابع هدى «لم تعد دمشق للباسمين، ولم يعد للنازح رائحة تملأ بيوتها عندما صارت هذه المدينة لأخرين يسكنونها، وصار للحرب حكاية أخرى بين أزقتها، هذه وتزويدها بالعتاد في مواجهة داعش، يمكن أن يُستخدم أيضاً في محاربة الأسد، وبذلك تصيب استراتيجية مكافحة داعش النظام السوري بطريقة غير مباشرة، ولم يفصح الناطقون باسم الإدارة الأمريكية، يتحدثون عن أن أضعاف تنظيم داعش سيؤدي للمعارضة السورية، وهو ما سيساعد على إرغام الأسد على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، وأثارت الاستراتيجية منذ طرحها تساؤلات؛ حول القسم الخاص بسوريا من مكافحة داعش، لأن إنهاء الحرب الدائرة في البلاد، وفي هذا الخصوص يقول ناشطون السوريون في معهد بحوث الشرق الأدنى بواشنطن «أنسرو تابلر» - في تعليق بوقوع ديلي بيبست - «إن هناك الكثير مما قيل ولم يطبق في الأزمة السورية»، ويضيف: «لا أحد يعتقد أن الرئيس أوباما يريد فعل شئ عفا في الموضوع السوري».

خلافات داخل مؤسسات إدارة اوباما: معضلة الأسد في الحرب الامريكية على «داعش»

في حرب جديدة، كما هو معلوم عنه، ويتجنب أوباما إرسال وحدات برية إلى سوريا؛ خشية من احتمال اشتباكها مع قوات النظام، ويعتقد أنه في حال الإطاحة بالأسد دون التوصل إلى اتفاق سياسي، ستتهوار مؤسسات الدولة كما حدث في ليبيا والعراق، لذلك يسعى إلى إرغام الأسد على التفاوض مع المعارضة؛ من أجل الوصول لحل سياسي، عوضاً عن استهدافه مباشرة.

وقد تضطر الإدارة الأمريكية إلى الجلوس وإعادة النظر في استراتيجيتها لمكافحة تنظيم داعش، في حال لم تحقق الضربات الجوية، التي ينفذها التحالف الدولي ضد التنظيم، النجاح المطلوب، وفي حال تصاعد خطر التنظيم في سوريا والعراق، وضعف المعارضة السورية بشكل كبير.

أوباما باستخدام القوات البرية - في حال فشل استراتيجية مكافحة داعش -، فيما وجه وزير الدفاع، تشاك هاجل، خطاباً إلى مسؤولي الأمن القومي، سوزان رايس ضمنه انتقادات شديدة، وحذر من انهيار السياسة الأمريكية الخاصة بسوريا بسبب عدم وضوح نوايا الإدارة تجاه الأسد، كما لوحظ أن مسؤولين في وزارة الدفاع انتقدوا الاستراتيجية في وسائل إعلامية؛ شرط عدم التكشف عن هويتهم، حيث قال مسؤول عسكري - حول التعليقات ضد داعش - «علينا أن نشكل قوة مؤتوقة، خلال زمن كاف، قادرة على تغيير الوضع في الميدان، نحن نرى أن المعارضة المعتدلة تضعف تدريجياً».

وعلى الرغم من إسداء المؤسسات المختلفة في الإدارة الأمريكية رأياً مغايراً لأوباما وقرينه، إلا أن الرئيس الأمريكي لا ينظر بحماس إلى التدخل العسكري في سوريا؛ ورج الجيش

أوشطن - من بارشكان أونال وأركان أفجي:
تزايدت خلافات الرأي بين مؤسسات الإدارة الأمريكية؛ بشأن توسيع الاستراتيجية الرقيم بباراك أوباما، في مكافحة تنظيم «داعش»، للتشغيل العسكري السوري، لكن البيت الأبيض لا يلوح بإجراء أي تغيير «واسع النطاق» في الاستراتيجية المذكورة، على الأقل أمام عدسات الإعلام، ويحمل ضم «بشار الأسد» إلى الاستراتيجية خطراً كبيراً بالنسبة لأوباما، الذي يسعى إلى حل سياسي للحرب السورية، بعيداً عن التدخل العسكري فيها، وأكثرت ما يجري الحديث عنه، هو ردود الأفعال الشديدة للدول المساندة لنظام الأسد كروسيا، فضلاً عن تردد بعض الحلفاء الأوروبيين غير الراغبين بالتدخل في الأزمة السورية. وتعنتق الإدارة الأمريكية أن تدريب المعارضة السورية

تطورات مهمة في جنوب دمشق تنذر بمعركة عنيفة قريباً

هو اهم الأسباب التي تجعل النظام يسعى لاستعادة البلدة، حيث أنه ينوي تأمين المقام والطريق إليه، وما يتبرر مخاوف المدنيين هو مساعدة حجاج المقام أي الميليشيات الشيعية للنظام في حملته، إذ أن النظام هذه المرة يتحدث بلهجة قوية ولا يترح شرسوطاً للقتاوص.

وكانت خمس بلدات في المنطقة الجنوبية سقطت العام الماضي في مثل هذا الوقت وهي الدبابية والحسينية والحجيرة والبويضة وسبينة، نتيجة خيانة بعض المجموعات واختراق بعضها لتيسير تسليم المنطقة تحت ضغط شديد من قبل النظام بمساعدة الميليشيات الشيعية، التي قاتلت بشراسة في هذه المنطقة بإذات.

ولوقع بلدة بيت سحم المهمة الشرقية من السوري لقرهبا من طريق مطار دمشق الدولي والغوطة الشرقية ومن منطقة السيدة زينب التي تعتبر مقصدا للطائفة الشيعية، حيث أن الفصائل الشيعية التي تقاتل في سوريا قدمت الكثير لحماية المرقد المزعوم ومنع الثوار من التقدم باتجاهه.

وبحسب ناشطين يأتي هذا بعد مسلسل الهدن والمصالحات التي شهدتها الجنوب الدمشقي بعد تطبيق أشد أنواع الحصار عليه من قبل النظام، ومحاولة فصل الثوار عن حاضنتهم الشعبية، وفصل بلدات الجنوب عن بعضها ومحاصرة كل منطقة على حدة من قبل النظام بغية إشعال نار الفتنة بين الفصائل وبين «داعش»، ما منع الفصائل من التقدم باتجاه العاصمة لتكون معركة - الأخيرة تلك التي تسلل فيها المقاتلون إلى الزاهرة - الميدان من خلال شبكة الصرف الصحي فقتلوا الكثير من عناصر النظام، التي لم تتوقع أي عمل من هذا النوع، ولكن العملية لم تنجح كما أراد لها الثوار.

ريف دمشق - «القدس العربي»
- من حازم صلاح:
ذكر ناشطون ان النظام ينوي استعادة بلدة بيت سحم في ريف دمشق سلمياً أو بالقوة عن طريق الضغط على المدنيين الموجودين داخل البلدة، مشيرين إلى أن الحاضنة الشعبية للثوار ضعيفة جداً في بيت سحم، وأهلها يتخوفون من النظام لذا يقومون بالضغط على الثوار.

وتحدث ناشط من البلدة فضل عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي» عن احتمال نشوب معركة في المنطقة، حيث أن النظام يعتمد على الفئة التي تكرد وجود الثوار داخل بيت سحم للضغط على المدنيين لاستعادة البلدة، مبيناً «المنطقة مهمة جداً ولا أتوقع تسليمها للنظام أبداً».

وتابع ان النظام جاد في هذه الحرب وان الفصائل المقاتلة في المنطقة جاهزة للمعركة، فهي تعيش حالة ترقب للمعركة منذ عام، وأظن ان الموازين ستتقلب في حال قام النظام بمحاولة اقتحام المنطقة خاصة انها قريبة جداً من الغوطة الشرقية، وأي معركة فيها لن تكون لصالحه».

وقال الناشط ان المدنيين في المنطقة يتخوفون من المعركة المقبلة، حيث ان الثوار بمختلف فصائلهم لم يستطيعوا فك الحصار عن المنطقة حتى اليوم، والخوف الأكبر ان تؤدي المعركة إلى انسحاب الثوار بعد دما المدينة، وتهجير أهلها، وهذا ما يدفعهم للضغط نحو تسليمها للنظام من دون قتال.

وبحسب ناشطين، ان قرب بيت سحم من منطقة السيدة زينب

«إبدأ بنفسك»... حملة تأييد سورية لطالب تركيا بإقامة منطقة آمنة

الذين تناسوا ان الاسد العدو الاساسي لها واصبحوا يقاتلون بعضهم، لذا لم نجد سوى الشروط التركية الحل الأمثل لحماية المدنيين وعودة اللاجئين إلى ارضهم، ضمن المنطقة الآمنة وذلك حتى إسقاط النظام.

وتناقلت صفحات «الفيسبوك» صوراً لأطفال في المخيمات التركية ومخيمات حلب يحملون لوحات مكتوب عليها «نعم للشروط التركية.. نعم للمنطقة الآمنة.. نعم لإسقاط النظام».

بدوره، يقول أبو احمد من سكان مخيم «كلس 1»، إننا «دول العالم تفض النظر عن جرائم النظام السوري لكنها تصف تصرف تنظيم الدولة الإسلامية، متناسية تهجير الملايين من منازلهم وتدمير مئات الآلاف المنازل وقتل الآلاف من الأطفال والنساء والأبرياء على يد النظام، ولم نجد أي دولة تتصفا حتى الدول العربية شاركت بقتلنا وصفنا، وأنا أشكر رجب طيب اردوغان لأن سياسة تركيا تقضي ان نعود لديارنا، وان نعيش بأرضنا، وان نرحل آلة الاجرام التابعة لنظام الأسد».

ودعم النشاط الشروط التركية التي وضعتها لحاربة تنظيم «داعش»، وهي إنشاء منطقة عازلة وإسقاط النظام السوري كأولوية لأي عمل عسكري او سياسي يحصل في المنطقة، وهذا ما ايدته معظم السوريين خاصة فيما يتعلق بالمنطقة الآمنة التي ستحميهم من براميل الطيران الروحي والقصف وهم في ارضهم سورية.

ريف حلب - «القدس العربي»
من ياسين رائد الحلبي:
أطلقت مجموعة من الناشطين حملة تاييدا للطروحات التركية بإنشاء منطقة آمنة حتى إسقاط النظام السوري، حيث بدأت الحملة في المخيمات المنتشرة داخل تركيا وسورية وفي حلب وريفها ودولة قطر.

وأطلق الناشطون على الحملة اسم «إبدأ بنفسك»، وذلك إشارة إلى المعارضة الخارجية التي تعمل وفق الناشطين لصالح الدول الكبرى متناسية مصالح شعبها.

وقال أحد القائمين على الحملة ومدير «منظمة الشباب المدني» هاني العزوي إنه «بعد أربعة أعوام من الثورة السورية أطلقنا هذه الحملة، بسبب استمرار آلة التدمير في تدمير ما تبقى من الحجر وقتل ما تبقى من البشر، فقد هساجر من هاجر الى دول اللجوء فمهنه لقي حتفه في البحر، ومنهم من يعاني قسوة الحياة في المخيمات، وبسبب تشرذم وقشل المعارضة السياسية وعدم امتلاكها قرارها الوطني لتعمل على إسقاط النظام وتخليص الشعب من المجرم بشار».

وأضاف، انه من أسباب إطلاق الحملة أيضا تفرق وتشرذم الفصائل العسكرية وكثرة أمراء الحروب

رئيس سابق لـ «لشبابك»: خسرنا المعركة في الحرم القدسي سلطات الاحتلال تناقش خطط استيطان جديدة في القدس هدم منازل قديمة عمرها أكثر من مائة عام في منطقة نابلس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لا شك في أن المعركة الفلسطينية الآن هي القدس، ولا شيء غير القدس، والمسجد الأقصى المبارك، ليس إلا جزءاً من هذه المعركة للسيطرة على كل شيء في المدينة المقدسة، فإسرائيل تشدد عقوبة «البقاء الحجازة»، وتزيد الاستيطان، وتواصل اقتحام الأقصى عن طريق المتطرفين فيها، وتشن حملات اعتقال غير مسبوقة، وتحارب الوجود الفلسطيني في المدينة المحتلة بنشاط.

وفي الساعات الأخيرة شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حملات دهم واسعة النطاق لمنازل المواطنين في أحياء وبلدات مدينة القدس، اعتقلت خلالها أكثر من عشرين فتى وشاباً وطفلاً بحجة المشاركة في المواجهات الأخيرة معها، وقالت لجنة أهالي الأسرى والعقيلين الفلسطينيين، إن الحملة شملت تفتيش منازل المواطنين، وترهيب سكانها من الأطفال والنساء.



مناحم لاندائو

المباني هي اراض خاصة، الا ان البلدية وشركة «موريا» قامت بتقديم الخارطة خلال فترة رئاسة اوري لوبياننسيكي لبلدية القدس.

وليس بعيداً عن القدس، في الضفة الغربية، وتحديدًا في شمالها، هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، ثلاثة منازل يزيد عمرها عن مائة عام، في خربة الطويل جنوب نابلس، وهذه ليست المرة الاولى التي يتم هدم بيوتاً قديمة في ذات المنطقة.

تشككا وقامت قوات الاحتلال بتجريف الطريق الرئيسية المؤدية لخربة الطويل، ودمرت البنية التحتية لها ومنعت المواطنين من الوصول إلى المنطقة، بحجة انها منطقة عسكرية.

«الوضع الراهن»، وقال انه ابغى ذلك إلى وزير الخارجية الامريكى جون كيري، وحول هذه الرسالة إلى ابو مازن وجهات اخرى في المنطقة.

أما فيما يتعلق بالاستيطان في مدينة القدس، فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» ان لجنة التنظيم اللوائية في القدس ستناقش خطة لبناء 640 وحدة اسكان في حي رمات شلومو، وراء الخط الأخضر، وهذه هي احدى خطتين اللبناة في القدس الشرقية، سبق واعلن عنهما نتنياهو، الاسبوع الماضي، انتقاماً من «العنف» الفلسطيني في القدس على حد وصفه، وتمتد مساحة الخارطة في رمات شلومو على 76 دونماً، وستقلص المسافة بين مستوطنة رمات شلومو وبلدة بيت حنينا الفلسطينية.

وكانت اللجنة قد ناقشت هذه الخطة قبل عدة سنوات لكنها رفضتها بعد ان تبين ان تنفيذها يحتم مصادرة اراض فلسطينية لتسوق شارع فيها تهدئة الأوضاع، يبعث ابو مازن برسالة القاتل، وكتبت ان نتنها هو رد بلهجة شديدة على خطوة عباس وقال انه «في اللحظة التي تحاول فيها تهدئة الأوضاع، يبعث ابو مازن برسالة تعزية يموت من حاول تنفيذ عملية قتل حقيرة»، ونشرت الصحيفة كذلك تصريحات ليريمان ونتنهاو انفة الذكر.

وحسب صحيفة «يسرائيل هيوم» فقد قال نتنهاو في موضوع القدس «لنملك حق الدخول إلى الحرم القدسي لكننا لن نخرق

العبرية «انا قولوا لرفاقي انه اذا بدأت حرب يا جوج وما جوج، فإن هذا سيكون السبب، هناك الكثير من يستخون الأجواء، الجناح الشمالي للحركة الإسلامية والسياسيين، توجد هنا أرض خصبة لتأجيج النفوس، ولدنيا، ايضاً، لا يستمرون التفكير واحياناً هذا يبدو كاستفزاز»، وذكر لاندائو ان إسرائيل لا تستطيع بناء حتى جسر المغاربة دون ان يسبب ذلك اضطرابات، وقال «نجلس في صندوق ميراث حائط المبكى ونناقش مختلف الأمور ولا نستطيع ان نفعل شيئاً ولا حتى بناء الجسر، العالم كله يتدخل وهذه حالة فوضوية كبيرة»، وأضاف «الأسف لقد خسرنا هذه الحرب بسبب حكومة إسرائيل، يحتم علينا اليوم التفكير بطرق تطبيق حقنا في هذا المكان بأقل ما يمكن من الاستفزاز».

وعلى الجانب السياسي لمعركة القدس ومحاربة الوجود الفلسطيني في المدينة، فإن إسرائيل تواصل شن هجوم غير مسوق على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهذه المرة السبب هو رسالة التعزية التي أرسلها للعائلة الشهيد معتز حجازي، فقد اشارت صحيفة

أما فيما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك، فقد اصلت مجموعات من المستوطنين المتطرفين، والجنود الإسرائيليين بزيتهم العسكري، وعضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف «شولي معلم» من حزب «البيت اليهودي»، اقتحام المسجد من باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، وواصلت سلطات الاحتلال فرض اجراءات مشددة على البوابات الرئيسية الخارجية للمسجد، ومنعت الرجال ممن تقل أعمارهم عن الأربعين من الدخول إلى الأقصى منذ صلاة الفجر، بينما احتجزت بطاقات المصلين على البوابات الرئيسية لحين خروج أصحابها، في حين داهمت قوة من جنود الاحتلال الجامع القلبي، المتعارف على تسميته بالمسجد الأقصى، ونفذت فيه حملة تفتيش استغزازية.

وبخصوص المسجد الأقصى كذلك، اعتبر مسؤول المخابرات العامة الإسرائيلية «الشاباك» السابق، مناخيم لندائو، العضو في لجنة «صندوق ميراث حائط المبكى» حالياً، ان إسرائيل خسرت الحرب في «جبل الهيكل» أي «الحرم القدسي» في نظره، وقال لموقع القناة التلفزيونية السابعة



اسرائيل تدمر منازل «عرب الميحات» شرق الضفة الغربية

بيوت الصفيح الفلسطينية في مرمى الجرافات الإسرائيلية

■ أريحا - الأناضول: من بين ركاب منزلها، تجتث الطلقة الفلسطينية، نعمة الميحات (7 سنوات) عن كراسياتها وكتبتها المدرسية، بعد أن حولت جرافات إسرائيلية منازل في تجمع «عرب الميحات»، شرق الضفة الغربية، إلى ركاب، بحجة البناء بدون ترخيص.

وعرب الميحات، هم بدو فلسطينيون يسكنون بيوتاً مصنوعة من الصفيح، في منطقة الأغوار، شرقي الضفة الغربية.

وكانت جرافات إسرائيلية قد هدمت، صباح أمس، ثلاثة منازل لعرب الميحات، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب بشأنه من قبل الجانب الإسرائيلي.

وقالت نعمة «لا يوجد مكان لي، ضاعت كتيبي»، المشهد لدى عرب الميحات، يتكرر بشكل شبه يومي في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية بشكل عام، وفي منطقة الأغوار بشكل خاص، وكان بيوت «الصفيح» باتت هدفاً للجرافات العسكرية الإسرائيلية.

ويكمن في هذا التجمع البدوي، بحسب عطا الله الميحات، أحد سكانه - نحو 500 شخص من العائلة نفسها، في بيوت من الصفيح، ويعتمدون في حياتهم على تربية الأغنام.

فتح تستعد لتنظيم مهرجان إحياء ذكرى استشهاد عرفات وتتنق مع أمن حماس في غزة على تأمينه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

إليه وهو في حالة خطرة، وتوجه أصابع الاتهام لإسرائيل من خلال دس نوع خاص من السموم، وأثبت تحليلات لعميل سويسري مختص بوجود مواد مشعة على مقتنيات الرئيس عرفات، ولم تعلن لجنة التحقيق الفلسطينية نتائجها النهائية حول الملف، غير أنها تشير بأصابع الاتهام لإسرائيل.

وتعلم آخر مهرجان إحياء ليذنه الذكرى في غزة قبل بضع سنوات، وخلال فترة حكم حكومة حماس لغزة، ووقعت مناوشات خلاله بين قوات الأمن الخاضعة لحماس، وبين أعضاء فتح المشاركين، أدت إلى مقتل تسعة من فتح، وإصابة العشرات.

وفي ظل أجواء المصالحة التي كانت سائدة قبل عامين، سمحت حكومة حماس بحركة فتح بتنظيم مهرجان انطلاقه لها في مدينة غزة للمرة الأولى منذ الانقسام، في ساحة السرايا، وحضرته جموع فلسطينية في الأكر في تاريخ المهرجانات.

إلى ذلك دعمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني بجميع قواه الوطنية ومؤسساته وهيئاته داخل الوطن وخارجه إلى إحياء الذكرى العاشرة لرحيل القائد الرمز عرفات، «لا تستحفظ من اعتزاز بدور وإنجازات قائدنا الرجل، وبالماثر التي صنعها في مسيل بناه دولة فلسطين ومؤسساتها وفي الدفاع عن حقوق شعبنا الوطنية الثابتة».

وأكدت ان رسالة ياسر عرفات التي حرص عليها طوال سنوات كفاحه الطويلة في الحفاظ على وحدة شعبنا وتماسك صفوفه تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً للشرعي والوحيد، «يجب أن تبقى هي الرسالة التي يتمسك بها شعبنا وأجياله الجديدة».

انفتحت حركة فتح مع أجهزة أمن حماس في قطاع غزة على أن تتولى الأخيرة مسؤولية تأمين مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، في الوقت الذي بدأت فيه الحركة استعدادها لإقامة هذا المهرجان الجماهيري الكبير.

وقال إيهاد اليزم الناطق باسم وزارة الداخلية أن اتفاقاً تم بين وزارة الداخلية والأمن الوطني وحركة فتح على تأمين مهرجان الحركة بذكرى رحيل عرفات، وأضاف اليزم في تصريح صحفي أن ذلك تم من خلال «الاتفاق بين اللواء صلاح أبو شرح مدير عام قوى الأمن الداخلي وهشام عبد الرزاق مقلًا عن حركة فتح على تفاصيل المهرجان»، وأشار إلى أن اللواء أبو شرح أوعز للأجهزة داخل الوطن وخارجه إلى إجراء الترتيبات اللازمة لتأمين المهرجان كافة»، وأكد مسؤولون في حركة فتح في غزة أن هناك ترتيبات بدأت على الأرض لإقامة مهرجان في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة، لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وشكلت الحركة عدة لجان أساسية وأخرى فرعية لضمان نجاح المهرجان المتوقع أن تحضره حشود كبيرة.

وأعلن في تاريخ 11 من شهر تشرين الثاني، نوفمبر من عام 2004 عن وفاة الرئيس عرفات في مستشفى عسكري فرنسي، بعدما نقل

مؤتمر لدعم الأسرى في النرويج ووقفة تضامنية مع الأسير المضرب

رام الله - «القدس العربي»:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والديمقراطية التي تنادي بها، فعلى ما يبدو ان الناس هنا لا تصق ان ألوف الفلسطينيين محتجزين في سجون إسرائيل، لأنهم يداغون عن حرية بلدهم ولأنهم يقاومون الاحتلال، وليس كما يحاول الإسرائيليون إيهاله إلى العالم بأنهم مجرد مجرمين».

أما عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فقد قال إن الأسير الإداري المضرب عن الطعام رائد موسى، يوجه صرخة متجددة ضد سياسة الاعتقال الإداري المستمرة والمجحفة بحق الأسرى في إضرابه عن الطعام، مشيراً إلى أن عدد المعتقلين الإداريين قد ارتفع إلى 550 معتقلاً في الأشهر الأخيرة.

وجاءت تصريحات قراقع خلال وقفة تضامنية مع الأسير المضرب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري، ولليوم 47 على التوالي، فتمنعها هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أمام سجن «عوفر»، وذلك تزامناً مع جلسة محاكمة عقبت له.

وحمل قراقع حكومة الاحتلال وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة وصحة الأسير موسى، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب الأسرى والتصدي لسياسة وقانون الاعتقال الإداري الذي تحول إلى أداة بشعة لتقميع المعتقلين بما يخالف القوانين الدولية والإنسانية.

بدوره، حذّر رابعو ابو ديكال رئيس نادي الأسير في جنين، من التدهور الشديد في صحة الأسير موسى، سيما وأنه يخوض الإضراب للمرة الثانية خلال أقل من سنة، وأشار إلى أن هدف الوقفة هو مساندة الأسير في إضرابه ورفض سياسة الاعتقال الإداري التعسفي.

قال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، إن إسرائيل باتت سياساتها وإجراءاتها تشكل تهديداً للسلام العالمي، فقد شهدت أحداث الأسرى الفلسطينيين التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، حدثها من خلال ما تمارسه إسرائيل من إجراءات تعسفية بحق الأسرى الذين تحولوا إلى رهائن حقيقيين.

وأكد خلال مؤتمر داعم للأسرى، عقده في النرويج، بتنظيم من رابطة فلسطين «وطن»، أن العالم ما زال يلتمز الصمت حيال ما يمارسه الاحتلال، من اعتداء وانتهاب صلاخ للقانون الدولي والإنساني، وأن الأوان إلى أن يكون هناك موقف صامد ضد الظلم، وضد هذه الممارسات المحجفة بحق الأسرى.

وسلم فارس المشاركين في المؤتمر، ورقة تحوي معلومات وحقائق مفصلة، حول سياسة الاعتقال الإداري، التي تندرج ضمن قائمة طويلة من السياسات التعسفية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، كما استعرض خلالها قانون الاعتقال الإداري، والفئات التي يستهدفها هذا الاعتقال، وأبرزت الورقة أهم الخطوات الاحتجاجية التي قام بها الأسرى ضد هذا القانون الجائر، التي كان من ضمنها سلسلة الإضرابات الفردية وكذلك الإضراب العام الذي خاضه الأسرى الإداريون خلال العام الجاري.

وأجرى خلال جولته لقاءات عديدة بحضور رئيس رابطة فلسطين في النرويج، صالح زملط.

من جهتها، قالت رئيسة لجنة فلسطين في النرويج كاترين جنسن، «انه الأوان لأن نسأل حكومتنا حول أمرين هامين، وهما



الطبيب مازن غلبرت

وذكر غلبرت الحضور أن غزة تخضع لاحتلال عمره 47 سنة وحصار شامل عمره 7 سنوات وتعرضت لأربع حروب خلال 8 سنوات: غيوم الصيف (2006)، والرمضان المصوب (2008-2009)، وعمود السحاب (2012) والجرف الصامد (2014)، الهدف من كل هذه الحروب هي ضد الأطفال وخاصة الحرب الأخيرة التي وحمله على الإدعان للإمالات الإسرائيلية وهذا لن يعطي الماء النظيف والغذاء والتدفئة والتعليم والعمل ثم يحدث أبدا ما دام الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال فسبقاوم هذا الاحتلال إلا إذا بدأ المزارع الشعبي المقاومة شرعية يضمنها القانون الدولي.

وقال «ليعلم الجميع أن قطاع غزة يحتوي على أعلى نسبة أطفال في العالم حيث يصل عددهم إلى 1.1 مليون أي بنسبة 75% من عدد السكان، فالحروب في الحقيقة هي ضد الأطفال وخاصة الحرب الأخيرة التي استهدفت عائلات باكها بهدف الإبادة الجماعية، وبلغ عدد الوائسلصابة 142 عائلة فقدت على الأقل 3 من أفرادها، أطفال غزّة لا يتعمون بحياة عادية أصلا، فنحو 72% من الأطفال تحت سن الثانية مصابون بقر الدم، والشروط الصحية غير متوفرة أصلا بسبب نقص الماء النظيف وبؤسها في تفتيك صمود الرعاية الصحية».

وطالب غلبرت في نهاية محاضره الطلاب أن يصبحوا أسفراء لنشر الحقائق «لأن إسرائيل لا لها وهذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا بدأ المزارع الشعبي العمل يتحول من تاييد إسرائيل إلى معارضتها كدولة عامل عصمري وتحلل شعبا وأرصادون ضد مبرر قانوني وتلاحق هذا الشعب الذي يندمر على الاحتلال بالقتل والتدمير»، لقد أفت إسرائيل في هذه الحرب 100 قتيلة من عيار الطن المعروفة بقوتها التدميرية. في حرب «الرمضان المصوب»، أقتت قتيلة واحدة من هذا العيار وتعرضت لانتقادات شديدة حول ما يسمى «الأفراط في استخدام القوة»، فما رأيكم في استخدام 100 قتيلة هذه المرة، إنها جرائم حرب ويجب أن يعرف الشعب الأمريكي الطبيب والبسيط هذه المعلومات.

بعد محاضرة أمام طلبة في جامعة رنغرز الامريكية في ولاية نيوجيرزي الطبيب النرويجي غلبرت لـ «القدس العربي»: سأكون أول من يدلي بشهادته في المحكمة الجنائية الدولية

نيوجيرزي - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أدى الطبيب النرويجي مازن غلبرت الذي كان شاهداً على جرائم إسرائيل في قطاع غزة خلال عدوانها الأخير، جهوريته للإلاء بشهادته أمام المحكمة الجنائية الدولية لحاكمة قادة إسرائيل على الجرائم التي اقترفت ضد أهالي القطاع، فيما لو طلب منه ذلك، أكد أنه على أتم الاستعداد للقيام بذلك ولكنه يشك في أن هذا سيحدث قريباً كما كان الحال في حرب «الرمضان المصوب».

وذكر أنه وضع تقريراً عن أثر الحرب الأخيرة على الأوضاع الصحية في قطاع غزة بتكليف من منظمة الصحة العالمية، وقد نشر التقرير الذي يتضمن تفاصيل عن الأذى والخراب الذي لحق بالشعب الفلسطيني في غزة وخاصة الأطفال، كاشفاً أنه يعفّف الآن على وضع اللمسات الأخيرة على كتابع الجديد بعنوان «اللبل في غزة» الذي سيصدر في نهاية هذا العام حول ما شاهدته في غزة في هذه الحرب مثل كتابعه السابق عن حرب 2008/2009 بعنوان «عيون في غزة».

وفي معرض إجابته على سؤال آخر حول رأي إسرائيل فيه وفي نشاطاته، قال إن إسرائيل منعت من الدخول من مغير إريز شمالي قطاع غزة أثناء محاولته الأخيرة في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي ولم تفتح محاولات السفارة النرويجية في قطاع غزة للتدخل في الشؤون السلطات الإسرائيلية لسماع له بالدخول.

وقال «لقد اشتركت مجموعة هدبايا للطفلة جمنا التي اشترفت على علاجها عام 2009 ومنذ ذلك الوقت تولت العلاقة بيننا وحاولت أن أخذها إلى النرويج لزراعة أصابع لها بدل التي فقدتها في الحرب لكنني لم أتمكن، لم أتمكن من تقديم الهدايا لها فيعبتها مع آخرين».

وذكر غلبرت أن السفير الإسرائيلي في النرويج «كتب رسالة إلى كل رؤساء الصحف والمطبات التلفزيونية يطلبهم بعدم إجراء مقابلات معي لكنني أستطيع أن أؤكد لك ان الميلاء زادت كثيراً بعد ذلك الرسالة التي اعتبرها البعض وقاحة من طرف السفير».

وقال إن الشعب الفلسطيني والعربي والعالم يجب أن يحسن استخدام التعبيرات الصحيحة فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، فما يجري في غزة ليس نزاعاً بين طرفين بل هجوم من طرف واحد على شعب محاصر وواقع تحت الاحتلال منذ 47 عاماً ومن حقه مقاومة الاحتلال، وغزة ليست سجنًا كبيراً بل «غيتو» أي معزل، فالسجن يضم أناساً خائفوا القانون وارتكبوا جرائم أما أهل غزة فليس لهم ذنب إلا كونهم ولدوا في غزة، والضحايا من الطرفين يجب أن توضع في إطارها الصحيح فالقائمة استهدفت الجنود المعتادين على غزة ولم يسقط إلا طفل إسرائيلي واحد، ومع أسفي وتعنياتي بالا بقتل أي طفل في أي مكان إلا أن الجانب الفلسطيني فقد أكثر من

500 طفل ونسبة المدنيين من الضحايا الإسرائيليين 2% بينما تصل نسبتهم من الفلسطينيين 80% وحتى حسب الرواية الإسرائيلية فتصل النسبة إلى 50%.

بالنسبة للحصار المصري في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال غلبرت إن تدمير الأنفاق كان له أكبر الأثر على تربي الأحوال المعيشية في قطاع غزة. فقد ارتفعت تكاليف المحروقات بنسبة 400% ويعيش الناس يوميا 18 ساعة بدون كهرباء. لقد بدأ الناس يشعرون بنقص في المواد الغذائية والمستلزمات الصحية والضئك الشديد بعد تدمير الأنفاق التي حفرت ضرورة، وتساءل «هل كان أمام الغزيين من خيار آخر بعد حصار سبع سنوات إلا التسلل من تحت الأرض؟»، وتابع القول «عندما حفر اليهود في معسكرات الاعتقال النازية أنفاقاً للهروب أو تهريب الرسائل والمواد كزمو على أنهم أبطال فكيف لأحد أن يلوم الغزيين على حفر أنفاق وهم محاصرون من البر والبحر والجو».

وكان غلبرت موجوداً في ولاية نيوجيرزي الأمريكية بدعوة من فرع جمعية رعاية أطفال فلسطين للحدث امام جمهور من الطلبة في جامعة رنغرز - حوسو تجربته في مستشفى الشفاء في قطاع غزة أثناء حرب الإبادة الأخيرة التي أطلقت عليها إسرائيل «عملية الجرف الصامد».

وذكر غلبرت من أن الصور التي سيصدرها قد تصدم الكثيرين، فقد التقط بعضها بنفسه أثناء عمله طوال مدة الحرب في غزّة الطوارئ حيث كان مصابون بالقتلى والضعف وحالة الهلع التي يصاب بها الناس بعد الانفجارات صادمة.

وتسمر الحاضرون وكانهم داخل غرف الموتى لا تسمع أصوات التشجيع والبكاء كما انها عدد من الطالبات من حدود التائر من الصور والفيديوهات المتلاحقة التي كان يعرضها على القاعة المكتظة بالطلاب بحيث كان الراقون بعدد الجالسين فاضطروا إلى إغلاق القاعة أمام الصوف المنظره دورها للدخول.

وقال «بدأت علاقاتي مع فلسطين عندما ذهبت متطوعاً عام 1982 إلى بيروت وكنت قد تخرجت من كلية الطب حديثاً، وشاهدت بعيني مدى الدمار والخراب الذي لحقه العدوان الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني والبنديان، لكن الذي غير حياتي وشدني إلى الشعب الفلسطيني طفل اسمه خليل في الثالثة عشرة من عمره من مخيم شاتيا في بيروت (الذي شهد في عام 1982 جزة بإفرايم وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك إميليل شارون) فقد أنهه وفتق يديه وعندما أجريت له عملية جراحية أصر على عدم استخدام التخدير وساعدني في قطع بعض الأنسجة من يديه. إنه الصمود والتعلق بالحياء، منذ ذلك اليوم تدخلت حياتي كلياً بحياة الشعب الفلسطيني وأصبحت غزة وجهتي الجديدة كلما تعرضت للعدوان».

أدى الطبيب النرويجي مازن غلبرت الذي كان شاهداً على جرائم إسرائيل في قطاع غزة خلال عدوانها الأخير، جهوريته للإلاء بشهادته أمام المحكمة الجنائية الدولية لحاكمة قادة إسرائيل على الجرائم التي اقترفت ضد أهالي القطاع، فيما لو طلب منه ذلك، أكد أنه على أتم الاستعداد للقيام بذلك ولكنه يشك في أن هذا سيحدث قريباً كما كان الحال في حرب «الرمضان المصوب».

وذكر أنه وضع تقريراً عن أثر الحرب الأخيرة على الأوضاع الصحية في قطاع غزة بتكليف من منظمة الصحة العالمية، وقد نشر التقرير الذي يتضمن تفاصيل عن الأذى والخراب الذي لحق بالشعب الفلسطيني في غزة وخاصة الأطفال، كاشفاً أنه يعفّف الآن على وضع اللمسات الأخيرة على كتابع الجديد بعنوان «اللبل في غزة» الذي سيصدر في نهاية هذا العام حول ما شاهدته في غزة في هذه الحرب مثل كتابعه السابق عن حرب 2008/2009 بعنوان «عيون في غزة».

وفي معرض إجابته على سؤال آخر حول رأي إسرائيل فيه وفي نشاطاته، قال إن إسرائيل منعت من الدخول من مغير إريز شمالي قطاع غزة أثناء محاولته الأخيرة في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي ولم تفتح محاولات السفارة النرويجية في قطاع غزة للتدخل في الشؤون السلطات الإسرائيلية لسماع له بالدخول.

وقال «لقد اشتركت مجموعة هدبايا للطفلة جمنا التي اشترفت على علاجها عام 2009 ومنذ ذلك الوقت تولت العلاقة بيننا وحاولت أن أخذها إلى النرويج لزراعة أصابع لها بدل التي فقدتها في الحرب لكنني لم أتمكن، لم أتمكن من تقديم الهدايا لها فيعبتها مع آخرين».

وذكر غلبرت أن السفير الإسرائيلي في النرويج «كتب رسالة إلى كل رؤساء الصحف والمطبات التلفزيونية يطلبهم بعدم إجراء مقابلات معي لكنني أستطيع أن أؤكد لك ان الميلاء زادت كثيراً بعد ذلك الرسالة التي اعتبرها البعض وقاحة من طرف السفير».

وقال إن الشعب الفلسطيني والعربي والعالم يجب أن يحسن استخدام التعبيرات الصحيحة فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، فما يجري في غزة ليس نزاعاً بين طرفين بل هجوم من طرف واحد على شعب محاصر وواقع تحت الاحتلال منذ 47 عاماً ومن حقه مقاومة الاحتلال، وغزة ليست سجنًا كبيراً بل «غيتو» أي معزل، فالسجن يضم أناساً خائفوا القانون وارتكبوا جرائم أما أهل غزة فليس لهم ذنب إلا كونهم ولدوا في غزة، والضحايا من الطرفين يجب أن توضع في إطارها الصحيح فالقائمة استهدفت الجنود المعتادين على غزة ولم يسقط إلا طفل إسرائيلي واحد، ومع أسفي وتعنياتي بالا بقتل أي طفل في أي مكان إلا أن الجانب الفلسطيني فقد أكثر من

السلطة الفلسطينية طالبت بمعبر تجاري جديد لإدخال مواد البناء حماس والجبهة الشعبية تعلنان رفض «خطة سيرى» لإعمار غزة والحركة تشيد بتصريحات رئيس وزراء مصر الراضة لاتهامها بقتل الجنود



الامطار تزيد من معاناة المهجرين في قطاع غزة (أ ف ب)

المهدمة كلياً أو جزئياً، علاوة على اعتراضها على إعادة البناء في بعض المناطق، بالإضافة إلى الإجراءات الطويلة والمعقدة التي تعيق الإعمار. وفي سياق آخر أثنى الدكتور أبو مرزوق على رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، لرفضه اتهام حماس بالوقوف خلف مجزرة الجنود المصريين في سيناء قبل عشره أيام، وقال «هذه التصريحات تعبر عن موقف مسؤول، واعتقد أن المسؤولين المصريين يرفضون كذلك مثل هذه الاتهامات»، مضيفاً «كما ندين من يتهم بلا علم، نشكر من يرفض فعل ذلك بعلم، فشكراً للدكتور محلب».

وحسب ما ذكره موقع «البلاد» الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية رفيعة، فقد أشارت إلى أنه وبسبب الكميات الهائلة المطلوبة لإعادة إعمار قطاع غزة، طالبت السلطة بفتح معبر تجاري جديد، يخصص لإدخال مواد البناء الخاصة بالإعمار.

وحسب ما ذكره موقع «البلاد» الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية رفيعة، فقد أشارت إلى أنه وبسبب الكميات الهائلة المطلوبة لإعادة إعمار قطاع غزة، طالبت السلطة بفتح معبر تجاري جديد، يخصص لإدخال مواد البناء الخاصة بالإعمار.

وحسب ما ذكره موقع «البلاد» الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية رفيعة، فقد أشارت إلى أنه وبسبب الكميات الهائلة المطلوبة لإعادة إعمار قطاع غزة، طالبت السلطة بفتح معبر تجاري جديد، يخصص لإدخال مواد البناء الخاصة بالإعمار.

وحسب ما ذكره موقع «البلاد» الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية رفيعة، فقد أشارت إلى أنه وبسبب الكميات الهائلة المطلوبة لإعادة إعمار قطاع غزة، طالبت السلطة بفتح معبر تجاري جديد، يخصص لإدخال مواد البناء الخاصة بالإعمار.

وحسب ما ذكره موقع «البلاد» الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية رفيعة، فقد أشارت إلى أنه وبسبب الكميات الهائلة المطلوبة لإعادة إعمار قطاع غزة، طالبت السلطة بفتح معبر تجاري جديد، يخصص لإدخال مواد البناء الخاصة بالإعمار.

وحسب ما ذكره موقع «البلاد» الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية رفيعة، فقد أشارت إلى أنه وبسبب الكميات الهائلة المطلوبة لإعادة إعمار قطاع غزة، طالبت السلطة بفتح معبر تجاري جديد، يخصص لإدخال مواد البناء الخاصة بالإعمار.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن حركته ترفض الألية الدولية التي وضعها روبرت سيري منسق الأمم المتحدة لإعادة إعمار قطاع غزة، كذلك رأت الجبهة الشعبية التي رفضت في الأخرى هذه الخطة، أنها تستخدم الاحتلال، وتشرعن الحصار، في الوقت الذي تكشف فيه النقاب عن طلب السلطة الفلسطينية في إسرائيل فتح معبر جديد لإدخال مواد البناء لقطاع غزة، في مسعى لتسهيل عملية الإعمار مع تفاقم الوضع المأسوي للسكان.

وقال أبو مرزوق الموجود الآن في قطاع غزة، بعدما قدم إليه من محل إقامته في العاصمة المصرية القاهرة، أكثر الحديث عن خطة السيد روبرت سري المتعلقة بالإعمار، التي كتبها وروبرت وأقرتها السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني والأمم المتحدة الأمم المتحدة طرفاً موقراً في الإعمار في المباحثات غير المباشرة في القاهرة، «مشيراً إلى أنه كان هناك إصرار من الجميع بأن السلطة الفلسطينية من خلال حكومة التوافق الوطني هي المسؤولة عن الإعمار. وأكد أن حماس «لم تكن طرفاً مقبولاً عند العديد من الأطراف الدولية بما فيها أمريكا والكيان الصهيوني»، وأنها «سلمت إدارة القطاع لحكومة التوافق التي تلتكت بالقيام بمسؤولياتها»، مشيراً مرة أخرى إلى أن حركته «لم تكن طرفاً في أي اتفاق رسمي بخصوص الإعمار»، وأوضح أن حماس في المفاوضات «غير المباشرة» مع إسرائيل أصرت على رفع الحصار وفتح المعابر وتسهيل عبور مستلزمات الإعمار، وأن خطة سيري لم تعرض إطلاقاً على حماس بأي صورة من الصور.

وأكد أبو مرزوق أنه لم تصدر منه ولا من أي مسؤول في حماس أي تصريح بالموافقة على خطة سيري، مؤكداً أنهم في حماس سيعملون وكل القوى السياسية والاجتماعية في قطاع غزة على «تعديل الخطة المرفوضة وإصلاح الأخطاء التي بها»، وأشار إلى أن هذه الأخطاء تتمثل في «اعتراض إسرائيل على المتفقين في إعادة الإعمار، وكذلك اعتراضها على الكميات القليلة لأصحاب البيوت

اللازمة لإعادة الإعمار، وناشد الدول المانحة بترجمة قراراتها في مؤتمر الإعمار إلى واقع عملي وإرغام إسرائيل على فتح المعابر وتسهيل مرور مستلزمات ومواد البناء وكميات كافية ودون إعاقة ولا تسمح لإسرائيل باحتياك كل القوائين والأعراف في تحد واضح للاحتياجات الإنسانية لأصحاب البيوت المدمرة خاصة مع تزايد المعاناة بديانة حلول فصل الشتاء وتساقط الأمطار.

خاصة في ظل استمرار آثار العدوان التدميرية التي طالت آلاف المنازل والمنشآت والصانع والممتلكات على مدار 51 يوماً. وأكدت أن إسرائيل بهذا الإغلاق «تمارس خرقاً واضحاً للقوانين والأعراف الدولية كافة»، منددة على استحالة البدء في أي عملية لإعمار في ظل إغلاق إسرائيل المعابر التجارية ومنع دخول أي من مستلزمات البناء في تحد واضح للمجتمع الدولي ومؤتمر المانحين في القاهرة الذي رصد الزبائيات

إعادة بناء بيوتهم. من جهته قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الوضع في غزة «كارثي مع استمرار الحصار الإسرائيلي وتأخر الإعمار وارتفاع معدلات الفقر والبطالة»، وشدد على أن إغلاق المعابر يشكل كامل وعزل القطاع عن العالم الخارجي بإفحام المعاناة الإنسانية المتدهورة في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والبيئية والتعليمية والصحية والبنى التحتية

تل أبيب زعمت اعتقال الحركة لطفي الصاروخ الأخير

نتنياهوو ويعلون يرسلان تهديداً جديداً لحماس وسلطات الاحتلال تواصل تشديد الخناق على غزة

رفح البري المخصص لسفر سكان غزة لليوم العاشر على التوالي، وذلك بعد تنفيذ جماعة مستهدفة في سيناء مجزرة يوم الجمعة قبل الماضي سقط فيها 30 جندياً. ومعبر رفح هو الرئسة التي يتنفس منها سكان غزة، وتفاقمت معاناة السكان الغزيين منذ إعادة إغلاقه، خاصة مع وجود أعداد كبيرة من المرضى والطلاب الذين ينوون السفر. ودعا إيهاد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية للسلطات المصرية لتبسيط إجراءات فتح المعبر أمام الحالات الإنسانية.

وفي العادة يخرج عدد محدود فجر كل يوم اثنين من أهالي الأسرى عبر رحلات تجهزها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لزيارة أبنائهم في السجون، وذلك بعد توقف استمر ست سنوات. إلى ذلك، واصلت السلطات المصرية عملية إغلاق معبر

في غزة مسؤوليتها عن إطلاقه، كما أن إسرائيل لم تعثر على شظايا تدل على سقوطه. وفي السياق زعمت مصادر أمنية في تل أبيب أن حركة حماس اعتقلت خمسة أشخاص في غزة، عقب إطلاق القذيفة الصاروخية، للاشتباه بخلوعهم بإطلاقها، تجاه مجلس «شكول» الإقليمي في النقب الغربي.

في غزة مسؤوليتها عن إطلاقه، كما أن إسرائيل لم تعثر على شظايا تدل على سقوطه. وفي السياق زعمت مصادر أمنية في تل أبيب أن حركة حماس اعتقلت خمسة أشخاص في غزة، عقب إطلاق القذيفة الصاروخية، للاشتباه بخلوعهم بإطلاقها، تجاه مجلس «شكول» الإقليمي في النقب الغربي.

في غزة مسؤوليتها عن إطلاقه، كما أن إسرائيل لم تعثر على شظايا تدل على سقوطه. وفي السياق زعمت مصادر أمنية في تل أبيب أن حركة حماس اعتقلت خمسة أشخاص في غزة، عقب إطلاق القذيفة الصاروخية، للاشتباه بخلوعهم بإطلاقها، تجاه مجلس «شكول» الإقليمي في النقب الغربي.

غزة - «القدس العربي»:

تواصل الإغلاق المحكم المفروض على قطاع غزة من قبل إسرائيل يوم أمس لليوم الرابع على التوالي، وأبقت سلطات الاحتلال المعابر التجارية مغلقة، مستتتة إدخال الوقود للسكان، وحرمت الإجراءات الجديدة أهالي الأسرة من المغادرة عبر معبر بيت حانون «إيرز» لزيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية، فيما أبقت السلطات المصرية على إغلاق معبر رفح لليوم العاشر.

وأعلنت إسرائيل إغلاق معابر غزة «كرم أبو سالم التجاري» جنوبي القطاع، ومعبر بيت حنون «إيرز» المخصص للأفراد شمال القطاع، وحالت دون مرور أي بضائع أو سلع للسكان المحاصرين، كما منعت المرضى وأصحاب الاحتياجات

«الجريدة» الكويتية: عبد الله الثاني ومنتياهو بحثا التهدة في القدس سرا في عمان

مسألة البناء الإسرائيلي في المدينة المقدسة، وأكدت أنه تم الاتفاق بين عمان وتل أبيب على التنسيق المكثف بين السلطات الإسرائيلية والوقف الإسلامي في الحرم الشريف للأوضاع، وأن هناك نية لدى منتياهو لمنع اليهود من الدخول إلى الحرم خلال الفترة المقبلة، إلى جانب تحديد البنايات جديدة لزيارة السياح.

مسألة البناء الإسرائيلي في المدينة المقدسة، وأكدت أنه تم الاتفاق بين عمان وتل أبيب على التنسيق المكثف بين السلطات الإسرائيلية والوقف الإسلامي في الحرم الشريف للأوضاع، وأن هناك نية لدى منتياهو لمنع اليهود من الدخول إلى الحرم خلال الفترة المقبلة، إلى جانب تحديد البنايات جديدة لزيارة السياح.

مسألة البناء الإسرائيلي في المدينة المقدسة، وأكدت أنه تم الاتفاق بين عمان وتل أبيب على التنسيق المكثف بين السلطات الإسرائيلية والوقف الإسلامي في الحرم الشريف للأوضاع، وأن هناك نية لدى منتياهو لمنع اليهود من الدخول إلى الحرم خلال الفترة المقبلة، إلى جانب تحديد البنايات جديدة لزيارة السياح.

المطران عطا الله حنا: الأقصى للمسلمين وسندافع عن مقدساتنا

عليه بأي شكل من الأشكال، ولدى لقائه أمس مع فضيلة الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، أكد المطران والمفتي على أن الفلسطينيين باقون في المدينة المقدسة مسيحيين ومسلمين يدافعون عن مدينتهم ومقدساتهم وعن جودهم ثابتين صامدين، وتابعاً في بيان مشترك «إن نستسلم لسياسات الاحتلال ومارساته الغاشمة».

عليه بأي شكل من الأشكال، ولدى لقائه أمس مع فضيلة الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، أكد المطران والمفتي على أن الفلسطينيين باقون في المدينة المقدسة مسيحيين ومسلمين يدافعون عن مدينتهم ومقدساتهم وعن جودهم ثابتين صامدين، وتابعاً في بيان مشترك «إن نستسلم لسياسات الاحتلال ومارساته الغاشمة».

عليه بأي شكل من الأشكال، ولدى لقائه أمس مع فضيلة الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، أكد المطران والمفتي على أن الفلسطينيين باقون في المدينة المقدسة مسيحيين ومسلمين يدافعون عن مدينتهم ومقدساتهم وعن جودهم ثابتين صامدين، وتابعاً في بيان مشترك «إن نستسلم لسياسات الاحتلال ومارساته الغاشمة».

إجراء نتياهو وبعض الوزراء من ديوانه بعد الاشتباه بسيارة توقفت أمامه

غرفة تحت الأرض. ولقيت القادة إلى أن مسؤولي الأمن الإسرائيليون تصرفوا وكان السيارة مفخخة، ونقلت عن مسؤولين (لم تتسمهم) في مكتب نتياهو، قولهم «بعد الاشتباه بسيارة تم إجراء الموجودين في مكتب رئيس الوزراء، بمن فيهم نتياهو، بعيداً عن الموقع، وحال التاكيد من عدم وجود خطر عداد الوضع على طبيعته».

غرفة تحت الأرض. ولقيت القادة إلى أن مسؤولي الأمن الإسرائيليون تصرفوا وكان السيارة مفخخة، ونقلت عن مسؤولين (لم تتسمهم) في مكتب نتياهو، قولهم «بعد الاشتباه بسيارة تم إجراء الموجودين في مكتب رئيس الوزراء، بمن فيهم نتياهو، بعيداً عن الموقع، وحال التاكيد من عدم وجود خطر عداد الوضع على طبيعته».

غرفة تحت الأرض. ولقيت القادة إلى أن مسؤولي الأمن الإسرائيليون تصرفوا وكان السيارة مفخخة، ونقلت عن مسؤولين (لم تتسمهم) في مكتب نتياهو، قولهم «بعد الاشتباه بسيارة تم إجراء الموجودين في مكتب رئيس الوزراء، بمن فيهم نتياهو، بعيداً عن الموقع، وحال التاكيد من عدم وجود خطر عداد الوضع على طبيعته».

إسرائيل توافق على قانون يسهل اعتناق اليهودية

الوسطي بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني، الذي من شأنه أن يزيد إلى حد بعيد عدد المحاكم التي تدير عمليات الاعتناق. وحتى الآن، كانت الدولة تعترف فقط بأربع محاكم لتتبع للاخمامية، علماً بأنها تعرضت للانتقاد لمارستها المتشددة على صعيد الاعتناق. وأكدت ليفني أن القانون الجديد يشكّل «خبراً ممتازاً بالنسبة إلى مئات الآلاف المواطنين الذين يعيشون بيننا وتم تشجيعهم على الهجرة في إطار قانون العودة لكتهم كانوا حتى الآن مواطنين من الدرجة الثانية».

الوسطي بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني، الذي من شأنه أن يزيد إلى حد بعيد عدد المحاكم التي تدير عمليات الاعتناق. وحتى الآن، كانت الدولة تعترف فقط بأربع محاكم لتتبع للاخمامية، علماً بأنها تعرضت للانتقاد لمارستها المتشددة على صعيد الاعتناق. وأكدت ليفني أن القانون الجديد يشكّل «خبراً ممتازاً بالنسبة إلى مئات الآلاف المواطنين الذين يعيشون بيننا وتم تشجيعهم على الهجرة في إطار قانون العودة لكتهم كانوا حتى الآن مواطنين من الدرجة الثانية».

الوسطي بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني، الذي من شأنه أن يزيد إلى حد بعيد عدد المحاكم التي تدير عمليات الاعتناق. وحتى الآن، كانت الدولة تعترف فقط بأربع محاكم لتتبع للاخمامية، علماً بأنها تعرضت للانتقاد لمارستها المتشددة على صعيد الاعتناق. وأكدت ليفني أن القانون الجديد يشكّل «خبراً ممتازاً بالنسبة إلى مئات الآلاف المواطنين الذين يعيشون بيننا وتم تشجيعهم على الهجرة في إطار قانون العودة لكتهم كانوا حتى الآن مواطنين من الدرجة الثانية».

البرغوثي يرحل ناشطاً فلسطينياً من الأردن في الأقصى



مصطفى البرغوثي

الشتات ترك أبناءه وأمله ليكون مع المناصرين الفلسطينيين في القدس، بحسب ما أكده الرجل لـ«القدس العربي». وقال البرغوثي خلال وجوده داخل المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضية، مع عدد من الشخصيات الدينية والوطنية نصر للافقي، إن المسجد الأقصى في خطر وأضاع مستقبل القدس. وأضاف أن المسجد الأقصى هو الذي يحمي القدس، وهذه الهجمة الإسرائيلية الشرسة يقصد بها تهويد المدينة برمتها.

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

لم يستطع الناشط الفلسطيني القيم في الأردن نعمد أبو عمرة الإجابة على سؤال استقرازي للسيسي البارز الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، عندها التقاه صادقة على أعتاب المسجد الأقصى وقال أبو عمرة في صفحته الخاصة على «فيسبوك» «الدكتور مصطفى البرغوثي السياسي المعروف وأثنا حديثي معه عن الأوضاع في القدس يسألني سؤالاً لا أستطيع الإجابة عليه.. أين أنتم من القدس يا فلسطينيي الشتات ويا أيها النشطاء المناصرون للقضية الفلسطينية؟ ماذا أنتم فاعلون؟»

وجاء سؤال البرغوثي لأبي عمرة عندما عرف الرجل عن نفسه بأنه ناشط فلسطيني من

تمنع المدعين من الوصول إلى قاعات المحاكم الإسرائيلية تجهض دعاوى تعويضات أهالي غزة ضدها بمنهجية

الناصرة - «القدس العربي»:

واعتبرت الحماية سوسن زهر أن الوضع القائم هو حالة عبثية، لأن إسرائيل هي المدعي ضدها وهي من يحدد من يستطيع الوصول للمحكمة ومن لا يستطيع وفقاً لصحتها في الملف، وشددت على أن هذا الإجهاد لدعاوى الأضرار وينسب إمكانية تحقيق العدالة مع الغزيين المتضررين من عمليات جيش الاحتلال في المحاكم الإسرائيلية. كما أكدت على أن الأسباب التي تذكرها إسرائيل لمنع دخول المدعين هي أسباب سياسية، خالية من أي اعتبارات أمنية.

واعتبرت الحماية سوسن زهر أن الوضع القائم هو حالة عبثية، لأن إسرائيل هي المدعي ضدها وهي من يحدد من يستطيع الوصول للمحكمة ومن لا يستطيع وفقاً لصحتها في الملف، وشددت على أن هذا الإجهاد لدعاوى الأضرار وينسب إمكانية تحقيق العدالة مع الغزيين المتضررين من عمليات جيش الاحتلال في المحاكم الإسرائيلية. كما أكدت على أن الأسباب التي تذكرها إسرائيل لمنع دخول المدعين هي أسباب سياسية، خالية من أي اعتبارات أمنية.

واعتبرت الحماية سوسن زهر أن الوضع القائم هو حالة عبثية، لأن إسرائيل هي المدعي ضدها وهي من يحدد من يستطيع الوصول للمحكمة ومن لا يستطيع وفقاً لصحتها في الملف، وشددت على أن هذا الإجهاد لدعاوى الأضرار وينسب إمكانية تحقيق العدالة مع الغزيين المتضررين من عمليات جيش الاحتلال في المحاكم الإسرائيلية. كما أكدت على أن الأسباب التي تذكرها إسرائيل لمنع دخول المدعين هي أسباب سياسية، خالية من أي اعتبارات أمنية.

واعتبرت الحماية سوسن زهر أن الوضع القائم هو حالة عبثية، لأن إسرائيل هي المدعي ضدها وهي من يحدد من يستطيع الوصول للمحكمة ومن لا يستطيع وفقاً لصحتها في الملف، وشددت على أن هذا الإجهاد لدعاوى الأضرار وينسب إمكانية تحقيق العدالة مع الغزيين المتضررين من عمليات جيش الاحتلال في المحاكم الإسرائيلية. كما أكدت على أن الأسباب التي تذكرها إسرائيل لمنع دخول المدعين هي أسباب سياسية، خالية من أي اعتبارات أمنية.

واعتبرت الحماية سوسن زهر أن الوضع القائم هو حالة عبثية، لأن إسرائيل هي المدعي ضدها وهي من يحدد من يستطيع الوصول للمحكمة ومن لا يستطيع وفقاً لصحتها في الملف، وشددت على أن هذا الإجهاد لدعاوى الأضرار وينسب إمكانية تحقيق العدالة مع الغزيين المتضررين من عمليات جيش الاحتلال في المحاكم الإسرائيلية. كما أكدت على أن الأسباب التي تذكرها إسرائيل لمنع دخول المدعين هي أسباب سياسية، خالية من أي اعتبارات أمنية.

المال السياسي حدّد المراكز الأولى في الانتخابات التشريعية واختيار «نداء تونس» جاء لمعاقبة «النهضة» محمد عبو: التونسيون لن يختاروا شيخا في الثامنة والثمانين ليحكمهم



الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» محمد عبو

وهناك العديد من السيناريوهات من بينها أن يقع الاتفاق على حكومة وحدة وطنية سيكون أداؤها سينا بشكل كبير في ظل الواقع التونسي والنخب الحالية، ونحن لن نكون طرفا فيها، بالمقابل سيكون لنا دور مع بعض الأحزاب الأخرى كعقيدة جديّة ونزيهة».

وأشار إلى أن «نداء تونس» لا يمكن أن يكون لديه مشروع للإصلاح «وخاصة أنه يحوي جزءا ممن حكموا في السابق وتورطوا في منظومة الفساد والاستبداد والفساد في عهد بن علي، وهذا ما يجعلنا نشككهم أكثر من حركة النهضة، لذلك لا بد أن نعول على قوة المجتمع المدني والإعلام النزيه لفضح أي ممارسات تتعلق بالاستبداد أو الفساد، ونحن كعقيدة سنقوم بدورنا بالجدية اللازمة عند أي انتهاك لحقوق الإنسان أو المتشفي في سياسة الفساد».

وفيما يتعلق بتصريحات منسوبة له يشير فيها إلى محاولة حكومات ما بعد الثورة (بما فيها حكومة مهدي جمعة) الدفاع عن المنظومة القديمة، يقول عبو «لم أصرح بذلك بالضبط، لكن كنا نتحدث عن قطاع النفط، وفي قطاع النفط كل الحكومات التي جاءت بعد الثورة تورطت في تبييض المنظومة القديمة فيما يتعلق بقطاع النفط».

ويضيف «نتمنى أن يكون أداء الحكومات المقبلة جيدا، رغم أنني أتوقع العكس لاعتبارات

ويشير عبو إلى أن «نداء تونس» نجح في تسويق نفسه كبديل عن «النهضة» عبر إقناع الرأي العام بالتصويت له لـ «معاقبتها» على أخطائها في الحكم، مشيرا إلى أن التونسيين سيستأخرون لاحقا من نداء تونس سيكرز الأخطاء ذاتها عندما يصبح في الحكم.

ويؤكد أن الأحزاب الثلاثة الأولى (نداء تونس والنهضة والاتحاد الوطني الحر) استعملت المال بشكل «فاضح» لإقناع الناخبين بالتصويت لها، مشيرا إلى غياب الإدارة السياسية لجعل الانتخابات تتم «بعيدا عن تأثير المال السياسي والتأثير في خيارات الناخبين والدليل هو قلة عدد القضايا ضد أشخاص قاموا برشوّة الناخبين تعد على أصابع اليد، رغم أن هذا الأمر تم بشكل كبير جدا».

ويستدرك بقوله «يهدف المحافظة على الاستقرار في تونس، لا تريد التشكيك في العملية الانتخابية برمتها، ولكن هذا لا يعني أن نستكت على ما حدث من اختلالات عديدة تتعلق بالمال السياسي، وكنا قدّمنا مشروع قانون يحتم مراقبة الأحزاب السياسية والجمعيات والمؤسسات الإعلامية، لكن لسوء الحظ كانت معظم الأطراف ضد هذا القانون لأسباب مختلفة».

وحول الخيارات السياسية لـ «التيار الديمقراطي»، قال عبو «هذه الرحلة تحتاج للمعاصرة أكثر من المشاركة في سلطة لا معنى لها،

الاتفاق حول مرشح واحد للرئاسة، مشيرا إلى أنه في حال لم يتم التوصل لاتفاق حول مرشح محدد فإن حزبه سيدعم الرئيس الحالي منصف المرزوقي باعتباره مرشحا لـ «الخط الثوري» وأحد أفضل المرشحين وأقلهم خطأ».

وحدد بعض الشروط التي على المرزوقي الالتزام بها ليضمن دعم «التيار الديمقراطي»، أبرزها «الالتزام بالهوكمة الرشيدة ومقاومة الفساد والقطع مع عقليّة التنازل في المحاسبة وحماية المسار الديمقراطي وحقوق الإنسان وتحسين الجانب الاتصالي في رئاسة الجمهورية».

وعبر عبو عن ثقته بتصويت عدد كبير من التونسيين لصالح المرزوقي «خاصة مع النتائج التي صدمت الكثيرين وادت لوصول نداء تونس للمرة الأولى، وهناك نوع من الوعي بدأ يتكون من مخاطر وصول نداء تونس لرئاسة الجمهورية».

وحصل «التيار الديمقراطي» على المرتبة السابعة (3 مقاعد)، وهي نتيجة «غير مرضية» كما يعتبر عبو الذي يربطها إلى عدة عوامل، من بينها «عدم ابعاد الناخب التونسي عن عقليّة الاستقطاب الثنائي بين النهضة ونداء تونس، وعدم إدراكه أن تونس تحتاج لنخبة سياسية جديدة تسعى لتحقيق إصلاحات حقيقية ومقاومة الفساد والجديّة في العمل».

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

شكك الأمين لحزب «التيار الديمقراطي» محمد عبو في نجاح الباجي قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية، ملمحا إلى احتمال دعم حزبه لمرشح «الخط الثوري» الرئيس منصف المرزوقي في الانتخابات المقبلة، كما أكد أن المال السياسي ساهم بشكل كبير في تحديد المراكز الثلاثة الأولى في الانتخابات التشريعية، مشيرا إلى أن الناخب التونسي الذي اختار حزب نداء تونس لـ «معاقبة» حركة النهضة قد يكشف لاحقا أنه أخطأ في هذا الأمر.

وقال عبو لـ «القدس العربي»: «المنطق يقول أن الشعب التونسي الذي أنفقت الدولة منذ عام 1956 (عام الاستقلال) مليارات الدنانير لتعليمه، لن يختار شيخا في الثامنة والثمانين (مرشح نداء تونس الباجي قائد السبسي) ليكون قائدا للقوات المسلحة ومسؤولا عن الأمن القومي وممثلا لتونس في الخارج، لأن أي شخص واحد يصل لهذا العمر لن يكون قادرا على ذلك».

وأكد أن حزبه ينتظر نتائج المصادرة التي أطلقها مؤخرا لرئيس «الكتل» مصطفى بن جعفر للحوار بين القوى الديمقراطية بهدف

تضم شخصيات بارزة بينها امرأة السبسي والمرزوقي أبرز المتنافسين على منصب الرئاسة في تونس



تونس - د ب أ: توقع مراقبون أن تشهد الانتخابات الرئاسية التونسية المقررة في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري منافسة شرسة بين ممثل حزب حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي والرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي.

وعلى الورق يتمتع السياسي المخضرم الباجي قائد السبسي (88 عاما/ بدفعة معنوية إثر فوز حزبه بالأغلبية في الانتخابات التشريعية مقدما على منافسه الأول حزب حركة النهضة الإسلامية الذي حصل على 17.39% من أصوات الناخبين مقابل 79.31% للنهضة.

ويقدم الباجي نفسه على أنه نصير للدولة والمؤسسات والنموذج المجتمعي الذي أرساه الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة لتونس منذ بناء دولة الاستقلال في خمسينيات القرن الماضي.

ولهذا يحمل اختيار نداء تونس لساحة روضة لال بورقيبة بمدينة المنستير موطن الرئيس الأول لتونس، موضعا لانتقاد حملته الانتخابية الأحد إشارة رمزية للألاف من أنصاره.

وقالت الكلفة بالإعلام بالحزب عابدة القليبي «رسالتنا أننا نمثل امتدادا للحركة الإصلاحية ومقومات دولة الاستقلال وإنجازاتها التي أرساها بورقيبة في قطاعات التعليم والصحة وتحرير المرأة».

وأضافت القليبي «اليوم نسعى لإنقاذ الدولة وتطوير إنجازات دولة الاستقلال بالتركيز على استحقاقات الثورة في الحرية والتنمية».

وتوقع المراقبون أن يتصدر السبسي قائمة المرشحين البالغ عددهم 25 مرشحا في استطلاعات الرأي، أبرزهم الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي المرشح الثاني للمنصب، ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس الهيئة السياسية للحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي.

ويبدأ المرزوقي (69 عاما/ حملته الانتخابية من قاعة سينما الكوليزي بالعاصمة بحضور أكثر من 1000 من أنصاره.

والقى الرئيس المؤقت المناضل الحقوقي في زمن حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي نتائج الانتخابات التشريعية الخيبة لحزبه خلف ظهره أملا في تجميع أكثر ما يمكن من أصوات الناخبين التونسيين وفتح الطريق على فوز جديد لنداء تونس وهيمنته على مؤسسات الحكم.

ولم يتحصل حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي أسسه المرزوقي بسوسى على أربعة مقاعد في البرلمان الجديد مقابل 29 كان تحصل عليها في

مرشح للرئاسة بتونس: الانتخابات التشريعية جرت وسط رغبة دولية لتطويع الربيع العربي

تونس - من رشيد الجراي: قال رئيس حركة «وفا»، ومرشحا للانتخابات الرئاسية في تونس عبدالرؤف العيادي أن الانتخابات التشريعية الأخيرة جرت في سياق «رغبة دولية لتطويع الربيع العربي لخدمة أجندات غربية».

وقال العيادي، الذي لم تحصل حركته على أي مقعد في الانتخابات التشريعية، في مؤتمر صحفي أمس الاثنين بمقر الحزب، وسط تونس العاصمة، أن الانتخابات التونسية جاءت في سياق إقليمي ودولي وطني متغير حيث كان «لانقلاب مصر تداعيات كبيرة على الوضع التونسي».

كما أشار إلى أن ما وصفها بـ «المحاولة الانقلابية» التي عرفتها تونس صائفة 2013 أثرت على نتائج الانتخابات، في إشارة إلى الاحتجاجات الشعبية ضد حكومة حزب «النهضة»، والتي انتهت بتشكيل حكومة كفاءات برئاسة مهدي جمعة.

وانتقد العيادي بشدة ما أسماها «شبكات المال السياسي الفاسد وسائل الإعلام التي عملت على إعادة رموز نظام الرئيس السابق (زين العابدين بن علي) إلى المشهد السياسي ورد الاعتبار لها»، من دون أن يذكر أسماء.

وتابع «هناك حزب تونسي استغل 80 مليار في حملته و فعل شبكات العمدة للتأثير على الناخبين... وزير الداخلية لطفى بن جدو أبلغنا أثناء لقاء جمعنا به أن هناك أموالا تضح من الخارج لجهات تونسية» دون أن يسميها.

وقال حزب «نداء تونس»، الذي يضم قيادات من حزب «التجمع» (حزب بن علي الذي جرى حله بعد الثورة) بالانتخابات التشريعية التي جرت في 26 من الشهر الماضي بحصوله على 85 مقعدا تلتها حركة النهضة (69 مقعدا).

وأضاف أن حكومة مهدي جمعة عملت خلال الفترة التي قضتها في الحكم على تكريس خيارات بن علي الذي أطاحت به ثورة 2011 بدعوتها لـ «تحييد المساجد وتسريح أعمدة النظام السابق من السجون».

وعن الاستحقاق الرئاسي دعا العيادي القوى الديمقراطية والاجتماعية إلى «تشكيل جبهة سياسية بشكل عاجل لمنع انفراد المنظومة السابقة بالسلطة، معربا عن خوفه من استكمال المنظومة السابقة لسيطرتها على المشهد السياسي».

وقال العيادي، في تصريحات للصحافيين «خوض مشاورات مع عدد من الأحزاب من بينها حزب المؤتمر من أجل الجمهورية وحركة الشعب والتيار الديمقراطي لتشكيل جبهة سياسية تعمل على مرحلتين أولها دعم مرشح موحد للسباق الرئاسي أما الثانية فتعمل خلال الخمس سنوات المقبلة بشكل مشترك لضمان التوازن في المشهد السياسي».

والجمعة الماضية اتفقت أحزاب سياسية تونسية على تشكيل لجنة للعمل على إيجاد توازن في المشهد السياسي ومنع انفراد أي طرف بالسلطة وإمكانية دعم مرشح موحد للرئاسة. ويخوض العيادي سباق الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 23 من الشهر الحالي.

تساؤلات حول رجل الأمن السابق وعراف زوجة المخلوع و«الإرهابي» أحمد الرويسي لغز الإرهاب في تونس: هل استعاده تنظيمه... قتل... هرب أم بيع لأطراف تطلبه؟



أحمد الرويسي

مند نهاية سنة 2013 تركز نشاطه في الدعم اللوجستي لارهابيين في تونس وكان ينتقل بين عدد من المدن الليبية، وهناك أخبار تفيد



ليلى بن علي

أطراف في الداخل التونسي ومع جهات اقليمية بشكل معقد وعنكبوتي وبعد تواصل اقامته في ليبيا بشكل نهائي

بلوغه بعض المدن جنوب البلاد التونسية وهناك من تحدث عن دخوله العاصمة في عدد من المناسبات، وقد تمكنت إحدى المجموعات الليبية المسلحة، مؤخرا من القاء القبض عليه في اب / أغسطس الماضي وإيقافه بعدما تفتن احد الإسلاميين له ونبه قيادته الميدانية بأهمية الرجل وخطورته، (انظر القدس عدد 27 أغسطس الماضي)، وأفادت المصادر الإعلامية يومها أن السلطات التونسية طلبت تسليمه لطبيعة الجرائم المنسوبة إليه مثل اغتيال الشبهيين وشكري بلعيد والحاج محمد البراهمي، وتفيد مصادرنا بأن الرويسي قدّم معلومات خطيرة حول الجهات السياسية والأمنية والدوائر المالية التي كانت له بها صلة والتي تعامل معها في فترة ما، وحسب نفس المصادر فإن تقارير الاتصالات بهاتفه الجوال كشفت عن أسماء لسياسيين وشخصيات عامة، خاصة خلال الفترات التي سبق أو لحقت بعض العمليات الإرهابية.

المعلومات الخطيرة التي قدمها الرويسي لباحثيه في ليبيا، قبل أنها خطيرة إلى درجة أنها قادرة على قلب العديد من المعطيات السياسية لبعض الشخصيات في تونس.

وقد نقل عن مصادر أن الزعيم الليبي عبد الحكيم بلحاج استفسار من بعضا من اعترافات الرويسي خاصة أن بعضها يتعلق بالجرائم والغريب في الأمر أن بعض المصادر الإعلامية والحقوقية في ليبيا أوردت مؤخرا وبعد مدة، خبر تمكن أحمد الرويسي من الفرار، وهنا كثرت التاويلات حول مصيره بين اختلاف تنظيميه له والتخلص منه في ما أكدت مصادر اعلامية ليبية أنه تم تهريبه من طرف أجهزة في اتجاه سيرة الليبية في ما أكدت مصادر للقدس العربي ان الرويسي اختطفته مليشيات مسلحة بشكل كبير بل فاجأ الجهة التي احتجزته وتحصلت على معطيات مهمة جدا منه بل ان المعلومات التي قدمها الرويسي، كانت تقترض إما التخلص منه أو فك إيقافه، ويبدو ان السيناريو الثاني كان الأرجح بحكم موازين القوى التي فرضتها المجموعات المسلحة قس ليبي، والتشابك والتداخل بينها يبقى مصير لغز الإرهاب والذي يمثل تقاطع المصالح لأطراف إقليمية بل حتى دولية مع شخصه وشبكاته والمعطيات التي يمتلكها والتي قد تغير كل المعادلات في الداخل التونسي وايضا العلاقات لإقليمية وحتى الدولية.

تونس - القدس العربي

من علي عبد اللطيف اللافي:

أكدت مصادر جد مطلة ان الصندوق الأسود أو لغز الإرهاب في تونس والذي يصنف في تونس بأنه أخطر الإرهابيين قد تم تهريبه من مدينة الزاوية الليبية وتم إيقافه من طرف مجموعات ليبية لمدة قاربت الشهر حيث تم إيقافه في الأسبوع الأخير من آب/ أغسطس الماضي حيث تم تهريبه بقوة السلاح في نهاية ايلول/ سبتمبر الماضي بينما تختلف المعطيات والظواهر حول مصيره حاليا فيبن استعادة تنظيمه له، أي شباب التوحيد، وبين أن يكون قد تمت تصفيته من طرف تنظيمه المصغر أو أطراف جهادية ليبية أو تونسية أو بعض الأطراف الاقليمية والخابراتية التي كان على علاقة تواصل معها.

أحمد الرويسي أو الرجل الغامض ودو العلاقات المتشابكة والمعقدة والخفية معطيات لدى القضاء التونسي في أكثر من قضية من قضايا الارهاب في تونس ما بعد الثورة (قضايا الاغتيالات السياسية وتهريب السلاح بين ليبيا

اتهم البرلمان وحكومة الثني بدعم المشروع الانقلابي لحفتر والسماح لطائرات أجنبية بقصف البلاد رئيس الحكومة الليبية «غير المعترف بها» يطالب بـ «انتخابات جديدة» لوضع حد للفوضى



قوات اللواء حفتر تطبق على بنغازي

■ طرابلس - أ ف ب: أعلن رئيس الحكومة الليبية غير المعترف بها دولياً عمر الحاسي أن إجراء انتخابات تشريعية جديدة أمر لا بد منه لوضع حد للفوضى التي تعاني منها البلاد منذ إطاحة نظام معمر القذافي.

وأكد أن النظام يسود في طرابلس منذ تولي ميليشيات فجر ليبيا السيطرة على العاصمة في أواخر آب/ أغسطس بعد عدة أسابيع من المواجهات ضد القوات الحكومية.

وكان كلف رئاسة حكومة موازية بدفع من ميليشيات فجر ليبيا التي سيطرت في نهاية آب/ أغسطس على العاصمة بعد أسابيع من المعارك مع القوات الحكومية.

ومنذ ذلك الحين اضطرت حكومة عبدالله الثني المعترف بها دولياً إلى اللجوء إلى شرق البلاد شأنها شأن البرلمان المنتخب عن انتخابات 25 حزيران/ يونيو. وصرح الحاسي أن البرلمان... لم يعد مقبولاً في ليبيا فقد شرعيته ونحن بحاجة إلى انتخابات جديدة.

وأضاف أن «المشكلة في ليبيا بين الثوار وأعداء الثورة» التي أطاحت القذافي في 2011، و «الثوار هم بصد استعادة الثورة التي سرقت... إلا أن معارضيهم يعتبرون أن النزاع سياسي وأن عملية فجر ليبيا نفذها التيار الإسلامي وميليشيات من مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس).

وتتهم ميليشيا فجر ليبيا البرلمان بعدم احترام الدستور المؤقت الذي ينص على أن تعقد جلسات المجلس في بنغازي (الفلك شرق طرابلس) إلا أنه يعتقد منذ انتخابه في طبرق في أقصى شرق البلاد بالقرب من الحدود مع مصر.

وتقع مواجهات عنيفة في بنغازي حيث تشن قوات الموالية للواء المتقاعد من الجيش الليبي خليفة حفتر وحكومة الثني هجوماً منذ أواسط تشرين الأول/ أكتوبر لاستعادة السيطرة على هذه المدينة منذ استيلاء الميليشيات الإسلامية عليها في تموز/ يوليو.

كما تتواصل المعارك الدامية بين ميليشيات

الجيش يحث سكان منطقة في بنغازي على إخلائها واشتباكات عنيفة قرب الميناء

■ بنغازي - رويترز: قال سكان إن قسلاً عنيفاً نشب قرب ميناء بنغازي بشرق ليبيا أمس الاثنين حين هاجم الجيش مدعوماً بقوات موالية للواء المتقاعد خليفة حفتر جماعات إسلامية.

وبغادر عشرات السكان المدينة امتثالاً لدعوة وجهها الجيش لإخلاء منطقة الميناء حيث يقول المسؤولون العسكريون إن الإسلاميين متحصنون هناك بعد قتال تفجر قبل أكثر من أسبوعين، وشاهد مراسل رويترز دبابات ومدفعية تابعة للجيش في المدينة.

وكانت القوات المسلحة «رئيس الصابري مغادرته بحلول الساعة 1200 ظهراً يوم الاثنين».

والسي هو أهم منطقة تجارية في بنغازي ويوجد به الميناء البحري الذي تصل إليه واردات القمح والبنزين. ولم يذكر المسمارين تفصيل لكن الجيش قال في السابق إن أعضاء جماعة

النصارى الشريعة المتشددة فروا من هناك بعد أن استولى الجيش على أحياء أخرى. ومن ناحية أخرى اختلت جمعية الهلال الأحمر المستشفى الرئيسي للولادة في بنغازي لأن الأطباء والمرضات يجدون صعوبة في الوصول إليه للعمل بسبب القتال في محيط المستشفى.

وقالت السلطات الطبية أن سبعة أشخاص آخرين قتلوا اليوم الأحد ليرتفع إجمالي عدد القتلى منذ بداية هجوم الجيش إلى 230.

وكانت القوات الموالية للواء المتقاعد حفتر الجيش في بنغازي ولديها طائرات من سلاح الجو الليبي المتقدم رغم أن دعمه يقولون أنه يحصل أيضاً على حياض جوي من مصر المقلقة من امتداد نشاط المتشددين. وينفي حفتر هذا.

بمكتب النائب العام، فإن التأجيل جاء بناء على طلب محامي الدفاع لاستكمال أوراقهم.

ونفى الصور تلقي مكتب النائب العام أي طلب من المحكمة العليا بشأن نقل المتهم سيف القذافي لطرابلس.

وأضاف «تتفق جميعاً على ضرورة الحفاظ على سلامة المتهم، وضرورة نقله. لكن مكتب النائب العام ووزارة العدل قد طلب في أوقات سابقة بضرورة أن ينقل المتهم إلى طرابلس، قبل أن تتعهد جهات قضائية بتوفير المناخ اللازم لحاكمته في الزنتان».

وقبضت كتيبة تابعة لمدينة الزنتان على سيف القذافي في صحراء ليبيا في تشرين ثاني / نوفمبر 2011 لينقل إلى سجن بالزنتان قبل أن يظهر في أولى جلسات محاكمته بذات المدينة في الثاني من أيار/ مايو 2013 بتهم المساس بالأمن القومي والشاركة في إجهاض ثورة 17 شباط/ فبراير 2011 إنبارها.

«الناضول»

«تعذر التواصل كلياً بالجهات القضائية في الزنتان لربط الدائرة المغلقة في قاعة المحكمة في طرابلس لأن الزنتان منشغلة بحرب في طرف فيها».

يشار إلى أن الزنتان - 160 كم غرب العاصمة - تخوض منذ قرابة الشهر حرباً للدفاع عن نفسها من قوات فجر ليبيا التي تحاصرهما من محاور ككلة جنوباً وغرباً وجادو شمالاً. أسفرت عن نزوح عشرات الأسر من داخل المدينة ومقتل وجرح العشرات جراء القتال المستعمر حولها.

وانسحبت قوات الزنتان المكونة من لوائي الصواعق والقنصاع من طرابلس في آب/ أغسطس الماضي بعد انكسارها أمام قوات فجر ليبيا في قتال دام لأكثر من شهر حول مطار طرابلس الدولي.

وأعلنت محكمة استئناف طرابلس أمس تأجيل محاكمة سيف الإسلام القذافي و22 شخصاً من رموز نظام القذافي إلى 16 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. وبحسب الصديق الصور، رئيس قسم التحقيقات

قال مصدر قضائي ليبي، أن المحكمة العليا ستستخذ إجراء استثنائياً قريباً يمثل بنقل سيف الإسلام القذافي من محبسه في بلدة الزنتان إلى العاصمة طرابلس (غرب) خوفاً على سلامته وتعد المحكمة العليا قمة الهيكل القضائي في ليبيا، ومقرها طرابلس.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، انه «لم يعد من المقبول بقاء المتهم في منطقة متوترة كالأزنتان، فسلامة المتهم يكفلها القضاء الليبي وليس التشكيلات المسلحة حتى لو كانت شرعية».

وأشار إلى «الإبقاء على نجل القذافي مسجوناً ببلدة الزنتان، وبعيداً عن محكمة محاكمته بمحكمة الزنتان جاء نتيجة ترددي الأوضاع الأمنية في طرابلس».

وعن أسباب عدم تواصل نجل القذافي مع جلسة المحكمة التي أجريت، الأحد، في طرابلس، قال المصدر

وزير مغربي يحذر من تعرض بلاده لتهديدات إرهابية

■ الرباط - د ب أ: حذر وزير الاقتصاد والمالية محمد بوسعيد من وجود تهديدات إرهابية ضد المملكة المغربية، مؤكداً أن المغرب مستهدف بسبب حالة الاستقرار الأمني التي يعيشها.

وأوضح الوزير المغربي أمس الاثنين خلال زده على البرلمانين في إطار مناقشة مشروع قانون مالي 2015، أن هناك تطورات دولية تندر بارتفاع مخاطر الإرهاب ضد عدد من البلدان بينها المملكة المغربية.

وأضاف أن المغرب مستهدف لأن هناك من لا يعجبه الاستقرار الأمني الذي تتمتع به المملكة المغربية، مشيراً إلى تفعيل الآلية التي اطلقها العاهل المغربي منذ أيام والتي تدخل ضمن أشكال الوقوف في وجه كل التهديدات الإرهابية.

وعرج على ما سماه الاستفزازات التي تقوم بها الجارة الجزائر وإطلاق النار على مواطن مغربي وهو الأمر الذي أدانه البرلمانون بمختلف مشاريعهم.

وأوضح وزير الاقتصاد والمالية أن المغرب يمتلك نموذجاً اقتصادياً تنموياً قائم على عدة صدمات وأزمات دولية، وخلق دينامية في مستوى الاستهلاك الداخلي، مؤكداً أن المغرب لا يخضع لإملاء أي مؤسسة دولية من قبيل صندوق النقد الدولي.

انتخاب رئيس مجلس النواب المغربي رئيساً للاتحاد البرلماني الأفريقي

اللاتينية وآسيا.

وشدد رئيس مجلس النواب المغربي على أهمية استمرار الرصيد الدبلوماسي البرلماني المغربي والأفريقي والعربي لد الجسور وتقوية العلاقات البرلمانية والإنشائية خدمة للقارة الأفريقية، والانخراط في قضاياها الحيوية ومواجهة الكوراث والأفات المقلقة التي تحدث بها، معرباً عن تطلعه لإعطاء أدوار أكبر للاتحاد وكذا للمؤسسات التشريعية، بالنظر للإشكاليات والتحديات المطروحة على المؤسسات التشريعية الإفريقية وإعادة النظر في أدوارها وعلاقاتها، وفي تفاعلها مع محيطها الإقليمي والدولي.

ودعا الطالبي العلمي أعضاء البرلمانات الإفريقية المشاركة في المؤتمر إلى ضرورة تجاوز الصراعات الهامشية التي تنخر كيانات وطاقات وموارد القارة وتوظيف الذكاء الجماعي لأبنائها من أجل بناء مستقبل في مستوى تطلعات الشعوب.

الرباط - القدس العربي

دعا الدول الإفريقية إلى تطوير مناطق التعاون الاقتصادي في أفق تشجيع التكامل الإقليمي والجهوي بين هذه البلدان، وتحديد تعريف واضح المعالم للإرهاب بغية تجنب أي التباس بينه وبين الكفاح الشرعي من أجل التحرر، وحث الاتحاد البرلماني الأفريقي، الدول الإفريقية على أن تجعل من التوقيع على المواثيق الدولية ذات الصلة بكافة من بين الأولويات، بالإضافة إلى وضع برامج تدريبية لفائدة القوات المسلحة الوطنية في هذا المجال بالاعتماد على التعاون الإقليمي والدولي. ودعا إلى التعاون الأمني بين دول القارة والتنسيق بين أجهزة الأمن في مختلف بلدان القارة الإفريقية لدعم التعاون المتبادل، ورفع درجة فعالية العمل الجماعي في مجال محاربة الإرهاب، مع المطالبة بالعمل من خلال الأجهزة المختصة في الاتحاد الأفريقي وتعزيز المساعدة القضائية بين الدول.

الرباط - القدس العربي

دعا الاتحاد البرلماني الأفريقي، دول القارة إلى إنهاء النزاعات السياسية، والرقى بالديمقراطية، والتعاون السلمي للسلطة، وتعزيز الحكامة وحقوق الإنسان ومكافحة التمييز الاجتماعي والإقصاء السياسي كتدابير ضرورية من أجل القضاء على البيئة الحاضنة للإرهاب.

وأوصى الاتحاد، مساء الأحد، بعد انتهاء اجتماعات الدورة 37 لمؤتمر الاتحاد والدورة 65 للجنة التنفيذية بالرباط، الحكومات في البلدان التي تواجه نزاعات مسلحة داخلية إلى اتخاذ جميع التدابير السياسية والقانونية التي يقضيها الوضع، من أجل وقف العنف واستعادة التماسك الاجتماعي وتعزيز السلم والمصالحة».

السلطات تفكك شبكة إجرامية في طنجة

■ الرباط - القدس العربي: قالت السلطات المغربية إنها فكتت في مدينة طنجة شبكة يقودها مقاتل سابق في تنظيم داعش وان أفراد الشبكة تورطوا في سلسلة جرائم ضد مواطنين.

وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية المغربية، أن المصالح الأمنية بمدينة طنجة، ويتسبب وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية)، أقدمت «على تفكيك شبكة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص، يقودها مقاتل سابق ضمن صفوف التنظيمات الإرهابية بيسوريا، وبعد عناصرها إلى تنفيذ اعتداءات ضد المواطنين وسلب ممتلكاتهم».

وقال البلاغ إن عناصر هذه الشبكة تورطوا في اقتراح عدة عمليات إجرامية باستعمال أسلحة بيضاء باحياء مدينة طنجة.

وساطة إماراتية لوقف تدهور العلاقات بين الجزائر والمغرب

■ الجزائر - من أحمد عزيز:

عرضت الإمارات العربية المتحدة على الجزائر والمملكة المغربية وساطة لوقف تدهور العلاقات بين البلدين التي شهدت تراشقا كلاميا خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال دبلوماسي جزائري، وكالة الاناضول، طالبا عدم الكشف عن هويته، أن ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد لنيان «عرض على مسؤولين جزائريين في اتصال هاتفى الخميس الماضي التوسط لحل الخلاف الجزائري المغربي والتخفيف من شدة الأزمة الحالية التي نشبت بين البلدين بعد حادثة تعرض مواطن مغربي لإطلاق نار عبر الحدود منتصف الشهر الماضي».

وأوضح أن مسؤولين في الإمارات العربية المتحدة اتصلوا نهاية الأسبوع الماضي بمسؤولين في الجزائر وفي المغرب، وقد انطلقت الوساطة من قاعدة العلاقة القوية التي تربط الإمارات مع كل من الجزائر والمملكة المغربية، غير أن المصدر لم يوضح رد الجانبين على العرض الإماراتي.

وأضاف «تهدف المبادرة الإماراتية لتخفيف من شدة الأزمة بين الجزائر والمغرب وإعادة

الخلفي: المغرب وتركيا يقدمان دروساً للمنطقة والعالم في التغيير والاستقرار

قال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال، المتحدث باسم الحكومة المغربية، أن بلاده وتركيا تقدمان دروساً للمنطقة ودول العالم في التغيير والاستقرار المسار الديمقراطي ومن الضروري بحث هذه الدروس في كل دول العالم الذي يعيش حراكاً سياسياً، ليس فقط المنطقة العربية، بل يطال الكثير من دول العالم. جاء ذلك في كلمة له في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي الرابع لجهة رؤية تركيا، الذي جاء تحت عنوان «عقد اجتماعي جديد في شمال أفريقيا: تركيا والمغرب»، المنعقد اليوم في العاصمة الرباط، والذي ينظمه مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية «سيثا» التركي، ومركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية (غير حكومي) المغربي.

وأضاف الخلفي أن المغرب «انتج تجربة ملهمة فيما نسيمه الخبر الثالث، الذي يقوم على الإصلاح في ظل الاستقرار، استقرار لا يعطل الإصلاح المطلوب سياسياً واقتصادياً»، مؤكداً أن المغرب وتركيا تمكنا من تقديم نماذج على نجاح هذا المسار.

واستطرد قائلاً أن التشابه في مسار الإصلاح بين تركيا والمغرب يقوم على وجود قيادة سياسية مؤمنة بالإصلاح ومستندة على رصيد مهم من الإصلاحات، وتعددية سياسية حيوية وقادرة على مباشرة هذه الإصلاحات، ومجتمع مدني وحركة شبابية ضاغطة من أجل الإصلاحات، وخارطة طريق تتمثل في تعزيز بناء هذا النموذج.

وأشار إلى أن تجربة بلاده تحتاج إلى التمنين وإلى تسويقها للعالم، ف«كما ان هناك من يتحدث عن درس تركي، فينساك درس مغربي، فهو درس متجدد يعي إشكالاته ويسعى إلى معالجتها، وعلى رأس تحدياته التوزيع العادل للثروات وتعقيم اللامركزية وإشراك المواطنين في القرار السياسي».

الرباط - من محمد الطاهري:

وتطرق البيان لمعدل نمو الاقتصاد الورتاني في عام 2015 فأوضح أنه سيصل إلى 6%، حيث سيعوض تدهور البيئة الخارجية بالتحكم في الاستهلاك المحلي». حسب البيان.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يرتفع التضخم في موريتانيا خلال عام 2015 إلى 4.6 إلى الملة، كما ستتخفف الاحتياطات الرسمية انخفاضاً بسيطاً لتصل إلى 3.3 أشهر من الواردات في نهاية عام 2015».

«وعلى المدى المتوسط، يضيف البيان، فإن نمو الناتج المحلي الفعلي، سيصل في المتوسط إلى ما يناهز 7 في المئة، مدفوعاً بالاستثمارات ذات الصلة بتوسع قدرات التعدين ومشروع البنية التحتية»، وبخصوص المخاطر المحيطة بتوقعات النمو، أكد صندوق النقد الدولي «أن هذه المخاطر ستكون ضعيفة الأثر بسبب التطورات الخارجية».

وأكد البيان «أن انخفاض أسعار خامات الحديد سيكون لها تأثير سلبي على خطط الاستثمار في موريتانيا».

«وبما أن السلطات التزمت بانتهاج سياسة مالية حكومية، يضيف البيان، فسيجري احتواء عجز ميزانية عام 2015 ليصل دون احتساب المنح، إلى 2.2 في المئة من الناتج المحلي الخام». وحيث بعثة صندوق النقد الدولي في ختام بيانها «حسناً إدارة حكومة موريتانيا للسياسة الاقتصادية الكلية والالتزام بالسلطات بالحفاظ على الحيوية المالية والاستقرار المالي، وتشجيع تنمية القطاع الخاص»، مشيرة إلى «أن وجود قطاع خاص حيوي يعتبر ضرورياً لتنويع الاقتصاد وخلق المزيد من فرص العمل».

صندوق النقد الدولي: موريتانيا ستحتفظ بمستوى نموها رغم تدهور معدلات التبادل التجاري

■ نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن صندوق النقد الدولي أن «موريتانيا ستحتفظ بنموها الاقتصادي في مستوى إيجابي رغم تدهور معدلات التبادل التجاري بسبب انخفاض أسعار الحديد».

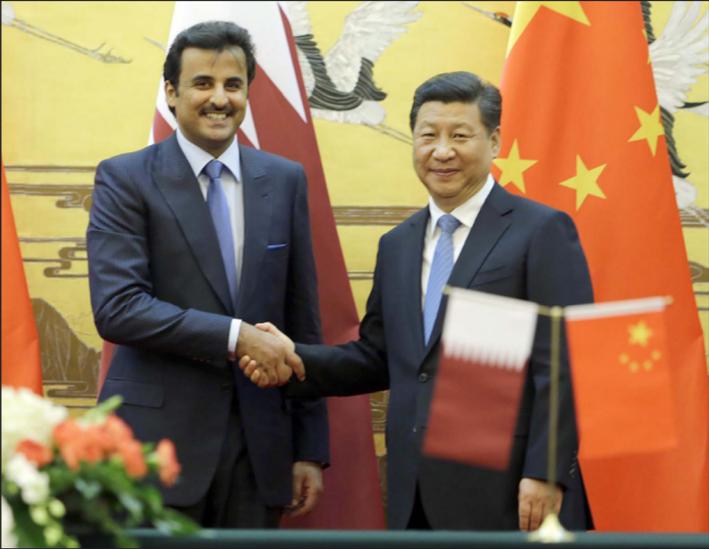
وأكد في بيان أصدره للتو في نهاية مهمة قامت بها في موريتانيا بعثته الفنية التي تتولى رقابة أداءات الاقتصاد الورتاني «أن النمو الاقتصادي لموريتانيا سيصل إلى 6.4 في المئة في عام 2014»، وأضاف البيان «أن استئناف إنتاج مصائد الأسماك ونشاط التعدين قد عوضا الأداء الضعيف في إنتاج النفط والصناعات المنحوية».

وتوقع بيان الصندوق «أن يبقى التضخم تحت السيطرة، بمتوسط سنوي قدره 3.5 في المئة، كما توقع «أن يبقى تنفيذ الميزانية متماشياً مع قانون المالية لعام 2014 مع عجز يبلغ دون احتساب المنح، 1.7 في المئة من الناتج المحلي الخام».

وبخصوص مستوى الاحتياطات أوضح البيان «أنه سيظل في وضع مناسب يقابل 6 أشهر من الواردات دون احتساب واردات قطاع الصناعة الاستخراجية».

وتعرض لها الاقتصاد الموريتاني، «على الرغم من تدهور معدلات التبادل التجاري، يضيف البيان، فسنتظّل آفاق الاقتصاد الكلي في موريتانيا قوية مدعومة بتوسع قدرات التعدين في المدى المتوسط».

قطر والصين تدينان الإرهاب وتوقعان اتفاقيات لتعزيز التعاون



الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال استقباله لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في قصر الشعب في العاصمة بكين

كما اتفقا على «التوظيف الكامل لمزايا التكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين بهدف تطوير الاستثمارات المتبادلة».

ووافق أيضا على التعاون في «إقامة علاقات التعاون الاستراتيجي الطويلة الأمد والشاملة في مجال الطاقة والطاقة البديلة وتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الإنتاج والتصنيع للنظف والغاز الطبيعي بما في ذلك مجال الغاز الطبيعي المسال والبتروكيماويات».

كما اتفقت قطر والصين على «تعزيز التواصل والتعاون بين البلدين في مجالات إنفاذ القانون والأمن ومكافحة الإرهاب، وإنشاء آلية طويلة الأمد للتعاون الأمني لتعزيز تبادل الاستخبارات والمعلومات وإجراء التعاون الفني وتدريب الأفراد».

وأكد الجانبان إرادتهما ورفضهما «الإرهاب بكافة أشكاله»، ورفضهما «ازدواجية المعايير وربط الإرهاب ببلد أو عرق أو دين بعينه»، وأكد على «مواصلة تعزيز التعاون العسكري في مجالات الصناعة والتجارة العسكريتين والتقنيات والأعددة والتدريب والتأهيل وغيرها وإجراء التواصل بين المعاهد والوكالات العسكرية لدى الجانبين».

وشدد الجانبان على «أهمية تعزيز التعاون الجماعي، والتأكيد على أن سرعة إنشاء منطقة التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي في ظل الظروف الراهنة أمر يصب في المصلحة

المشتركة بين الجانبين».

وعربا «عن استعدادهما لبذل جهود مشتركة لاستئناف المفاوضات بشأن منطقة التجارة الحرة والتوصل إلى اتفاق يحقق السكب المشترك في أسرع وقت ممكن، بما يرتقي بمستوى العلاقات بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي».

كما أكد الجانبان على أهمية إنشاء «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير»، و«طريق الحرير البحري في القرن الـ21».

وأعربا عن دعمهما «إقامة بنك آسيا للاستثمار في البنية التحتية»، وبيّنوا قطر أنها «ستشارك مشاركة فعالة في إقامته كعضو مؤسس».

ووافق الجانبان على «تعزيز التشاور والتنسيق حول الأوضاع في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، ودعم قيام دول المنطقة وشعوبها باكتشاف طرق تنموية تتناسب مع طرورها الوطنية بإرادتها المستقلة، وحل القضايا الساخنة في المنطقة من خلال الحوار والمفاوضات والطرق السلمية، بما يحقق الاستقرار والتنمية في المنطقة».

وعقب جلسة المحادثات، شهد أمير قطر والرئيس الصيني، التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين.

وكان أمير قطر، قد وصل بكين في وقت سابق، في زيارة تستمر يومين، تليها زيارة لكوريا الجنوبية، وذلك في أول جولة أسبوعية له لدول غير عربية، منذ توليه مقاليد الحكم في 25 حزيران/يونيو 2013.

لندن - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس الصيني شي جين بينغ، في قصر الشعب بالعاصمة الصينية بكين، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي وصل إلى البلاد في وقت سابق من زيارة هي الأولى له للصين منذ توليه مقاليد الحكم في 25 حزيران/يونيو 2013.

وقالت وكالة الأنباء القطرية أن الجانبين عقدا جلسة المباحثات الرسمية تم خلالها تبادل وجهات النظر بشكل معمق حول العلاقات الثنائية والتعاون في مختلف المجالات والقضايا الدولية والإقليمية محل الاهتمام المشترك.

وصدر بيان مشترك من الجانبين عقب جلسة المحادثات، أعلنت خلاله قطر والصين انهما «قررا إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بينهما»، وذلك «تماشياً مع الحاجات الواقعية لتطوير العلاقات القطرية - الصينية الحالية والرغبة المشتركة لدى الجانبين في زيادة الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد».

ووافق الجانبان على ضرورة إعطاء الأولوية للتعاون في عدد من المجالات من بينها: «تعزيز التشاور المستمر الرفيع المستوى بين قيادتي البلدين للحفاظ على التواصل المستمر حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما يواصل توسيع دائرة الفواصم المشتركة وترسيخ وتعميق الثقة السياسية المتبادلة».

قتلى وجرحى في استهداف تجمع لمسلي الجماعة بسيارة مفخخة في البيضاء مئات الطلاب يتظاهرون للمطالبة بإخراج مسلحي الحوثيين من جامعة صنعاء



جانب من تظاهرات طلبة جامعة صنعاء أمس لإخراج مسلحي الحوثي من الجامعة

المؤسسات الرئيسية في صنعاء، ويقيم مسؤولون يمنيون وعواصم عربية وغربية إيران، بدعم الحوثيين بالمال والسلاح، بالمنطقة بين إيران والسعودية، جارة اليمن، وهو ما تنفيه طهران.

ورغم توقيع الحوثيين اتفاق «السلم والشراسة» مع الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، وتوقيعها على الملحق الأمني الخاص بالاتفاق، والذي يقضي في أهم بنوده بسحب مسلحيها من صنعاء، فإن وصول الحوثيين تحركاتهم الميدانية نحو عدد من المحافظات والمدن اليمنية خلال العاصمة.

بمحافظة البيضاء وسط اليمن، وأشار الشهود إلى أن الانفجار كان كبيراً وأوقع جرحى وقتلى في صفوف مسلحي الجماعة، دون أن يتسنى للفرق تحديد عديدهم. ولم يتسنى الحصول على تعقيب فوري من جماعة الحوثي ولا من السلطات اليمنية حول ما ذكره الشهود.

ويخوض مسلحو القبائل ومسلحو جماعة الحوثي معارك مستمرة منذ أيام في عدة مناطق تابعة لرداع بمحافظة البيضاء خلفت قتلى وجرحى من الطرفين.

ومنذ 21 سبتمبر/أيلول الماضي، تسيطر جماعة «انصار الله» (الحوثي) المحسوبة على المذهب الشيعي بقوة السلاح على

كاعودة اليهم في مسائل التوظيف، ورواتب ومستحقات مالية، وهو الأمر الذي تكرر مع مؤسسات خاصة مختلفة، بحسب مسؤولين أمن، وشهود عيان. إلى ذلك، قال شهود عيان إن سيارة مفخخة استهدفت مساء أمس الإثنين، تجمعاً لمسلحي الحوثي في محافظة البيضاء وسط اليمن، ما أسفر عن سوط قتلى وجرحى.

وأضاف الشهود أن سيارة مفخخة يعتقد أنه كان يقودها انحاري من تنظيم «انصار الشريعة» التابع لتنظيم القاعدة في اليمن، انفجرت في نقطة «الوئية» التي يجتمع فيها مسلحو جماعة الحوثي وسط منطقة «قيفة» التابعة لمديرية «الغريشية»

من طلاب جامعة صنعاء قد تظاهروا في المكان ذاته يوم الأربعاء الماضي، للمطالبة بإخراج مسلحي جماعة الحوثي، وأمهلوا رئاسة الجامعة 72 ساعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء التواجد المسلح.

ومنذ سيطرتهم على صنعاء في 21 سبتمبر/أيلول الماضي، يتواجد مسلحون حوثيون في حرم جامعة صنعاء، وعلى بواباتها تحت مسمى «اللجان الطلابية للدراسة المستمرة حتى أمس.

وبالطريقة نفسها، اقتحم الحوثيون مقرًا حكوميدياً ومدينة وعسكرية، واحتلوا، وتدخلوا في شؤونها المالية والإدارية،

صنعاء - وكالات: تظاهر المئات من طلاب جامعة صنعاء (حكومية) بالعاصمة اليمنية، أمس الإثنين، للمطالبة بإخراج مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثي) من الجامعة، حسب مراسل الأناضول.

وأمام بوابة الجامعة، طالبوا بسرعة إخراج مسلحي جماعة الحوثي من حرم الجامعة، واستبدلهم بحراس مدنيين.

ولمصره الثانية، أهمل المظاهرون رئاسة الجامعة يومين حتى الأربعاء، لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل إنهاء تواجد مسلحي الحوثي، وإلا فإنهم سيتخذون إجراءات تصعيدية حاسمة، لم يعلنوا عنها، وفي وقت لاحق أمس، نظم أكاديميون وطالب، وقفة احتجاجية أمام بوابة الجامعة للتنديد باعتقال السياسي والأكاديمي البارز، محمد عبد الملك المتوكل، الذي قتل أمس برصاص مجهولين بأحد شوارع العاصمة.

وخلال الوقفة استنكر المحجون حادثة اغتيال «المتوكل»، مطالبين السلطات اليمنية بالقبض على من ارتكبوا جريمة القتل، وحماية المفكرين والسياسيين في البلاد من أعمال القتل.

وقتل السياسي اليمني البارز والأكاديمي في جامعة صنعاء، محمد عبد الملك المتوكل، الأحد، على يد مسلحين مجهولين، في العاصمة صنعاء، بحسب مصدر في عائلته.

وقال عبد القادر المتوكل، أحد أقرباء الضحية، إن «الدكتور المتوكل فارق الحياة، مشيراً إلى أن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه في شارع الزراعة بصنعاء».

وكانت الرئاسة اليمنية اعتبرت في بيان تعيها مساء أمس، أن الهدف من مقتل السياسي البارز المقرب من جماعة «انصار الله» (الحوثي)، «إثارة الفتنة»، فيما حملت الأخيرة الأجرأة الأمنية للدولة المسؤولية عن الحادث.

وشغل «المتوكل» منصب النائب السابق لأمين عام حزب اتحاد القوى الشعبية، أحد أحزاب تحالف اللقاء المشترك في اليمن، والمقرب من جماعة «انصار الله» (الشهيرة بالحوثيين). وكان العشرات

اليونسكو: 700 صحافي قتلوا في العقد الأخير

نيويورك - (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2013 أن يكون يوم 2 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام اليوم الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين. ويهدف اليوم إلى لفت انتباه العالم إلى الوضع المقلق الذي يحد من قدرات الصحافيين في أداء عملهم وبالتالي بثال من حق الجمهور في الحصول على المعلومات.

وتقول منظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إن ما يزيد عن 700 صحافي قتلوا خلال العقد الماضي بسبب قيامهم بأنشطتهم المهنية الخاصة بتوفير المعلومات للجمهور، أغلب هذه الاعتقالات تمت عن عمد وارتكبت انتقاماً من الصحافيين الذين يبلغون عن الممارسات الإجرامية والعنف.

وأكدت اليونسكو بهذه المناسبة أن تسعين في المائة من هذه الجرائم لم يجر التحقيق فيها، وذلك لعدم كفاية الموارد أو لغياب الإرادة السياسية. وقد تقرر إعلان هذا اليوم بموجب قرار «سلامة الصحافيين ومسألة الإفلات من العقاب» الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2013.

وأكدت اليونسكو في بيان صحفي على أن عدم التصدي بالوسائل القضائية لهذه الجرائم إنما يعني أن الكثير من الذين يحرصون على ارتكابها ويفقدونها سيكون لهم مطلق الحرية في معاودة القيام بهذه الممارسات متى رشح في أذهانهم أن الصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام الاجتماعية يهددون مصالحهم.

وقد وصل عدد الصحافيين الذين قتلوا عام 2014 نحو 41 صحافي واحتلت سوريا المركز الأول حيث قتل 10 صحافيين تلتها العراق بمقتل 5 و 4 والباكستان 3 كما قتل صحافي واحد في كل من مصر وليبيا والصومال. وهذه الأرقام لا تشمل المصورين والتقنيين العاملين في الميدان مع الصحافة.

إيران نددت بتآمره مع واشنطن ضد المسلمين صحيفة «جمهورية إسلامي»: أردوغان يؤخر نار الصحوة الإسلامية وسيحترق بها

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:



رجب طيب أردوغان

كتبت صحيفة «جمهورية إسلامي» المقربة من علي أكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، في مقال لها، أن رجب طيب أردوغان سيدفع ثمنًا باهظًا بسبب خياناته العديدة بحق الشعوب في منطقة الشرق الأوسط، وأن نار غضب شعوب المنطقة وعلى وجه التحديد الشعب التركي ستحرق حكومة أردوغان قريبًا، وسيُفشل في استمرار حياته في «قصره الأبيض الفاخر الطاغوتي التي بناه في حديقة الحيوانات في أنقرة».

وأشارت الصحيفة إلى بدء دخول قوات البشمركة الكردية العراق إلى مدينة عين العرب الأربيعاء المنصبي، وتأثيرها المحض على قلب معادلة الحرب الدائرة في هذه المنطقة، وأوضحت أن هذا الوضع، وأوصحت أن هذا الوضع، يخلق أي تغيير في السياسة الخاطئة لرجب طيب أردوغان بشأن دعمه لجماعة داعش.

وجاء في مقال صحيفة «جمهورية إسلامي» أن الحكومة التركية رفضت جميع الطلبات المنطقية والإنسانية لتصرة مدافعين مدينة عين العرب مدخل المقاتلين الأكراد من تركيا وسوريا والعراق إلى هذه المدينة عبر الأراضي التركية، والسبب هو أن رجب طيب أردوغان يريد تعزيز موقف جماعة داعش الإراهبية وأضعاف موقف حكومة بشار الأسد. وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة التركية تحاول أضعاف العراق بالطريقة نفسها عبر دعم قوات داعش. وذكرت أن قوات داعش الإراهبية في العراق تنسق جميع تصرفاتها ونشاطها على الأراضي العراقية مع أردوغان بشكل كامل، وأن غرفة القيادة والفكر لجماعة داعش في موجوده في تركيا، «ويدخل المقاتلون والدعم اللوجستي لداعش من تركيا، ويتم تقديم العلاج الطبي لجرحي داعش في المستشفيات التركية، ويتم تحويل الأموال للجماعة الإراهبية عبر بنوك تركيا».

وتذكر الصحيفة أنه في واقع الأمر «تركيها هي الداعم الاستراتيجي لجماعة داعش. ونظرًا لهذه الحقيقة، فإن سؤالاً يطرح نفسه هو لماذا سمحت الحكومة التركية وعلى وجه التحديد أردوغان نفسه أن يعبر المقاتلون الأكراد من الأراضي التركية ويدخلوا مدينة عين العرب؟

وأوضح المقال أنه يبدو أن قد حصل أردوغان على الثقة أن منع سقوط مدينة عين العرب بيد داعش لا يضره، وأن المدافعين عن المدينة سيدعمون أردوغان في محاربة بشار الأسد، ولهذا السبب، سمح رجب طيب أردوغان بدخول قوات ومقاتلين مما يسمى الجيش السوري الحر إلى مدينة عين العرب، فضلاً عن قوات البشمركة الكردية، وعلاوة على ذلك، تظهر الدعاية الإعلامية للحكومة التركية أن أردوغان يحتاج أن يتخذ إجراءات استعراضية قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ونفت الصحيفة أي هدف لمداعمة مدافعين عين العرب في محاربة داعش من قبل الحكومة التركية أو حصول أي تغيير في سياسة رجب طيب أردوغان، بعد هذه الإجراءات الأخيرة، وكتبت أن أردوغان سيستمر وراقه في الحكومة التركية في سياستها الخاطئة لدعم جماعة داعش وخلق الفوضى وإثارة الحروب والفتن في منطقة الشرق الأوسط.

وهذا الدور التركي - حسب الصحيفة - يعتبر أكبر خيانة بحق شعوب المنطقة وخدمة كبيرة للأنظمة الديكتاتورية الإقليمية وجماعات الدوليين، وعلى الرغم من أن الصحوة الإسلامية حالياً هي كالنار تحت الرماد، لكنها ستنتفض في المستقبل القريب، وينبغي ألا ننسى أن أردوغان وراقه في الحكومة التركية ارتكبو الخيانة الكبرى بحق المسلمين بسبب تأخير الصحوة الإسلامية.

تضغط لتعاون كردي مع المعارضة السورية وليس مع النظام تركيا قلقة من معالجات واشنطن للوضع في كوباني

من هنا ينبغي على الأكراد أن يحسبوا تقدير الموقف التركي أولاً، وأن يتم التنسيق مع الأتراك مساواة مع التنسيق مع الأمريكان إن لم يكن أكثر، فتركيا دولة جارة وعلى حدود كوباني أولاً، وهي دولة لها مصالح استراتيجية مع الأكراد داخل تركيا وفي سوريا في العراق، وكما استطاعت تركيا أن تحسن علاقاتها مع الأكراد، ووقفت علاقاتها مع إقليم كردستان العراق، ومع السيد مسعود بريزاني وحكومته وقوات البشمركة، فتركيا هي قادرة على تحسين علاقاتها مع الأكراد، سواء أثناء الثورة أو بعد نجاحها القريب، بل إن تركيا حريصة أن يكون لها علاقات حسنة مع أكراد إيران أيضاً، وكما حرصت السياسة التركية أن تكون علاقاتها حسنة مع أكراد العراق من خلال التفاهم الممكن والقانوني مع الحكومة المركزية في بغداد، فتركيا الحال مع أكراد سوريا بعد إقامة الحكومة الشرعية في سوريا قريباً.

من هنا تترتب مسؤوليات كبرى على أكراد تركيا في أن يكونوا إلى جانب الموقف التركية بشأن الموقف من كل التحالف الدولي ضد الإرهاب أولاً، وكذلك في الرؤية التركية لإيجاد حل سياسي للمشكلة السورية، والعمل المشترك مع المعارضة السورية وقوات الثورة السورية من أجل إيجاد حل مستعجل للمشكلة في عين العرب كوباني، وإيجاد حل للمشاكل في سوريا بكاملها، فحل المشكلة السورية هي في الأصل مع بقاء النظام السوري الذي قتل الأكراد والعرب والسنة والعلويين ودمر سوريا للبقاء في الكرسي، فهو السبب في وجود هذا الخطر الداهم من داعش وغيرها في المنطقة، ومن يراهن من الأكراد على علاقات حسنة مع بقاء بشار في السلطة فهو يراهن على حضان خاسر.

والسؤال الأكبر الذي ينبغي توجيهه إلى أكراد تركيا، هل ينبغي عليهم أن يدفخوا ضمن الأخطأ الأمريكية من دماء الشعب الكردي في تركيا أو في سوريا أو في العراق أو في غيرها؟ ليس من حق الأكراد بل من وجيهم أن يفكروا بمصالحهم في المنطقة مع أرواتهم الأتراك والعرب والإيرانيين قبل أن ينساقوا وراء ومقاتل الذين تخطط لتفجير المنطقة وإغراقها بالدماء والأضرار لعدة سنوات وليس أشهر بحسب مخططات المعتاد، إلا يدركون بأن الدماء الزكية التي تسمى أمريكا ستفكها في العراق أو من غيرها؟ فلماذا؟

فإذا كان أكراد العراق قد شفقوا وطبقهم واحسنوا اختيار موقفهم في الصراع الطائفي في العراق، فلم يصطفوا إلى جانب حكومة بغداد ضد مكونات الشعب

العراقي الأخرى، ولا العكس، فاقنوا اندور واقع الاستقرار في العراق، وإقامة علاقاتها حسنة مع دول الجوار وفي مقدمتها الدولة التركية، فتركيا دولة لها مصالح سياسية وقادتها المعترين أن تكون مواقفها متوافقة مع الحكومة التركية في القضايا التي تخص أكراد تركيا أولاً، ثم بالتنسيق مع الحكومة التركية في سوريا التي تهم الأكراد في دول الجوار، وفي مقدمتها في سوريا وبشكل أدق في مدينة عين العرب كوباني، إن ما حصل في تركيا من ردود أفعال لدى بعض الأحزاب الكردية وما نتج عنها من عمليات قتل العشرات من الأتراك، ودمير مئات المنشآت الحكومية والخاصة يتحمل مسؤولياتها القيادات السياسية في الأحزاب الكردية، التي كان بعضها مدفوعاً في إشعال فتيل الحرب في الأيام الماضية، ونقل مدفوعاً لأن الدعوات لإشغال الفتن في تركيا جاء من الخارج، بهدف الضغط على الحكومة لتتوسطها في الأخطأ الأمريكية، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة.

صحيح أن الأحداث المؤسفة في تركيا قد توقفت، ولكن الدعوات الخارجية لا تزال تدعو لمواصلة الاحتجاج والاعتقال، وبالأخص من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، فدعوات أتباعه عبر وسائل الإعلام تدعو للتخريب في تركيا، وكأنهم يتقنون من أروتهم الأكراد في تركيا، فالخسائر لا تلحق بقومية دون الأخرى، بل تنسى للأكراد داخل تركيا وتدمر العملية السلمية التي طالما انتظرها الشعب التركي كله، فلا ينبغي أن يكون السعي لإشعال العملية السلمية الداخلية هي مسؤولية مشتركة، وبالأخص من القيادات الأولى التي عملت على وضع الاتفاقات الميدانية لها، ونخص بالذكر السيد عبدالله أوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني، الذي سار خطوات كبيرة ومهمة في طريق المصالحة، وكانت رسالة المصالحة التي أطلقها العام الماضي بارقة أمل لبداية عهد جديد للوحدة الوطنية والمصالحة الداخلية، فكيف يسمح لحفنة من المتهورين الأكراد هدم ما بناه سنوات.

إن من مسؤولية عبدالله أوجلان أن يحيى مستقبل الشعب الذي في تركيا بنفس القدر والعقلية التي يحيى فيها كل الشعب في سوريا، وأن يبعد المخاطر عن تركيا كاملة دون التفكر في مناطق دون أخرى، وعندما تخرج تصريحاته المحرض ما تصفها بالمدن الكردية بالانفجار والساندة كوباني، أن يضع في حسبانته أن السلم والسلام في تركيا هو مصلحة لكل المواطنين الأتراك والأكراد معاً، وأن لا

يكون عبد القادر المتوكل، أحد أقرباء الضحية، مشيراً إلى أن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه في شارع الزراعة بصنعاء».

وكانت الرئاسة اليمنية اعتبرت في بيان تعيها مساء أمس، أن الهدف من مقتل السياسي البارز المقرب من جماعة «انصار الله» (الحوثي)، «إثارة الفتنة»، فيما حملت الأخيرة الأجرأة الأمنية للدولة المسؤولية عن الحادث.

وشغل «المتوكل» منصب النائب السابق لأمين عام حزب اتحاد القوى الشعبية، أحد أحزاب تحالف اللقاء المشترك في اليمن، والمقرب من جماعة «انصار الله» (الشهيرة بالحوثيين). وكان العشرات

استغلت أمريكا مدينة عين العرب كوباني لغرض سلوفا عسكرياً معيناً، وتحركات سياسية أخرى، ولذلك فهي تلعب بالمشاعر الكردية، وتثير الرأي العام العالمي لتجمل منها الحدث الدولي الكبير، بالرغم من وجود مدن أخرى تتعرض لم تعرضت له عين العرب (كوباني)، فإذا كانت كوباني محاصرة فعشرات المدن السورية تم محاصرتها في القصور وداريا والقوطية وحمص وادلب وحلب وغيرها، بل إن هناك مجومات من داعش نفسها على مدن الأتراك وغيرها ولا يقوم الإعلام العالمي بالحديث عنها كما يتحدث عن كوباني لأغراض وأهداف أمريكية متسووية، وأمريكا تقول إنها قامت بسنة آلاف وسنة ثمانية طلبة جوية ضد داعش وعلى كوباني بأن أن تتمكن من رفع الحصار عنها، فهل هذا مقبول عسكرياً وأمنياً؟ إن تركيا غير مقتنعة بالاستراتيجية الأمريكية عسكرياً ولا سياسياً، ولذلك فهي تقوم بإجراءات تدفع عن كل شعوبها ووطنها الضرواً، وتدفع عن نفسها التهم التي تصدر من عن الأكراد وغيرهم بأنها ضد مساعدة دفع الحصار عن عين العرب كوباني، ولذلك فإن تركيا وتحت ضغط دولي ومن أمريكا تحديداً لأنها سمحت بفتح ممر البشمركة الكردية للعبور إلى عين العرب كوباني، وهي تعلم بأن هناك طرقاً أفضل وأولى لحماية عين العرب كوباني، وذلك ستبقى تركيا حذرة من ارتداد الأخطأ الاستراتيجية الأمريكية عليها.

ولذلك كان تعبير الرئيس التركي أردوغان عن خطأ السلوك الأمريكية الأولى والأسلمة لعين العرب كوباني من الطائرات الأمريكية موقفاً كاشفاً عن أن تركيا لا تريد أن تتحمل مسؤولية الأخطأ الأمريكية، وهذا لا ينبغي أن يفهم أنه دعماً للمحاصرين لعين العرب كوباني كما يدعي البعض، وإنما ينبغي فهمه في سياق الصحيح وهو أن تركيا تريد أن تحصل المساعدات إلى عين العرب كوباني ولكن دون أن يكون لها آثار خاطئة على المنطقة، وأول هذه الآثار أن كمية من الأسلحة الأمريكية الملقاة من الطائرات الأمريكية وصلت إلى قوات داعش في كوباني، وكان أمريكا بفعلاها الخاطئة تقدم دعماً عسكرياً لكلا الطرفين المقاتلين، وبالسلف لم تخرج بصوات كردية من كوباني تحاسب أمريكا وتخطئها على إسقاطها الأسلحة لداعش، فلماذا؟

الشعبة يقدمون طلبا بالسماح لهم بالاحتفال بعاشوراء لقراءة القرآن للحسين وشهداء الجيش وتوزيع خمسمئة وجبة طعام استقبال السيبي عدا من مشايخ القبائل في سيناء... ومحاولات استرداد أموال مبارك ورجاله من بنوك سويسرا

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

عكست الصحف القومية الصادرة أمس الاثنين 3 نوفمبر/ تشرين الثاني، اهتمامات النظام بعدد من القضايا الخارجية التي يوليها اهتماما كبيرا مثل العلاقات مع إثيوبيا التي تشهده تطورات إيجابية وزيارة عدد من الوزراء لإثيوبيا على رأسهم وزير الخارجية سامح شكري، الذي يبحث في القضايا التي سبقتها الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أثناء حضوره أعمال القمة الأفريقية في العاصمة أديس أبابا. كما وصل الوفد الوزاري المصري المشارك في أعمال اللجنة المصرية الإثيوبية المشتركة لمفاوضات مع الجانب الإثيوبي لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وقيام رجال الأعمال المصريين بالاستثمار في إثيوبيا، وتولي مصر تدريب كوادر طبية وإرساء بعثات من جانبها وقبول طلاب إثيوبيين في الجامعات والمعاهد.

كما يولي النظام أيضا اهتماما كبيرا بعرض ملف مصر غدا الأربعاء أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في اجتماعاته في جنيف بسويسرا والرد على الاتهامات الموجهة لها بانتهاك هذه الحقوق، وأيضا المحاولات التي يقوم بها في سويسرا الوفد المصري عالي المستوى، برد أكثر من أربعمئة مليون فرنك سويسري مودعة في بنوكها، خاصة بالرئيس الأسبق حسني مبارك وتجليه علاء وجمال، وعدد آخر من رجال نظامه، وكانت سويسرا قد قامت من تلقاء نفسها بتجميدها بعد ثورة يناير/ كانون الثاني وأعلنت عن جمعها، مما شكل إخراجا شديدا لمبارك.

وأهمت الصحف القومية والخاصة باستقبال الرئيس عدا من مشايخ القبائل في سيناء وكلف المجلس التخصصي برئاسة الجمهورية بالاستماع لمطالبهم لتفديع ما يتفقون عليه فوراً. كما استقبل القاضي الدولي السابق الدكتور عبد النعم رياض رئيس وفد تقصي الحقائق للأحداث التي وقعت في رابعة والنهضة، وحرق أقسام الشرطة والكنائس والعمليات الإرهابية في الداخل وسيناء، كما أعلنت اللجنة أنها ستعلن عن تقريرها بعد الانتهاء منه في مؤتمر علني، وأهمت الصحف باستمرار قوات النخبة من الجيش والشرطة مدعومة بطائرات الآباتشي في مدامة الأماكن المشتبه في وجود إرهابيين ومطلوبين فيها وتنفيذ التعليمات بصرامة وهي إما الاستسلام أو القتل فوراً وتدمير المبنى الموجودة فيه تلك العناصر. وساد الهدوء معظم الجامعات فيما عدا مظاهرات محدودة هنا وهناك وتم فصل عدد آخر من الطلاب أذنتهم لجان التحقيق بالجامعات في أعمال عنف بعد أن التقت الكاميرات صورهم.

كما تقدم عدد من الشيعة يطلب إلى مأمور قسم شرطة الجمالية في القاهرة للسماح لهم اليوم الثلاثاء بالاحتفال في ساحة مسجد الحسين بذكرى عاشوراء، لمدة نصف ساعة فقط، ويتضمن الاحتفال قراءة آيات قرآنية والترحم على أرواح ضباط وجنود القوايس وتوزيع خمسمئة وجبة طعام. وتعرض طلبهم إلى هجوم من البعض الذين اتهموه بالعمالة لإيران التي ستحتفل بعاشوراء يوم الثلاثاء الموافق الحادي عشر من شهر محرم بينما الاحتفال في مصر كان في العاشر. وإلى بعض مما عدنا...

الدعوة السلفية أختارت الوجود في مشهد بناء الدولة

ونبدأ بالإرهاب ومواجهته بالفكر الإسلامي الصحيح، وبالوقف الديني الذي يراعي مصلحة الوطن والناس والدين أيضا، وهو الذي قاله القيادي في حزب النور الدكتور محمد إبراهيم منصور في مقال له يوم الجمعة في جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية، التي خرج منها حزب النور عن أسباب خلافهم مع الإخوان وحللتهم: «صحيح حزب النور والعقائد من الوطنيين بين خيارين، فإما الوقوف عند «ميكاه» المظالم التي يصمم الإخوان ومن معهم على الاستثمار فيها بعدم قبولهم لحلول تتعامل مع الواقع، ولن يزيد دور أي أحد في هذه الحالة عن المساعدة في البناء والعويل فقط مثل جميع المشاركين مع الإخوان، وفي النهاية سينسحب الجميع ويستسلمون لواقع الواقع، أو يتحولوا إلى صدام شامل يذهب بالبلاد كلها.

فإما أن يبقى حزب النور في هذا الموقع الذي تدفع إليه عاطفة «الميكاه»، وإما أن يستجيب لقواعد السياسة الشرعية فيشارك في بناء الدولة... فاختار حزب الدعوة السلفية والعقلاء من الإسلاميين الوجود في مشهد بناء الدولة لتدعم المكون المتعلق في المشهد السياسي، الذي لا يقبل لتزلق الدولة في صراع «علماني/ إسلامي».. إن الصراع الذي حدث لم يكن لتحجيم الشرعية والهوية من الدستور، وإن كان البعض يريد ذلك فعلا ليثير عاطفة الشباب المتحمس، لأنه لا يستطيع أحد أن يقول إنه صار علمانيا، كما يدعي الإخوان ومن معهم ليلتسروا جو بناء التيار الإسلامي إلى الصدام الهدام للدولة، بحجة أنها دولة علمانية معادية للإسلام.. إن الدولة تعلق في دستورها من شأن مرجعية الشريعة ومن شأن مؤسسة الأزهر الشريف، ويقف فيها الأزهر كمؤسسة رسمية من مؤسسات هذه المواقع الواضحة من فيلم «حلاوة روح» وفيلم «نوح» ومن تناول على البخاري، سنشارك في بناء دولتنا مع علمنا أن البعض من معونات المشهد السياسي الآن لا يريدنا أن نشارك في بناء دولتنا لخلو لهم المساحة فيخرفوا بالبيدات في الاتجاه العلماني المتطرف الذي يستجيب له محالة في التطرف في الاتجاه الآخر اتجاه العنف والتكفير لتدخل الدولة في صراع لا ينتهي إلا بانهايارها..

الهم اجعلنا من الأمة الوسط خير الأمم

والوقف نفسه عبر عنه بوضوح في العدد ذاته ياسر برهامي نائب رئيس الجمعية بقوله: «وصية نبوية غالية في هذا الحديث الصحيح هي «ياكم والغلو فإنما أهلك منكم عن كثب عظيم الغلو»، يتسرب إلى الكثيرين منا ومن غيرنا في تحليل الأحداث والمواقف والتشخيصات، وما أكثر ما يحدث حولنا من أمور قد يجهل الكثير منا كثيرا.. وربما أكثر حقائقها وتفاصيلها، ولكنه يبادر إلى التحليلات والاستنتاجات، رغم أن الأمور لا تحتمل غيرها، ولكن أن يرجح ثم يجزم ثم يعتقد ثم يدع غيره ثم يتخذ موقفا من خلفه وربما انتهى الأمر، كما هو متشابه في واقعا أن يكون الموقف شديد الغلو إلى درجة التكفير، قول من يقول عن مخالفيه «هؤلاء أعداؤنا وخصومنا»، وقول من يتهم من يخالفه أنه باع دينه وخان الله ورسوله، وربما زاد وقال «أعداء الدين الذين يكرهون الإسلام»، و«تأمل الفرق بين، أعداء الإسلام، وبين أعداء الإسلاميين، وخصومنا»، و«الخالقين، التامل الفرق بين «كروهون الدين» و«يكروهوننا»، وبين «خالقوننا»، أظن أن الفرق واضح والأثر كذلك واضح، إن أحسن أن تتخبر أن هؤلاء الألفاظ وقيلها أهون التحليلات أو الاحتمالات، اللجوء إلى التعميم سلاح الضعيف العاجز يقول عند سماع بعض من طعن في ثوابت الإسلام «لا يقولون ويغفلون»، أخبرني من هم «أعداء الإسلام» وخصص بدلا من أن نعمم؟ لماذا جعل البعض هو «الكل» لا تتلزم بقوله تعالى «لا تزر وازرة وزر أخرى»، الغلو في المدح من ترضى عنه والمبالغة في الذم من تخالفه الصواب سبحة في الكثير منا، فإلى التزمنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما؟ اللهم اجعلنا من الأمة الوسط خير الأمم».

الفكر السمح المعتدل جوهر الإسلام وحقيقته

وما أن سمع الدكتور عبد الحلیم منصور الأستاذ في جامعة الأزهر نك المديح في الأزهر والفكر الوسطي، حتى جاء بصدور يوم الجمعة أيضا في جريدة «الأزهر» التي تصدر كل يوم الجمعة: «أولا: العمل على نشر الفكر المعتدل في العالم بأسره، فإذا كان الانحراف الفكري أحد عوامل انتشار الإرهاب، فإن الأزهر يواجه ذلك بتبنيه للفكر السمح المعتدل الذي هو جوهر الإسلام وحقيقته، من أكثر العوامل لمواجهة الإرهاب الأخلاق التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام والتي دعا إلى تنفيذها في العالمين، وأمر أصحابه بدعوة الناس إليها، من ذلك مثلا ما روي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي بعثه إلى اليمن قال له «يسر ولا تعسر وبشر ولا تفر ولا تطاع ولا تختلف»، وعن أبي هريرة عن النبي قال «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغلو والروحة وبني من الدلجة»، وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي قال

«إن الله شرع الدين فجعله سهلا مسحا وساعا ولم يجعله ضيقا»، وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي قال «إنما بعثت بالحنيفية السمحة»، وعن عائشة زوج النبي أنها قالت «ما خير رسول الله بين أمرين إلا أخذ بإيسرهما، ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله عز وجل»، فضلا عن الآيات التي تدعو إلى التسيسير ورفع الحرج عن المكشفين مثل قوله تعالى «ما جعل عليكم في الدين من حرج»، وقوله «ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج»، وغير ذلك من الآيات والأحاديث. كل هذا يقوم الأزهر بتعليمه لبائنه في المراحل التعليمية المختلفة، فينشأون على هذا النهج الوسطي المعتدل ويدعون إليه الناس بعد ذلك، وينشرونه في العالم بأسره، وهذا أكبر عمل يمكن أن يواجه به الفكر المنحرف المتشدد، وثانيا: عدم المغالاة في تكفير الآخر، فالفكر الإسلامي المعتدل يقوم على عدم المغالاة في تكفير الآخرين والنيل منهم».

دعاوى تطالب بجل حزب النور

إنه هناك اتفاق قام بين الأزهر وجمعية الدعوة السلفية وحزبها النور، ومع ذلك فهناك دعاوى قضائية من منظور أمام المحاكم تطالب بجل حزب النور، ووصل الأمر إلى مرحلة توضح نجاح الحملة التي يشنها العلمانيون ضد الحزب.. إلى أن يخبرنا يوم السبت زميلنا الرسام الكبير في «أخبار اليوم»، هاني شمس المشرف على ملحق النهاردة إجازة أنه له قريب سلمته زوجته فاتورة استهلاك الكهرباء بسبعمئة جنيه فصرخ قائلا وناصحا الحكومة: «عاوزين يرشدوا بصحيح يجلو حزب النور».

ابتلينا بطوائف تكفيرية مزقت شمل الأمة

ونظلم مع الإسلاميين والإرهاب فقد نشرت مجلة «التوحيد» الشهرية التي تصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية مقالا للمشرف العام على الجمعية الدكتور الشيخ عبد الله شاكر الجنبدي قال فيه: «قال صلى الله عليه وسلم إن «الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه»، ومع كل ذلك خرجت من بين المسلمين طوائف تدعو إلى العنف وتحتد وتمارسه، وقد وقع ذلك في الأمة الإسلامية مع ظهور طائفة الخوارج، الذين كفروا المسلمين وحملوا السيف عليهم وخرجوا على الأئمة وعلى رأسهم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه». وفي عصرنا الحاضر ابتليت بطوائف من هؤلاء مزقوا شمل الأمة وحملوا السيف عليها وخاضوا في التكفير والدماء، من دون بينة أو برهان وللأسف الشديد يتمسح هؤلاء بالإسلام وهم بهذا يسبون إليه، وقد أطلقوا على أنفسهم أسماء يزكون بها أنفسهم، وهم بهذا يفتنون الأمة ويؤثرون بصورة خاصة على الشباب الذين تستهويهم مثل هذه الكلمات.

ولهذا فإني أحذر المسلمين عامة والشباب بصورة خاصة من هذه الفتنة المتلاحقة ومن هؤلاء الممارزين من الحق، وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة منها، ما رواه أبو سعيد رضي الله عنه في قصة الرجل الذي اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتألف قلوب بعض أصحابه فقال يا محمد أتيتك قال ومن يطع الله إذا عصيته؟ يؤمنني على أهل الأرض ولا تاتونني؟ فسأل رجل من القوم قتله، أحسبه خالد بن الوليد فقتنه، ولما ولي قال يخرج من ضضي هذا قوم يفرقون القرآن لا يجاوز حناجرهم يرفقون من الذين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان»، وهو حال ينطبق على هؤلاء الخارجين الذين يقتلون أهل بلادهم وأصحاب الخير قتلها، بل يفرحون بذلك كما علمت وهذه الأفعال تقع منهم بسبب الغلو الذي فغوا فيه وتكفيرهم للمسلمين فكان هذا نتيجة حتمية لهذا الغلط..

وزير الأوقاف يمنع خطيب مسجد أنصار السنة من الخطابة

المهم أنه في يوم الجمعة ذاته توجه وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة إلى مسجد أنصار السنة في حي عابدين، القريب من مبنى الوزارة لأداء الصلاة والاستماع إلى خطبة الجمعة، وأخذ عدا من الجلة التي كانوا يوزعونها على المصلين وتصفيها، ووجد فيها مقالات تحمّل توجهات لإخوان مسلمين وخارجة عن تعليمات الوزارة، فتم على الفور منع الخطيب من الخطابة، وطلب التحقيق مع الجمعية والمجلة بواسطة وزارة التضامن الاجتماعي، وإيقافها عن الصدور مؤقتا، إلى أن عادت الجمعية إلى صوابها، وهي تتلقى دعما من بعض الأفراد والجمعيات من المملكة العربية السعودية كما يتبناها خصومها..

التعامل مع أهالي سيناء يحتاج إلى رؤية شاملة لا تقتصر على البعد الأمني

ونظلم مع الإسلاميين والإرهاب وأخر زياتنا اليوم هو عبود الزمر عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية وقوله يوم الأحد في «الصبرون» الأسيوية المستقلة: «سيناء الحبيبة استعدها جعل أكتوبر/تشرين الأول في 73 لملحة فريدة، قاتل فيها بجسارة وضحي بسخاء

فواتير الكهرباء

عاوزين يرشدوا بصحيح.. يجلوا حزب النور..



الحوليات..

أخرى هي «الشعب» ومجلة أسبوعية اسمها «التحرير» لكنهما اخفتا وبقيت «الجمهورية»، المهم أن «المصري اليوم»، تنشر مقالات لصحافيين وكتاب ناصريين..

رسالة الشاعر نزار قباني لعبد الناصر بعد نكسة يونيو

ويوم الخميس قام زميلنا في «اليوم السابع» سعيد شعيب - ناصري - بالكشف عن خروج خالد الذكر من قمره مرة أخرى، عندما كتب مذكرا بواقعة قصيدة الشاعر الراحل نزار قباني «هوامش على دفتر الصباح» التي كتبها بعد هزيمة يونيو/حزيران 1967 أمام إسرائيل، وفيها انتقادات لخالد الذكر ونظامه.. وكانت تعبيراً عن صدمة عنيفة، وقد نشرها في مجلة «الآداب» الليبانية الشهيرة التي كان يملكها الأديب الليباني سهيل إدريس.. وكان بينها سعيد وقائع ما جرى بعد ذلك من كتاب زميلنا وصديقا العزيز الناقد الأدبي الكبير والمهوب المرحوم رجاء النقاش «ثلاثون عاما مع الشعر والشعراء» الذي صدر له عام 1992 عن دار نشر سعاد الصباح وهي شاعرة وأديبة كويتية مشهورة، وكان رجاء عام 1967 برأس تحرير مجلة «الكواكب» الأسبوعية الفنية التي تصدر عن مؤسسة دار الهلال، وكان يرأس مجلس إدارتها وقبيلها زميلنا وصديقا صالح جودت مقالا عنيفا في «الكواكب» ضد نزار طالب فيه بمنعه من زيارة مصر، فرد عليه رجاء بمقال في مجلة «الصوم» الأسبوعية التي تصدر عن السدار، وكان بينها برأس تحريرها أيضا فرد صالح بمقال آخر في «الكواكب» طالب فيه بمنع أعمال نزار ومصادرة دواوينه، وحدث أن كان رجاء في زيارة للعاصمة اللبنانية بيروت والتقى مع سهيل إدريس ونزار فاقتح عليه رجاء أن يكتب رسالة إلى عبد الناصر يشرح فيها موقفه فتكتبها وحملها رجاء وسلمها إلى بهاء الدين، الذي قام بتوصيلها إلى عبد الناصر، وفوجئ رجاء بعد أسبوع بوزير الإعلام صديقا ورئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان الآن محمد فائق يستدعيه، وأطلعه على رسالة نزار وتعليق عليها بخط عبد الناصر ونصه «يلغى قرار المصادرة بالنسبة للمصيدة ويرفع أي حظر على نشر سزار، أو أي قرار بمنعه من دخول مصر»، وأعقب ذلك نشر القصيدة في عدد من نصوص نزار فكان: «سيادة الرئيس جمال عبد الناصر في هذه الأيام التي أصبحت فيها أعصابنا رماذا وطوقتنا الأحران من كل مكان يشعرك إليك شاعر عربي يتعرض ضربة من قبل السلطات الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة لنوع من الظلم لا مثيل له في تاريخ الظلم، وتفصيل القصة أنني نشرت في أعقاب نكسة الخامس من يونيو/حزيران قصيدة عنوانها «هوامش على دفتر النكسة» أودعتها خاصة ألي وتمزقي وكشفت فيها عن مناطق الوجود في جسد أممي العربية لاقتناعي أن ما انتهيت إليه لا يعالج بالتوازي والهروب وإنما بالواجهة الكاملة لعويونا وسيئناقتا. قصيدتي أمامك يا سيادة الرئيس أرجو أن تقرها بكل ما عرفناه عنك من سعادة أبق وبعد رؤية لسوف فتنتع، رغم ملوحة الكلمات ومرارتها، بالتي كنت أنقل عن الشايع بالأمانة وصدق وأريسم صورة طبق الأصل لوجوهنا الشايع والمرهقة. سيادة الرئيس إنني أشكو لك الموقف العدائي الذي وقفته السلطات الرسمية في مصر متناثرة بأقوال بعض مرتزقة الكلمة والمتاجرين بها، وأنا لا اطلب شيئا أكثر من سماع صوتي.

ندعو الله أن يقي مصر من الماضي حتى نتعامل مع المستقبل بأفاق أفضل

وأما صاحب الرسالة فكان مصطفى رحمة ومحل الحلويات الذي يقصد هو «اليوم» الملوك لصالح دياب، وأما نيوتن فعلق على رسالة رحمة قائلا: «على الرغم من أن كتابها ولد عام 1952، فهي تنتمي كما هو واضح لمريدي الأضرحة والقبور، هذا بالتأكيد يدق الفلكر الناصري، الذي لم يتجاوز كثير، وتدعو الله أن يقي مصر من الماضي حتى نستطيع أن نتعامل مع المستقبل بأفاق أفضل».

ذكريات مع عمالقة صحافة مصر

لكن نيوتن واجه في العدد نفسه من «المصري اليوم» مازقا خطيرا جدا عندما فوجئ بخروج اثنين من القبور الأول، توفيق دياب جد صلاح دياب وكذلك خالد الذكر أخرجهما زميلنا في «الجمهورية»، المعلق الرياضي فرعا الآن في السماء، الأخ صلاح دياب واحد من اثني عشر صحافيا اعتبرتهم كتب التاريخ «عمالقة صحافة مصر»، عام 1935 كانت جريدة «الجهاد» لصاحبها محمد توفيق دياب تحمل لواء الجهاد ضد الاستعمار، وكانت تنظم المظاهرات الصحافية، كان الإنكليز يمنعون سيارات الإسعاف من نقل المصابين، اضطرت توفيق دياب أن يفتح فرع إسعاف داخل الجريدة، ليهرول إلى الدار هناك طالب حالته كانت خطيرة فنزل توفيق دياب من الدار ونقله بسيارته إلى أقرب مستشفى وعاد بسرعة إلى عمله، ولم يعرف شيئا عن هذا الطالب، وتمر أيام كثيرة جدا وتقوم الثورة المباركة، وكان توفيق دياب قد اضطر إلى غلق الجريدة التي كان يحاربها الإنكليز وأعوان الإنكليز، وكان توفيق دياب يكتب في مقالاته الملهبة التي كان ينظرها القراء في الصحف التي كانت تتهاجت على طلبها منه، وفي يوم لا ينسى يوم 7 ديسمبر/كانون الأول 1953 زاره جمال عبد الناصر من غير موعد، وبلايا أقدمت قال له «هل تذكر الطالب الذي كانت حالته خطيرة في إحدى المظاهرات عام 1935 فنقلته بسيارتك إلى المستشفى، إنه أنا جمال عبد الناصر، هنا كان من الطبيعي أن يصمت الجميع على الأقل لحظات يتم خلالها سحب ذكريات عميقة بعيدة من عقل كبير ومجهد، وكان سبب الزيارة دعوة توفيق دياب ليكتب في صحيفة سميسدر أول عدد منها صباح الغد «الجمهورية»، وقد كان كونه اعتزل بعد ذلك الكتابة والصحافة قصة أخرى تحتاج لصفحة كاملة، من الحروم توفيق دياب كان أستاذا لاجل كامل من الصحافيين والكتاب الذين تحولوا إلى نجوم في الصحف المصرية عندما كانوا شبابا، وكانت صحيفته «الجهد» تشع وطنية وتعبير عن حزب الوفد، ومن المعروف أن الحزب لم يكن يصدر صحفا مملوكة له وإنما تصدر صحف لأفراد تفرع عنه، كما كان حال «المصري» المملوكة لأسرة أبو الفتح، التي تحولت لأهم صحيفة والأكثر توزيعا، وقد وقعت «الجهد» عن الصدور قبل قيام ثورة يوليو 1952 وكانت «الجمهورية» قد صدرت مملوكة للدولة باسم صاحبها الرئيس جمال عبد الناصر، حيث لا يزال اسمه مكتوبا على الترحيب حتى الآن وتولى رئاسة تحريرها الرئيس الأسبق أنور السادات، كما أصدرت الثورة جريدة

لا يمكن فصل الجنس عن السياسة والمجتمع والتاريخ

نوال السعداوي: النقاد العرب يخافون صراحة المرأة المبدعة

حوار: عبدالعزيز جدير



نوال السعداوي

تعتبر الأدبية المصرية نوال السعداوي من أكثر المثقفين العرب إشارة للجدل، وهي تؤكد دوماً أنها بدأت الكتابة منذ الطفولة كنوع من الرضى لمجتمع ذكوري دأب على الاستخفاف بالمرأة والحاقها دوماً بالرجل، مشيرة إلى أن الكتابة سببت لها كثيراً من الألم واللذة في آن، في الحوار التالي تستعرض السعداوي جزءاً من سيرتها الذاتية وعلاقتها بالكتابة التي راقتها منذ أكثر من نصف قرن.

○ كيف بدأت الكتابة؟

● منذ بدأت أعرف الحروف وأكتب اسمي واسم أمي إلى جانب اسمي، ثم اسم أبي.. وحين شطبت المدرس اسم أمي وضربني على أصابعي بالسطرة، وقال «شطبي اسم أمك، اكتبي اسم أبيك وجدك»، أصابني شيء من الغضب عبرت عنه بالكتابة، بدأت أكتب وأغضب وأصر على أن أحمل اسم أمي وأعترف بها أمام الجميع كشخص أحبه، بدأت الكتابة هكذا منذ الطفولة.

○ إذن الكتابة لديك مثلت نوعاً من التحدي والرفض ورد الفعل على فكر معين يسود المجتمع؟

● تماماً، كانت البداية بالكتابة نوعاً من الغضب، في المدرسة والبيت والشوارع.. حين كنت أمشي في الشارع وأنا طفلة، كان الصبيان الصغار يضربونني بالحجارة وأنا صغيرة. وأنا صغيرة في سن التاسعة والعاشرة حين بدأت أنهب إلى المدرسة ونبت لي نهدان صغيران.. كان الطوب يلقي على صدري وأنا ذاهية إلى المدرسة، وكنت أغضب لذلك، كما أغضب لعيون الرجال وهي تقحم جسدي، كل هذا دفعني إلى الكتابة، ومنه أيضاً تفصيل أخي علي.. ولماذا كان الناس يحترمون البنات من الطبقة العليا، ابنة المأمور وأولاد الأثرياء ونحن أولاد الفقراء بضميرنا.

○ كتبت في مجال البحث عن المرأة والرجل والجنس، وكتبت في مجال الإبداع الروائي والمسرح والسيرة الذاتية، ماذا حققت لك الكتابة؟

● حققت لي السعادة، أنت تعرف أن حياتي سلسلة من الآلام وأنواعاً كثيرة من القهر، الخاص والعام، ودخول السجن، والصلب من عملي والنفي، وتشويه السمعة، وذلك بسبب الكتابة، كتاباتي جلبت لي الآلام ولكنها جلبت لي أيضاً اللذة. هي لذة الإبداع، وأذكر أنني، وأنا في السجن، نشيتي الوحيد الذي جعلني أكتب على الجدران وعلى القضبان الحديدية هو التغلب على آلام المجتمع، ولذة الإبداع غطت لي جميع الآلام وخلقت بداخلي مناعة ومحتني صحة نفسية وقوة جسمية غريبة جداً أعين بها حتى اليوم.

○ في رواية «مذكرات طبيعية»، تشير إلى أنك قصصت شعر راسك وأغضبت والدك، وهذا جاء بعد طلب الأستاذ شطب اسم أمك، هل نحن أمام انتفاضة البنت من أجل الأم، ثم انتفاضة ضد الأم؟

● أمر تعليمي الأول هو حدث يوم دخلت المدرسة، خلال مرحلة الطفولة، وقد كنت أحسب أمي جدا في الطفولة، لكن علاقتي بها بدأت تتغير، وبدأت أغضب منها لأنها كانت تحاول أن تفرض عليّ أوامر المجتمع، ومنها أن يكون لي شعر طويل، تحفره وتسرحه وتؤثري، وكان أخي شعر قصير جداً لا يمشطه، ويجري ويلعب في الشارع جرياً وأنا مقيدة بشعر رأسي وبجسمي.. فارتأت أن أتخلص من قيد هذا الشعر الطويل الذي تحمي أمي وتغسله وتمشطه بالساعات، كان سلوكي نوعاً من التمرد على القيود المفروضة على كينيت.

○ كان الأمر، في هذا المجتمع، تريد أن تعيد صياغة

كيف تكتب مادة من دمشق في زمن الحرب؟

دمشق - «القدس العربي»

يارا بدر

بقدر ما كان إجبارياً،

لهذه الأسباب ولأسباب أخرى كثيرة مرتبطة بوضع الإعلام في سوريا وجد قسم من الإعلاميين الشباب ممن رفضوا القوالب الجاهزة في الصفحات الثقافية وفي صفحات المجتمع هامشاً ضيقاً لكلماتهم على الرغم من كل شيء.

اليوم وبعد أكثر من ثلاث سنوات على أكبر أزمة إنسانية - سياسية - مجتمعية عرفتها سوريا في تاريخها الحديث فقدت البلاد خلالها معظم شبابها وأهم إعلامييها ما بين معتقل أو مخطوف أو مفقود وما بين قتل أو مهاجر. ونظراً للحساسية الأوضاع الأمنية المرتبطة بتناقض الصراع العسكري فقد ازدادت الرقابة حدة بكل مجالاتها ومستوياتها وفي مختلف المناطق السورية، أياً كانت الجهة المسيطرة عسكرياً.

وتحدث هنا عن الرقابة المنوطة بالآخر القريب: الموظف الرسمي أياً كانت الجهة التي يستمد سلطته منها حكومية رسمية أم قوّة عسكرية أم كانت سلطته دينية وبهيا لنفسه كمنهجه مستعد للقتل كييفا شاء ورأى، والرقابة الذاتية التي أفرزتها

عقود تكميم الأفواه والعقوبات المحففة بحق معتقلي الرأي خاصة في قربة صغيرة صامدة الرؤوس المقطوعة بكل تدنيس للكرامة الإنسانية لإعلاميين وناشطين إعلاميين عرباً وسوريين وأجانب.

في سوريا يكتب مجهول الأسماء على جدار شوشة القاذف في قرية صغيرة بعيدة خضراء اسمها «سراقب»؛ «سنتنهي الحصب يوماً» وعمود إلى قصيدي، ولكن كيف السبيل إلى الكتابة في زمن الحرب؟ كيف تكتب قصيدة وكيف تكتب عن القصيدة؟ كيف تهرب من الموت القادم إلى ثقافة حياة أخرى ووجود مشته ومختلج؟ إن من جديد وعلى ندرّة الصدق الثقافي في بلد يشهد حرباً أهلية يُقتل المرء فيها في بعض المناطق الخارجية عن سيطرة القوات الحكومية بسبب لباسه وقيل أن يتفوه حتى برأيه عادت الصحافة الثقافية وقضايا المجتمع تبرز كسكاسة لتفريع الكبت الإعلامي - إن صح القول.

إلا أن العوّلقات زادت حتى بلغت حداً مأساوياً يؤثر الصكف والباء في الوقت ذاته.. إن تبدأ رحلة الكتابة اليوم من «نقطة ما قبل الصفر» أي الكهريا، فيؤقت

الصحافي كتابته له حسب برنامج عمله ومزاجه الشخصي وهما رفاهيتان اليوم بل بحسب توفر الكهريا مصدر الطاقة الضرورية لتشغيل جهاز الكمبيوتر أو بحسب استطاعة البطارية التي يمتلكها

لنبت الكهريا في الجيزال الأصم، وليبدأ الصحافي «مرحلة اختبار الصبر» مع محاولات الدخول إلى الإنترنت، هنا تتحدث عن مستوى يقارب محاولات ولوج حركة البحث «غوغل» أمر قد يستغرق في أحد مناطق وسط دمشق ما بين خمس إلى عشر دقائق في حين لا يتطلب أكثر من أجزاء من الثانية إلى ثانية في دول أخرى، مع إنصاف هذه المهمة تبدأ «مرحلة اللخير» بالنسبة لتقديم أفضل ما لديهم وفق قواعد العمل الإعلامي وهنا تتحدث عن الموضوعية والحياد وإن تتفوق على أساليب هذا الحسد وإنما تتحدث عن بعض القضايا ذاتها، من خلال الابتعاد عن الوصف الإنشائي ذقة المجل المتضمن والمكتفة الأكار الواضحة والبعيد السلسة. وأخيراً وبعد زمن وسطي يقارب الساعتين ربما ينهي الكاتب مقالته المتواضعة الجود مرة ثانية إلى مرحلة «اختبار الصبر» مع محاولات مستمرة ولا يمكن الفكك منها للتحور على صور مناسبة أو تحميل الصور التي التقطها لموضوعه على شبكة الإنترنت وإرسال مقالته للنشر.

ثم يعود الكاتب ومن جديد إلى مرحلة وجودية في «نقطة الصفر» حيث يجلس في انتظار نشر مقاله وترقب رد فعل الجهات المسؤولة رقابياً وحسابياً عليه وفي الصحافة الثقافية التي تأخذ شكل العمل اليومي يتوجب على الصحافي أن يبحث في الوقت ذاته عن موضوعه القادم وأن يسعى إليه.

في كتابه الذي خط فيه الشاعر الفلسطيني محمود درويش شهادته عن احتياج بيروت المعنون «ذاكرة للنسيان» - 1987 يكتب: (إننا نريد أن نحرر أنفسنا وبلادنا وعقولنا وأن نعيش مصرنا بجدران وكهريا، وما دعا نعتنا فإننا نعتبر عن إيمان بفاعلية الكتابة.. من هنا، لا نشعر بأننا أقلية - نعلن - إننا الأقلية - الأغلبية، ونعلن أننا قادمون من هذا الزمن... لا من الماضي ولا من المستقبل).

أجل.. في سوريا في مختلف مناطقها لم نأسزل مؤسسين بالكتابة وحققا في الكتابة وفاعلية هذه الكتابة محاولين عيش عصرنا الموحش هذا بجدران وكهريا.

أشردت قبل قليل إلى الجنس، وهو يؤدي دوراً مهماً جداً وخطيراً أيضاً في حياة الإنسان.. كل طبيعة المجتمع، ووضع الجنس الذي يجب أن يعارض في خفاء ولا يلامسه الحديث الصريح تسبب آلاماً معينة

للإنسان؟

● أكيد، ومن ضمن الأشياء التي أرقنتني خلال حياتي منذ الطفولة حتى الآن، الأزواج الأخلاقية السائدة في مجتمعا وفي الخارج أيضاً، الأزواجية الناجمة عن القيم الطبقيّة الأيوبيّة التي تفرق بين الناس على أساس الجنس والطبقة والعرق واللغة والدين... وذلك مبعث تمردي ضد المفاهيم التقليدية للأديان، وكيف يستخدم الدين ويتاجر به أحياناً، لأظهاد الفقراء والنساء، وكنت أكره الخفاء، الخفي جداً.. مجتمع يخفي، يدفن رأسه في الرمال على حين أن مؤخرته عارية تماماً (واضحة).

وكنت لاحظ هذه الظواهر وأكتب عن كل هذه الأشياء التي تسود في المجتمع، ومن هنا جاء العتاب الشديد من المجتمع؛ لأن المجتمع لا يسمح ولا يقر لأي كاتب أو كاتبة يحاول أن يعرّبه ويكشف التناقضات التي تسكن أحشاءه، التناقضات السياسية والأخلاقية والجنسية وما إلى ذلك..

○ هذه الأزواجية المنكمحة في المجتمع، التي تتحرك بين الظاهر والمستتر، قد تكون على المستوى الأدنى قتل الجنس الإبداعي المتمثل في جنس السيدة الذاتية التي تقوم على البوح لتضمن لنفسها الأمان، وتضمن لفرأها النعمة والعبرة، ولذلك لا نجد السيرة الذاتية تشكل تقليداً وجزءاً من فائكة الإبداع في العالم العربي كما هي في الغرب قائمة على الصراحة والمصراحة وتعليم القارئ، هل توافقين على هذا الأمر؟

● هذا صحيح، وأنا لم أقرأ سيرة ذاتية باللغة العربية كشفت عن الجنس المعلن والخفي، وعن العالم الخفي وعن الأزواجية. لم أقرأ ذلك باللغة العربية، وفي سيرتي الذاتية أيضاً «أوراق من حياتي» وهي في ثلاثة أجزاء، حاولت لس هذا الجزء من حياتي بخفة لأنني نلت الجزاء، فصراحتي عرضتني لأذى كثير.

○ أحد سيرتي الذاتية أن تولكها الأصل بسبب حواراً جنسية، لذلك أحييت أن أصقل إلى القارئ عن طريق التورية والصراحة أحياناً، فلا أكتب في الوقت نفسه لا أكتشف كل الحقيقة، ولكن في كتاباتي المقبلة سأستكشف عن كل الحقيقة، وليكن ما يكون.

«الأخر» في كتابات نساء عصر النهضة

زهور كرام *



تشكل المرأة موضوعاً سجالياً في مستوى التغيير الاجتماعي لأي مجتمع، على اعتبار أن تغيير الصور الثابتة حولها من شأنه أن يحرر الذكرة، ويهيئ التفكير لتقبل واستقبال صور غير مألوفة.

وإذا كانت مرحلة النهضة العربية قد عرفت انشغالاً فكرياً بقضية المرأة والدعوة إلى تعليمها، وتحسين وضعيتها الاجتماعية والقانونية، فإننا نشير الانتباه إلى مسألة نراها مهمة في هذا الشأن، تتعلق بصوت المرأة العربية في هذه المرحلة، وابتدائها لخطاب تميز - في زمنه - بجرأة الطرح على السائد

في المفاهيم الثقافية والعلمية والاجتماعية، وهو خطاب خرق أفضية الصور المألوفة، والمعرفة السائدة، غير أن المتلقي لهذا الخطاب لم ينتبه إلى مظهرات الإدراكات الجديدة التي أنتجتها المرأة العربية، عندما عبرت بصوتها وقلمها عن وجهة نظرها حول قضايا تخص المجتمع والإنسان والحضارة.

إن استحضر خطاب المرأة، والوقوف عند نظام بنائه، وطريقة صوغه للعالم، وطبيعة إدراكه للأشياء، نعتبره في تصوراتنا اقتراباً من معرفة ما زال بكاراً من حيث التلقي، والمقاربة، وإضافة لأسئلة قد يساهم تفكيكها في إعادة النظر في فرضيات معرفية دعمتها سلطة الثقافة السائدة.

وبإعادة قراءة المرأة التعبيري، وتماثلته للمفاهيم والقيم، نعيد للفكر البشري مشروعية توازنه، من حيث النظر إلى الكائن الإنساني بدون تمييز جنسي أو عنصري. وبهذا التوجه المعرفي - الموضوعي يعيد الدرس النسائي التوازن إلى المعرفة، ويؤسس لثقافة أكثر انفتاحاً، وإيماناً بالاختلاف. إن في هذا الفعل إعادة النظر في أشكال التوثيق والتاريخ والتدوين، ومن ثمة، في شكل الحضارة كما صيغت لنا في المصادر.

تعد أنطولوجيا زينب فواز العاملي «المر المنثور في طبقات ربات الخدور» (1) 1895، التي جاءت عبارة عن توثيق تاريخ النساء اللواتي أبدعن في الموقف والكلمة، في الفصاحة واللغة، في الشعر والنثر، في الفلسفة والفكر، ابتداءً من العصر الجاهلي إلى حدود القرن 19، من الأعمال التي أُرخت لفكر المرأة العربية خلال القرن التاسع عشر. فقد دونت الأبيّة زينب فواز العاملي في هذه الأنطولوجيا إلى جانب توثيق فعل المرأة عبر العصور، بعض المقالات لكتابات عصرها. وهي مقالات تكشف عن نوعية انشغالات الناقد المغامبي، وفي موقف النساء من عملية المناقشة في إطار العلاقة مع الغرب في عصرها.

تقول: «ليعلم قراؤه أن عصرنا هذا قد نبعت فيه نساء لم يتقدم أحد من نوعهن في الأصغر الخالية، وما ذلك إلا بإعطائهن حقوقهن من ذويهن» (ص 7). ولعل من بين أهم هذه الكتابات التي تُورع لحضور المرأة في التدبير المغامبي، وفي المساهمة في اقتراح تصورات حول قضايا اعتبرت آنذاك جوهرية، في ما يخص علاقة الذات العربية بالآخر الغربي الأوروبي، لتلقي كتابات الكاتبة السورية سارة نوفل التي توثق زينب فهمي العاملي لطروحاتها، وتصورتها حول قضايا تخص المرأة والتعليم، واللغة، ثم ثنائياً الأنا والآخر، غير أن ما يحيز خطاب الكاتبة في تناولها ثنائياً الأنا/الآخر، أنها اختارت سلوكاً اجتماعياً - ثقافياً تلتزم من خلاله علاقة المرأة العربية مع المنتج الغربي، وذلك في مقالها «الموضة»، واعتمدت طريقة منهجية علمية من أجل الإقناع وتحفيز المرأة على استعمال العقل.

تؤطر سارة نوفل خطابها الموجه إلى المرأة العربية حول «الموضة» بمقدمة تُذكر فيها السياق الاجتماعي للمرأة العربية بشأن اختيارها للباسها، وعلاقة ذلك الاختيار بالزوج والأخ والابن، ثم بداية خروج المرأة من اعتماد الخيارات الرجل، لتمارس فعل الاختيار الذاتي في اللباس، بعدما انتصح العالم الغربي على أوروبا، وتأثرت المرأة العربية بهذا الانتفاخ بتقليدها للمرأة الغربية الفرنسية والإنكليزية.

بعد المقدمة الانتحائية عن مظاهر التحول الاجتماعي لدى المرأة العربية، تدخل الكاتبة سارة نوفل صلب الموضوع، وتكتب: «ومن البديهي المقرر في الأذهان أن الأثواب الضيقة جدا هي وحدها عثرة للدورة الدموية في جسم لايسبها، ومتى احتل نظام هذه الدورة الطبيعي كان الجسم معرضاً لكثرة من الأمراض، فكيف لو شددت النساء خضورهن بمشدم موسوم بلغة الافتراج (بكورسيه) أو (بوسطوري) حبال متينة وأضلاع حديدية لا يقوى على حملها قوتها الضاغطة جسم، أو وضعت أرجلهن وأصابعهن بأحدية لا تقدر أن نفيها حق التشبيه إلا بقولنا بالأحذية الصينية صفرا وقلبا حتى لا يستطيع بعد ذلك أن يأكل بلذة أو يمشين مستقيماً بحرية، بل نرى الواحدة منا مع هذه المضايقة وذاك الأسر ممسكة بأذيالها هذه العادة الوخيمة صاغرة لأحكامها الصارمة قائمة بأمرها إلى ما شاء الله...» (ص 15).

تعتمد سارة نوفل في تقديم تصورها حول تقليد المرأة العربية للمرأة الغربية، على المقاربة العلمية لنوعية اللباس الغربي، وتعرض سلبياً على مستوى صحة المرأة العربية. إنها لا تدعو إلى رفض هذه الموضة، باعتبارها استيراداً غريباً من باب رفض الغرب /الآخر، كما لا يعتمد خطابها معجم الكراهية للأخر، إنما ركزت على الخلل الذي تسببه هذه الموضة في الصحة، من خلال المشد الحديدية الذي كان يميز موضة القرن التاسع عشر. وعوض ذلك، تدعو الكاتبة النساء العربيات إلى تشغيل العقل، وتنشيط التفكير، حتى لا يقلدن شيئاً ضد صحتهن. بالمقابل تدعو إلى تقليد العقل الغربي، أو ما كان يصطلح عليه بالعلم الفرنسي.

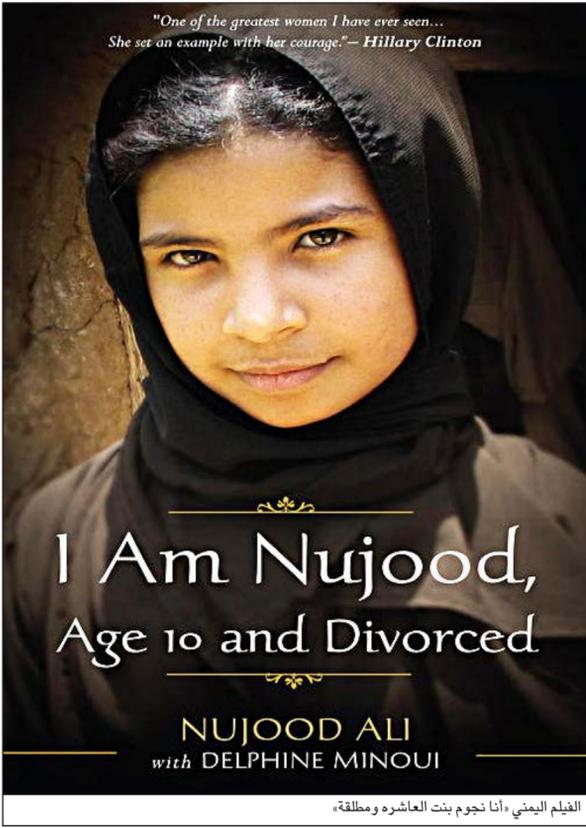
تعد المقاربة العلمية للموضة في خطاب سارة نوفل، مدخلاً للدعوة للتفكير في كل منتج قادم من الآخر، وطريقة منهجية لاستمالة المتلقيّة العربية، وجعلها تترافق الكاتبة في بنائها لتصورها حول شكل العلاقة مع الغرب/ التقليد واستبداده، فضلاً عما يليها من الإسراف والتبذير... (ص 15). كما يحمل هذا الفعل التقليدي لسلكيات الغرب الخراب للبلاد، تقول: «...المودة العائدة بخراب بلادنا والمنفعة لغيرها من البلاد التي تختلج لنا لزوم ما لا يلزم فنتهاقت إلى ابتاعه ولا تهاقت الجياع إلى القطاع حالة...» (ص 16).

غير أن مطلبها في التخلي عن الموضة، لا يجعلها تقدم موقفاً رافضاً للغرب كله، إنما فقط للأشياء التي تؤدي إلى الخراب بدليل قولها «فعلينا أن نترك التقاليد الأفرنجية وتنمسك بأحاسن العوائد التي يمكننا أن نقتطفها من مجموع عوائد الغربيين والشرقيين» (ص 16). ولهذا، فهي تتمنى لو يتم تقليد الفكر والعقل الغربيين: «وحبذا لو اقتدينا بعقائل نساء الأفرنج اللواتي لا يملن إلا إلى الجد والصالح» (ص 16). إن اللافت في خطاب الكاتبة، ليس نوعية الموضوع «الموضة»، أو الدعوة إلى تشغيل التفكير، وإنما ما يثير الاهتمام في قولها، هو طريقة بناء الخطاب، بشكل مرتب ومنهجي، يعتمد استحضر المتلقي في شكل الكتابة، وينتصر للتحليل العقلي المنطقي، الذي يجعل المتلقي يأخذ بالاتقارح، أو على الأقل، يحفزها الاقتراح على التفكير. يعد تحليل الخطاب النسائي زمن النهضة، مدخلاً منهجياً - معرفياً لإعادة بناء منظومة المفاهيم والتصورات التي صاقتها الكاتبة العربية، وساهمت من خلالها في خطاب النهضة، وعبرت عبرها عن زمن وجودها المعرفي في بناء التصورات، وتحديد المفاهيم. إن العودة إلى قراءة خطاب النهضة، من خلال قول المرأة بعد إمكانية من الإمكانات الممكنة التي تعيد الاعتبار إلى التفكير العربي في مساحاته الإيجابية.

(1) العاملي زينب بنت يوسف، «المر المنثور في طبقات ربات الخدور» الناشر، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان

✽ كاتبة مغربية

منافسات عربية قوية على جوائز «المهر العربي» في «مهرجان دبي السينمائي»



"One of the greatest women I have ever seen...
She set an example with her courage." — Hillary Clinton

I Am Nujood, Age 10 and Divorced

NUJOOD ALI
with DELPHINE MINOUI

الفيلم اليمني «أنا نجوم بنت العاشرة ومطلقة»

نيابي يجري من خلاله تنظيم العلاقة فيما بينهم كطالبة ومعلمين فضلاً عن تهيئة بيئة صالحة للتطوير التربوي والتعليمي وسيتم الإعلان عن الفائزين بهذه الجائزة خلال مهرجان دبي السينمائي الدولي في حفل يقام يوم 16 ديسمبر/كانون الأول، وتقام فعاليات الدورة الحادية عشرة خلال الفترة من 10 إلى 17 ديسمبر 2014

بفيلم وثائقي طويل في عرض عالمي أول بعنوان «الجلس» الذي حصل على دعم برنامج «إنجاز»، يناقش هذا الفيلم قضايا تتعلق بهوم وأمال طلبة إحدى المدارس الأساسية في «منطقة السخنة» في الأردن سواء من الناحية التربوية والتعليمية أو الإنشائية، ويتوقف الفيلم حول طموحات أولئك الطلبة في تأسيس مجلس للطلبة على غرار مجلس

تتجاوز مرحلة الطفولة بعد. تعيش نجوم في جحيم مع زوجها، الذي يتكشّف عن رجل قاس لا يراف بها ولا يصغر سنّها، وهي تتعرض للأغصاب يتشكل متواصل منذ ليلة زفافها الأولى، على يد رجل يكبرها بعشرين سنة، بينما تضي نهارها في أعمال شاقة. ويعود أيضاً المخرج الغربي هشام العسري إلى «دبي السينمائي» ليقدّم جديده «البحر من ورائكم» في عرض عالمي أول، ويحكي لنا قصة مأساوية عن العنف وعدم التسامح والتعصب في المجتمعات العربية، وما الذي سيكون عليه طارق بن زياد في هذا السياق؟ وكل ذلك في إطار أسلوبه الخاص بالعسري المشغول دائماً باكتشاف مساحة تجريبية جديدة مع كل فيلم يصنعه، هذا وقد نال «البحر من ورائكم» دعماً من برنامج إنجاز.

ونعود إلى المشرق العربي مجدداً، لتتابع أحدث أعمال المخرجة اللبنانية رين ميري بعنوان «لي قبور في هذه الأرض» حيث تضي مخرجة الفيلم في رحلة تضيء على المخاوف المناطقيّة والديموقراطية التي تسود المجتمع اللبناني، وذلك إثر قيامها ببيع أرضها الواقعة في قرية مسيحية، إلى رجل مسلم، إنها مخاوف ما زالت حاضرة ومتواصلة جراء المجازر وحملات التهجير التي حدثت على أساس طائفي أثناء الحرب الأهلية اللبنانية، لقد انجزت صفقات بيع الأراضي منذ نهاية الحرب الأهلية عام 1990 ما عجزت عن فعله هذه الحرب، مقسمة لبنان إلى قطاعات ومناطق طائفية.

أما المخرج التونسي كودي الأصل هشام زمان الحائز على العديد من الجوائز الدولية، فيشارك بفيلم «رسالة إلى الملك»، الذي حصل على دعم برنامج «إنجاز»، ليروي قصة خمسة أشخاص يقطنون مركزاً لإيواء اللاجئين في النرويج، نتاج لهم فرصة القيام برحلة إلى العاصمة أوسلو، والخروج من رتابة الحياة في ذلك المركز، ليواجهوا مصائر مختلفة تضعها أمامهم العاصمة وما يسعون لاكتشافه في ربوعها من سعادة، أو معاناة، وصولاً إلى الحب والسياسة لانتقام، وما يجمع بين قصص الأشخاص الخمس رسالة كتبها العجوز ميرزا البالغ العمر 83 عاماً، ويريد إيصالها إلى ملك النرويج.

إلى المغرب مجدداً وفيلم «إطار الليل» للمخرجة تالا حديد الذي يحكي قصة العتور على عائشة وحيدة في غابات المغرب، وما هي إلا قصة سترجدها نفسا تحت رحمة الجرم عباس، وصديقه نايبا، بعد أن تم بيعها إليهما وانتزعت من موطنها في جبال الأطلس، وليصادفوا زكريا الذي تخلى عن كل شيء في سبيل البحث عن أخيه المفقود. يأخذنا الفيلم في رحلة تمتد من المغرب مروراً بإسطنبول وصولاً إلى كردستان العراق وما بعده. ويطل علينا المخرج الأردني يحيى العبدالله

دبي - القدس العربي:

تكشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن القائمة الأولى من الأفلام، التي ستنافس على جوائز «المهر العربي» للأفلام الطويلة في دورته الحادية عشرة (10-17 ديسمبر/كانون الثاني 2014). وتشكل الأفلام المتنافسة مجموعة من أهم إنتاجات السينما العربية، تتيح للمشاهدين ومتابعي المهرجان معاينة جديدها، سواء عبر الاكتشافات، أو عبر التعرف على جديده أسماء سينمائية حاضرة في ذاكرة عشاق السينما العربية ومشاهديها.

يمثل مصر في المسابقة المخرج داود عبد السيد بفيلمه الرثيب «قدرات غير عادية»، وهو يروي حكاية يحيى الذي يُجبر على أخذ إجازة من عمله وحياته المعتادة بعد فشل بحته العلمي عن القدرات غير العادية عند البشر. فيستقر في «بنسبون» على البحر تسكنه مجموعة من الشخصيات الطريفة، حين تنمو علاقة حميمة بينه وبين صاحبة البنسبون، ويقرب من بنتها الصغيرة ذات الشخصية القوية. وهكذا سيعتقد يحيى أنه قد عثر على السحر الذي طالما بحث عنه، فيبدو أنه يوجد شيء غير عادي بداخل كل منهم، وربما بداخله هو أيضاً.

من دولة الإمارات، يشارك فيلم «دافين» للمخرج وليد الشحي في أولى تجاربه الروائية الطويلة، وقد حظي هذا الفيلم بدعم برنامج «إنجاز» بالتعاون مع مؤسسة «وطني» برنامج «فيلم»، إضافة لنيل سينتاريو الفيلم جائزة «أي ديليو سبي شافهاوزن للمخرجين» في الدورة العاشرة من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، وتور أحداث «دافين» - الذي سيُشاهد في عرضه العالمي الأول - على مدار 24 ساعة استثنائية في حياة عائلة إماراتية، عبر قصة تضيء في ثلاثة مسارات، تمتد إلى نهاياتها المفتوحة، وفي ثلاثة عالم منفصلة ظاهرياً لكنها متشابهة في العمق، حيث تجتمع الأوتة، والذكورة، والطفولة، في نسج اجتماعي واحد.

ومن الجزائر يعرض للمرة الأولى عالمياً فيلم «راني ميت» للمخرج ياسين محمد بن الحاج، وتدور أحداث الفيلم المدعوم أيضاً من برنامج إنجاز، حول عمر سارق السيارات المحترف الذي يسوقه القدر إلى العتور على حقيبة ممتلئة بالنقود موضوعة في صندوق سيارة قام بسرقتها، سيدرك عمر أن صاحب السيارة لن يتركه بفر بفضله بسهولة، خاصة أن صاحب السيارة قاتل.

وتعود المخرجة اليمنية خديجة السلامي إلى شاشات مهرجان دبي السينمائي الدولي، من خلال «أنا نجوم بنت العاشرة ومطلقة»، في عرضه العالمي الأول، وهو أول فيلم روائي طويل لها موثقة حياة فتاة تجبر على الزواج من رجل ثلاثيني وهي لم



وفاة «حساء السينما المصرية» مريم فخر الدين عن 81 عاماً

القاهرة-رويترز: ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن الفنانة مريم فخر الدين توفيت في المستشفى صباح أمس الاثنين عن 81 عاماً بعد مشوار فني امتد لأكثر من نصف قرن.

ونقلت الوكالة عن سامح الصريطي وكيل نقابة المهن التمثيلية قوله إن أسرة الفنانة الراحلة لم تحدد حتى الآن موعداً للصلاة الجنازة أو تلقي العزاء.

ونقلت مريم فخر الدين إلى مستشفى المعادي العسكري منذ بداية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إثر سقوطها بمنزلها وتدهورت حالتها حتى أدخلت غرفة العناية المركزة قبل أن توفيها المنية الاثنين.

ولدت مريم فخر الدين في الثامن من يناير كانون الثاني 1933 لأب مصري وأم مصرية وبدأت العمل في السينما عام 1951 في فيلم (ليلة غرام) للمخرج أحمد بدرخان.

وقامت بطولة عدد كبير من الأفلام من بينها «حكاية حب» مع عبد الحليم حافظ و«لقاء في الغروب» مع رشدي أباطة و«أيدي الناعمة» مع أحمد مظهر إلا أن فيلم «رد قلبي»، الذي قدمت فيه دور الأميرة إنجي ابنة الطبقة الإقطاعية التي أحببت علي ابن الطبقة الفقيرة عام 1957 يظل هو الأشهر لها في تاريخ السينما المصرية. وتزوجت مبكراً من المطرب السوري فهد بلان أيام انتعاش الفنون في مصر.

كما شاركت في بطولة عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية المصرية وكرمهها مهرجان الإسكندرية السينمائي عام 2009.



مع فريد الأطرش

74 مطرباً من 12 دولة عربية يشاركون في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة



نصير شمة

القاهرة - مروءة جمال:

تستمر فعاليات مهرجان الموسيقى العربية، في دار الأوبرا وسط العاصمة القاهرة في دورته الثالثة والعشرين الذي بدأ السبت الماضي ويستمر حتى 9 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وأفتتح المهرجان الذي احتضنه المسرح الكبير في الأوبرا، وتولى تقديمه 12 مطرباً عربياً أو براليا من 7 دول مختلفة بالأوبريت الغنائي الجديد «الفن ووطن» المؤلف من موسيقى الموسيقار العراقي نصير شمة وكلمات الشاعر المصري إبراهيم عبد الفتاح.

كما شهد حفل الافتتاح تكريم 14 شخصية موسيقية بشهادات تقدير ودروع تذكارية.

وشهد حفل الافتتاح عرض فيلمين قصيرين عن كل من الإعلامي المصري الراحل وجدي الحكيم والموسيقار المصري الراحل عطية شراة، وذلك بمناسبة إهداء الدورة الثالثة والعشرين من عمر المهرجان لاسميهما.

ومن المقرر أن تشهد الدورة الحالية من المهرجان إقامة 39 حفلاً غنائياً وموسيقياً بمشاركة 74 مطرباً من 12 دولة عربية على مسارح دار الأوبرا المصرية في محافظات القاهرة والإسكندرية (شمال) البحيرة (شمال).

ومن أبرز نجوم العرب الذين يستضيفهم المهرجان في حفلات ضمن فعالياته صفوان بهلوان من سوريا، وفؤاد زبادي من المغرب، ومروان خوري وملحم زين من لبنان، وعلي الحجار ومحمد الحلو ومدحت صالح وهاني شاكر وأمال ماهر من مصر.

وتعد هذه من المرات القليلة التي لا يعتمد فيها حفل افتتاح المهرجان على أسماء نجوم رنانة، في خطوة أطلقت عليها إدارة دار الأوبرا المصرية في بيان رسمي «شباب العرب في سماء الطرب».

وكان محمد عفيفي الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، التابع لوزارة الثقافة، حضر حفل الافتتاح نيابة عن وزير الثقافة المصري جابر عصفور، ونقل للحضور عن وزير الثقافة تأكيداً بأن الفن والثقافة قادران على محاربة الإرهاب الأسود الذي تعانیه مصر مؤخراً، على حد تعبيره.

ويعد مهرجان الموسيقى العربية منذ انطلاق أولى دوراته عام 1992 عيداً للموسيقى العربية كونه الأبرز على مستوى الوطن العربي، وهو معني بأصول الموسيقى الشرقية وروادها، ويأخذ على عاتقه مهمة تقديم أصوات جديدة كل عام للجمهور.

إبراج

الجمال

تشعر أن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشكلات تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.

الثور

تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه المهزة لمصلحتك وأيضاً في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب.

الجوزاء

تتصرف بعصبية مما يثير قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءاً

وربما مصارحة أحد الأشخاص بإعجابك بك تجعلك قلقاً ومشغول البال.

السرطان

العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.

الأندلس

يوم مليء بالمشاريع المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحان الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

العقرب

تمر بيووم جيد فيما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد

الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراق العاطفي.

الميزان

الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيراً والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها والابتسام لا تفارقك ما دمت برفقة من تحب.

العقرب

يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تتردد براكب وأعط الجلال لمن تحب ليحبر عن آرائه.

القوس

يوم جيد وتشعر أنك في مزاج للعطاء والإبداع مع عملك وعليك أن تحاسب الشريك على المصايف

والأساء الوضع. العبدلي

تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والانجاز وربما تشعر أنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

الدلو

لا تكن ضعيفاً ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.

الجوت

تشعر أن عبئاً كبيراً انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها وعليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

حل العدد السابق

1	2	5	9	7	4	8	6	3
4	6	9	3	8	5	2	7	1
8	3	7	2	6	1	9	5	4
3	5	4	1	9	2	6	8	7
7	9	1	6	3	8	5	4	2
2	8	6	5	4	7	3	1	9
6	4	3	7	5	9	1	2	8
5	7	2	8	1	3	4	9	6
9	1	8	4	2	6	7	3	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1			8	3				
5		1		7			2	
		8		3				1
			8	4	1			7
		6						
5		7	3	1			8	
6				9			4	
8		5			3		1	
		3	9				6	



فضائيات

وأرضيات

دسّ السم لرأئد فضاء سوري... وسلوم حداد يرى النصر في عيون جنود الحواجز

راشد عيسى*

■ لو لا بكائه المرّ والحارق، لحسبنا أن مقابلة الفنان السوري سلوم حداد على قناة «سما» اعترافات أخذت تحت التهديد، وهو يكي حين تذكر كيف نظر إلى جندي على الحاجز ورأى في عينه النصر، ذلك أن كرم الموالاة الصريح في حديثه لا يضاهي، ولا يصدق، خصوصاً بعد أن كنا سمعنا أوائل الثورة السورية موقفاً متضامناً له معها، وجرى الحديث حينها عن مضايقات له. يكرّر سلوم ما قال بعض زملائه الموالين عن راهن سوريا، حول المؤامرة الصهيونية، وعن سوريا القلعة، الشوكة في حلق إسرائيل. وقد دعا مراراً فنانتي المعارضة إلى العودة إلى جادة الصواب. اللافت أنه يذهب إلى جانب النظام حتى النهاية من دون أي مسافة نقدية، حتى ولو مزعومة، إلى حد قوله «إن شاشة التلفزيون السوري تمثلني»، هذه التي كان الجميع يجد فيها من الثغرات والمشاكل ما لا يمكن احتمالها.

لم أسمع من قبل أحاديث متلفزة للفنان السوري القدير، لعله يدرك أن السّر في مقدراته المحدودة على الحوار. ضحاكته، رغم موهبته ورغم تفردّه بين الممثلين بدراسة «الفنون الجميلة»، لا تصدّق أيضاً. بالنسبة لي كانت مقابلة سلوم على «سما» من الأحاديث إيجاباً، ذلك أننا نتحدث عن فنان قدير فعلاً، يصعب أن تقبل وصوله إلى هذا الحدّ.

إنها لقمة العيش يا عزيزي

أيمن زيدان لم يتعد في مقابله في برنامج «اكسترا-تلاقي» على قناة «تلاقي» عن جوهر كلام زميله حداد، بخصوص المؤامرة، وإن كان حاول التنصل من أحاديث السياسة. انتقد زيدان ما أسماه الاصطفاء المحصوم للذين مع النظام أو ضده، ولكن لم يتردّد في وضع نفسه في بوتقة الدفاع عن النظام. لا شك أن زيدان بدأ مؤثراً وهو يتحدث عن حكايات مأساوية شخصية؛ أولاده المزرعين في أرجاء الأرض، ولده المتوفى إثر مرض عضال، الأب الذي لم يستطع أن يؤمن له مدفناً كما يحلم في قريته في ريف دمشق، محاولة مسلحين تهدية مباشرة بالسلاح، الخ.

لكن تلك الحكايات بالذات كان عليها أن تجعلك رحيماً في النظر إلى حكايات السوريين، أولئك الذين فقدوا عائلاتهم بأسرها، أو الذين جاؤوا واليدفنا شهداءهم فقصفت الجنزة، بل المقبرة برمتها، إلى سواهم ممن فقدوا أبناء في معتقلات النظام تحت التعذيب. يريد زيدان أن يتصدى للمؤامرة من باب الفن والدراما، ولذلك راح يدعو بقوة إلى قوانين جديدة لـ «نقابة الفنانين» أو للمؤسسات الراعية والمنتجة للفن.

راح يرثي لحال الفن في بلده، فشنّ هجوماً لانصاعاً على الدراما التلفزيونية السورية، ومخرجيها، وطلب بأن تعود دفة القيادة للفنانين النجوم إلى هؤلاء المخرجين الذين لا يحمل بعضهم شهادة بكالوريا. ما لك إذا نفضت بنقاد الفن في سوريا ما دمت أنت نفسك ترى الحال على هذا السوء؟!

يسأل زيدان لماذا مشاركتك في الجزء الأخير في «باب الحارة»، العمل الذي بات الجميع يقرون براءته، خصوصاً الأجزاء الأخيرة منه، فجيّب ما معناه بأنه فنان محترف وعليه أن يعمل، أي أنه يتعامل مع الأمر كإب رزق، وكان البحث عن لقمة العيش لا تتطلب التدقيق، لكن ليس هذا بالذات هو أساس الفساد الذي تزعم الحرب عليه؛ لا شك أن مخرجي ما دون البكالوريا لهم الحجة نفسها. لقمة العيش يا عزيزي.

على حطة إيدك

في حلقته عن رائد الغناء السوري محمد فارس تكشف قناة «الأوريبت»، ضمن برنامج «تغيرنا»، جانباً من الصراع على الاستثارة بكرسي رائد الغناء المساعد إلى السماء من قبل ضباط النظام السوري، إلى حدّ دسّ السم له في الطعام، أو تحضير فنج كبرياتي لضعفه. يكشف البرنامج تفاصيل مثيرة، ويضيء جوانب إنسانية من شخصية فارس، غير أن البرنامج ينسى نفسه، فيقدم حلقة أقرب إلى برنامج قناة «الجزيرة» المعروف «موعد في المهجر»، عموماً البرنامج، في ما شاهدنا من حلقات، يحاول أن يكون نسخة طبق الأصل عن «موعد في المهجر»؛ المقدمة الأدبية، إيقاع صوت المذيع وتدخلاته، متابعة الكاميرا لحركة الضيف في الشارع وفي منزله وأمكنته المعتادة، بل وحتى استعمال الموسيقى.

الأهم أن البرنامج يتخلّى عن فكرته، فلا يبدو أن محمد فارس تغبّر كثيراً أو قليلاً، لا إشارة إلى أنه كان متورطاً بفساد ما، أو مستفيداً من النظام، وبالتالي لا يصلح فارس لهذا البرنامج بل «موعد في المهجر».

سيكون من الصعوبة للبرنامج أن يعثر على ذلك الضيف الذي يقبل أن يتحدث عن كيفية تغيره، فظهوره وقبوله بالفكرة يعني أنه تحول من حال إلى حال، ولا نحسب أن أحداً يوافق بالاعتراف، رغم أن البرنامج يمكن له أن يكون حافلاً بشخصيات عسكرية ومخابراتية، وزراء سابقين، صحافيين المسدسات، المرسلين الإعلاميين القريبين من أجهزة المخابرات... إذا لم تدفعنا الثورة إلى اعترافات من هذا النوع، فلا بد من اقتراح برنامج آخر يحمل عنوان «لا تغيرنا»، ولا من يحزنون، أو «على حطة إيدك»، حسب اقتراح لمخرج سينمائي سوري.

فكرة برنامج «تغيرنا» مهمة للغاية، وهو يقدر ما استطاع أن يقدم شهادة صادرة وثيقة هامة في حلقته مع المخرج والممثل الكوميدي همام حوت بقدر ما أخفق في حلقة محمد فارس. لكنه برنامج مغامر، وليس من السهل أن يعثر على الضيوف.

فلسطين في قلب السينما

لم يتح لنا بعد مشاهدة الفيلم الفلسطيني «المطوبون الـ 18»، لكن المقابلة الترويجية مع عامر الشمولي، أحد مخرجي الفيلم، وقد بثها «مهوجان أبو ظبي السينمائي» الأخير، كانت رائعة. ورشيقة وخاطفة، يتحدث المخرج كيف تحولت «بيت ساحور» كلها إلى استديو كبير لتصوير الفيلم، وكيف تحول أناسها إلى مخرجين وممثلين وكومبارس. فلسطين أصبحت في قلب السينما، تعي جيداً مكانتها ودورها في قول الحكاية. فلسطين تترك أكثر فأكثر كيف يمكن لسينما ناهضة وجميلة أن تناضل بشكل أفضل.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

ترى أن الفن متقدم زمنياً عن المجتمع

هند صبري: أحب الكاميرا جدا وهي صديقتي الصدوقة

القاهرة «القدس العربي» - محمد عاطف:

ترفض النجمة هند صبري سجن الممثل في أدوار نجح بها، ولذا تعمل على التنوع، لكن بحساب دقيق حتى لا تدخل في منطقة فنية بعيدة عنها. وتقول: «أعتبر الكاميرا صديقتي الصدوقة وأعطني حب الناس، وعندما أقف أمامها أتعامل معها بحب واهتمام. وتضيف: أحب الصدق في أعالي وأراه يلمس وجدان المشاهد في مصر أو أي بلد آخر».

وتشير إلى أن الفن متقدم زمنياً عن المجتمع ويرى ما لا يراه المشاهد، ولذا فالسنوات العشر الأخيرة أدى فيها الفن دوراً بارزاً في قيام الثورات العربية. وتقول: هناك جيل كامل نجح في توصيل رسالة مهمة للمجتمع من خلال الفن، رغم وجود سلطة قمعية. لكن تلك السلطة لا تشعر بالرسائل المخفية بالفن هم يعترضون على الظاهر منها، وهذا لصالح الفنان والفن والمجتمع، وهذا حدث في تونس ومصر وغيرهما من الدول.

وعن تعاملها مع المخرجين وأي نوع تفضل منهم تقول: هناك لمسات تظهر من الممثل يكون وراءها المخرج، وهناك مخرج يحب الممثل وآخر لا يحب الممثل ويظهر ذلك واضحا على الشاشة. وحول رأيها في جزأي فيلم «الجزيرة»، باعتبارها جديدين على السينما تقول: المخرج شريف عرفة كان قلقلنا لكن التطورات الاجتماعية والثورة، حيث تبدأ أحداث «الجزيرة 2» يوم فتح السجون حتى منتصف 2012 والتغييرات التي تصلح للدراما السينمائية.

وبالنسبة للسينما الآن تقول: أسعدني إقبال الجمهور على الأفلام وطرح في الأعياد أفلام كبيرة ولا أعترض على وجود أفلام قليلة التكاليف لكنني أرفض أن تكون هي الموجودة فقط.

وتضيف: جمهور السينما شعر بابتعاد نجومه عن الأفلام، وعندما بدأوا في العودة أقبل الجمهور.

وترى صبري أن السينما ما زالت ذكورية، حيث يكتب للرجل أكثر من المرأة والأفلام تتبع مشوار الرجل ولا تتبع مشوار المرأة على أساس أن الفيلم هو مشوار الرجل. وعن دورها كسفيرة للنوايا الحسنة في البرنامج العالمي تقول: في مصر الآن لدينا برنامج مساعدات لتشجيع البنات على الذهاب إلى المدارس في 11 محافظة منها 9 محافظات بالصعيد وتبرع الاتحاد الأوروبي مؤخرًا بـ 60 مليون يورو لهذه الغاية.

وتؤكد أن المشكلة الأساسية في بلادنا العربية أننا لا نواجه مشاكلنا ونهرب منها، رغم أن الخوف إنتهى وبدأنا صفحة جديدة بلا خوف بالوطن العربي. وتقول: وجهات نظر الدول العربية تغيرت ولهذا أعتبر مسلسل «إمبراطورية مين» الذي عرض في رمضان الأخير من الدراما التي تكشف وتواجه المشاكل. وتختتم: الفن يصل بسرعة للناس، ولذا يجب استخدامه في طرح ومناقشة المشاكل والقضايا.

حكاية زياد برجي مع «خاين» ونادين الراسي

بيروت - «القدس العربي»:

هي حكاية أغنية «خاين»، التي تحولت إلى كرة تتقاذفها إرادات الثلاثي الفني، الشاعر أحمد ماضي، والمطربان زياد برجي وأمين زبيب. بين زياد برجي والشاعر أحمد ماضي تاريخ تعاون ونجاح يعمر الأول الفني. دخلت السوسنة بينهما وقع الانفصال.

أما حكاية «خاين» فلها من التفاصيل ما لها. وكان زياد قد قرّر إطلاق أغنية جديدة بعنوان «خاين» من كلمات ماضي وإلحانه، علماً أنه ومنذ حوالي الثلاث سنوات وقع عقد تنازل عن الأغنية المذكورة لشركة «روانا» على أن يقدمها النجم أمين زبيب بصوته ويضمها إلى «سي دي» وتكون عنوانه. ولكن وبعد الماطلة الطويلة في إطلاق «سي دي» أصّر برجي على زبيب أن يطرح الأغنية منفردة، أو أن يتنازل عنها. فتنازل عن الأغنية بكل محبة وكان من المقرر أن تبصر النور بصوت زياد نهاية الشهر الماضي، لكن «السوسنة» التي أدت لانفصال المغني عن الشاعر، دفعت الأخير لسحب كلمات «خاين» من برجي، وهكذا عادت الأغنية لكلمات لستيفر بين يدي أمين زبيب تحت عنوان «جرحك وعي بكير» على أن يلحنها بنفسه.

أما برجي الذي هو في الأساس صاحب الفكرة والعنوان فسوف يقدم أغنية «خاين» بصوته بعد أن كتب على لحنها كلمات جديدة ليكون قد عاد عبرها إلى كتابة الأغنيات، بعد أن قدم عدداً كبيراً منها في السابق مثل: «قال إيه»، «أنا قلبك عليك»، «ما بيستحو»، و«بيحسوني» لسلطان الطرب جورج وسوف وغيرهم.

في بيان صدر عن زياد برجي تمنى التوفيق لزميله أمين زبيب في أغنيته المقبلة. وأكد على علاقة الاحترام التي تربطه بالشاعر أحمد ماضي، معتبراً أن أسباب انفصالهما خاصة ولا حاجة للغوص في تفاصيلها. وأشار لغياب له لأشهر عن الساحة الفنية، مؤكداً أنه موجود من خلال إلحانه التي حققت نجاحاً كبيراً في الفترة الأخيرة، مثل «يا ميايتي» لاليسا، «حبيب ضحكاتي» لراغب علامة، و«لوين بروج» لحبيب العرب محمد عساف.

من جهة أخرى وبعد فترة من الراحة يعود برجي إلى التمثيل، فقد بدأ التحضير للعب دور البطولة في مسلسل لبناني جديد إلى جانب المطلة نادين الراسي، من إنتاج شركة «مروى غروب». بعد النجاح



زياد برجي

حفلاته مع متعهدي النجوم ملحم وحديد كروز وسيتم من هذا التعاون الفني المشترك حفل أغنية من أرشيف فاضل تحمل عنوان «يا حنان»، خلال الأسبوع الماضي.

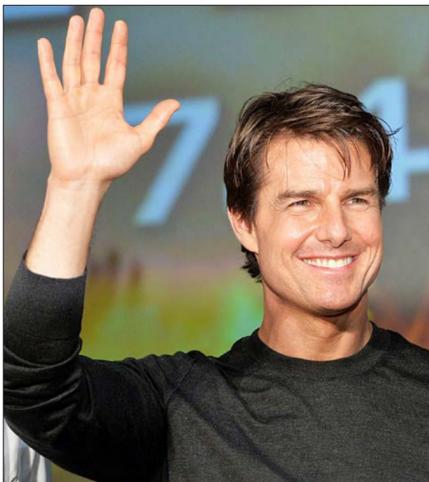
الجزائري الكبير نبلي فاضل عبر تقديم مجموعة من أغنياته الجميلة وكان برجي قد وضع صوته على أغنية من أرشيف فاضل تحمل عنوان «يا حنان»، خلال الأسبوع الماضي.

الكبير الذي حققه مع نادين في مسلسل «غلطة عمري»، كمن يشارك زياد في حفل في صخيم يقام في الجزائر خلال الفترة المقبلة إلى جانب المغنية الكبيرة ميادة الحناوي وعدد من النجوم لتكريم الموسيقار

شائعات حول ارتباط توم كروز وميراندا كير

■ لوس أنجليس - دب أ: ثمة شائعات انتشرت مؤخراً تفيد بارتباط النجم الأمريكي توم كروز بعارضة الأزياء الاسترالية حسناء ميراندا كير. وأفادت صحيفة «نيو أديا» الاسترالية بأن كروز يوعد العارضة الشابة منذ أن التقيا في مناسبة اجتماعية في العاصمة البريطانية لندن، بعد شهر واحد من انفصالها عن النجم البريطاني أورلاندو بلوم / 37 عاماً/ والد ابنتها فلين / ثلاثة أعوام/ والذي ارتبطت به لمدة ست سنوات. ونقلت الصحيفة عن أحد المصادر قوله: «منذ أن تعرفت كل منهما على الآخر في حفل عشاء خاص في لندن في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، لم يستطع توم أن يتوقف عن التفكير في ميراندا».

من ناحية أخرى، يقول صديق مقرب من العارضة الحسنة / 31 عاماً/ «ميراندا تفضل الرجال الأثرياء والرجال ذوي النفوذ. توم لديه الاثنين». ويشير إلى أن كروز / 52 عاماً/ أعزب منذ انفصاله عن زوجته السابقة وأم ابنته المطلة كاتي هولز / 35 عاماً/ في 2012.



مصر تبرم اتفاقاً نهائياً مع شركة نرويجية لاستئجار محطة عائمة لاستقبال الغاز السائل



السفينة التي تحمل محطة تحويل الغاز المسال في حالته الغازية

من تطوير مشروعات بحقول الأصيل والكرم للغاز الطبيعي، في الصحراء الغربية بحلول منتصف الشهر الجاري.

وأضاف المسؤول في تصريحات هاتفية أمس ان هذا المشروع سوف يساهم في حدوث ثبات نسبي لمستويات إنتاج الغاز في مصر.

البتروال المصرية ان شركة بدر الدين للبتروال المملوكة منافسة بين الهيئة وشركة «سلس» الهولندية، سوف تضيف 100 مليون قدم مكعب جديدة من الغاز الطبيعي يوميًا، إلى إنتاجها الحالي البالغ 360 مليون قدم مكعب يوميًا، وذلك مع الانتهاء من المرحلة الثانية

الغاز التي تحتاجها لتوليد الطاقة، فالإنتاج المحلي لا يكفي لتغطية استهلاك البلاد من الوقود، حيث تنتج مصر نحو 4.8 مليار قدم مكعب من الغاز حالياً، مقابل 6 مليارات قدم مكعب يوميا كانت تنتجها في نهاية عام 2012. على صعيد آخر قال مسؤول في هيئة

القاهرة - وكالات الأنباء: أبرمت مصر أمس الإثنين اتفاقاً مع شركة «هوغ» النرويجية لتزويدها بوحدة عائمة محمولة على سفينة طال انتظارها لاستيراد الغاز الطبيعي المسال، وهو ما من شأنه أن يساعدها في معالجة النقص المزمع في الطاقة.

لكن الموعد المتوقع لبدء تشغيل الوحدة العائمة للتخزين وإعادة التحويل (إعادة الغاز المسال إلى الحالة الغازية) تتأجل إلى نهاية مارس/ آذار المقبل، وهو الأحدث في سلسلة من التأخيرات على مدى العامين الماضيين.

وقعت «هوغ» لشحن الغاز الطبيعي المسال عقدا مدته خمس سنوات مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» في حفل حضره وزير البترول المصري والسفير النرويجي، كانت الشركة تتطلع في بادئ الأمر إلى بدء التشغيل بحلول الربع الثالث من عام 2014 لكن المشروع تأجل في وقت سابق هذا العام، وكانت وزارة البترول المصرية قالت في سبتمبر/ أيلول إن المحطة العائمة التي سيكون موقعها في مياه ميناء عين السخنة سستبدأ العمل بحلول ديسمبر/كانون الأول.

وقالت «هوغ» إنها تتوقع أن تكسب من المشروع، الذي سيمكّن مصر من استيراد الغاز الطبيعي المسال، حوالي 40 مليون دولار سنوياً قبل الفائدة والضرائب والإهلاكات واستهلاك الديون.

ويذكر ان مصر تعاني من تباطؤ واضح في استثمارات شركات النفط والغاز، بسبب التأخر في سداد مستحقات الشركاء الأجانب في الشركات العاملة في قطاع البترول والغاز، والتي بلغت نحو 5 مليارات دولار في نهاية الشهر الماضي.

وهي تواجه مشكلة كبيرة في تأمين كميات

■ ستغافورة - رويترز: واصلت أسعار الذهب والفضة موجة خسائرها للجلسة الرابعة على التوالي أمس الإثنين لتقرب من أدنى مستوياتها في أكثر من أربعة أعوام، مع صعود الدولار الذي زاد من الإقبال على البيع والتوقعات لمزيد من الهبوط.

ولتقت المعادن النفيسة ضربة مؤلمة يوم الجمعة الماضي بعد قرار بنك اليابان المركزي المغاير زيادة مشترياته ضخمة من السندات، وهو ما دفع اللين للهبوط إلى أدنى مستوياته في سبع سنوات أمام الدولار.

وبلغ الدولار أمس الإثنين أعلى مستوياته في أربع سنوات أمام سلة من العملات الرئيسية، وهو ما حد بدرجة أكبر من جاذبية المعدن باعتباره أداة تحوط.

وهبط سعر الذهب في المعاملات الفورية الآسيوية واحداً في المئة إلى 1161.70 دولار للأوقية (الأونصة) قبل أن يتحسن ليجري تداوله منخفضاً 0.2 في المئة عند 1171.06 دولار للأوقية في الساعة 07:20 بتوقيت غرينتش.

ونزل المعدن الأصفر إلى 1161.25 دولار للأوقية يوم الجمعة مسجلاً أدنى مستوى له منذ يوليو/تموز 2010 قبل أن يعلق متراجعا اثنين في المئة.

وانخفضت الفضة إلى 15.72 دولار للأوقية وهو أقل سعر لها منذ فبراير شباط 2010 بينما جرى تداول البلاتين قرب أدنى مستوياته في شهر.

وارتفع سعر البلاتين 0.24 في المئة إلى 1231.49 دولار للأوقية بينما زاد سعر البلاديوم 0.70 في المئة إلى 793.72 دولار للأوقية.

قطر تصدر نصف مليون برميل من المكثفات يوميا وتعتزم تجديد عقود توريدها للإمارات العام المقبل

المكثفات إلى 350 ألف طن سنويا في 2017 مقارنة مع نصف مليون طن سنويا حالياً وذلك مع بدء تشغيل المرحلة الثانية من مصفاة راس لفان في نهاية عام 2016.

من جهته استبعد إبراهيم السليطي، مدير شؤون تسويق الكبريت في الشركة،

السعر تحدده السوق وأن توقعات الطلب لعام المقبل إيجابية، مضيفاً أن الشركة لا تسيء في خفض السعر نظراً لاختلاف مستوى جودة منتجاتها فضلاً عن إبرامها عقوداً طويلة الأجل.

وتتوقع قطر انخفاض صادرات

في ذلك العام إلى 127 ألف برميل يوميا من 106 آلاف برميل يوميا في 2011 رغم الضغوط من الولايات المتحدة.

وسئل الكواري عما إذا كانت قطر ستخفض سعر المكثفات لمنافسة إيران فأجاب أن الشركة لا تنوي ذلك، وأوضح أن

تستمر أعماله على مدار يومين، على قضايا ملحة تتعلق بالمكثفات، مثل أداء كبير منتجي المكثفات في ظل انخفاض أسعار النفط الخام، والتوقعات بنشان إنتاج الولايات المتحدة للمكثفات، وديناميكيات السوق في آسيا والشرق الأوسط والدول الأوروبية.

من جهة ثانية قال الكواري ان شركة «تسويق» تعتزم تجديد عقود توريد المكثفات للإمارات لعام 2015، وأوضح انها تقوم بتوريد ثلاث شحنات للإمارات شهريا بموجب العقد الحالي لعام 2014، وأضاف ان الشحنة 500 ألف طن وتصل على شحنتين بينما تذهب شحنة واحدة لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أبوك»، وقال الكواري ان عقد «أبوك» ينتهي قريباً وان شركته تعتزم تجديد مفيقا أنه سيجري توريد نفس الكميات مع شركة «أورينت» المصرية العامة للبترول المصرية لبناء مصفاة نفط جديدة في مصر، بكلفة تقدر بحوالي 22 مليار جنيه (3.7 مليار دولار) وفقاً لأسعار صرف الجنيه المصري وقتها.

وأضاف الجديدة في تصريحات على هامش افتتاح

■ الدوحة - وكالات الأنباء: قال سعد عبداللـه الكواري، الرئيس التنفيذي لشركة «تسويق» القطرية، أمس الإثنين ان بلاده تصدر نحو نصف مليون برميل يوميا من المكثفات، وانها واحدة من كبرى الدول المصدرة للمكثفات في العالم، إن لم تكن الأكبر على الإطلاق.

والمكثفات الطبيعية نوع من الزيت الخام تزيد درجة نقائه عن 45 درجة ويخضع خلطه بالأنواع الأقل نقاءً وتصدر كخام بترول خفيف.

وتتبع شركة «تسويق» الحكومة القطرية، وهي مسؤولة عن تسويق النفط والمنتجات المصاحبة له مثل غاز البترول المسال، والمكثفات والناثا.

وأضاف الكواري، خلال كلمة القاها في افتتاح منتدى المكثفات والناثا الثامن عشر أمس في الدوحة، أنه بسبب كون قطر المنتج الأكبر في العالم للغاز الطبيعي المسال، بإنتاج يصل إلى 77 مليون طن سنوياً، فإن هناك حجماً ضخماً من الناثا المصاحبة لعمليات تسيل الغاز مما يجعل حجم الصادرات من الناثا يصل لنحو 7 مليون طن سنوياً. ومن المقرر أن تركز مناقشات منتدى المكثفات والناثا الذي

■ بروكسل - د ب أ: تكهن مسؤول في الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين بأن اليونان سوف تحتاج لمزيد من الدعم المالي بعد انتهاء برنامج الإنقاذ المالي الأوروبي لها في كانون أول/ديسمبر المقبل، وذلك رغم أن شروط المساعدات الدولية التي حصلت عليها الدولة حتى الآن لا تحظى بالشعبية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الأمر يبدو وكأن انتهاء الإنقاذ المالي بشكل واضح وتام غير مرجح بشكل كبير»، مشيراً إلى احتمالية انتهاء الإنقاذ المالي اليونان دون أمور علاقة.

وتحرص أثينا على نهاية واضحة لحزمة الإنقاذ المالي التي تبلغ 240 مليار يورو (300 مليار دولار) تتلقاها منذ عام 2010، والتي اقترت بمطالبات صارمة أدت إلى إجراءات لا تحظى بشعبية مثل رفع الضرائب وتقليل الرواتب وخفض المعاشات.

ولكن الحديث عن رغبة اليونان في نهاية واضحة قد رفع التوتر إلى أقصى مدى في السوق المالية الشهر الماضي. وقال المسؤول إن هذا التقلب يثبت أن الأمر يتطلب «علاقة تعاقدية منظمة» بين اليونان ودايتها من الاتحاد الأوروبي.

الطلب على أسهم البنك الأهلي التجاري السعودي 16 ضعف العروض رغم اتهام المفتي له بإجراء معاملات ربوية

■ الرياض - ف ب: اختتمت مساء أمس الأول أكبر عملية اكتتاب في تاريخ سوق المال السعودية، إذ تمت عملية اكتتاب في طرحها الأهلي التجاري بمقدار 16 ضعفاً.

ويهدف الاكتتاب إلى جمع ستة مليارات دولار، وهو بالتالي من الأكبر في العالم هذه السنة والأكبر في المطلق في تاريخ المملكة التي تعد سوقها المالية الأكبر في الدول العربية.

وظهرت الأرقام ان عدد المكتتبين بلغ 1.166 مليون شخص وبلغت قيمة اكتتابهم حوالي 216 مليار ريال (57.54 مليار دولار).

وفي بداية تشرين الأول/أكتوبر، طرح البنك الأهلي التجاري 300 مليون سهم أمام الجمهور السعودي بسعر

■ الدوحة - الأناضول: قال ناصر الجيدة، الرئيس التنفيذي لقطر للبترول الدولية، وهي النزاع الاستثماري الدولي لشركة قطر البترول الحكومية، ان شركته مستمرة في تشييد مصفاة نفط جديدة في منطقة القاهرة الكبرى عبر الشركة المصرية للكبريت، التي تأسست لهذا الغرض. وفي سبتمبر/أيلول 2012 أعلنت قطر للبترول الدولية عن دخولها في شراكة مع شركة «أورينت» المصرية والهيئة العامة للبترول المصرية لبناء مصفاة نفط جديدة في مصر، بكلفة تقدر بحوالي 22 مليار جنيه (3.7 مليار دولار) وفقاً لأسعار صرف الجنيه المصري وقتها.

وأشار إلى أن من بين مشاريع الشركة المطروحة،

■ الرياض - د ب أ: كشفت مصادر نفطية كويتية عن عودة إنتاج عمليات النفط في حقل الخفجي البحري بعد توقفها لأسباب فنية، واستئناف عملياته التشغيلية، بعد أن أشعرت وزارة النفط الكويتية مؤسسة البترول الكويتية ببدء عملياتها الفنية لعمليات الإنتاج نتيجة انتهاء معالجة الأسباب الفنية.

وأوضحت المصادر لصحيفة (اليوم) السعودية أن العمليات الإنتاجية للحقل المشترك بين الكويت والسعودية ستعاود الإنتاج بشكل تدريجي حتى يبلوغ مستوى 350 ألف برميل في اليوم.

وأوضح الخبير النفطي الكويتي

■ الرياض - ف ب: اختتمت مساء أمس الأول أكبر عملية اكتتاب في تاريخ سوق المال السعودية، إذ تمت عملية اكتتاب في طرحها الأهلي التجاري بمقدار 16 ضعفاً.

ويهدف الاكتتاب إلى جمع ستة مليارات دولار، وهو بالتالي من الأكبر في العالم هذه السنة والأكبر في المطلق في تاريخ المملكة التي تعد سوقها المالية الأكبر في الدول العربية.

وظهرت الأرقام ان عدد المكتتبين بلغ 1.166 مليون شخص وبلغت قيمة اكتتابهم حوالي 216 مليار ريال (57.54 مليار دولار).

وفي بداية تشرين الأول/أكتوبر، طرح البنك الأهلي التجاري 300 مليون سهم أمام الجمهور السعودي بسعر

■ الرياض - د ب أ: كشفت مصادر نفطية كويتية عن عودة إنتاج عمليات النفط في حقل الخفجي البحري بعد توقفها لأسباب فنية، واستئناف عملياته التشغيلية، بعد أن أشعرت وزارة النفط الكويتية مؤسسة البترول الكويتية ببدء عملياتها الفنية لعمليات الإنتاج نتيجة انتهاء معالجة الأسباب الفنية.

وأوضحت المصادر لصحيفة (اليوم) السعودية أن العمليات الإنتاجية للحقل المشترك بين الكويت والسعودية ستعاود الإنتاج بشكل تدريجي حتى يبلوغ مستوى 350 ألف برميل في اليوم.

وأوضح الخبير النفطي الكويتي

■ الرياض - د ب أ: كشفت مصادر نفطية كويتية عن عودة إنتاج عمليات النفط في حقل الخفجي البحري بعد توقفها لأسباب فنية، واستئناف عملياته التشغيلية، بعد أن أشعرت وزارة النفط الكويتية مؤسسة البترول الكويتية ببدء عملياتها الفنية لعمليات الإنتاج نتيجة انتهاء معالجة الأسباب الفنية.

وأوضحت المصادر لصحيفة (اليوم) السعودية أن العمليات الإنتاجية للحقل المشترك بين الكويت والسعودية ستعاود الإنتاج بشكل تدريجي حتى يبلوغ مستوى 350 ألف برميل في اليوم.

وأوضح الخبير النفطي الكويتي

صعود أغلب بورصات الشرق الأوسط

لاحق هذا الأسبوع فقد يستفيد باقي السوق. لكن السوق قد تتأثر اليوم الثلاثاء بانباء عن ان شركة «موباييل» ثاني أكبر شركة اتصالات في المملكة السعودية قد عدلت نتائج الأعمال خلال 18 شهراً بسبب أخطاء محاسبية وسجلت هبوطاً مفاجئاً في الأرباح. وبدأت هيئة السوق المالية تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الشركة قد خالفت قواعد البورصة.

وعلق تداول السهم أمس ومن المتوقع عودته للتداول اليوم.

وفي دبي نزل المؤشر الرئيسي 0.8 في المئة بفعل عمليات بيع لجني الأرباح من أسهم الشركات العقارية وشركات الإنشاءات، بعدما سجل أداء أفضل من باقي المؤشرات الخليجية يوم الأحد بمكاسب بلغت 1.6 في المئة.

وصعدت السوق المصرية 1.4 في المئة مع استمرار سهمين اثنين في قيادة البورصة للإرتفاع.

وارتفع سهم «بالم هيلز» للتمتعير 2.9 في المئة أمس بعد ما ربح 6.9 في المئة أمس الأول، في حين ارتفع سهم الصعيد العامة للمقاولات

لاحق هذا الأسبوع فقد يستفيد باقي السوق. لكن السوق قد تتأثر اليوم الثلاثاء بانباء عن ان شركة «موباييل» ثاني أكبر شركة اتصالات في المملكة السعودية قد عدلت نتائج الأعمال خلال 18 شهراً بسبب أخطاء محاسبية وسجلت هبوطاً مفاجئاً في الأرباح. وبدأت هيئة السوق المالية تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الشركة قد خالفت قواعد البورصة.

وعلق تداول السهم أمس ومن المتوقع عودته للتداول اليوم.

وفي دبي نزل المؤشر الرئيسي 0.8 في المئة بفعل عمليات بيع لجني الأرباح من أسهم الشركات العقارية وشركات الإنشاءات، بعدما سجل أداء أفضل من باقي المؤشرات الخليجية يوم الأحد بمكاسب بلغت 1.6 في المئة.

وصعدت السوق المصرية 1.4 في المئة مع استمرار سهمين اثنين في قيادة البورصة للإرتفاع.

وارتفع سهم «بالم هيلز» للتمتعير 2.9 في المئة أمس بعد ما ربح 6.9 في المئة أمس الأول، في حين ارتفع سهم الصعيد العامة للمقاولات

لاحق هذا الأسبوع فقد يستفيد باقي السوق. لكن السوق قد تتأثر اليوم الثلاثاء بانباء عن ان شركة «موباييل» ثاني أكبر شركة اتصالات في المملكة السعودية قد عدلت نتائج الأعمال خلال 18 شهراً بسبب أخطاء محاسبية وسجلت هبوطاً مفاجئاً في الأرباح. وبدأت هيئة السوق المالية تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الشركة قد خالفت قواعد البورصة.

وعلق تداول السهم أمس ومن المتوقع عودته للتداول اليوم.

وفي دبي نزل المؤشر الرئيسي 0.8 في المئة بفعل عمليات بيع لجني الأرباح من أسهم الشركات العقارية وشركات الإنشاءات، بعدما سجل أداء أفضل من باقي المؤشرات الخليجية يوم الأحد بمكاسب بلغت 1.6 في المئة.

وصعدت السوق المصرية 1.4 في المئة مع استمرار سهمين اثنين في قيادة البورصة للإرتفاع.

وارتفع سهم «بالم هيلز» للتمتعير 2.9 في المئة أمس بعد ما ربح 6.9 في المئة أمس الأول، في حين ارتفع سهم الصعيد العامة للمقاولات

صعود أغلب بورصات الشرق الأوسط

لاحق هذا الأسبوع فقد يستفيد باقي السوق. لكن السوق قد تتأثر اليوم الثلاثاء بانباء عن ان شركة «موباييل» ثاني أكبر شركة اتصالات في المملكة السعودية قد عدلت نتائج الأعمال خلال 18 شهراً بسبب أخطاء محاسبية وسجلت هبوطاً مفاجئاً في الأرباح. وبدأت هيئة السوق المالية تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الشركة قد خالفت قواعد البورصة.

وعلق تداول السهم أمس ومن المتوقع عودته للتداول اليوم.

وفي دبي نزل المؤشر الرئيسي 0.8 في المئة بفعل عمليات بيع لجني الأرباح من أسهم الشركات العقارية وشركات الإنشاءات، بعدما سجل أداء أفضل من باقي المؤشرات الخليجية يوم الأحد بمكاسب بلغت 1.6 في المئة.

وصعدت السوق المصرية 1.4 في المئة مع استمرار سهمين اثنين في قيادة البورصة للإرتفاع.

وارتفع سهم «بالم هيلز» للتمتعير 2.9 في المئة أمس بعد ما ربح 6.9 في المئة أمس الأول، في حين ارتفع سهم الصعيد العامة للمقاولات

لاحق هذا الأسبوع فقد يستفيد باقي السوق. لكن السوق قد تتأثر اليوم الثلاثاء بانباء عن ان شركة «موباييل» ثاني أكبر شركة اتصالات في المملكة السعودية قد عدلت نتائج الأعمال خلال 18 شهراً بسبب أخطاء محاسبية وسجلت هبوطاً مفاجئاً في الأرباح. وبدأت هيئة السوق المالية تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت الشركة قد خالفت قواعد البورصة.

وعلق تداول السهم أمس ومن المتوقع عودته للتداول اليوم.

وفي دبي نزل المؤشر الرئيسي 0.8 في المئة بفعل عمليات بيع لجني الأرباح من أسهم الشركات العقارية وشركات الإنشاءات، بعدما سجل أداء أفضل من باقي المؤشرات الخليجية يوم الأحد بمكاسب بلغت 1.6 في المئة.

وصعدت السوق المصرية 1.4 في المئة مع استمرار سهمين اثنين في قيادة البورصة للإرتفاع.

وارتفع سهم «بالم هيلز» للتمتعير 2.9 في المئة أمس بعد ما ربح 6.9 في المئة أمس الأول، في حين ارتفع سهم الصعيد العامة للمقاولات

اقتصادات الخليج تتجه نحو الإصلاح مستفيدة من حجة هبوط أسعار النفط

■ الكويت – رويترز: عندما قالت الحكومة الكويتية الشهر الماضي إنها تعتزم رفع أسعار وقود الديزل والكروسين في البلاد انتقد بعض الكويتيين الغاضبين هذه الخطوة على موقع تويتر ووصفوها بالجانزة.

وكتب شخص يدعى خالد العززي يقول إن ما سينجم عن ذلك من زيادة في أسعار تذاكر الطيران سيؤخذ من قوت المواطنين. وقال آخر يدعى عيسى بورسلي إن المستهلكين الكويتيين سيبتئهم بهم المطاف إلى تحمل الزيادة في تكاليف التجار.

قد يواجه المسؤولون في الكويت وبعض الدول الخليجية الأخرى مزيدا من السخط الشعبي في الأشهر المقبلة، فبعد أن دللت هذه الدول مواطنها لعقود من الزمن، وقدمت لهم برامج رعاية اجتماعية سخية من الهدى إلى اللحد، يتجه بعضها إلى تقليص تلك المزايا مع هبوط أسعار النفط العالمية التي يضغط على المالبات العامة للدول.

وأجراءت التقشف محسودة إذا ما قورنت بالثروة النفطية الموفرة بعشرات المليارات من الدولارات، التي تنفقها الدول الخليجية على برامج الرعاية الاجتماعية للحفاظ على السلم الاجتماعي في أعقاب انتقاضات الربيع العربي التي اندلعت في عام 2011.

وفي بعض الحالات لا يبدو على المسؤولين أنهم يتخذون إجراءات التقشف بسبب نفاذ أموال الدولة، بل إنهم المقيلة، فبعد أن دللت هذه الدول مواطنها لعقود من الزمن، وقدمت لهم برامج رعاية اجتماعية سخية من الهدى إلى اللحد، يتجه بعضها إلى تقليص تلك المزايا مع هبوط أسعار النفط العالمية التي يضغط على المالبات العامة للدول.

وأجراءت التقشف محسودة إذا ما قورنت بالثروة النفطية الموفرة بعشرات المليارات من الدولارات، التي تنفقها الدول الخليجية على برامج الرعاية الاجتماعية للحفاظ على السلم الاجتماعي في أعقاب انتقاضات الربيع العربي التي اندلعت في عام 2011.

وفي بعض الحالات لا يبدو على المسؤولين أنهم يتخذون إجراءات التقشف بسبب نفاذ أموال الدولة، بل إنهم المقيلة، فبعد أن دللت هذه الدول مواطنها لعقود من الزمن، وقدمت لهم برامج رعاية اجتماعية سخية من الهدى إلى اللحد، يتجه بعضها إلى تقليص تلك المزايا مع هبوط أسعار النفط العالمية التي يضغط على المالبات العامة للدول.

وأجراءت التقشف محسودة إذا ما قورنت بالثروة النفطية الموفرة بعشرات المليارات من الدولارات، التي تنفقها الدول الخليجية على برامج الرعاية الاجتماعية للحفاظ على السلم الاجتماعي في أعقاب انتقاضات الربيع العربي التي اندلعت في عام 2011.

وفي الكويت وافقت الحكومة على تقرير أعدته لجنة تابعة لوزارة الكهرباء والنساء بخصوص خفض دعم وقود الديزل والكروسين، وهو ما قد يرفع تكلفتها على المستهلكين إلى أكثر من ثلاثة أمثالها.

وقال أناتاكريشنان براساد، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى الكويت، الشهر الماضي بعد محادثات مع سلطات الدولة إنه رصدة دافعة جديدة للإصلاح.

وأضاف «بعد فترة طويلة أرى حقا بعض الإصلاحات على الصعيدين المالي والهيكلي والأمور تتحرك. أعتقد أن الحكومة والبرلمان يدركان أنه رغم أن نموذج التنمية الحالي القائم على استخدام إيرادات النفط... نجح حتى الآن في تحقيق النمو إلا أنه غير قابل للاستمرار في المستقبل مع تزايد المخاطر العالية».

احتياطات النفط

لم يتسبب هبوط أسعار النفط في اقتراب أموال الكويت من النفاذ. وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن البلاد تحتاج لسعر يبلغ 54 دولارا فقط لبرميل النفط كي تحقق التعادل بين الإيرادات والمصروفات في الموازنة، وهو أقل بكثير من السعر الحالي لخاص برنت الذي يقرب من 85 دولارا للبرميل.

لكن الدعم الحكومي الذي يذهب معظمه للطاقة يلتهم نحو 5.1 مليار دينار (17.7 مليار دولار) سنويا، أو ما يقرب من ربع الإنفاق المتوقع للحكومة الكويتية في السنة المالية الحالية. ويؤدي استمرار الدعم إلى إهدار النفط والمال، ولا يترك للمستهلكين أي حافز يدفعهم للحد من استخدامهم للوقود أو الكهرباء، بل ويشجع على تهريب الوقود إلى دول مجاورة.

وعلى سبيل المثال يمكن للكويتي ملء خزان سيارته كثيفة استهلاك الوقود بيسعر 0.24 دولار للتر، وهو أحد أدنى الأسعار في العالم، مقارنة مع نحو 2.01 دولار للتر في بريطانيا.

وتعلم الحكومة أنه لا جدوى اقتصادية من الدعم، وأنه

قد لا يستمر في الأمد البعيد. إلا أنها أجمعت على اتخاذ خطوة خفض الدعم التي لا تلقى قبولا شعبيا. لكن يبدو أن الحكومة تجد نفسها غطاء سياسيا يتمثل في ضعف أسعار النفط في الوقت الراهن.

وفي الأسبوع الماضي أشار أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، إلى تراجع أسعار النفط، حين قال أمام البرلمان «إنني أدعوكم حكومة ومجلسا لتحمل مسؤولياتكم الوطنية لإصدار التشريعات واتخاذ القرارات اللازمة التي تحمي ثرواتنا النفطية والمالية، والتي هي ليست ملكا لنا فحسب، بل هي أيضا حق للأجيال القادمة علينا أن نستغلها الاستغلال الأمثل لضمان استمرار بناء الإنسان الكويتي ونمو اقتصادنا الوطني».

ولم تعلن الحكومة حتى الآن عن موعد رفع أسعار الكروسين ووقود الديزل، لكن وكالة الأنباء الكويتية (كوثا) قدرت في تقرير نشر في وقت سابق هذا العام أن يوفّر خفض دعم وقود الديزل نحو مليار دولار سنويا

للكوينة. وفي الواقع لا تستخدم كثيرا من الأسر كميات ضخمة من وقود الديزل أو الكروسين في الكويت، إذ أن الشركات هي المستهلك الرئيسي لها. ويستطيع الكويتيون تحمل الزيادة في الأسعار دون عناء حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل نحو 48 ألف دولار سنويا، وهو أحد أعلى المعدلات في العالم.

لكن يجري إعداد بعض الإصلاحات الأخرى. فقد قررت الحكومة في سبتمبر/أيلول خفض البدلات التي تمنحها للكويتيين الذين يسافرون للعلاج في الخارج بنسبة 58 في المئة. وكانت هذه البدلات تبلغ في الأصل 300 دينار في اليوم لكل مريض ومرافقن اثنين له.

وفي الشهر الماضي استبعد وزير النفط علي العمير رفع أسعار البنزين وغاز الطهي في الوقت الحالي لكن المسؤولين يبحثون رفع أسعار الكهرباء والماء

وتبلغ تكلفة الكهرباء المنزلية فلسين فقط (0.7 سنت) لكل كيلو/وات/ساعة، وهو أحد أدنى الأسعار في العالم. لذا يترك الكثيرون أجهزة تكييف الهواء في منازلهم مفتوحة

حتى وهم خارجها. وتقدر تكلفة إنتاج الكهرباء بما بين 30 و40 فلسا تقريبا لكل كيلو/وات/ساعة.

ومن شأن رفع تكاليف المرافق أن يمس إحساسا عارما لدى كثير من المواطنين الكويتيين باستحقاق تلك الخدمات. فحينما حاول وزير الكهرباء هذا العام إجبار المستهلكين على سداد فواتير الكهرباء غير المدفوعة، وسمح للمواطنين بدفع نصف ديونهم على الفور والباقي على دفعتين خلال 18 شهرا، اتهم أحد أعضاء البرلمان الوزير بأنه غير متحضر.

وقال وزير المالية أنس الصالح لروبيرز لدى سؤاله عن سبيل إقناع السلطات للعامه بضرورة خفض الدعم إن ذلك سيتم عن طريق التحدث بشفاافية وصدق مع المواطنين.

وقال محمد السقا، أستاذ الاقتصاد في جامعة الكويت «بالطبع سيقاوم الناس أي محاولة لزيادة الأسعار ورفع الدعم. أنا متأكد من أن الأمر لن يكون سهلا. لكن سيتعين على الحكومة الشروع في ذلك. إنها عملية جراحية ينبغي أن نجريها».

* سلطنة عمان

تحوز سلطنة عمان احتياطات نفطية ضخيلة إذا ما قورنت بجيرانها. وإذا ظلت أسعار الخام قرب 85 دولارا للبرميل ستعاني الحكومة فيما يبدو من عجز في موازنة العام المقبل. لذا تواجه السلطنة ضغوطا مالية أكبر لخفض الدعم.

لكن يجري إعداد بعض الإصلاحات الأخرى. فقد قررت الحكومة في سبتمبر/أيلول خفض البدلات التي تمنحها للكويتيين الذين يسافرون للعلاج في الخارج بنسبة 58 في المئة. وكانت هذه البدلات تبلغ في الأصل 300 دينار في اليوم لكل مريض ومرافقن اثنين له.

وفي الشهر الماضي استبعد وزير النفط علي العمير رفع أسعار البنزين وغاز الطهي في الوقت الحالي لكن المسؤولين يبحثون رفع أسعار الكهرباء والماء

وتبلغ تكلفة الكهرباء المنزلية فلسين فقط (0.7 سنت) لكل كيلو/وات/ساعة، وهو أحد أدنى الأسعار في العالم. لذا وأبرزت تصريحات الوزير وجهها للإصلاحات في

قوة الدولار وتباطؤ نمو الصين يواصلان الهبوط بأسعار النفط

سجله في سبتمبر/أيلول. واندى انخفاض الصادرات من أنغولا ونيجيريا إلى تقليص امدادات البلدين معا 100 ألف برميل يوميا. وتشير التقديرات إلى أن إنتاج السعودية هبط بعقد 50 ألف برميل يوميا بسبب تراجع الطلب على الخام لتشغيل محطات الطاقة المحلية.

ويجتع وزراء «أوبك» في فيينا في 27 من تاشهر الحالي لتحديد السياسة الإنتاجية للمنظمة العام المقبل.

ويتوقع معظم محللي النفط الا يطرأ تغير على المستوى المستهدف لإنتاج المنظمة، لكن محللين في بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي قالوا في مذكرة بحثية إن من المتوقع بنسبة 50 * أن تخفض «أوبك» إنتاجها ما بين مليون و1.5 مليون برميل يوميا في اجتماعها المقبل.

انخفاض انتاج منظمة «أوبك» من النفط الخام، ونزل سعر برنت في عقود ديسمبر/كانون الأول 40 سنتا إلى 85.46 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:30 بتوقيت غرينتش. وهبط خام القياس أكثر من تسعة في المئة في أكتوبر/الناضتشرين الأول مسجلا أدنى مستوياته في نحو أربع سنوات عندما بلغ 82.60 دولار.

وانخفضت عقود الخام الأمريكي الخفيف 15 سنتا إلى 80.39 دولار للبرميل بعد أن منيت بخسائر تجاوزت 11 في المئة الشهر الماضي.

وأظهر مسح لروبيرز يوم الجمعة أن إنتاج منظمة «أوبك» من النفط الخام انخفض في أكتوبر 120 ألف برميل يوميا، بسبب تراجع إنتاج أنغولا ونيجيريا، لكن التعافي في ليبيا والنمو في العراق ساعدا على بقاء الإنتاج قريبا من أعلى مستوى له في عامين الذي

■ لندن – رويترز: تراجع سعر العقود الآجلة لمزيج برنت النفطي القياسي صوب 85 دولارا للبرميل أمس الاثنين مع صعود الدولار وصور بيانات صينية تشير إلى تباطؤ النمو في الاقتصاد، إلى جانب ضعف الطلب على الوقود في أكبر سوق للطاقة في العالم.

ورغم أن قطاع المصانع الضخم في الصين نما بأسرع وتيرة له في ثلاثة أشهر في أكتوبر/تشرين الأول، إلا أن الأرقام ما زالت تشير إلى اقتصاد يفقد قوته الدافعة.

ولاسم الدولار الأمريكي أعلى مستوياته في سبع سنوات أمام الين، وهو ما يؤثر سلبيا على أسعار النفط إذ يجعله أكثر تكلفة على المستثمرين من وطني صعود الدولار على أثر علامات على

الأمم المتحدة: مكافحة تغير المناخ ممكنة مع خفض الانبعاثات الغازية المسببة للإحتباس الحراري إلى الصفر بحلول 2100

■ كوبنهاغن – رويترز: أورد تقرير للأمم المتحدة أن باستطاعة الحكومات إبقاء التغير المناخي تحت السيطرة بتكاليف يمكن تدبيرها، على أن تخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري إلى الصفر بحلول عام 2100 للحد من مخاطر وقوع أضرار يتعذر إصلاحها.

وقالت الدراسة، التي وقعت في 40 صفحة تلخص 5000 صفحة هي نتائج أبحاث 800 عالم نشرت في سبتمبر/أيلول عام 2013، أن الاحتباس الحراري يسبب الان موجات أكثر تطرفا في الحرارة والأمطار الغزيرة وزيادة نسبة الحموضة في المحيطات ورفع منسوب مياه البحار.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في كوبنهاغن عاصمة الدنمارك لدى تقديم التقرير الذي يضع الخطوط العريضة لأوضاع السياسات المتعلقة بالاحتباس الحراري «العلم قال كلمته. لا يوجد أي التباس في الرسالة. يجب على القادة التحرك فالوقت لم يعد في صالحنا».

وقال بان كي مون أن التغير المناخي يمكن أن يبقى تحت السيطرة بتكاليف يمكن توفيرها إذا اتخذت إجراءات سريعة في إشارة إلى هدف الأمم المتحدة لإبقاء متوسط ارتفاع درجة الحرارة عند درجتين مئويتين فوق المستوى المسبل في عصور ما قبل الصناعة.

وسجلت درجة حرارة الأرض ارتفاعا بلغ حتى الآن 0.85 درجة مئوية.

ومن المتوقع أن تكون الدراسة التي أعدها لجنة الحكومات لتغير المناخ – والتي وافقت عليها أكثر من 120 دولة – الدليل الرئيسي للعلماء وضين المسؤولين للتوصل إلى اتفاق للأمم المتحدة لمكافحة الاحتباس الحراري العالمي في مؤتمر قمة يعقد في باريس في

ديسمبر/كانون الأول عام 2015.

وأشار التقرير إلى أن إبقاء متوسط ارتفاع درجة الحرارة عند درجتين مئويتين سيتطلب خفض انبعاثات الغازات بما يتراوح بين 40 و70 في المئة بحلول عام 2050 مقارنة بالستويات الحالية «والى «قرب الصفر أو أقل بحلول عام 2100».

ويتطلب الوصول إلى الصفر أو أقل تقيع الغلاف الجوي من غاز ثاني أكسيد الكربون، من خلال زراعة الغابات التي تمتص هذا الغاز على سبيل المثال، أو دفن انبعاثات محطات الطاقة التي تعمل باحراق الكتل الحيوية. ولتخفيض الانبعاثات يشير التقرير إلى خيارات ينبغي اعتمادها، تتراوح بين ترشيد استهلاك الطاقة واعتماد الطاقة المتجددة، من الرياح والطاقة الشمسية والطاقة النووية وإقامة محطات توليد الطاقة من الفحم يتم فيها تقليص أدخنة العوادم من ثاني أكسيد الكربون ودفنه تحت الأرض.

وقالت لجنة الحكومات أن عدم بذل جهود اضافية لتخفيض الانبعاثات «سيتسبب ارتفاع درجة الحرارة بحلول نهاية القرن الواحد والعشرين في مخاطر عالية تنطوي على آثار شديدة واسعة النطاق وغير قابلة للإصلاح على مستوى العالم».

ويمكن أن تعني الآثار التي «لا رجعة فيها» على سبيل المثال ذوبان مناطق كبيرة من جليد غرينلاند، وهو ما قد يغرق مناطق ومدنا ساحلية أو تعطيل نظام الامطار الموسمية الضروري لزراعة المواد الغذائية.

وقال رئيس اللجنة راجندرا باتشوري «تكلفة التقاعس على اتخاذ الاجراءات اللازمة أعلى بكثير من تكلفة تنفيذها».

الين عند أقل مستوى في 7 أعوام أمام الدولار

■ لندن – رويترز: تراجع الين لأقل مستوى في سبعة أعوام مقابل الدولار أمس الإثنين ليستمز الاتجاه النزولي الذي أطلقه قرار بنك اليابان المركزي المباعث زيادة حجم برنامج التحفيز الضخم بالفعل. واستهدف المتعاملون اليورو الذي نزل لأقل مستوى في عامين مقابل الدولار قبل اجتماع البنك المركزي الأوروبي في وقت لاحق من الأسبوع، والذي يعتقد البعض أنه قد يتخض عن مزيد من إجراءات التيسير لتعزيز اقتصاد منطقة اليورو المتداعي.

وساعد هذا العملة الأمريكية على بلوغ أعلى مستوى في أربعة أعوام أمام سلمة من العملات، ليسجل مؤشرا 87.400 ويواصل مكاسب الأسبوع الماضي إثر بيان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي جاء أقل حذرا من المتوقع.

واقترب الدولار من 113 نيت مسجلا مستوى لم يبلغه منذ ديسمبر/كانون الأول 2007 وكان السعر في أحدث تعاملات 112.76 ين بارتماق 4.0.ين، كانت العملة الأمريكية ارتفعت نحو ثلاثة في المئة مقابل الين يوم الجمعة بعد قرار بنك اليابان المفاجن.

ومقابل الدولار نزل اليورو إلى 1.2439 دولار وهو أقل مستوى منذ أغسطس/آب 2012 وبلغ سعره في أحدث التعاملات 1.2491 دولار منخفضا 0.3 في المئة.

ونزل الدولار الأسترالي إلى أقل مستوى في أسبوعين عند 0.8703 دولار أمريكي، بعد أن جاءت نتائج مسح رسمي للقطاع الصناعي في الصين ضعيفة وسجلت العملة أحدث التعاملات 0.8745 دولار منخفضة 0.6 في المئة.



مقر «غولدمان ساكس» في نيويورك

مصرف «غولدمان ساكس».. السلطة الخفية في وول ستريت

ويبدل على ذلك أيضا التداخل في المسؤولين السابقين في «غولدمان» الذين تولوا مناصب في البنك المركزي الأمريكي. فقد كان رئيس البنك المركزي الأمريكي ويليام دودلي كبير اقتصاديي مصرف «غولدمان» قبل أن يتولى منصبه الحكومي.

ويصور مصرف «غولدمان» الأسرار التي كشفت عنها سيجارا على أنها معركة انتقامية منها ضد البنك، وقال إنها تقدمت مرارا للشغل وظيفية بالبنك ولكنهم فشلت.

وحامت حول البنك شبهات بالفعل عام 2008 خلال الأزمة المالية العالمية بأنه استفاد من علاقته الوثيقة بالبنك المركزي الأمريكي، وذلك عندما اعتمد وزير المالية آنذاك، هنري «هانك» بولسون، والذي كان من قبل رئيسا لمصرف «غولدمان»، حزمة إنقاذ بقيمة 700 مليار دولار من أجل إنقاذ بورصة وول ستريت وبنوكه، وتم من خلال هذه

الحزمة دعم العديد من البنوك وشركات التأمين آنذاك. وكثيرا ما يتولى مديرون سابقون في مصرف «غولدمان» مناصب محورية في عالم الاقتصاد والسياسة الأمريكية.

فقد كان روبرت روبن، الذي كان أحد أبرز صناع القرار في «غولدمان»، مستشار الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون ثم الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وأدى هذا النفوذ الواسع للبنك في عالم الاقتصاد والسياسة إلى وصف البنك من قبل بعض المراقبين بأنه «حكومة ساكس».

كما أن هناك حضورا واضحا في كل مكان للمصرف في عالم المال. فقد تم اختيار ماركوس شينك، الذي كان يعمل سابقا في مصرف «غولدمان»، ليكون المدير المالي الجديد لمصرف «دويتشه بنك» الألماني العملاق اعتبارا من أيار/مايو عام 2015.

كما أن باول أخلايتنر، المدير التنفيذي السابق لفرع «غولدمان ساكس» في ألمانيا، يتولى منصب رئيس مجلس إدارة مصرف «دويتشه بنك» الألماني. كما أن الإيطالي ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، ثاني أهم بنك في العالم بعد المركزي الأمريكي، كان مسؤولا سابقا في مصرف «غولدمان ساكس».

ولم ينشغل شخص يشنون مصرف «غولدمان ساكس» بشكل مكثف مثل وليام كوهان الذي كان مصرفيا متخصصا في الاستثمارات وأصبح اليوم صحافيا ومؤلفا للكتب.

ويصف كوهان بدقة في كتابه المشهور «المال والسلطة، كيف تمكن غولدمان من السيطرة على اقتصاد العالم»، كيف أصبح نفوذ هذا البنك كبيرا بهذا الشكل. ويرسم كوهان في هذا الكتاب «صورة لخبية متواطئة نشرت فلسفة البنك بشكل يجعلها تظل وفيه له مدى الحياة».

وزاد مصرف «غولدمان ساكس» من أرباحه في الربع الثالث من عام 2014 بنسبة 48 *، مقارنة بالعام الماضي أي بواقع 2.24 مليار دولار ويدير 1.25 تريليون دولار من أموال العملاء أي 918 مليار يورو، وهو حجم غير مسبوق من الودائع.

دوري أبطال أوروبا العملاقان البايرن والريال على مشارف التأهل... والبطلان السابقان يوفنتوس وليفربول مهددان بالخروج المبكر



تجما ريال مدريد رونالدو (يمين) وبيل خلال حصة تدريبية قبل لقاء ليفربول

المجموعة الثالثة التي لا يفصل متصدرا باير ليفركوزن الألماني عن الفريق الثالث فيها زينيت الروسي سوى تقطين فقط. ويلتقي الفريقان اليوم في روسيا، في حين يلتقي متذيل المجموعة بنفيكا البرتغالي مع موناكو الفرنسي.

لمرة الأولى بعد عشرة أشهر تقريباً من الابتعاد لتدعيم خط هجومه أمام أندلخت، وقال فينغر: «أبنا على خلق العديد من الفرص لكن إنهاء الهجمة دائما ما يأتي دون المستوى المنتظر». ويستمر الصراع المتقارب المستوى في

حاليا في المركز الثاني من القاع في الدوري المحلي (بوندسليغا) بعد بدايته من ناحية أخرى، ربما يقرر الفرنسي آرسين فينغر مدرب أرسنال الدفع بلاعبه العائد من الإصابة نيو والتوت أساسيا

البلجيكي على الترتيب اليوم فسيتمكن الفريقان من حجز بطاقتي التأهل لدور الـ16 مبكرا، وسيكون هذا التأهل بمثابة نجاح كبير لدورتموند على وجه الخصوص، الذي يخفي عنه مدافعه ماتس هوميلز، خاصة وأن الفريق أصبح

بعد هذه الجولة، وسيكون على مدرب ليفربول بريدان رودجرز أن يختار بين الدفاع بالمهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي ديفغو سيميوني مدرب بطل أسبانيا: «لم يكن من السهل على إطلاقاً أن أنجح في إصباح جميع اللاعبين الجدد الذين ضمهم النادي لصفوفه هذا الصيف، وبعد بيع العديد من لاعبي الفريق». وأضاف: «لكن الفريق يزداد ترابطا وتحسنا في الأداء مع كل مباراة... تبدو الأمور في أفضل حال بالتأكيد». وربما يمنح سيميوني اليوم مهاجمه المكسيكي راؤول خيمينيز فرصة نادرة للعب أساسيا، وإن كان الشثنائي الهجومي ماريو مانزو وكيتش وانطون غريزمان يقدمان للفريق عددا وفيرا من الأهداف الأخرى يلتقي بالزحف مع لودوغوريتس في

وفي المجموعة الرابعة، يستمتع بوروسيا دورتموند الألماني وأرسنال الإنجليزي بموقفين قوين، وفي حال نجاحهما في تحقيق الفوز على ملعبهما أمام غالطة سراي التركي وأندلخت

الدوري الإسباني سوى بنقطة واحدة، ولا يعاني من أي حالات إصابة للمرة الأولى هذا الموسم. وقال الأرجنتيني ديفغو سيميوني مدرب بطل أسبانيا: «لم يكن من السهل على إطلاقاً أن أنجح في إصباح جميع اللاعبين الجدد الذين ضمهم النادي لصفوفه هذا الصيف، وبعد بيع العديد من لاعبي الفريق». وأضاف: «لكن الفريق يزداد ترابطا وتحسنا في الأداء مع كل مباراة... تبدو الأمور في أفضل حال بالتأكيد». وربما يمنح سيميوني اليوم مهاجمه المكسيكي راؤول خيمينيز فرصة نادرة للعب أساسيا، وإن كان الشثنائي الهجومي ماريو مانزو وكيتش وانطون غريزمان يقدمان للفريق عددا وفيرا من الأهداف الأخرى يلتقي بالزحف مع لودوغوريتس في

عواصم - «القدس العربي»، د ب: يتمتع ناديا يوفنتوس الإيطالي ليفربول الإنجليزي بإسمين كبيرين في كرة القدم الأوروبية، لكنهما حاليا يعانيان من موقفين لا يحسدان عليهما قبل جولة هذا الأسبوع من مباريات دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، في حين يقترب العملاقان الألماني بايرن ميونيخ والإسباني ريال مدريد من التأهل المبكر إلى الدور التالي. وتزداد الأمور تعقيدا ليوفنتوس على وجه التحديد في المجموعة الأولى عندما يستضيف أولبياكوس اليوناني اليوم، ففي حال تعرضه للهزيمة على ملعبه مع تزامن ذلك مع فوز متصدر المجموعة أتلتيكو مدريد الإسباني على مضيفة السويدي مالو، سيمسح النادي الإيطالي متخلفا بفارق ست نقاط عن المركزين الأولين بمجموعته مع تبقى مباراتين فقط له على نهاية منافسات دور المجموعات، ونجح اليوفي في تحسين مستواه قليلا بالفوز على المتواضع إمبولي في الدوري الإيطالي ما رفع معنوياته إلى حد ما، وقال لاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال: «نمتنع بمستوى جيد للغاية حاليا، وسنعمل مع مباراة أولبياكوس كما لو كانت مباراة نهائية... فأنسى أهدافنا حاليا هو التأهل لدور الـ16»، ويخيب عن يوفنتوس اليوم مارتن كاسيريس وباتريس إيفرا وأندريو بارتراسي ولوكا ماروني، فيما يامل كل من أنجيل أوغونا وكوادو أسامواه في الحاق بالمباراة.

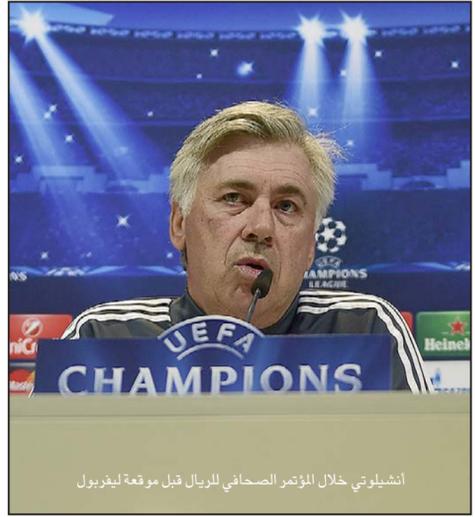
أنشيلوتي... الهادئ والرزين والحكيم يفضل البقاء في الكواليس

ببساطة «مدرب عظيم». وقال: «إنه يعرف جيدا كيف يجمع الفريق سويا ويجبر جميع اللاعبين على الذهاب بالاتجاه نفسه. كما أنه شديد الدهاء من الناحية الفنية، فهو يستطيع قراءة نقاط الضعف في الفريق المنافس بمجرد مشاهدته في فيديو مصور لمدة عشر دقائق». ويبدأ أنشيلوتي مستأجرا إلى حد ما في آب/أغسطس الماضي عندما يساع بيريز لاعبي الريال المهين أنخيل دي ماريا وتشابي ألونسو، لكنه حافظ على هدوئه واتزانه كعادته، وبدلا من إضاعة الوقت في الشكوى بدأ العمل على إعادة بناء فريقه اعتمادا على لاعبيه الجدد كروز وخاميس رودريغز. كما نجح في تجهيز لاعب الوسط الموهوب إسكو ليحل محل النجم اليزي المصاب غاريت بيل، وقال أنشيلوتي بعد فوز الريال 4/صفر على غرناطة السبت فيما كان الفوز الـ11 على التوالي للفريق على مستوى جميع بطولاته: «إننا نقوم بالأمر على أفضل نحو، فنحن نفوز بالمباريات ونجمع النقاط». وأضاف: «إننا نلعب بمهارة وتركيز وتضحية... لاشك في أننا لدينا عيوبنا أيضا، لكنني بصفة عامة أشعر بالرضا تجاه الطريقة التي تسير بها الأمور».

على برشلونة في نهائي كأس أسبانيا في نيسان/أبريل الماضي، وبعدها حقق فوزا كاسحا 4/1 على أتلتيكو في نهائي دوري أبطال أوروبا فكانت هذه بشارات ثمار فلسفة أنشيلوتي في التواضع وحكمة الصلابة. وحتى لو لم ينجح أنشيلوتي في قيادة الريال إلى أي لقب آخر خلال فترته التدريبية الحالية، فسيظل الجميع يتذكرون المدرب الإيطالي دائما بأنه الرجل الذي منح النادي الأسباني لقبه العاشر في دوري الأبطال «ديتشيما» الذي طال انتظاره. ويبدو أن أنشيلوتي (55 عاماً) يتمتع بللمسة خاصة في دوري الأبطال، فهو المدرب الوحيد على مستوى البطولة الذي فاز بثلاثة ألقاب، كان اللقب الأول مع ميلان الإيطالي عامي 2003 و2007، وبلغ أربع مباريات نهائية في البطولة، وعلقت محطة «راديو ماركا» الإذاعية عقب فوز الريال 3/صفر على ليفربول في مباراة الذهاب في إنكلترا قبل أسبوعين قائلة: «إنه عبقري حقيقي في المنافسة الأوروبية، فهو يعرف جميع الفرق وجميع الخدع جيداً. ولا يوجد الكثير من المدربين الذين يتمتعون بذكائه ومعرفة». وأكد مارسيلو الظهير الأيسر للريال أن أنشيلوتي هو

تغيير ملابس اللاعبين بعد ثلاثة أعوام من التوتير والإضرابات وعدم تحقيق نجاح كبير تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وكان إرث مورينيو الذي تركه في الريال هو تقسيم الفريق ما بين لاعبين مؤيدين له ولاعبين معارضين له، وكان من أبرز نجوم مسكر المعارضين لورينيو مواطنه رونالدو وحارس الرمي المخضرم إيكر كاسياس والمدافع سيرخيو راموس، وأشارت تقارير إخبارية إلى أن اللاعبين الكبار الثلاثة لحوا إلى بيريز بأنهم قد يكونوا في طريقهم للرحيل عن الريال ما لم يرحل مورينيو في المقابل. وبنهاية عصر مورينيو العاصف، لم يكن هناك لاعبون على ود مع مورينيو سوى الفارو أربيلوا وتشابي ألونسو حسب ما تشير الشائعات. وانتقل مورينيو بعدها لتدريب تشلسي.

وجاء موسم أنشيلوتي الأول مع الريال في الدوري الأسباني دون المستوى، حيث أهدر النادي المكسي أربع نقاط في مواجهته مع جاره أتلتيكو مدريد، بينما أهدر ست نقاط كاملة أمام خصمه اللدود برشلونة ليتهي الموسم في المركز الثالث خلفهما. لكن الريال استعاد بعض توازنه بالفوز 1/2



أنشيلوتي خلال المؤتمر الصحفي للريال قبل موقعة ليفربول

مدير - د ب: بالقاء نظرة سريعة على

الصحف الرياضية الأسبانية هذا الأسبوع، يتبين للقارئ أن الرجال الذين صنعوا انتفاضة ريال مدريد خلال العام ونصف العام الماضيين كانوا المهاجمين كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة مع لاعبي الوسط إسكو ولوكا مودريتش وتوني كروس. لكن تحليل أدق لوقف النادي الأسباني يتم التوصل إلى نتيجة مختلفة تماما وهي أن الرجل الحقيقي وراء نجاح ريال مدريد في الفترة الماضية هو المدرب الإسباني كارلو أنشيلوتي، والغريب أن هذا الرجل يسعد دائما بالقاء خفيا في الكواليس تاركاً المسرح أمام لاعبيه ليلتقوا كل التصفيق والتقدير. وقاد أنشيلوتي ريال مدريد لاعتلاء صدارة الدوري الأسباني هذا الموسم، كما يتربع على قمة مجموعته الثانية في دوري أبطال أوروبا قبل أن يستضيف ليفربول اليوم على ملعب «سانتياغو بيرنابيو».

الدوري الأمريكي هنري يصنع هدفين ويقود رد بولز الى الفوز

■ واشنطن - رويترز: صنع المهاجم الفرنسي تيري هنري هدفين ليفوز نيويورك رد بولز 2-صفر على دي سسي يونايتد في ذهاب الدور قبل النهائي للقسم الشرقي بدوري المتحرفين الأمريكي. وأظهر هنري (37 عاما) المهام السابق لارسلان ومنتخب فرنسا لمحات من مستواه القديم بعدما لعب في مركز الجناح الأيسر. وأرسل هنري، الذي ينتهي عقده مع رد بولز في ختام الموسم الحالي، تمريرة بعقب القدم إلى برادلي رايت فيليبس ليفتح التسجيل لرد بولز قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول. وسدد المهاجم الإنكليزي الكرة في الشباك بانقاز ليفر صعيده الـ30 هدفا هذا الموسم. واقترب يونايتد الذي تصدر ترتيب القسم الشرقي في الدوري التمهيدي من التعادل بعد مرور ساعة من اللعب لكن تسديدة الأرجنتيني فابيان اسپيندولا ذهبت فوق العارضة بقليل. وأبعد بيل حميد حارس يونايتد فرصة مزدوجة في الدقيقة 68 ليحرم لويد سمام ثم رايت فيليبس من التسجيل وسط ضغط متواصل من رد بولز.

الدوري الإسباني إلتشي يبتعد عن مركزي القاع

■ مدريد - د ب: أ نجح إلتشي في تجنب الهبوط إلى أحد المركزين الأخيرين في الدوري الأسباني بتغلبه على ضيفه إسبانيول 1/2 ضمن منافسات الأسبوع العاشر. وسجل المهاجم البرازيلي جوناثان كريستيان هدفي إلتشي في الدقيقة 19 و52 ليرفع فريقه رصيده إلى ثمان نقاط في المركز 17، بينما سجل مهاجم أروغواي كريستيان ستواني هدف إسبانيول الوحيد في الدقيقة 86 من ركلة جزاء. وتجمد رصيده إسبانيول عند عشر نقاط في المركز 12. وكانت باقي المباريات شهدت فوز أتلتيك بلباو على اشبيلية 1/1 صفر وبلنسية على فياريال 1/3 وليغانتي على أميريا 1/2.

الدوري الإيطالي ميلان يخسر في عقر داره أمام باليرمو

■ روما - د ب: تعرض ميلان لهزيمة مفاجئة على ملعبه من ضيفه باليرمو بنتيجة صفر/2 ضمن منافسات الأسبوع العاشر من مسابقة الدوري الإيطالي. وبذلك أضع ميلان فرصته في البقاء قريبا من فرق القمة بتهزمته أمام باليرمو الصاعد حديثا من الدرجة الثانية، حيث تجعد رصيده ميلان عند 16 نقطة في المركز السابع بالتساوي مع أولمبيكزي ولانسيو الذي يستطيع التقدم للمركز الثالث في حال تغلبه على كالياري في ختام منافسات الأسبوع العاشر. وسجل الديل كريستيان تساباتا هدفا عكسيا في رمي فريقه ميلان عندما كان يحاول إبعاد تسديدة لاعب باليرمو فرانثيسكو بولتوني الراسية ليتقدم باليرمو 1/صفر في الدقيقة 24. وبعد دقيقتين فقط، أضاف الأرجنتيني باولو دييالا هدفا باليرمو الثاني من جمعة مرتدة. وكانت باقي المباريات شهدت تعادل كفيفو مع ساسولو وتورينو مع أتلانتا سلبيا وفوز سامبدوريا على فيورنتينا 1/3 وجنوي على أولمبيكزي 2/4.

الدوري الألماني مونسغلادباخ يواصل انتصاراته ويصعد الى المركز الثالث

■ برلين - الأناضول: واصل بوروسيا مونسغلادباخ سلسلة انتصاراته وصعد إلى الثالث الدوري الألماني، بتغلبه على ضيفه هوفنهايم بثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الجولة العاشرة. وسجل ثلاثة مونسغلادباخ أندريه هان وباتريك هيرمان (هدفين) في الدقائق 12 و32 و52، بينما أحرز هدف هوفنهايم الفرنسي أنطوني موديست في الدقيقة 30. وارتفع رصيده مونسغلادباخ إلى 20 نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف عن فولفسبورغ صاحب الوصافة، بينما تجعد رصيده هوفنهايم عند 17 نقطة في المركز الرابع. وأسفرت بقية المباريات عن فوز بادربورن على هيرتا برلين بثلاثة أهداف لهدف، وفرايبورغ على كولن بهدف دون رد، ويتصدر بايرن ميونيخ حامل اللقب برصيد 24 نقطة.

الدوري الفرنسي مارسيليا يهزم لانس يحافظ على فارق صدارته

■ باريس - د ب: أ حافظ مارسيليا على فارق صدارته للدوري الفرنسي أمام منافسه باريس سان جيرمان بتغلبه على ضيفه لانس 1/2 في ختام منافسات الأسبوع 12. وسجل الكاميروني نيكولو توكولو هدف مارسيليا الأول في الدقيقة العاشرة وأضاف فلوريان توفين الهدف الثاني في الدقيقة 60، بينما سجل البلجيكي بابتيست جوبويو هدف لانس الوحيد في الدقيقة 31. ورفق مارسيليا رصيده إلى 28 نقطة متقدما بفارق أربع نقاط أمام سان جيرمان، بينما تجعد رصيده لانس عند 11 نقطة في المركز 17 الرابع من القاع.

الدوري الهولندي أياكس يهزم فينورد يواصل صدارته

■ أمستردام - رويترز: زادت معاناة مانشستر يونايتد الدفاعية بعد إصابة المدافع الأرجنتيني ماركوس روخو بخلع في الكتف وطرد قلب الدفاع كريس سمولينغ في الخسارة صفر-1 في الدوري أمام مانشستر سيتي. وفي غياب جوني إيفانز وفل جونز بسبب الإصابات، بالإضافة للظهير الأيمن رفاثيل، يواجه المدرب لويس فان خال صعوبات كبيرة في إيجاد أربعة لاعبين للدفاع. وقال فان خال: «ربما سأعرف المزيد غدا لكنني لا أعتقد أن روخو سيلعب ضد كريستال بالاس الأسبوع المقبل». وأضاف: «وجود كل هؤلاء المدافعين المصابين كارثة وكل أسبوع نلعب بدفاع مختلف». وأنهى يونايتد مباراته ضد سيتي بدفاع مكون من لاعب الوسط مايكل كاريك والجناح انطونيو فاننسيا إلى جانب الديل الشاب بادي ماكنير (19 عاما) والشاب الآخر لوك شو. ورغم اللعب بعشرة لاعبين بسبب الطرد غير المبرر لسمولينغ قبل نهاية الشوط الأول صمد يونايتد أمام غريمه المحلي حتى سجل سيرجيو أغويرو هدف الفوز في الدقيقة 63. ورفض فان خال القاء اللوم على الدفاع في مشاكل فريقه المستمرة. وقال: «نمتلك لاعبين جديدين جدا لذلك لا أشك في الإصابات. إنه أمر مؤسف لكنه ليس عنرا». وأضاف: «عندما أشترك كاريك وماكنير لعبنا بشكل رائع. نستطيع أن نفعلمها... لكن علينا التسجيل اليوم لم نسجل لذلك لم نحصل على نقطة واحدة أو ثلاث».

الدوري الهولندي أياكس يهزم فينورد يواصل صدارته

■ لندن - الأناضول: انتزع توتنهام ثلاث نقاط غالوية بفوزه على مضيفه أستون فيلا بهدفين لهدف ضمن منافسات الجولة العاشرة للدوري الإنكليزي. ونجح فيلا صاحب الأرض والجمهور في تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 16 عن طريق النمساوي أندرياس فايمان. ليتتهي الشوط الأول بتقدمه بهدف دون رد. وزادت المباراة إثارة في

الدوري الإنكليزي توتنهام ينتزع فوزا ثميناً من فيلا في 6 دقائق!

■ لندن - رويترز: زادت معاناة مانشستر يونايتد الدفاعية بعد إصابة المدافع الأرجنتيني ماركوس روخو بخلع في الكتف وطرد قلب الدفاع كريس سمولينغ في الخسارة صفر-1 في الدوري أمام مانشستر سيتي. وفي غياب جوني إيفانز وفل جونز بسبب الإصابات، بالإضافة للظهير الأيمن رفاثيل، يواجه المدرب لويس فان خال صعوبات كبيرة في إيجاد أربعة لاعبين للدفاع. وقال فان خال: «ربما سأعرف المزيد غدا لكنني لا أعتقد أن روخو سيلعب ضد كريستال بالاس الأسبوع المقبل». وأضاف: «وجود كل هؤلاء المدافعين المصابين كارثة وكل أسبوع نلعب بدفاع مختلف». وأنهى يونايتد مباراته ضد سيتي بدفاع مكون من لاعب الوسط مايكل كاريك والجناح انطونيو فاننسيا إلى جانب الديل الشاب بادي ماكنير (19 عاما) والشاب الآخر لوك شو. ورغم اللعب بعشرة لاعبين بسبب الطرد غير المبرر لسمولينغ قبل نهاية الشوط الأول صمد يونايتد أمام غريمه المحلي حتى سجل سيرجيو أغويرو هدف الفوز في الدقيقة 63. ورفض فان خال القاء اللوم على الدفاع في مشاكل فريقه المستمرة. وقال: «نمتلك لاعبين جديدين جدا لذلك لا أشك في الإصابات. إنه أمر مؤسف لكنه ليس عنرا». وأضاف: «عندما أشترك كاريك وماكنير لعبنا بشكل رائع. نستطيع أن نفعلمها... لكن علينا التسجيل اليوم لم نسجل لذلك لم نحصل على نقطة واحدة أو ثلاث».

الدوري الإنكليزي توتنهام ينتزع فوزا ثميناً من فيلا في 6 دقائق!

■ لندن - رويترز: زادت معاناة مانشستر يونايتد الدفاعية بعد إصابة المدافع الأرجنتيني ماركوس روخو بخلع في الكتف وطرد قلب الدفاع كريس سمولينغ في الخسارة صفر-1 في الدوري أمام مانشستر سيتي. وفي غياب جوني إيفانز وفل جونز بسبب الإصابات، بالإضافة للظهير الأيمن رفاثيل، يواجه المدرب لويس فان خال صعوبات كبيرة في إيجاد أربعة لاعبين للدفاع. وقال فان خال: «ربما سأعرف المزيد غدا لكنني لا أعتقد أن روخو سيلعب ضد كريستال بالاس الأسبوع المقبل». وأضاف: «وجود كل هؤلاء المدافعين المصابين كارثة وكل أسبوع نلعب بدفاع مختلف». وأنهى يونايتد مباراته ضد سيتي بدفاع مكون من لاعب الوسط مايكل كاريك والجناح انطونيو فاننسيا إلى جانب الديل الشاب بادي ماكنير (19 عاما) والشاب الآخر لوك شو. ورغم اللعب بعشرة لاعبين بسبب الطرد غير المبرر لسمولينغ قبل نهاية الشوط الأول صمد يونايتد أمام غريمه المحلي حتى سجل سيرجيو أغويرو هدف الفوز في الدقيقة 63. ورفض فان خال القاء اللوم على الدفاع في مشاكل فريقه المستمرة. وقال: «نمتلك لاعبين جديدين جدا لذلك لا أشك في الإصابات. إنه أمر مؤسف لكنه ليس عنرا». وأضاف: «عندما أشترك كاريك وماكنير لعبنا بشكل رائع. نستطيع أن نفعلمها... لكن علينا التسجيل اليوم لم نسجل لذلك لم نحصل على نقطة واحدة أو ثلاث».

بعد إنجازاته في الصين المدرب الإيطالي ليبي يعلن اعتزاله

■ بكين - الأناضول: أعلن مدرب غوانجشو الصيني، الإيطالي مارشيلو ليبي (66 عاماً) اعتزاله التدريبي نهائياً. وجاء القرار عقب ترويج غوانجشو بلقب الدوري المحلي للمرة الرابعة على التوالي. وقال ليبي عقب الترويج: «لا أرتغب في التدريب مجدداً، لقد تقدم بي السن على مثل هذه الأمور، غوانجشو سيحظى بمدرب جديد الموسم المقبل». وتوج المدرب المخضرم مع إيطاليا بكأس العالم 2006 في ألمانيا، لكنه خرج في نسخة 2010 التالية بجنوب أفريقيا من دور المجموعات. وبعد ليبي أحد أبرز المدربين في تاريخ الكرة الإيطالية حيث حقق مع يوفنتوس 5 ألقاب للدوري ولقب كأس إيطاليا وأربعة ألقاب سوبر إيطالية بالإضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبية. بالإضافة إلى ما حققه مع غوانجشو بالفوز ثلاث مرات بالدوري، ومرة بالكأس، والفوز بلقب دوري أبطال آسيا العام الماضي.

فان خال: إصابات مدافعي مان يونايتد كارثة!

■ لندن - رويترز: زادت معاناة مانشستر يونايتد الدفاعية بعد إصابة المدافع الأرجنتيني ماركوس روخو بخلع في الكتف وطرد قلب الدفاع كريس سمولينغ في الخسارة صفر-1 في الدوري أمام مانشستر سيتي. وفي غياب جوني إيفانز وفل جونز بسبب الإصابات، بالإضافة للظهير الأيمن رفاثيل، يواجه المدرب لويس فان خال صعوبات كبيرة في إيجاد أربعة لاعبين للدفاع. وقال فان خال: «ربما سأعرف المزيد غدا لكنني لا أعتقد أن روخو سيلعب ضد كريستال بالاس الأسبوع المقبل». وأضاف: «وجود كل هؤلاء المدافعين المصابين كارثة وكل أسبوع نلعب بدفاع مختلف». وأنهى يونايتد مباراته ضد سيتي بدفاع مكون من لاعب الوسط مايكل كاريك والجناح انطونيو فاننسيا إلى جانب الديل الشاب بادي ماكنير (19 عاما) والشاب الآخر لوك شو. ورغم اللعب بعشرة لاعبين بسبب الطرد غير المبرر لسمولينغ قبل نهاية الشوط الأول صمد يونايتد أمام غريمه المحلي حتى سجل سيرجيو أغويرو هدف الفوز في الدقيقة 63. ورفض فان خال القاء اللوم على الدفاع في مشاكل فريقه المستمرة. وقال: «نمتلك لاعبين جديدين جدا لذلك لا أشك في الإصابات. إنه أمر مؤسف لكنه ليس عنرا». وأضاف: «عندما أشترك كاريك وماكنير لعبنا بشكل رائع. نستطيع أن نفعلمها... لكن علينا التسجيل اليوم لم نسجل لذلك لم نحصل على نقطة واحدة أو ثلاث».



لحظة طرد المدافع سمولينغ في لقاء الدوري ضد السيتي



رأدار الملاعب

سوسيداد يقبل مديره ارساتي ويقترب من تعيين موزير

■ مدريد - رويترز: أعلن ريال سوسيداد اقالة مديره خاويو ارساتي بعد بداية ضعيفة في الدوري الاسباني، وخسر سوسيداد 1-صفر على أرضه أمام ملقة السبت الماضي ليتوقف صعيده عند ست نقاط من عشرة مباريات بفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الأخير، ولم يكشف سوسيداد عن بديل ارساتي لكن وسائل اعلام ذكرت ان ديفيد موزير المدرب السابق لمانشستر يونايتد يأتي ضمن المرشحين، وفي أول موسم مع ارساتي تذييل سوسيداد مجموعة في دوري ابطال أوروبا لكنه أنهى المسابقة المحلية في اسبانيا بالمركز السابع.

رودجرز واتي من بقاء جيرارد مع ليفربول

■ لندن - د ب أ: أعرب برندان رودجرز مدرب ليفربول عن ثقته في اقترب قائد الفريق ستيفن جيرارد من تجديد عقده. وقال جيرارد (34 عاما) الاسبوع الماضي انه سيرحل عن النادي الذي قضى فيه مسيرته الكروية، إذا شعر ان ليست هناك رغبة في تجديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل. لكن رودجرز أعرب عن أمه في حسم مسألة تجديد عقد جيرارد في أقرب وقت ممكن.

إبراهيموفيتش ينضم لقائمة السويد لواجهة مونتيغرو وفرنسا

■ ستوكهولم - د ب أ: أعلن إريك هامرن مدرب منتخب السويد عن ضم القائد زلاتان إبراهيموفيتش لقائمة الفريق في المباراة المقبلة أمام الجبل الأسود (مونتنيغرو) في تصفيات يورو 2016، لكن لم يوضح بعد إذا كان مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي سيكون قادراً من الناحية الجسدية على المشاركة. وقال هامرن: «أتمنى أن يشارك في التدريبات والمباريات قبل تجمع اللاعبين». ويلتقي منتخب السويد مع مونتنيغرو في 15 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وبعدها بثلاثة أيام يلتقي ضيفه الفرنسي وديا في مرسلينا.

الأهلي المصري يعلن تجديد عقود 8 لاعبين

■ القاهرة - الأناضول: أعلن النادي الأهلي المصري عن تجديد وتمديد عقود 8 لاعبين في فريقه، وقال علاء عبد الصادق رئيس جهاز الكرة بالنادي، إنه تم تجديد عقد وليد سليمان لمدة 3 سنوات، ومحمد نجيب وسعد سمير لمدة خمسة مواسم، وتمديد عقد أحمد عبد الظاهر، ومحمود حسن «ترينينغ»، وعمرو جمال وكريم بامبو ورضوان صبيح لمدة خمسة مواسم، وأضاف أن توقيع اللاعبين الثمانية جاء برغبة اللاعبين أنفسهم من أجل الحفاظ على قوام الفريق. وتابع عبد الصادق قائلاً: «يضع اللاعبون وقعوا على بياض بدون أن يعلموا القيمة المالية التي سيحصلون عليها».

باستيا ينفض عن مديره مكابلي نجم فرنسا السابق

■ باريس - رويترز: انتهت التجربة التدريبية الأولى لكلود مكابلي بعد خوض 12 مباراة في الدوري الفرنسي بعدما أعلن باستيا صاحب المركز قبل الأخير انفصاله عن لاعب منتخب فرنسا السابق، وتولى مكابلي تدريب باستيا في مايو/أيار الماضي بعدما قضى عامين ونصف العام كمدير مساعد في باريس سان جيرمان حامل اللقب. وشارك مكابلي (41 عاما) في 71 مباراة مع منتخب فرنسا وفاز بدوري ابطال أوروبا مع ريال مدريد في 2002 كما أحرز لقب الدوري الإنكليزي مرتين مع تشلسي، ويحتل باستيا المركز 19 الأخير برصيد عشر نقاط من 12 مباراة بعد خسارته 1-صفر أمام غانغون يوم السبت الماضي ليتعرض لهزيمته السادسة في الموسم.

لجنة الانضباط السعودية توقف هزازي أربع مباريات

■ جدة - د ب أ: أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي إيقاف نايف هزازي مهاجم المنتخب السعودي وسادي الشيباب أربع مباريات على مستوى جميع المسابقات بخلاف الإيقاف التأقي المرتب على عقوبة الطرد التي تعرض لها مؤخرا. كما فرضت اللجنة غرامة مالية قدرها 20 ألف ريال بعدما ثبت لها قيام اللاعب بالتلفظ على حكم مباراة فريقه بالجملة التاسعة أمام الرائد والتي انتهت بالتعادل السلبي يوم الخميس الماضي. ورد اللاعب الفاظاً بذيئة ومهينة خارجة عن الذوق العام ثم حاول التهجيم على حكم المباراة وفقاً لتقرير الحكم، وهو ما يعتبر سلوكاً مخالفاً طبقاً للوائح الاتحاد السعودي.

العراق يهزم السعودية ويحذر كأس العرب للناشئين

■ الدوحة - د ب أ: توج منتخب العراق بلقب كأس العرب للناشئين تحت 17 عاماً، القامة في العاصمة القطرية الدوحة بعد فوزه على المنتخب السعودي بهدفين دون رد. وتقدم أمير خضير يهدف في الدقيقة 70 وأضاف سجاد موسى الهدف الثاني في الدقيقة 75. وكان المنتخب السعودي توج بلقب البطولة في 2011 وفي 2012 توج منتخب تونس باللقب.

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يرفض تأجيل كأس الأمم 2015 ويحذر المغرب!



رئيس الاتحاد الأفريقي عيسى حياتو (يسار) خلال اجتماعه مع رئيس الاتحاد المغربي فوزي لقعج

واستفسر الاتحاد الأفريقي بالفعل من سعي دول بشأن رغبتها في استضافة البطولة التقدم سريعا بطلانها، لكنه لم يلق ترحيباً من مصر وغانا بينما رفضت كل من جنوب أفريقيا وتونس.

ويصر الاتحاد القاري موقفه بشأن عدم تأجيل البطولة، بالقول إنه «منذ انتشار فيروس «إيبولا»، والكاف تصرفت بمبدأ الحيلة لحماية الأرواح من خلال التقييد الصارم لتوصيات منظمة الصحة العالمية، وتم منع إقامة مباريات في دول ليبيريا وسيراليون وغينيا تلك البلاد الأكثر تضراً من الفيروس، وذلك لأن التجمعات الجماهيرية يمكن أن تسهل من انتشار الفيروس. وتطرق البيان أيضاً إلى أن «المغرب لم يشهد أي حالات إصابة بفيروس «إيبولا»، كما أنها مستحسنة موندبال الأندية وهناك ناد من دولة أثبتت بها وجود حالة إصابة بفيروس وهي إسبانيا، في إشارة إلى نادي ريال مدريد».

وأكد بيان الاتحاد الأفريقي أن «تغيير توقيت البطولة سيكون غير مناسب لبقية جدول أعمال الكاف، هذا بالإضافة إلى الحاجة الملحة إلى احترام الجدول الزمني الدولي على النحو المحدد من قبل الفيفا، والسماح للاعبين المحترفين في أندية أجنبية بالانضمام إلى منتخبات بلادهم، مثل هؤلاء اللاعبين يمثلون أغلبية الأعضاء ضمن المنتخبات الأفريقية ويساعد على تائق كرة القدم الأفريقية». كما يؤكد الاتحاد الأفريقي بالتزامه بالحفاظ على الثقة المتبادلة بينه وبين الاتحادات الوطنية والجماهير والشركاء التجاريين، وجميع المنظمات الرياضية الدولية من خلال إقامة البطولة في مواعدها.

■ الرباط - رويترز: أمهل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم المغرب حتى يوم السبت المقبل لإعلان موقف نهائي من استضافة كأس الأمم الأفريقية 2015، في أحدث حلقات الجدل المحيط بالنهايات التي ترغب السلطات المغربية في تأجيلها بسبب مخاوف من فيروس إيبولا.

وقال الاتحاد الأفريقي في بيان إنه سيتمسك بالموعد المحدد لإقامة البطولة بين السابع عشر من يناير/كانون الثاني والثامن من فبراير/شباط رغم سعي المغرب للتأجيل بسبب المخاوف من انتشار الفيروس القاتل، وقبل بدء الاجتماعات مع مسؤولي الاتحاد الأفريقي في الرباط أمس أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم إنه يرغب في تأجيل البطولة، لكن الاتحاد الأفريقي تمسك بموقفه وهو الذي سبق وأبلغ المغرب أنه لا يتو أي تغيير في الخطط. ومنح الاتحاد القاري السلطات المغربية مواعداً نهائياً حتى السبت المقبل لإعلان موقفه بوضوح.

ويشعر المغرب بالقلق من استضافة البطولة خفية انتشار فيروس الإيبولا الذي قتل نحو خمسة آلاف شخص في غرب أفريقيا. وقال بيان الاتحاد الأفريقي: «درس اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي في الجزائر يوم الأحد طلباً من وزارة الشباب والرياضة المغربية للتأجيل وكان القرار بالإجماع بإقامة البطولة في مواعدها المقرر». وأضاف: «طلب الاتحاد الأفريقي من الاتحاد المغربي لكرة القدم توضيح موقف المغرب في موعد أقصاه الثامن من نوفمبر. الموعد المنو للمغرب ينطبق على الاتحادات الأخرى الراغبة في تنظيم كأس الأمم الأفريقية في المواعيد المحددة طالما استوفت معايير الاستضافة».

عقب خسارته نهائي دوري أبطال آسيا الهلال السعودي يهاجم الاتحاد الآسيوي والحكم نيشيمورا



نجوم ويسترن سيدني يحتفلون ونجوم الهلال خائبون ويبدو الحكم الياباني نيشيمورا

الرياض - د ب أ: طالب مجلس إدارة نادي الهلال السعودي في بيان رسمي رئيس وأعضاء الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بفتح تحقيق رسمي عبر كافة القنوات الرسمية، والقانونية مع كل الجهات والمسؤولين عن تعيين طواقم حكام مباريات نهائي دوري أبطال آسيا التي جمعت الهلال ونظيره ويسترن سيدني الأسترالي.

ويرى الهلال أن حكام مباريات الذهاب والإياب للدور النهائي لم يقوموا بعملهم على النحو الأمثل، الأمر الذي أدى في النهاية لخسارة الفريق صفر/1 بقمصان المباريات. وتولى طاقم تحكيم إيراني بقيادة علي رضا فغانسي إدارة مباراة الذهاب، بينما أدار طاقم تحكيم ياباني مباراة الإياب بقيادة يوتشي نيشيمورا. ووفقاً لبيان الهلال فإن «كلتا المباريات شهدت أخطاء فادحة تضرت منها فريق الهلال، وأهدرت حقوقه خلالهما في الحصول على ست ركلات جزاء صريحة، منها اثنتان في لقاء الذهاب، وأربع في لقاء الإياب بشهادة معظم المحللين التحكيميين والخبراء في أغلب دول العالم، بما في ذلك التلفزيون الأسترالي، الذي أشار باستغراب شديد لوقف الحكم الياباني نيشيمورا وتجاهله لركلات الجزاء المشار إليها».

وشددت إدارة الهلال السعودي على رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة «بحتمية تحمته لسرورلياته، وإيقاف الأخطاء الفادحة التي شهدتها المباريات، وشوهدت سعة الاتحاد الآسيوي، حيث ظهرت مباراة إياب النهائي بشكل مريب ما أثار العديد من علامات الاستفهام حول بطولات الاتحاد الآسيوي، ونزاهة منافساته وعدالتها، وضرورة التأكد من خلو المنافسات الآسيوية من أي تأثير لكاتب المراهات المنتشرة في أوساط كرة القدم، وذلك بتكليف الجهة المختصة بذلك في الاتحاد الآسيوي بمباشرة مهامها والتحقيق في

الأمير شكلاً جاداً»، وتابع البيان: «وما يُثير الاستغراب اختيار حكم تم إبعاده من التحكيم في نهائيات كأس العالم الماضية نتيجة الأخطاء التي ارتكبتها أثناء البطولة، فضلاً عن انتهاء مسيرته التحكيمية بنهاية هذه المباراة ما يجعل إسناد المباراة النهائية له خطأ فادحاً يجب محاسبة التسبب فيه»، وواصل الهلال هجومه «إن ما حدث في لقاء إياب نهائي دوري أبطال آسيا

هو نقطة سوداء في تاريخ الكرة الآسيوية، وسلب لحق شعب كامل كان ينتظر الفرحه والتعجب بمنافسة عادلة وشرقية، ما يتطلب التعامل جدياً مع هذا الأمر، ومحاسبة كل من تسبب في ذلك أيًا كان موقعه حتى يشعر الجميع بأنهم في أيد أمينة، خاصة وأن العالم أجمع تابع المباراة وصادق على صحة وسلامة موقفاً». وختم البيان «نحن على ثقة أن مكاسبنا من

دوري السلة الأمريكي

هيت يحقق انتصاره الـ16 على التوالي



لاعب تورنتو ديروزان يحاول اختراق دفاعات هيت

وبات ميامي الذي حقق ثلاثة انتصارات دون أي هزيمة على الان في الموسم الجديد الفريق الوحيد الذي لم يخسر في القسم الشرقي وذلك بفضل تسجيل ويد 19 نقطة واستحواده على 11 كرة مرتدة. وفي مباراة ثانية سجل ديماركوس كازينز 34 نقطة واستحوذ على 17 كرة مرتدة ليقود سكرامنتو للفوز بفارق ست نقاط على لوس أنجليس كليبرز ويتيجة

واشنطن - رويترز: استطاع ميامي هيت تحقيق انتصاره الـ16 على التوالي على حساب تورنتو رابتورز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بتغلبه عليه 107-102 بفضل أداء مميز من لاعبيه دوين ويد وكريس يوش، ولم يفز رابتورز على هيت منذ أكثر من أربع سنوات وكان اخر انتصاره في ميامي في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2008.

■ أوستن (تكساس) - رويترز: قطع البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس خطوة واسعة نحو لقبه الثاني في بطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات بانتصاره العاشر هذا العام في جائزة أمريكا الكبرى بعدما عادل فريقه الرقم القياسي في الهيمنة على المركزين الأول والثاني في نفس السباق خلال موسم واحد. وعزز هاميلتون بطل العالم 2008 موقعه في صدارة الترتيب العام متقدماً بفارق 24 نقطة على زميله الألماني نيكو روزنبرغ مع تبقي جولتين و75 نقطة متاحة على نهاية الموسم، وهو ما يضمن استمرار المنافسة على اللقب حتى السباق النهائي في ابوظبي مهما كانت النتيجة في البرازيل. وقال هاميلتون بعد انتصاره الخامس على التوالي: «هذه مسيرة مذهلة. الموسم يأكله مذل حقاً».

سباق أمريكا للفورمولا 1

الفوز العاشر لهاميلتون هذا الموسم... ومرسيدس يعادل رقما قياسيًّا

وانطلق روزنبرغ من الصدارة، لكن هاميلتون انتزعه عندما استغل خروج زميله الألماني عن المضمار في اللفة 24 من السباق. وقال روزنبرغ: «هذا مؤلم بعض الشيء لكن هكذا سار الأمر. احتجت لوقت طويل كي أجد إيقاعي. وعندما وجدت إيقاعي كان الوقت تأخر للغاية»، وأنهى هاميلتون السباق على حلبة أوستن في ولاية تكساس متقدماً بفارق 4.3 ثانية على روزنبرغ ليعادل مرسيدس الرقم القياسي للملايين في 1988 عندما احتل الراحل إيرتون سيبينا وألان بروسست المركزين الأول والثاني للفريق في عشر جولات خلال الموسم.

واصبح هاميلتون ثالث سائق يحقق عشرة انتصارات في موسم واحد بعد الفائز الألماني المكون من مايكل شوماخر وسيباستيان فيتل بطل العالم في آخر أربع سنوات. ورفع هاميلتون رصيده إلى 32 انتصاراً في مشواره ليصبح أكثر سائقي بريطانيا نجاحاً في فورمولا 1. كما أنه السائق الثالث في بلاده الذي يحقق خمسة انتصارات متتالية بعد جيم كلارك ونايجل مانسيل. وجاء الانتصار الثاني لهاميلتون في أوستن بعد ست سنوات من الفوز بلقبه العالمي الأول في البرازيل عام 2008.

وجاء الأسترالي دانييل ريكاردو سائق رد بول في المركز الثالث وهي النتيجة التي أبعدته رسمياً عن المنافسة على اللقب في آخر جولتين. وواصل ويليامز ابتعاده عن فيراري في بطولة الصائغين التي ضمن مرسيدس لقبها بالفعل بعد حصول البرازيلي فيليبي ماسا والفنلندي فالنتري بوتاس على المركزين الرابع والخامس على الترتيب في أوستن. واحتل الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري المركز السادس بينما جاء فيتل سائق رد بول في المركز السابع. وكان فيتل انطلق من حارة الصيانة بسبب عقوبة بعد تغيير محرك سيارته وتمكن من التقدم سبعة مراكز في آخر سبع لفات من السباق. وأنهى الدماركي كيفن ماغونسون السباق في المركز الثامن مع مكلارين مقدماً على الفرنسي جان إريك فرن سائق تورو روسو. وحصل الفنزويلي باستور مالوناندو على نقطته الأولى هذا الموسم بعدما احتل المركز العاشر مع لوتس. وتلاشت أولي ساوير في الحصول على أول نقطة له هذا الموسم بعد حاد تصادم لسائقي الألمان إردان سوتيل مع المكسيكي سوجيرو بيريز من فورس انديا في اللفة الأولى. وبسبب الحادث نزلت سيارة الأمان إلى الحلبة لمدة لفتين قبل إزالة الطعام. وخرج بيريز من السباق بسبب هذا الحادث ثم انسحب زميله الألماني نيكو هانكيتيرغ بعد ذلك.

تشر إعادة الاعمار في القطاع... السيسى يقرر الانفصال نهائياً عنه لمواجهة الإرهاب

إسرائيل ومصر تخنقان حماس

عاموس هرثيل

سيحقق الهدوء الكامل ولفترة من الزمن. قيادة السلطة الفلسطينية تريد استمرار المقاومة الشعبية في القدس، التي هي مقبولة على أغلبية الجمهور الفلسطيني في الضفة، والعالم لا ينظر إليها على أنها إرهاب. ما أعلنه بنيامين نتنياهو هو أمس عن عدم تغيير الوضع الراهن في الحرم كان أمراً صائفاً، لكن الفلسطينيين ومعهم الأردن لا يسمعون نتنياها فقط بل أيضاً الوزير اوري ارئيل الذي وعد أمس في مقابلة للراديو أن الهيكل سيبني من جديد. إذا كانت وجهة رئيس الحكومة إلى الانتخابات فمن الصعب أن يقوم بخطوات حقيقية لكبح اليمين في الائتلاف، ويمكن الافتراض أن اعلانات خطط البناء الجديدة في المدينة لم تنته بعد. في نفس الوقت ازداد الوضع سوءاً في غزة، وحكومة نتنياهاو التي تعرضت للانتقادات بسبب ضبط النفس تجاه الصواريخ قبل الحرب الأخيرة معنية بظهور تصميم أكبر. بعد اطلاق الصاروخ على النقب الغربي في يوم الجمعة تم اغلاق المعابر في كرم أبو سالم وإبرز رداً على ذلك، وجاءت هذه الخطوة بعد اجراءات عقابية شديدة قامت بها مصر في اغياب قتل 33 جندي في الشهر الماضي، حيث اغلقت مصر معبر رفح وقررت تطبيق خطة اقامة منطقة عازلة بين الجزء الفلسطيني والجزء المصري من رفح.

جرافات الرئيس السيسى تهدم مئات البيوت في الجانب المصري وتخلق منطقة «مطهرة» على مساحة مئات الأمتار. صحيح أن حماس حاولت أكثر من مرة العمل ضد السلطات المصرية إلا أن اتهامها بقتل الجنود المصريين من قبل الجهاد

مارتس 11/3/2014



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الهدو لا يمكن التخطيط والاستعداد في الميدان، من جهة أخرى، بدون البدو فان الجيش المصري هو الآخر سيجد صعوبة في جمع المعلومات وفي ادارة المطاردات لخلايا الارهاب. وحدثهم رؤساء وشيوخ القبائل البدوية يعرفون كهوف الاختفاء، وجحور الاختباء، وهم يخافون آثار الجيش المصري، ويخافون أكثر منه من الارهابيين الذين يقطنون الرؤوس على نمط داعش في سيناء ايضا، ولم تثل هذه القضية تكراً في وسائل الاعلام المصرية، وليس صدفة، فالصحافيون مبعودون عن

سيناء، هذه معركة بقاء السيسى الجديدة - القديمة. فقد سارع محام مصري أمس إلى محكمة أمن الدولة في القاهرة لرقع التماس ضد الرئيس المخلوع مبارك وضد بدليه المعزول مرسي الذين شركا الأمن في سيناء سائبا وسمحا لصناعة الائتلاف من غزة بالازدهار، والمحايم مدعو للتغلب على مقاطعة اتحاد المحامين لكل متعاون مهني معنا، وتثبيت الادعاء على سلسلة طويلة من الشكاوى الاسرائيلية بخرق الأمن في سيناء في الإنفاق على طول محور فيلادلفيا، فقد خرفوا الانفاق، هربوا السلاح واندفع الارهابيون الاسلاميون جيئة ونهابا من سيناء إلى غزة، وتلقى العشرات الاوامر بالبقاء لقامة شبكات ارهابية محلية. منذ أربعة ايام تجري حملة خروج من شمال سيناء، 1.100 عائلة في الطرف المصري تلقت أمر اخلاء - تعويض، اخلاء فوري لـ 800 منزل سكني، محل تجاري، مسجدين ومدارس على طول الحدود مع غزة، وقد تلقوا الوعد بان تقام لهم ثلاث فري زراعية في عمق سيناء، وان تلتقى كل عائلة 300 جنيهه الحصرية (250 شيكل) لاستئجار شقة في الاشر القريبة القادمة، و 1.200 جنيه مصري آخر (1.000 شيكل) لقاء كل متر مربع في المباني التي هجرت وفجرت في صالح قناة المياه وجدار الفصل.

يبدوعت 11/3/2014

الأطفال الفلسطينيين - سلاح استراتيجي

سمدار بن آدم

هم السلاح الذي تسبب بـ 19 اصابة من رشق الحجارة والزجاجات الحارقة و 12 اصابة اخرى بسبب الطعن، في 2013 أصيب 34 برشق الحجارة والزجاجات الحارقة و 6 بحوادث طعن، وكذلك حوادث طرق تسببت بموت البعض بعد رشق السيارات بالحجارة. البعض يفعل ذلك من اجل المال الذي هم بحاجة اليه، والبعض بسبب ايدولوجية الشهيد التي تنتقل اليهم بالرضاعة عن العائلية، أو في عربة الاطفال أو في المدارس، وفي المقابل فان عدد الولاة الفلسطينيين المشاركين في الاعمال الارهابية في اريديان، هل صدفة أن هؤلاء الولاة موجودون هناك، ففي احسن الحالات هم يلعبون لعبة المتعنين المسلحين، وفي اسوأ الحالات يقومون برشق الحجارة والزجاجات الحارقة، وهذا ليس صدفة أو تكتيكا، فالولاة في الجبهة هم سلاح استراتيجي.

اسرائيل اليوم 11/3/2014

أيها المجانين إنزلوا عن السطح

عوزي برعام

التعرض لحياة يهودا غليك قد فتح أفواه متحدثي اليمين، وبصوت واحد كلهم ضد ما يسمونه التحريض على المستوطنين ومجبي الهيكل. صحيح أن جزءاً كبيراً من الجمهور يعارض النهج الذي يتبناه مجلس «يشع»، وحوادث الصراع من صراع قومي إلى صراع ديني، لكن متحدثي اليمين ازدادوا ثقة بالنفس في السنوات الأخيرة، فهم يفتخرون أن الخوف من الإرهاب يعطي معسكر اليمين دفعة قوية للعمل ما يشاءون. هم يرون أنفسهم كضحية للاعلام المجدد ويمكن يمثل الأغلبية الساحقة للجمهور، الذين هم مظلومون من قبل ذلك الاعلام. اسرائيل هرثيل، عندما جاء للدفاع عن قائد وحدة جفاتي، عوفر فنتز، قدم مطالبات تقول إن 80 بالمئة من مواطني اسرائيل يؤمنون بالله، صحيح أن الايمان بالله هو ملك للأغلبية، لكن ذلك لا يعني أن هذه الأغلبية تريد اعطاء الولاء لحبي الهيكل، أو أن تؤيد تجنيد جيش الدفاع دينيا. ايضا مقولة إن الأغلبية في اسرائيل هي يمينية يجب النظر فيها بتعمق، البعض من مواطني اسرائيل قطعوا الخط الأخضر من اجل اهداف اجتماعية شخصية، والبعض يؤيدون المستوطنات خارج التكتل الاستيطانية، والبعض يؤيدون نقل مركز النقل إلى الحوض المقدس في القدس، هذا صحيح، فهناك مجموعة من المتدينين القوميين التي تعتبر أن النظام ليس خياراً، وتراهن على الرعاية العليا وتؤمن بأن هذه الرعاية ستبقى في الجانبها في اليوم الموعد، اذا عاد شعب اسرائيل إلى مصادره والى الهيكل. لكن الحديث هنا عن أقلية، وهناك من يعتبرها أقلية غربية ومهيوسة. توجد لاسرائيل مصلحة كبيرة في عدم تحويل الموضوع الديني إلى نقطة الاحتكاك الاساسية، يمكن الافتراض أن حسن نصر الله، وحسن روحاني واسماعيل هنية يؤيدون من اعماق قلوبهم مجبي الهيكل، ولا يرغبون في أي شيء يقلما يرغبون بأن يكون الصراع مع اسرائيل على خلفية القدس والاقصى. فأحدث هنا عن فرصة لتغيير موازين القوى العربية أمام اسرائيل. راحة الانتخابات في الجود قد تدفع نتنيتهاو باتجاه اليمين، وقد يحول الصراع على القدس إلى شعار الحملة الانتخابية، ولكن مظلوم أن ننسى أنه ما زال رئيس الحكومة وأن عليه المسؤولية للحفاظ على مصالح دولة اسرائيل، ومنع الانجرار من قبل الليكود وراء مجبي الهيكل، وأن يخرج بتصريح قاطع حول ذلك ومعه رؤساء الأحزاب الكبيرة في التكتيت.

مارتس 11/3/2014

في غضون وقت قصير ستكون إيران دولة نووية

تنازلات بثمان عال جدا

حاييم شايين

رئيس الحكومة اريئيل شارون، ومن بعده بنيامين نتنياهو، اكتشفوا خطر خطة السلاح النووي الإيراني على الغرب، نتنياهو كفى بالادعاء الإيراني الكاذب بأن الهدف من البرنامج النووي هو الطاقة، والدولة التي تعدد على آبار النفط ليست بحاجة إلى استثمار المليارات على حساب رفاهية مواطنيها من اجل بناء المفاعلات النووية، وشراء اجهزة الطرد المركزي وتخصيب اليورانيوم، وقد زعم خبراء كثيرين في الولايات المتحدة ورؤساء المؤسسة الأمنية في اسرائيل أن نظرة نتنياهو سوداوية وهو يبالغ في تحذيراته، وقد تبين بعد عدة سنوات أن الخطر حقيقيا. كل من يشاهد ما يفعله تنظيم داعش مع سيارات التندر، السكانكين وماكينات اطلاق النار، يفهم مغزى وجود السلاح النووي لدى دولة تقوم باحتضان ودعم شبكات ارهابية، نفس هذا الخطر راهنا نحن حينما أمر بصف المفاعل النووي العراقي، وقد عارض ذلك زعماء اسرائيليون يريدون السلام، وجهات اجنبية ايضا. وبعد عدة سنوات اعترف الجميع بان هذه الخطوة كانت ضرورية جدا، متى سيقهون في اسرائيل ان اليهود لا يستطيعون المخاطرة بوجودهم، فقد علمتنا الكثرة أنه مخطور القامرة على الأمن وأن التاريخ لا يرحم. يتبين ويبدأ ويبدأ أن المفاوضات بين القوى العظمى وإيران أخذة في التلاشي، وأن الخبرة التي اكتسبها الإيرانيون من التجارة في البازارات الشرق اوسطية خلال آلاف السنين قامت بتسليحهم بقدرات غير موجودة لدى الغرب. الولايات المتحدة تخفف العقوبات، ومن المحتمل أن تمكن إيران في اطار اتفاق دولي من أن تكون دولة نووية، وخلال فترة قصيرة ستكون إيران مهددة وخطيرة، إن تقصير الولايات المتحدة تجاه حلفائها قد يحول مواطني الغرب إلى أسرى في أيدي المجانين العنيفين.

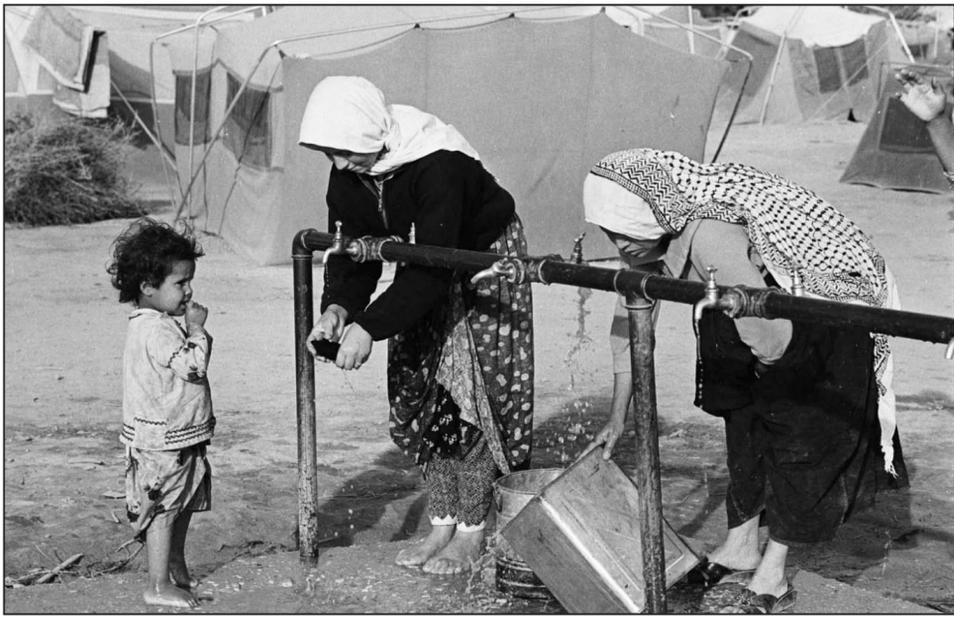
ومثل مرات كثيرة في التاريخ نحن نؤمن بأن بـ«ويبقى يعقوب وحده ويحارب حتى بزوغ الفجر»، ويتضح الآن أن رئيس الولايات المتحدة قد قرر أن يبيع أمن دولة اسرائيل، وترك الصديقة الغربية للامريكيين مقابل ما يبدو وكأنه صراع ضد تنظيم الدولة الاسلامية. براك اوباما غاضب، فقد قفلت الولايات المتحدة في كل مكان تدخلت فيه عسكريا وسياسيا، وكرايانا، العراق، افغانستان ومصر هي أمثلة على ذلك، فقوة عظمى كبيرة وقوية لا تمثل لها في التاريخ قفلت في التمييز بين الأخبار والاشراش. ايضا في السياسة الداخلية فان مؤيدي اوباما خائبين الأمل حيث تبخر الحلم وبقيت خيبة الأمل. الآن وقد تلبت السماء فوق اوباما فقد اختار أن يصب غضبه على دولة اسرائيل، قصيرو النظر هم من يعتقدون أن سبب ذلك هو غياب التجانس بينه وبين رئيس الحكومة، فعند الحديث عن أمور مصيرية لا يوجد العلاقات الشخصية بين الزعماء أي وزن حقيقي، وكما جرت العادة فان من السهل اتهام دولة اسرائيل بالصعوبات التي يمر بها العالم. إن دولة اسرائيل منذ انشائها هي الأكثر عرضة للتهديد في العالم، وتكون مضطرة مرة أخرى للخروج والحرب من اجل حقوق مواطنيها ومن اجل في أمن وسلام، وقد قدمت دولة اسرائيل تنازلات كبيرة من اجل التوصل إلى اتفاقات سلام، وواضح للجميع أن القيادة الفلسطينية تريد دولة واحدة بين النهر والبحر، التي تندمج في التسقيف مع الخلافة الاسلامية، الولايات المتحدة تعانتي من عمى سياسي وقد توافق على هذا الامر الغربي باقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 كمرحلة أولى في خطة المراحل للفضاء على الدولة اليهودية، وكما يحدث دائما فاننا ننفضر إلى الوقوف كرجل واحد وكتعب واحد، «سننشق الكلبوة ونسمو كالاسد».

اسرائيل اليوم 11/3/2014

جذر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ليست الأرض بل المطالبة العربية بحق العودة

لنتحدث عن موضوع اللاجئين

عنان ولف



لاجئون فلسطينيون

إن تجاهل الغرب لموضوع اللاجئين هو السبب في الاخفاقات المتكررة في الوصو كانت هناك فرصة للسلام فانها لن تكون بتجاهل الموضوع الأكثر أهمية على جدول الاعمال، ويجب علينا أن نشكر كاتني هذا التقرير.

معاريث 11/3/2014

الاسرائيلي يقول إن الحل هو اعطاء حلول رمزية لعدة آلاف من اللاجئين، وحتى اولئك الذين يؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية وتفكيك المستوطنات لا يوافقون على اعطاء حق العودة للفلسطينيين كما يريد الفلسطينيون أنفسهم.

الضوء على موضوع اللاجئين الذي لم يجد الاهتمام الكافي من دول الغرب والدبلوماسيين. إن اسهام هذا التقرير هو التشديد على أن موضوع اللاجئين وضرورة تخبيرهم وتخيير اخطاهم بالعودة هو أمر فيه اجماع فلسطيني، وفي المقابل فان الاجماع

■ اذا أخذنا نوايا وزير الخارجية الامريكي جون كيري وحاولنا السعي في مفاوضات السلام على أساس خطوط وقف اطلاق النار قبل 1967، فان الاستعدادات في الاتحاد الاوروبي لزيادة العقوبات ضد الاجراءات الاسرائيلية في المناطق، وتصريحات أبو مازن حول التوجه إلى الامم المتحدة للمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب من المناطق، فيمكن أن نخطفه للحظة بأن الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين يقتصر فقط على الأرض والحدود. في تقرير نشر مؤخرا من قبل مجموعة الخلافات الدولية، وهو معهد دولي في مجلس ادارته رؤساء حكومات سابقين وشخصيات من الامم المتحدة ووزراء خارجية سابقين من جميع أنحاء العالم، وهذا المعهد يساهم مساهمة حقيقية في كسر الأطر الخطيرة التي تترى بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني صرامعا على الأرض فقط.

التقرير ينادي باعادة موضوع اللاجئين إلى جوهر الصراع، ومطالبة اللاجئين بالحصول على فرصة الخيار بين العودة التي يبوتهم كجزء من أي اتفاق سلام. ويفسر التقرير أن هذا هو الموضوع الاساسي من ناحية الفلسطينيين، ولا يمكن لأي اتفاق أن ينجح دون اعطاء اجابة مناسبة لهذا الموضوع، ويشير التقرير إلى أن التعامل الجدي مع موضوع اللاجئين سيهدد امكانية التوصل إلى سلام في اطار حل الدولتين. هذا التقرير مهم ودراماتي بسبب وجود صوت واحد قادم من معاهد الابحاث الغربية التي توجه وتسلط

مفهوم أن يتسلى «مع» رفاقه هناك بترهاتهم

«غليك» ليس القصة

ران أدلست

كفاح يهودا غليك على الحرم هو فعل غبي وخطير، في الايام العادية، أي حتى قبل نحو سنة تقريبا، كان غليك مهرجا. حكاية الهيكل كانت لا تزال فكرة مجنون المدينة، الاوقاف والجناح الشمالي لرائد صلاح تعاطوا معه على سبيل تسويق ادعاءاتهم حول نوايا اليهود في الحرم، اما اليوم فهذه ليست ايام عادية، فالنواة الصلبة لليمين الجنون اصبحت ذات مغزى في الصراع الداخلي في الليكود وفي اليمين بشكل عام. غليك ورفاقه في (عدم) الفكر اصبحوا اداة شرعية في ذات الصراع، فهو على ان حال يتخيل بناء الهيكل على خرائب الاقصى، ولكن مؤيده اليوم هم ابطال البيت اليهودي، اولئك الذين حسمو في رؤوسهم كم من المواد المتفجرة يحتاج اسقاط الاقصى. غليك ليس هو القصة، الغليك الاكبر هم السياسيون الذين يستخدمونه وبيئتهم اولئك مثيل اوري ارئيل الذين يسيرون مع الحراس او مع الحاخامين الذين يختبئون في مدارسهم الدينية، كل اولئك يريدون على الاحتكاك الذي ينتجه الإيمعة البريء هذا المستعد لان يضحي بنفسه كي يسمح له بان يضحي بالعزات بالذات في الحرم. بدعم من كل هؤلاء. عندما يتسلى غليك ورفاقه هناك بترهاتهم عن الهيكل كان هذا قابلا للاحتمال، ولكن في اللحظة التي يسمح فيها رئيس الوزراء بخوض معارك التقسيم (الاقترح لتغيير ترتيبات الصلاة) على الحرم، فان هذه التسلية البائسة تصبح عبوة ناسفة وطنية ودولية. ملاحظة: أتمنى الشفاء التام.

معاريث الاسبوع 11/3/2014

لست مطبعا ولكن!

لست من مؤيدي التطبيع مع إسرائيل ولا انتسب للفريق الآخر، ولكنني سأطرح وجهة نظر قابلة للنقاش خاصة على خلفية ما تنذر به سياسات الاحتلال الإسرائيلي المنهجية والمتصاعدة فيما يتعلق بمستقبل الأماكن المقدسة وفي مقدمتها المسجد الأقصى الأسير في هذه الأيام العصبية. إذا قبلنا بطرح الراضين لزيارة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية المحتلة منذ عام 67 بحجة التطبيع مع إسرائيل، فانتا في واقع الأمر تقوم بعمل يصب في مصلحة سياسات إسرائيل وإدعاءاتها المتعلقة بمجمل الأراضي المحتلة. ولا ننسى أيضا مصطلح «انتهاء الاحتلال» حل تدريجيا محل شعار «القضية الفلسطينية». وهذا بحد ذاته هو أهم نتيجة استراتيجية لصالح إسرائيل طبعا لحرب حزيران/يونيو 1967. تستند إسرائيل في هذا الشأن على «حقها التاريخي» في القدس الشرقية ولتكريس هذا الادعاء تمنى إسرائيل وتعمل ليل نهار على إبعاد العرب والمسلمين عن هذه الأماكن، وأضعاف علاقاتهم الدينية والعلمية والروحية والعاطفية بها عن طريق «تفقيشهم» بكل الوسائل التي يتحيا لها خيال زعمائها ومثلي على ترويج وفي المقابل تعمل إسرائيل على ترويج الأماكن المقدسة وخاصة في القدس والخليل على أنها جزء تاريخي لا يتجزأ من كيانها وتاريخها، ويسعداها كل السعادة أن يتناقض بالتدريج بل ويختفي نهائيا عدد من يزور هذه الأماكن من العرب والمسلمين سواء جاؤوا من داخل الأراضي التي تحتلها أو من خارجها. وبذلك تتركس العلاقة المتكسبة بين هؤلاء وبين مقدساتهم في حين ترسخ علاقات الكثير من الإسرائيليين بهذه الأماكن. كما ان العرب، مسيحيين ومسلمين، في القدس ذاتها بسبب الهجرة ونتيجة للممارسات الإسرائيلية المنهجية الرامية إلى تفريغها من العرب والمسيحيين ودفعهم للانتقال إلى أماكن أخرى قريبة أو بعيدة! وربما يأتي يوم يصبح فيه عدد زوار القدس والخليل وغيرهما من العرب والمسلمين لا يتجاوز اصابع اليدين، وحينئذ يمكن لإسرائيل أن تقول للعالم وهي في غاية الرضى والاطمئنان: «انظروا، لا عرب ولا مسلمون يأتون إلى هنا، لأن لا علاقة لهم بهذا المكان! نحن فقط هنا معنا صدقنا من جميع أنحاء المعمورة!!» والسؤال المفتوح الآن هو: أيهما أصعب وأكثر خطورة: أن يدمج جواز سفرك بالفيزا الإسرائيلية أم أن تتلاشى صلتك وارتباطك العملي والوجداني والروحي بالأماكن المقدسة؟ وردا على سؤال لم يطرح هنا بعد أقول: نعم يجب أن لا تنقطع علاقة العرب والمسلمين بالقدس والخليل وغيرهما بانتظار وعد قطع لهم بالتحريير من النهر إلى البحر!!

سليم ايوب قوتة - عمان

حول تداعيات انتخابات تونس... الإنزياح الأيديولوجي وسؤال الثورة!

القادرة دون أدنى ريب على ترويض الفاعل السياسي الجديد منه والمتجدد أي الذي اندرج في عهد «الثورة» ووجد له موعد قدم في العهد الجديد من حيث لا يمكنه ذلك مثلما أسلفنا قوله تداعيا لشروط النجاح التي تتطلبها التجربة الثورية. ما هو ملاحظ أيضا في الخطاب الاعلامي المتعاطي مع النتائج الانتخابية الأخيرة سواء بحسن أو سوء نية هو محاولة تأكيد فرضية الاقتصار الأيديولوجي للمواطن التونسي، وهذا من خلال التركيز على القول بإنهزام الاسلاميين وانتصار اللاتكنيين بما يفيد تبني الشعب التونسي للمشروع العلماني، وهذا نهج خاطئ في الرصد السياسي للعملية الانتخابية، فإذا ما حاولنا حصر القرار الشعبي سواء أكان انتخابيا أو ثوريا في العهد الشعبي، فأولى الارادات الأيديولوجية ستكون مجبرين على تأكيدها هي أن تونسيين بخروجهم على بن علي العلماني والاطاحة به يكونون قد عادوا العلمانية! وهذا غير صحيح فالخروج والانتفاضة الشعبية الكبرى التي أزعجت بن علي من على سدة الحكم كانت سعيًا خلف استعادة كرامة شعب واسترجاع سيادته من القبيضة الديكتاتورية مهما كانت خلفياتها والمطالبه بحقه في الرفق من مستوى العيش، واليوم وبحكم ما قدره المواطن التونسي من عدم توفيق الترويكما أو السلطة التي ورثت التحول وعملت جاهدة على استيعاب رداته، انتخب لصالح المعارضة التي لا أحد يضع نجاحها أو يستيقق الأبور بالحكم بالفشل عليها في العمل على تنمية المجتمع، من هنا يظل حثيما الإشارة إلى خطن القراءة الأيديولوجية لبعض وسائل الاعلام لافرازات العملية الانتخابية الأخيرة في تونس.

بشير عمري
كاتب صحافي جزائري

المستوى من الاجراء الثوري هو لا انتمائية البادرة الثورية، أي أنها لم تكن لخشية أو توجه أجماعة ذات نسق فكري ومؤسسي واحد وهو ما ساعد الفلول المعنئين والمندسين على مباشرة عملية الاسترداد. هكذا إذا لم يتم تبديد أسباب انبعاث الاستبداد عبر إفناء بذور نواته إنما تمت تخبينه جانبا وغض الطرف عنه وتحويل الاضواء عنه عبر اعلام ثقيل خدمه بسحب الاضواء منه أكثر من أن يقال أنه اضربه، لأنه كان في أمس الحاجة في مثل تلك الظروف المتسمة بالغضب الشعبي العام على أن ينزح من اهتمامات الاعلام ليضلل الغضب مشتغلا ويطال السلطة الجديدة، وهو ما حصل في تونس ومصر بشكل كبير وفاضح. ثمة أيضا تغييب غير مفهوم للآلية القضائية في عملية التطهير الثوري، من خلال فتح الملفات المتعلقة بجرائم النظام السابقة على كامل الصعد الانسانية والمالية والسياسية، فلا شيء حدث بحجم التغيير الذي حصل وهو ما يقوي من فرضية لا ثورية الحركة التغييرية أو لنقل الانتفاضة الشعبية التي أسقطت نظامين فاسدين مجرمين بتونس ومصر، عدم التعامل بحزم قضائيا مع الإرث السابق، اعطى الجراة لبعض رموز الفساد السابق لأن يعودوا ليتصدروا المشهد المعارض ومن خلفهم خزائن الفرعونية السابقة جاهزة لدعم يشتي مصادر القوى لإعادة الحياة للنظامين الذين يفترض أو يتبعان بالباقيين في حين اتضح أنهم بادئون مجددا في العودة ويقو للاقتياد الشعوب مجددا. قد يعترض احدهم بالتساؤل من قال أن القوى السياسية الجديدة هي نسخة من النظام السابق؟ هو تساؤل يجد له مساحة من الشرعية طالما أن القطيعة الفطرية بين المرحلتين كانت ذات بعد إقليمي وليس فقط محلي تونسي، وكذلك لكون منظومة الحكم قد أعيدت صياغتها بكثير من الحرص على عدم إنتاج ما يشبهه النظام السابق، لكن بقاء البنى التحتية للنظام السابق

يقدر ما كانت نتائح الانتخابات التشريعية الأخيرة في تونس صادمة لبعض وسارة للآخر، بقدر ما أجمت أسئلة كثيرة كانت مطمودة الصوت في الخضم التلاطمي لخطابات التيارات والأطراف تداعيات لارتدادات ما قيل أنها «ثورة»، قيل أن تأتي نتائج الاقتصار الأخير لتؤكد أنها أبعد ما تكون عن حمل مدلول لفظ «الثورة» ولعل أبرز تلك الاسئلة التي ولدتها النتائج الانتخابية الأخيرة هي كيف تأتي للـ«بنعليين»، العودة لقيادة مجتمع يفترض أنه ثار وقدم دماء في سبيل تقويضهم بشكل كلي من المسرح السياسي التونسي؟ ينبغي الإشارة في البدء أن السلطة التي تاتت بعد «الثورة» والملتقة في الترويكما، قد دفعت فاتورة عالية بشأن التموقع في المشهد السياسي «الما بعد ثوري إذا ما نظرنا من زاوية الامتياز الانتخابي الصرف، وهذا عبر تصديها لعملية الترتيب «الثوري» للمجتمع في ظل حالة الفوضى الطبيعية التي تعقب مثل هكذا حدث، فهمتها بحكم الظروف كانت إعادة بناء الدولة مؤسسيا وتشريعيا، رسم خريطة طريق التي تاتي عنها المشهد والنتائج الانتخابية الأخيرة، لهذا يمكن اعتبار نجاح الانتخابات بمثابة نجاح يحسب للسلطة التي ورثت المجتمع الثوري في تونس بعد هروب بن علي واختفاء «البنعليين» في دهاليز المال والنفوذ السياسي بالبلاد. فما هو معلوم من طبيعة وضرورات التغيير الثوري في التاريخ أن أي حركة شعبية أو نخبوية تقدم على تغيير جذري يحمل صفة الثورة أن تلجأ إلى ما يعكس نعتها بالتكسيف الثوري، الذي يهيس الأرضية لعملية البناء الجديد، أي تحطيم كل الأسس والركائز التي استند عليها الاستبداد السابق في بسط وتوطيد حكمه وعدم الاكتفاء بتعطيل مفعول وحركة تلك الأسس والآليات وهو ما حدث في تونس وحدث في مصر أيضا بدرجعة أكثر، ولعل ما حصل دون بلوغ هذا

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: لا نبي في وطنه

العرب يتقبل النقد

الكاتب في العالم الثالث غالبا ما يكون ضد الغرب الاستعماري وضد نظام الحكم في بلده، بل وضد كثير من عادات شعبه وتقاليده، ولهذا يحارب من الطرفين، ولكن الغرب يتقبل النقد، وبخاصة الغرب الحضاري، لا الاستعماري، ولا يتقبل قوم الكاتب وشعبه النقد الذاتي، ومن هنا تطور المشاكل محليا. كانت فدوى طوقان تكتب الشعر ولم يكن أبناء مدينتها يحتفلون بها، وقرأت الشعر في عواصم عربية قبل أن تقرأه في نابلس، ولما اعترف بها عربيا ونشرت اعمالها خارج بلدها اعترف بها شاعرة في المدينة التي كانت متعلماتها يقطن: اخوها ابراهيم يكتب لها الشعر وهي تنشره باسمها، وقد امتنت بالمثل (زمار البلد لا يطرب) وهو وجه اخر لقولة لا مكان لنبي في وطنه. ومن منا، في خصوصه، ارض عن الأوضاع في بلده، وهي اوضاع لا تسر صديقا ولا تغيظ عدوا. انت مثلا في البيت الاندلسي وحارسه الظلال وشرفات بحر الشمال جعلتني انبي صورة سلبية عن الجزائر، وهي الصورة التي تراها وعانيت منها، وقد عبر الطاهر وطار في السلاز عن نظرة الداخل للثورة الجزائرية والنظرة اليها من الخارج، وأشار إلى ان الرؤية تختلف حسب الموقع، وهي مقولة ماركسية عموما.

عادل الاسطة - نابلس

مقال بقليس كركي: التمكن لشعب الأردن

مصطلحات هلامية زئبقية

نعم. يبدو أن السلطة في الأردن تفكر بعلاقتها مع المواطنين بمنطق إدارة الشركات) ولكن هذا الوضع ينطبق على كل الدول العربية حيث تمارس السلطة إدارة شركتها الخاصة. مصطلح التمكن ظهر نهاية عام 1979 مع تعيين أول وزيرة في الأردن وتكوين اللجنة الوطنية للمرأة، وجاء على لسان الضيفة الأمريكية باللغة الانكليزية (كانت يهودية بالصدفة) والتي وأسست أول اجتماع للتخصير للمؤتمر الدولي للمرأة، مما يؤكد صحة ما ذهب اليه الكاتبة المحترمة أن هذه المصطلحات التي توافدت علينا (هلامية زئبقية لزجة مترجمة). فقط مصطلح العدو الغاشم كان من اختراعنا وان كنا لم نعهه يوما على أرض الواقع، والمؤسف أنه قد تم استبداله أيضا على مستوى الوطن العربي بأسره، مع الاحترام.

ريما كمال

مقال وائل عصام: جرف الصخر من العثمانيين حتى «داعش»

أهالي الجرف المتضررون

الجرف الصخر لم تقع جنوب بغداد بل غربها واهلها ليسوا اصحاب بئر ليدافعوا عن بغداد من اهل الجنوب، هم اناس قرويون يمتنون الزراعة كغيرهم، يوجد فيهم المتشدد وغيره، لكن طبيعة المنطقة الجغرافية وموقعها الاستراتيجي الحادني لبغداد وبابل وكربلاء ورباطها بالقلوجة جعل القاعدة ومن بعدها داعش تصب جهودها على المنطقة لتكون سكن خاصة للمناطق المحيطة بيه ذات الطابع الشيعي. مهما كانت الأحداث فأهالي جرف الصخر هم المتضررون الأكثر مزارعهم حرقت بيوتهم دمرت شياهم قتلوا وسععتهم باتت غير محببة للعراقيين ، كنتيجة طبيعية لغياب الحكمة عن اهاليها وليست لشجاعتهم كما بين الكاتب، لان الارهاب الذي غذته جرف الصخر راح آلاف المواطنين الأبرياء ضحيتة.

علي محمد النداوي - العراق

مقال يسام البدارين: الأردن والهاجس الديموغرافي

سياسة متناقضة

ماذا لا يتم إغلاق الحدود أمام نازحين ولاجئين جدد وعدم الالتفات إلى ردة الفعل الأمريكية تجاه ذلك وكذلك فان مراوغة الحكومة وتناقضاتها غير الصحية فتارة تشكو من تدفق اللاجئين وقلة الموارد والمعونات الدولية. وفي الوقت نفسه لا تطلق الحدود لتواخ انسانية وهذه السياسة ضارة جدا لأمن الأردن وسلامته .

مراه عيسى

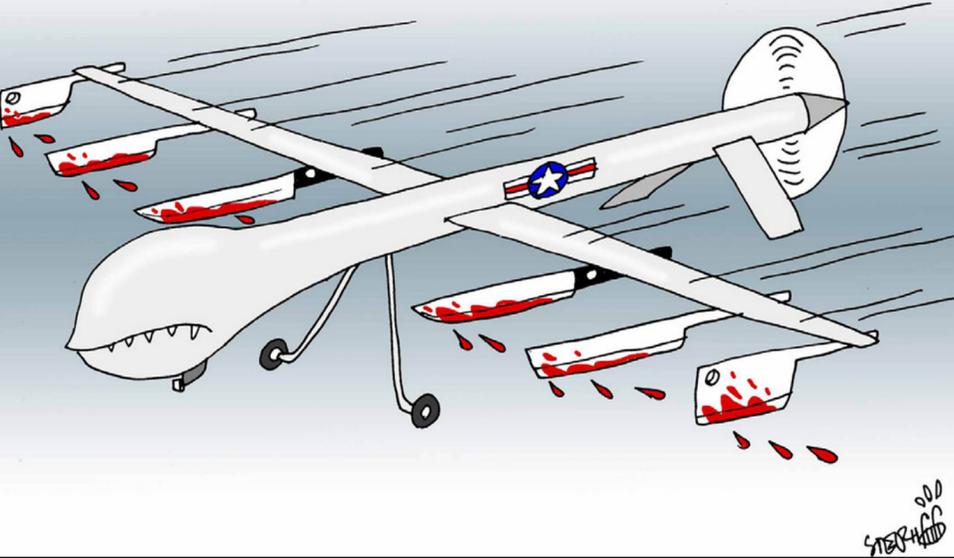
مقال خيري منصور: نون النسوة وفوبيا الواد

نظرة عوراء للأمر

لن يكون الادباء واجهة للتعبير عن القضايا المصرية التي انقلت كامل الانسان العربي والانسانية، واعتمدوا في التشخيص من نظرة تخندقية مظلمة. اعتمدت الولاة الذهبي والنظرة العوراء في تبني التقيم.

حسين الرمان الاسمر - العراق

انتهاكات الطائرات بدون طيار!



سليم ايوب قوتة

تحقيا على رأي «القدس العربي»:

إعتراف السويد بدولة فلسطين

5- ما فائدة الاعتراف بفلسطين ويوميا تستقطع ارض فلسطينية جديدة وهذا يحدث منذ أكثر من 50 سنة. والجواب على كل هذا، يجب على الفلسطينيين الإتحاد أولا وتطوير الصواريخ التي أنزلت 5 ملايين إسرائيلي تحت الأرض خوفا ثانيا وهذا هو أقوى سلاح ضد إسرائيل والذي أثبت فعاليته.

كريم الحلو

تلاميذة أولوف باله

بإدارة خير بالنسبة حتى للسياسة العربية، عدة أسماء في حكومة الائتلاف السويدية اليوم يعدون على جناح اليسار من الحزب الإشتراكي الديمقراطي، يمكن تسميتهم به «تلاميذة أولوف باله» رئيس الوزراء الأسبق الذي أعتيل في أواخر الثمانينات. وزيرة الخارجية الحالية «مارغوت فالستروم» والسابقة «أنا ليند» التي قتلت كذلك، كانتا من المقربات جدا من الدائرة الصغيرة التي كانت تحيط بالسيد باله. وتاريخ أولوف باله معروف لدى الفلسطينيين من الثمانينات والتصريحات التي كان يطلقها آنذاك وزير خارجيته «أستين أندرشون» فكانت دائما تسبب لهم المشاكل مع إسرائيل.

الزمن قد يعيد نفسه ربما في هذه الزاوية، على العرب محاولة التقرب من السياسة السويدية أظن الجو ملائما جدا حتى لمصلحة العرب.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

الشعب العجيب

شعب فلسطيني الساكن في ثالث أقدس أرض في العالم في بيت المقدس وأكتاف بيت المقدس هو أعجب شعب في العالم فهو الشعب الوحيد في العالم الذي حفر الأرض باظافره، وقام أكثر قوى الشر

الحب للأقصى

أنتشط الناشطين الاجانب في دعم القضية الفلسطينية يأتون إلى لبنان والمخيمات من السويد . الخطة الآن هي السيطرة على القدس والاقصى والوقت مناسب جدا في انشغال محاور القوى في المنطقة بصراعاتها الاقليمية والطائفية.

يا ثوار الارض يا من ظلموا ويا من ظلموا تعالوا نسد السهام في صدر العدو تعالوا نهدي بعضنا حيا للاقصى تعالوا لا نهتف سنة ولا شيعية بل اتباع النبي تعالوا نذوب تضحية وحبا فداء وانتظارا. تعالوا نقف دقيقة صمت لحظة وفاء لكل دماء الشباب الذين باعوا ربيع الحياة ليمنحونا اياها تعالوا لا ننسى الشهداء .

غادة الشاويش

إمتصاص الغضب العالمي

طبعا الكل يجب أن يعلم لا تتجراً أي دول كالسويد أو غيرها من أن تعترف بفلسطين إلا بإيعاز من أمريكا والا فلا وهذا القرار أتى الآن للأسباب التالية:

- 1- إمتصاص الغضب العالمي ضد إسرائيل بعد جرائمها الأخيرة ضد غزة.
- 2- إمتصاص الغضب الفلسطيني ضد السياسة العالمية وخاصة الأوروبية والأمريكية والتي لم تغفل شيئا مقابل إسرائيل.
- 3- زرع أمل كاذب بإنشاء دولة فلسطينية لتبريد الأجواء النفسية في فلسطين.
- 4- الضغط على إسرائيل عن طريق بعض الدول الغربية حيث أن اللوبي الصهيوني قوي في أمريكا ولا تستطيع أمريكا إصدار هكذا قرار، فكلفت أصدقاءها.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



د. مثنى عبدالله*



مستوى عالياً من القدرة على التخطيط والتابعة والقيادة والسيطرة، واستغلال الموارد البشرية، والمادية استغلالاً علمياً، من قبل مختصين وليسوا مجموعة من الرجال الاميين، مما أثر عن الحاق هزيمة نكراء بجيش صُرفت عليه مليارات الدولارات، انشئ ونُزب تحت رعاية وأشرف دوليين. هذه المواقف هي البوثة التي شجعت الشباب القادمين من أوروبا على وضع رغباتهم في تحقيق الذات فيها، من خلال الالتزام بقضايا كبرى أعلن عنها هذا التنظيم، تمثل اعلاناً عن وجود الذات لدى هؤلاء الشباب أيضاً، لذلك فإن حملة التحالف الدولي ضد هذا التنظيم قد لا تكون قادرة على إسقاط جاذبيته، بقدر ما تكون عاملاً يزيد من بريقه في عقول المندفعين للانضمام اليه، على اعتبار أنه تحد قوياً كبرى في العالم.

كتبت احدي الفتيات على صفحتها في احد المواقع، بان انتقالها للعيش في هذا المحيط الجديد يعطيها فرصة للزواج والانجاب والمشاركة الفعالة في الكثير من الامور، ولو نظرنا الى هذه الاهداف لا نجد اي منها ذا طابع مادي، بل هي رغبات في تحقيق الذات المقفولة في المجتمعات الغربية، التي تعيش ازمان حقيقية، الى الحد الذي باتت تنتج فيه نقاط ضعف كثيرة تسمح بظهور العديد من الممارسات التي لم يعرفها المجتمع الأوروبي سابقاً.

*باحث سياسي عراقي

ما الجاذب في صورة «الدولة الإسلامية»؟

تحولاً كبيراً في النظام الاجتماعي والاقتصادي في العالم الغربي، وأن المواطنين باتوا يعيشون في وضع الشعور بانتهاك العدالة مما سببهم على الاحتجاج، وقد يكون طريق العنف هو الطريق السالك الى نفوسهم في ظل الوضع الجديد للتعرض عن الشعور بانتهاك العدالة. ولو اسقننا هذه النتيجة على ارض الواقع سجد ان الدولة الاسلامية باتت هي المخلص من هذا الشعور، بالنسبة لمن ينتسبون اليها اليوم ممن ولدوا وعاشوا في هذه المجتمعات.

ان المواقف المتحقة في هذه التسمية، الدولة الاسلامية، توفر لهم الملاذ الآمن في ظل دولة ليست اقطاعية، بل هي تلك كل القومات عدا الاعتراف الدولي. هي من يسيطر على 144 كم مربعاً تقريباً من الارض، وأكثر من 6 ملايين انسان شتعب، وتملك موارد بترولية ومائية ومالية تصل الى ما يقارب المليارين ونصف المليار دولار، إضافة الى القوة العارية تملك ايضا القوة الناعمة التي قوامها قيم وروحيتها تشكل دافعا قويا للمتمتعين حديثاً للإسلام، كانوا يفتقدونها في مجتمعاتهم، رغم ان هذه القيم ليست قيماً تتشرب الى حقيقة الدين الاسلامي، لكن العامل الحاسم والاهم في الجاذبية التي تملكها الدولة الاسلامية، كانت الحرب الخاطفة والنصر المتحقق فيها، التي اعطت انطباعاً لدى المتطوعين بانها ليست كياناً فاشلاً او مجموعة انتحارية تقودها حاسة اليأس التي اعطت انطباعاً لدى البعض من الشباب، بان هناك

تاركانت حياة الرفاهية التي كُن عليها مع اقربانهم. الصورة النمطية لمن يلتحقون بمنظمات انتحارية كانت دوماً تشير الى انهم اصحاب سوابق جرمية، ومن الذين يعانون مشاكل نفسية واقتصادية طارئة لهم اجتماعياً، لكننا اليوم امام كسر تام لهذه القاعدة. التقارير البريطانية والروسية تشير الى ان المتحقيين البريطانيين والروس هم من ذوي الدخل الجيد، ومن الذين لا يملكون سبجلاً جرمياً وليسوا في حالة عزل اجتماعي، وهو ما اكدته تقارير عربية اخرى. وإذا كان من المنطقي بالنسبة للبعض ان يكون التحالف الدولي عاملاً رافعاً للمتطوعين، فالحقيقة هي ان الاستقطاب مازال مستمراً لصالح هذا التنظيم. قد يعزى ذلك الى دور شبكة الانترنت والافلام التي يبثها التنظيم عبر مواقعها، والتي تكون قادرة على الافعال واستخدام عناصر جديدة، لكن التحالف الدولي كان سطر من حملته يعالج هذا الموضوع ايضاً. ان ما السروراء هذا الاندفاع الشبابي الأوروبي للانضمام؛ المحيط الأوروبي عالم فاقد تماماً للمقيم المقدسة ولا وجود فيه لقيم علبا، حتى انها قُزمت الى مفهوم واحد هو المنفعة، وعندما يدرك بعض الناجحين بان هذه المجتمع لن يستطيع ان يقدم له سوى المنفعة، عندها سيعاني من الاستلاب والتغريب اللذين يقودانه الى البحث عن طريق للتضحية بالنفس عى يعقب روحه من هذا السجن، وفي الوقت نفسه هو اعتراض جهوري على النظام، وهذا ما يبشر به تقرير صدر عام 2009 عن مجموعة من علماء الاجتماع الالمان والفرنسيين، حيث توصلوا الى ان هناك

المتحدة يشير الى توجه ما يقارب الخمسة عشر الف اجنبي من بلدان فرنسا وبريطانيا وروسيا وبلجيكا والمانيا وهولندا والبنمارك ودول اخرى للانضمام اليها. فمن فرنسا توجه 1000 متطوع، ومن بريطانيا 500 ومن روسيا 2500، وإذا كان عدد القتالين الاجانب 7000 متطوع في مارس/ اذار الماضي، فان عددهم بلغ اليوم أكثر من 15000، بل ان بعض التقارير اشارت الى ان عدد المتحقيين شهرياً بلغ 1000 شخص، ما يفوق ارقام المتحقيين في مرحلة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي لافغانستان، رغم الكثير من الفتاويات التي كانت تشجع عليه، ودخول دول غنية وذات موقع ديني وروحي داعمة له بالمال والسلاح والتدريب انذاك.

قد تفهم اسباب جاذبية الدولة الاسلامية في الوطن العربي، في ضوء التمهيش والاقصاء والقتل الحاصل في سوريا وقبيلها العراق، وكذلك قد تفهم في سياق الحرب الطائفية المستعرة في المنطقة عموماً، التي كان سببها الرئيس ايران، التي تكرس في دستورها الحاكمة لهذه المذهب، وتتحرك سياسياً بغطاء مذهبي في مواقع سياسية لثابتة اخرى، حتى حصلت المواجهة بين هذا المذهب والاخر، في اليمن والبحرين وسوريا وليبنان والعراق، مدعوماً بميليشيات انشأتها لغراض التمدد السياسي.

لكن ما نحاول الاجابة عليه هنا هو ما هو الجاذب في صورة تنظيم الدولة الاسلامية للشباب القادم من أوروبا، الى الحد الذي باتت حتى الفتيات يخالبن الصعاب ويخاطرن بحياتهن من اجل الانضمام اليه،



وهضم الحقوق، وتفرقت الأمة وضعت، فسقطت بغداد على يد المغول، وبدأ انهيار حضارة فقدت عناصر قوتها. ورغم مرور أكثر من 750 عاماً على تلك الكارثة،

بقي حالنا في العمق على ما هو عليه، إذ تجاوزت السلطات المتعاقبة، المبادئ الكلية الجامعة في ديننا حماية لمصالحها، وتعاملت فقط مع الجزئيات التي لا يجوز تطبيقها بمعزل عن الكليات، فبدون الحرية والمساواة والعدل وتوفير العلم النافع تفقد الأحكام الجزئية منقوصة وخارج إطارها الصحيح، فلا أثر فيها ولا نفع منها.

لقد اصحح للدين رجال محترفون يفسرون النصوص وفق هوامهم ويذعنون امتلاكهم الحقيقة المطلقة، ويصقون بالسلطة الحاكمة القدسية والحصانة، ويعززون ما يستشيري في مجتمعاتنا من جوع وفق وهضم حقوق بانه القضاء والقر، الذي يستوجب مع جوع السكوت والقبول لأنه من ارادة الله، واصبح عامة الناس يأخذون الفتاوى والاحكام الصادرة عن هؤلاء الذين يفسرون النصوص كما تهوى نفوس حكامهم، فيجتزئون منها ما يناسب مقالهم لا حقيقة الدين، فبات حالهم منطقياً ومتملاً مع قوله تعالى «الذين جعلوا القرآن عضين* فوريك نسنانهم انهم جمعين* عما كانوا يعملون» (الحجر- 91-93) فابن نحن من دولة الاسلام التي تحرم على المسلم ان يبات مرتاحاً وهو يعلم ان جواره جائع، وتعمل على تقوية الحاكم ان أخطأ، كما طالب بذلك الفاروق العادل، الناس حين تولى الحكم، فما بالك بظلم فاسد، أين هي الأمة التي اثار العلم بالحكمة والعلم والعمل، وأين هم رجال الدين الذين لا يصدقون في الحق لومة لائم، أين نحن من علماء المسلمين الذين يخذلون في عاهدوا الله عليه، ومنهم الشهيد عبد الرحمن الكواكبي الذي كتب منذ أكثر من مئة عام في كتابه «آم القرى»، «ان بلاءنا من تامل الجبل في غالب أمثرائنا الترفين، الأخرس أعلن آلامه، الذين ضلوا واضلونا السبيل... والبلية أننا فقدنا الحرية... فالحرية هي روح الدين ومنها، حرية التعليم والعدالة بأسرها...» فيماذا تراء بصيف حالنا هذه الأيام مع بلائنا بصور مشوهة تتطابق مع ما يريد اعداءنا لنا، ومنهم الصهيوني برنار لويس الذي عزا سبب تخلفنا بانسانا غير قابلين للتطور، بسبب النظم التي يرسخها ديننا الاسلامي، كما ساهمنا نحن وما زلنا بتعميق هذه الصورة القاتمة بوصف ما يحدث بالنظر الاسلامي، بينما الاولى وصفه بالانحراف والاجرام الذي لا علاقة له بالاسلام.

لبس الامر يبين، فقد ترفينا ونشأنا في مجتمعات افقدت وما زالت اسس الاسلام الصحيح في الحرية والمساواة والعدل لأنها أضاعت المضمون وأبقت القشور. وصديق الرسول الكريم حين قال: (تتكالب عليكم الأمم كما تتكالب الأكلة على قصعتها، قالوا: أمن قلة يا رسول الله؟ قال: بل من كثرة ولتكنم غداً كنفاء السيل) وباللغة المعاصرة، فإن هذا الحديث الشريف يعني انه سيأتي زمان تنقض فيه الأمم على المسلمين (التحالف) ليأكلوا خيراتهم بشراسة وشراسة، وعندها لن يكون المسلمون قبليي العدد بل كثريي العدد، ولكنهم كزبد النهر الذي يطوف خفيفاً دوماً فائداً أو أثراً؛ لأنه أصبح أسس قوتهم ومناعتهم.

* باحثة فلسطينية

لماذا أنا مسلمة؟

ريما كمال*

ببساطة شديدة، لأنني أؤمن بأن جميع الناس منذ بدء الخليقة فطرهم خالقهم على معرفة وجوده، وعلى التسليم بهذه المعرفة «فطرة» الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله.... (الروم 30) وقد أشهد الخالق النفس الانسانية على ذلك حين خاطب بني آدم وهم في صلب آبائهم منبهاً «الست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا» (الأعراف 172) فهذه هي الشهادة بالاسلام لله بمعناها الشامل.

وقد كرم الخالق بني آدم على غيرهم من المخلوقات بالعقل، ليكونوا قادرين على القيام بالهمة الموكولة اليهم على هذه الأرض، مما استلزم بالضرورة منح بني آدم الحرية الكاملة، ليتمكنوا من تطوير المعرفة والبناء وعليه، من خلال اطلاق التفكير والتحليل والتكريب والاضافة والاكتشاف. وشملت الحرية الانسانية حرية الاختيار من توسيع آفاقها، الى حد القدرة على التصريح بظفر الاسلام التي خلق عليها الانسان، واسترته هذه المعرفة وانكارها والنظر فيها بالفكر لغة يعني القطعية والستر- وذلك لغروره ورغبته في الشعور بالتميز والتفوق على غيره من البشر، وتغليب مصلحته وهوى نفسه على الآخرين.

فلماذا اخترت بكامل حريتي انا أكثر هذه الفطرة، وأن أحاول جدي احياء النفس التوأمة في داخلي؟ ولماذا اخترت أن أتبع شريعة الاسلام في صيغته النهائية، كما تنزّلت على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)؟ هل تم ذلك بفعل الورثة لكون والدتي مسلمة؟ وهل يتفق الاسلام بالورثة والولادة مع التطبيق الصحيح لحرية الاختيار واعمال الفكر الانساني واتخاذ القرار عن وعي وادراك؟ لقد حذرت الخالق جلت قدرته من الوقوع في الاتباع والانقياد حتى لا يابئنا دوماً وعي وادراك، وأمرنا بالنظر والتبصر وأخذ العبرة في كل ما نقوم به «لا تقف ما ليس لك به علم الا السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً» (الاسراء 36).

لقد طالبت جورة الامم عبر العصور بالحرية والمساواة والعدل منذ ثورة العبيد على الرومان قبل الميلاد الى ثورات الشعوب المعاصرة، فما موقع هذه الشعارات في دين الاسلام الخاتم؟ أما الحرية، فقد اطلق دين الاسلام العنان لها من أوسع أبوابها الى حد ترك الحرية باتباع الدين أو انكاره «فمن شاء فليؤمن ومن من شاء فليكفر...» (الكهف 29)، وتم فرض المساواة بين جميع البشر بدون تمييز في اللون أو الجنس أو العرق. كما فرض هذا الدين الحكم بالعدل مادياً كان أم معنوياً.

كما تطبق المبادئ الأساسية للدين الاسلامي ازدهر حال المجتمعات الاسلامية في أقل من خمسين عاماً، وأسست حضارة امتدت الى مجالات الحياة المادية والفكرية والفنية، ونهل منها العالم كله، حتى ان العالم الرياضي الفيلسوف الانكليزي روجر بيكون يتكهن في منتصف القرن الثالث عشر- من آزاد أن يتعلم فليتعلم العربية لأنها لغة العلم.

الآن ان هذه النهضة سرعان ما أصابها الانحدار عندما أهملت الأخذ بعبادات الاسلام الأساسية، مع التنازع على السلطة التي باتت وراثية، وجنحت الى الترف والاسراف، ووقفت على بابها المتسلقون بمن فيهم رجال الدين الذين سقطوا في متاع الدنيا الفانية فقضيوا الدعوى الى كلمة الحق، وعم الفساد والظلم



بالمؤسسة الدينية الرسمية على هذا النحو، يجعلها طرفاً في الأزمة، وسيؤدي لاحقاً إلى إسقاط هيبتها في أعين العامة، حيث سيبدو خطابها وكأنه يردد رغبات الصادر في يونيو 2014، الذي نص على عدم جواز استغلال المساجد من أجل تحقيق منافع سياسية أو حزبية أو انتخابية.

وامتدت تلك الإجراءات إلى كيانات أخرى اتخذت موقفاً محايداً، ونات بنفسها عن الخوض في الأزمة المطاحة بين السلطة وجماعة الإخوان المسلمين مثل «الجمعة الشرعية»، التي قررت وزارة الأوقاف مؤخراً ضم مساجدها وإخضاعها لسيطرة الدولة، وتعيين خطباء تابعين لوزارة بها، وحتى «الدعوة السلفية» لم تسلّم من قرارات منع الخطابة، رغم أن ذراعها السياسي «حزب النور» كان شريكاً أساسياً في ترتيبات ما بعد 3 يوليو. ما يدل على أن الأمر يتجاوز دعوى محاربة التطرف والقضاء على التوظيف السياسي للمنازل والمساجد، إلى القيام بعملية «تأميم» خستة وواسعة النطاق للمجال الديني بشكل عام، وإخضاع لهيمنة الدولة في الأمانة السياسية الجارية بين السلطة الحاكمة في مصر وجماعة الإخوان المسلمين وحلفائها، على خلفية إطاحة الجيش بالرئيس المعزول محمد مرسي في الثالث من يوليو 1913.

منذ ذلك اليوم اتخذت الحكومة المصرية مظلة في وزارة الأوقاف، العديد من الخطوات الاستثنائية الخستة التي تهدف إلى إحكام قبضة الدولة على المساجد والمنازل، و«تأميم» الخطباء الدينيين وإخضاع لهيمنة السلطة، وإبعاد الدعاء والحفائث عن ممارسة الخطابة وارتفاع المنابر، وتأتي هذه الإجراءات ضمن إطار أوسع مناضب، إحكام الدولة لقيضتها على المجال العام بكل أجزائه بشكل كلي. كانت البداية بقرار وزير الأوقاف في أغسطس 2013، بمنع إقامة صلاة الجمعة في الزوايا والمساجد الصغيرة، ثم جاء القرار 64 لوزير الأوقاف، في مارس 2014 بضم جميع المساجد والزوايا إلى الوزارة.

وفي يونيو 2014 أصدر الرئيس المؤقت عدلي منصور القانون 51 الخاص بتنظيم الخطابة والدروس الدينية في المساجد، الذي قصر ممارسة العمل بالدعوة على خطباء المراد ومرادسة التعليمية، والمعاهد التابعة للأوقاف، ومنع سواهم من ممارسة الخطابة، كما منع مفتشي الأوقاف سلطة مأمور الضبط القضائي في تنفيذ العقوبات التي نص عليها، التي تصل إلى حد الحبس والغرامة، وهي خطوة بالغة الخشونة تتجاوز مرحلة «تأميم» إلى مرحلة «أمننة» المساجد. وقد سمم هذا القانون لوزارة الأوقاف باستبعاد نحو

* كاتب مصري

المساجد في مصر بين التحزيب والتأميم

أحمد طه*

12 الفاً من الدعاء والخطباء من العمل بالدعوة واعتلاء المنابر. كما جرى توحيد مضمون خطبة الجمعة، عندما منحت وزارة الأوقاف لنفسها الحق في تحديد موضوع الجمعة وأفكارها الرئيسية في أعين كل بقاع مصر، عبر صدور ميثاق الشرف الدعوي الصادر في يونيو 2014، الذي نص على عدم جواز استغلال المساجد من أجل تحقيق منافع سياسية أو حزبية أو انتخابية.

وامتدت تلك الإجراءات إلى كيانات أخرى اتخذت موقفاً محايداً، ونات بنفسها عن الخوض في الأزمة المطاحة بين السلطة وجماعة الإخوان المسلمين مثل «الجمعة الشرعية»، التي قررت وزارة الأوقاف مؤخراً ضم مساجدها وإخضاعها لسيطرة الدولة، وتعيين خطباء تابعين لوزارة بها، وحتى «الدعوة السلفية» لم تسلّم من قرارات منع الخطابة، رغم أن ذراعها السياسي «حزب النور» كان شريكاً أساسياً في ترتيبات ما بعد 3 يوليو. ما يدل على أن الأمر يتجاوز دعوى محاربة التطرف والقضاء على التوظيف السياسي للمنازل والمساجد، إلى القيام بعملية «تأميم» خستة وواسعة النطاق للمجال الديني بشكل عام، وإخضاع لهيمنة الدولة في الأمانة السياسية الجارية بين السلطة الحاكمة في مصر وجماعة الإخوان المسلمين وحلفائها، على خلفية إطاحة الجيش بالرئيس المعزول محمد مرسي في الثالث من يوليو 1913.

منذ ذلك اليوم اتخذت الحكومة المصرية مظلة في وزارة الأوقاف، العديد من الخطوات الاستثنائية الخستة التي تهدف إلى إحكام قبضة الدولة على المساجد والمنازل، و«تأميم» الخطباء الدينيين وإخضاع لهيمنة السلطة، وإبعاد الدعاء والحفائث عن ممارسة الخطابة وارتفاع المنابر، وتأتي هذه الإجراءات ضمن إطار أوسع مناضب، إحكام الدولة لقيضتها على المجال العام بكل أجزائه بشكل كلي. كانت البداية بقرار وزير الأوقاف في أغسطس 2013، بمنع إقامة صلاة الجمعة في الزوايا والمساجد الصغيرة، ثم جاء القرار 64 لوزير الأوقاف، في مارس 2014 بضم جميع المساجد والزوايا إلى الوزارة.

وفي يونيو 2014 أصدر الرئيس المؤقت عدلي منصور القانون 51 الخاص بتنظيم الخطابة والدروس الدينية في المساجد، الذي قصر ممارسة العمل بالدعوة على خطباء المراد ومرادسة التعليمية، والمعاهد التابعة للأوقاف، ومنع سواهم من ممارسة الخطابة، كما منع مفتشي الأوقاف سلطة مأمور الضبط القضائي في تنفيذ العقوبات التي نص عليها، التي تصل إلى حد الحبس والغرامة، وهي خطوة بالغة الخشونة تتجاوز مرحلة «تأميم» إلى مرحلة «أمننة» المساجد. وقد سمم هذا القانون لوزارة الأوقاف باستبعاد نحو

مصادرة الدولة

للخطاب الديني

وتوظيفه سياسياً

أفضل وقود لنشر

التطرف

“



المقبلة ربما تحمل اجابات متعددة الجوانب بما بين قدرات تنظيم «داعش» على احتواء زخم تصاعد الهجوم العراقي، الذي ربما يتصاعد أكثر في ظل لواقعات ما بين قيادات عشائرية وحكومة العبادي من جانب وتدخل إيراني أكثر وضوحاً ربما بواقعة إيرانية من جانب اخر ما دامت الحرب سجلاً والمعارك صفحات.

* كاتب عراقي

تنظيم «داعش» وأخواته من يحارب ضد من؟

الامر اليوم يختلف في معالمة الاجتماعية عن تلك الفترة، لان البيئة الحاضنة ل«داعش» تتضمن قيادات قبلية بدوية وقروية، تهمن على قرار الطبقة الاجتماعية المدنية الساعية للتغيير السياسي، من خلال بندقية «داعش»، فانتهت هذه الطبقة الى مجرد أداة بيد تلك الطبقات المهيمية بما يؤكد صفة الراي القائل بان كل الحديث عن ثورة عشائر العراق ما بعد سقوط الموصل، لم يكن أكثر من أمينات التحالف مع الشيطان، لكي يسبح ساسة الرضخ للعلمية السياسية في العراق في موجة «داعش»، فانتهوا الى الغرق في سياساتها، والانزواء عن قيادة ما يعرف بالدولة الاسلامية.

كل ما تقدم في فنون التحليل الاستخباري لمعطيات حرب مكن على بعد منظومات حرب صغيرة، يطبقها «داعش»، ومن معه في هذه الحرب، جعل الأمور تتجه الى انواع من الخلافات بين صفوف القيادات المدنية علية بسبب غلومهم وتطرفهم وانهيار البيئة التي يسيطرون عليها بسبب غلومهم وتطرفهم وانهيار الوضع المعيشي والاقتصادي للسكان المحليين، بما أدى الى وهن الاسس التي اعلمت عنها خطبة ابي بكر البغدادي، وما عرف بوثيقة الموصل، حينما تعددت محاور المعارك وتوسعت جغرافية القتال وتكرار محاولات حصار القوات النظامية، التي تحتاج الكثير من الاقتحامين والزخم الثاري والمعطيات الانتحارية، وتيسار الزمن القتالي انتهى الى استنزاف البشر والسلاح من خلال خسائر كبيرة بالنسبة للإجازات التي ارحرها تنظيم «داعش»، لاسيما بعد الدور الذي نفذته القيادة الإيرانية بتوسيع دورها من خلال مليشيات الحشد الشعبي، وإعلان طهران، عبر وكالة انباء فارس، ومحطة «العالم» التلفزيونية الناطقة باللغة العربية،

قائه لا يتنزه عن السرقة أو القتل، فيما من يوصف به «الديني» فهو من محافظات سورية، خاصة الرقة والحسكة ومحافظات العراق، خاصة بغداد والموصل والفوجة وكركوك وكردستان ومن المهاجرين من أوروبا، يتصف بالاستقرار، كذلك هو أكثر وعياً وأكثر مهنية عند خوضه الصروب، ويندرج ضمن هذا التصنيف ببقية خلايا حزب البعث المنحل.

هذا التنوع الطبقي الاجتماعي، نتج نوعاً من «التفاوت» والغرور، الذي كان مستحوذاً على تفكير قيادة تنظيم الدولة بعد العاشر من يونيو، وظهر أبو بكر البغدادي في خطبته المعروفة ودعوتة بفتح التشكيلات لمبايعة، خليفة للمسلمين، لكن هذا الغرور وأفسد عليهم قوة الإرادة، واشغلو بالسلب والنهب وسرقة الأموال ونقلها ثم خزنها، يضاف الى ذلك صعوبة التواصل في التطبيقات الإلكترونية والتذكية والموبايل، خشية الاختراق، وبالتالي التأخر بالتكيف والتسرع بالاجتهادات الميدانية غير المدروسة، ما أدى الى ظهور الخلافات بين صفوف القيادة الميدانية حول الخطط العسكرية، ونفرة البيئة التي يسيطرون عليها بسبب غلومهم وتطرفهم وانهيار الوضع المعيشي والاقتصادي للسكان المحليين.

مشكلة التحليلات الامريكية عن التعاطي مع البيئة الاجتماعية الحاضرة ل«داعش» في العراق وسورية أنهم يريدون البحث عن غزرات في نظام القيادة للنفوذ من خلالها الى داخل التنظيم، عبر خلايا استخبارية، لتكرار تجربة «سبرج» العملية العسكرية التي صممها وقادها ونفذها الجنرال بيتر ايبوس، حينما شكل وحدات الصحوات ضد تنظيم «القاعدة».

“

على التحالف الدولي تحليل طبقات «داعش» الاجتماعية ليرسم سيناريوهات حربه ضده بنجاح

“

في دبي: حلوى مجانية لكل رجل لا يخلق شاربته

■ دبي- د ب أ: بدأت شركة كبرى متخصصة في تصنيع الحلويات في دبي الاثنين بتقديم أطباق من الحلوى والمخبوزات العالمية مجاناً لكل رجل يطلق شاربته. وقالت ديان سالم المديرة في شركة الحلويات «أكبر» المتخصصة في تقديم وصفات من المخبوزات الفرنسية الشهيرة أن الهدف من هذه المبادرة «توعية الرجال بمخاطر امراض البروستاتا». وأوضحت ديان ان الشركة دعوت الرجال في الامارات عبر وسائل التواصل الاجتماعي الى الاستغناء عن ادوات الحلاقة، واطلاق شواربهم ليستفيدوا من هذا العرض. وقالت ان شركة «أكبر» تشارك في الحملة من خلال تقديم حلويات اكبر المعدة خصيصاً لهذه المناسبة، مجاناً، لكل رجل اطلق شاربته ويقوم بزيارة مقر «أكبر» في حي «بحيرات جميرا» الشهير في إمارة دبي. وذكرت ان الحملة لاقت اقبالا من الرجال الذين اعلنوا دعمهم للمبادرة، وكان مشهدا لافتا وجود زبائن في متجر اكبر دبي من ذوي الشوارب. وأضافت ان المبادرة تاتي لدعم حملة «موفمبر» العالمية، التي تهدف إلى رفع الوعي الصحي بالمرض الذكوري (سرطان البروستاتا)، حيث يقوم الرجال في جميع انحاء العالم في شهر تشرين ثان/ نوفمبر بإطلاق شواربهم، كرمز لدعمهم لحملة «موفمبر».

واكتسبت حملة «موفمبر» شهرة كبيرة مؤخرا، حيث يساهم فيها رجال من 21 دولة حول العالم بتقديم التبرعات لمكافحة امراض البروستاتا.

هندية تتحول لـ «شرطية مرور» بعد وفاة ابنتها في حادث سير

■ نيودلهي- د ب أ: ذكرت صحيفة هندية الاثنين ان سيدة هندية قتلت ابنتها في حادث سير، قررت ان تعمل على تنظيم حركة السير في موقع الحادث، لتجنب فقد المزيد من الارواح. وأفادت صحيفة «تايمز أوف انديا» بأن دوريس فرانسيس، تعمل على تنظيم المرور عند التقاطع المعرض لوقوع الكثير من الحوادث، في منطقة غازي آباد القريبة من نيودلهي، حيث قتلت ابنتها نيكي 177 عاما/ قبل ستة أعوام، عندما اصطدمت سيارة سرتة، بالركنشا التي كانت على متنها. وتولت الأم المتكلمة «وظيفتها» على الطريق قبل عدة سنوات، لكي تضمن الا يلقي أي شخص آخر مصير نيكي. ولا تعمل السيدة 577 عاما/ مع شرطة المرور الهندية، كما انها ليس لديها سلطة لفرض عقوبات على المخالفات المرورية، ولكنها تنظم المرور كل صباح، حيث تحمل عصا خشبية وتتبع سلوكها حازما. وتقول: «ساستمر في هذا العمل ما دمت حية.. سأتاكد من عدم فقد حياة أي شخص نتيجة للقيادة المتهوره.. إذا كان الرب منمنحي هبة الحياة، فإنها يجب ان تستخدم من أجل مصلحة المجتمع ككل..» وتحظى دوريس بإشادة المواطنين والشرطة لأنها أخذت على عاتقها مهمات مرهقة، على الرغم من تقدم سنّها ومقاومتها لأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم.

يذكر ان الهند ذات سمعة سيئة حيث انها تسجل أعلى نسب حالات الوفاة الناتجة عن حوادث المرور حول العالم، حيث يقلى نحو 135 ألف شخص حتفهم سنويا في حوادث لها علاقة بالمرور وذلك حسب بيانات الحكومة.

البحث عن «الألماس الأسود» في فرنسا

■ كابرير دايج (فرنسا)- د ب أ: دائما ما تراقق نيلي بيليجرين كلبها فلاير عندما تذهب للبحث عن الكمأة أو الفقع، ربما يكون كلب الصيد في الثالثة فقط من العمر ولكنه خبير بالفعل في العثور على «الألماس الأسود»، هذا السلوك الذي يشبه المؤشر من جانب الكلب يوجه به سيدها إلى مكان الفطر الذي ينمو تحت الأرض في حديقة الكمأة خاصة بالقرب من كابرير دايج في منطقة فوكليز جنوبي شرق فرنسا. وتنامر بيليجرين الكلب قائلة: «ابحث عن الكمأة»، ويبدأ فلاير على الفور الشم بحثا عن الرائحة التي تربته للعثور عليها. ويعلن فلاير سريعا على ما يشده، وفي هذه الأيام يبيعهم نوع معروف بـ «ايبونيل بروتون» على عملية البحث، والـ «راباسي» وهو الاسم المحلي للكمأة ببيروجورد ذات اللوتين الأسود والبني أو توير ميلانوسورام - هو نوع قيم للغاية ويشتهر بقوة رائحته ونكهته، ويتم جمع ثلاثة أرباع الكمأة الفرنسية من حول سطح جبل فينتو في «هو فوكوس» في لوبرون، وأغلبها من مصادر مزعج. وتحظى الكمأة بحب شديد في فوكوسوس إلى حد انه يتم الاحتفال بها في قداش خاص، يقام القداش في كانون الثاني/ يناير في قرية ريشيرانش.

جراحات انقاص الوزن تقي من السكري بنسبة 80%

■ لندن- الأناضول: جراحات انقاص الوزن، وعلى رأسها «ربط المعدة» (حزام المعدة) يمكن ان تقي من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، بنسبة 80 بالمئة لدى الأشخاص البدناء، مقارنة بالرعاية الصحية التقليدية، بحسب دراسة بريطانية حديثة. وأوضح الباحثون في كلية «كينجز لندن» بالملكة المتحدة، في دراستهم التي نشرت امس في مجلة «لانست لمرض السكر والغدد الصماء»، ان السمنة عامل خطر رئيسي للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، لأن أكثر من 80 بالمئة من البالغين الذين يعانون السكري مصابون بالسمنة المفرطة. واكتشف تأثير جراحات انقاص الوزن على مرض السكري، استخدم الباحثون المسجلات الإلكترونية، لمركز بحوث المملكة المتحدة للممارسة السريرية.

وراقب أستاذ الصحة العامة، مارتن جوليوفورد، وزملاؤه في كلية كينجز لندن 2167 شخصا من البالغين البدناء، غير المصابين ببدء السكري، الذين خضعوا لواحدة من ثلاث عمليات جراحية لانقاص الوزن هي ربط المعدة بالمنظار أو تكبيط المعدة أو المجازة المعدية (تصغير المعدة)، وأجريت العمليات بداية من عام 2002 فصاعدا.

وخلال فترة المتابعة التي امتدت لسبع سنوات، وجد الباحثون ان جراحات فقدان الوزن خفضت معدل الإصابة بالبول السكري بنسبة 80 بالمئة بين المشاركين، حتى بعد الأخذ بعين الاعتبار العوامل الأخرى التي من الممكن ان تفاقم الإصابة بالسكري، مثل التدخين وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول في الدم. وقال فريق البحث ان «نتائجنا تشير إلى ان جراحات انقاص الوزن قد تكون وسيلة فعالة للغاية، لمنع ظهور إصابات جديدة بمرض السكري بين الرجال والنساء الذين يعانون من السمنة المفرطة».

الجدير بالذكر ان 90 بالمئة من حالات السكري المسجلة في شتى أرجاء العالم هي حالات من النوع الثاني، الذي يظهر أساسا من جراء فرط الوزن وقلة النشاط البدني ومع مرور الوقت يمكن للمستويات المرتفعة من السكر في الدم ان تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والعمى والأعصاب والفشل الكلوي.

في المقابل، تحدث الإصابة بالنوع الأول من السكر عند قيام النظام الغذائي للجسم بتدمير الخلايا التي تتحكم في مستويات السكر في الدم.

في جاكارتا: امرأة من ذهب!

امرأة من ذهب.. هكذا

أرادتها مصممة الأزياء

الأندونيسية ايفلين

فرانشيسكا.. فالفستان الذي

تريده هذه العارضة مصنوع

من مواد معدنية بلون الذهب

وعرض ضمن أسبوع أزياء

جاكارتا.



● جمعية الثقافة العربية في

مدينة «حيفا» ومؤسسة المشغل

للتقافة والفنون افتحتا في

المركز الثقافي العربي، معرض

الفنون التشكيلية «منام» كجزء

من فعاليات النسخة الثانية من

مهرجان «قلنديا» الدولي 2014 ويستمر حتى الرابع عشر

من الشهر الجاري، تقام إلى جانب الندوات عروض أفلام

ويشارك فيه فنانون فلسطينيون عالميون منهم منى حاطوم

وسميرة بدران وسليمان منصور إضافة لأعمال للفنان

الراحل مصطفى الحلاج، وتشرف على المعرض رولا خوري.

● دعوة من «المنتدى العربي» في العاصمة الأردنية عمان

يلقي الدكتور باسل البستاني محاضرة بعنوان «أزمة الفكر

أحوال الناس

العربي الوحيد الاقتصادي» وذلك في السادسة مساء اليوم في مقر المنتدى بالقرب من هيئة الأوراق المالية - 8 شارع درويش المقدادي.

● محمد توفيق سفير مصر لدى الولايات المتحدة الأمريكية يلقي بعد غد الخميس محاضرة في الجامعة الأمريكية في القاهرة عن روايته «فتاة الحلوى» الصادرة عن دار نشر الجامعة.

● يشهد موسما رأس السنة ومنتصف العام عودة كبار نجوم السينما من الممثلين والكتاب والمخرجين، نور الشريف وفيلم «بتوقيت القاهرة» ومحمود حميدة «فيلم» قط وفان»، كما يعود المخرج داود عبد السيد بفيلم «قدرات غير عادية».

الخفافيش الحاملة لفيروس الايبولا قد تنتج علاجاً للمرض الفتاك

السوائل الأخرى التي تفرزها الحيوانات المصابة بالبول واللعاب وغيرها، وما من شك في ان هذا قد حدث في التفشي الحالي، رغم ان مجال الازمة يسبك الان بطلايب ليبيريا وسيراليون وغينيا وهي الازمة التي اودت بحياة نحو خمسة آلاف شخص - ما يعكس الاخفاقات متتالية في منظومة الصحة العامة.

وقال ماركوس روكليف في جمعية لندن لحائث الحيوانات التي تدير حديقة حيوان لندن «ان ما يجري الان كارثة تتعلق بالصحة العامة وليست مشكلة خاصة بإدارة الحياة البرية».

وقالت ميشيل بيكر في منظمة ابحاث الكومنولث العلمية والصناعية وهي الوكالة العلمية القومية في استراليا ان ما يدل على دور الخفافيش في نشر الايبولا ربما يكون ضخامة اعدادها - إذ تجسي في المرتبة الثانية بعد القوارض بين ثدييات العالم- فضلا عن جهازها المناعي الفريد.

وعلاوة على قدرتها على التعايش مع الفيروسات فان الخفافيش تتميز بطول عمرها بصورة تبعث على الدهشة إذ اشارت المسجلات الى ان خفاش براتن - الذي يعيش في اوروبا وآسيا - يعمر لدة تتجاوز 40 عاما رغم ان حجمه لا يتجاوز الفار الصغير كما ان الخفافيش قلما تصاب بالسرطان.

الغذايي في جسم الخفاش بأعلى معدلاتها ما يسبب الإجهاد وربما تلف الخلايا فيما يرى الخبراء ان الخفافيش ربما تكون قد ابتكرت آلية للحد من التلف الخلوي عن طريق تشغيل مناطق في جهازها المناعي بصورة مستديمة.

ويأتي خطر اصابت الانسان بالايبولا من الخفافيش من خلال تناول لحوم كائنات يعينها تعيش في الغابات منها الخفافيش والظبيان والسنجاب وحيوان الشبهيم وهو من القوارض ذات الاشوك والقردة وهي تمثل منذ زمن طويل اطباقا شهية على الموائد في غرب افريقيا ووسطها. ويمكن خطر الإصابة بالايبولا في التعرض لدم مصاب بالمرض وذلك أثناء نبح الحيوانات وطهيها.

ومنذ اكتشاف الايبولا عام 1976 في جمهورية الكونجو الديمقراطية يشتهبه العلماء الذين يدرسون الايبولا منذئذ في ان خفافيش الفاكهة هي العائل الطبيعي رغم ان علاقاتها بالانسان غالبا ما تكون غير مباشرة إذ ان الفاكهة التي تستقطها الخفافيش المصابة من الأشجار يمكن ان تلقتظها انواع أخرى ما ينقل الفيروس الى حيوانات مثل القردة.

وهذه السلسلة التراجعية من العدوى البرية تؤدي إلى تفشي الايبولا في عدة مناطق في اعقاب ملاسمة الانسان للدم المصاب او

لندن- رويترز: لا تزال الخفافيش تحافظ على شهرتها الرعبية خلال أسوأ تفش للايبولا في العالم بوصفها المشتبه به الرئيس المسؤول عن نقل الفيروس القاتل للبشر.. بيد ان العلماء يعتقدون ان الخفافيش يمكن ان تستلط اضاءا كاشفة في مجال متاحة الإصابة بالمرض. ويمكن ان تحمل الخفافيش أكثر من 100 فيروس مختلف منها الايبولا وداء الكلب ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد (سارس) وذلك دون ان تصاب نفسها بأي مرض.

وبينما يجعل ذلك من الخفافيش مستودعا مخيفا للأمراض لاسيما في ادغال افريقيا حيث تناجر وتقطع مسافات كبيرة فانها تفتح احتمالا قد يتعرف العلماء من خلاله على الحيلة التي تحول دون اصابة الخفافيش بالايبولا.

وقال اوليفييه رستيف الباحث بجامعة كيمبردج البريطانية «إذا تستنى لنا فهم كيفية حدوث ذلك فإن الأمر قد يفضي الى التوصل لاساليب أفضل لعلاج الإصابة الأخرى فتاعة بصورة كبيرة في البشر والتدييات الأخرى» وقد بدأت الفرائض تظهر في اعقاب عمليات التحليل الجيني التي تشير الى ان قدرة الخفافيش على تجنب الإصابة بالايبولا قد ترتبط بامكانات أخرى منها القدرة على الطيران.

ويتطلب الطيران ان تجري عمليات التمثيل

درهم صلاح الدين الأيوبي بـ 279 دولارا فقط

■ القاهرة- الأناضول: تعرض شركة أمريكية متخصصة في العملات درهما فضايا أفريقيا يعود إلى عصر صلاح الدين الأيوبي (532 هـ/ 1138م وحتى 589 هـ/ 1193 م)، بمبلغ 279 دولارا أمريكيا.

وقال الموقع الإلكتروني للشركة، وتدعى «ليتلتون للعملات» ان الدرهم يعود إلى «الصليبيات الكبيرة»، وذلك في إشارة إلى الحروب الصليبية «قام بها أوروبيون من أواخر القرن الحادي عشر حتى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر» والتي تصدى لها صلاح الدين الأيوبي.

ويباع الدرهم الأيوبي ضمن مجموعة ضخمة من العملات المختلفة التي تعرضها الشركة في متجرها وتسوق لها على الانترنت، ويصل عدد هذه العملات إلى 33 ألف قطعة عملة، حسب ما جاء في موقع الشركة.

واستنكر المؤرخ وكتائب علم المصريات بسام الشعام تسويق الدرهم على انه يعود للحملات الصليبية، التي وصفتها الشركة بـ «الصليبيات الكبرى»، بما يحمله ذلك من تخميم وتعظيم لحملات همجية.

ولفت إلى ان الدرهم يحمل على أحد جوانبه رسما لنجمة سداسية، وهو ما يؤكد ان تصميم النجمة السداسية الذي تتخذه إسرائيل رمزا في علمها يعود للتراث الإسلامي، وتساءل: «متى تنتهي أو تتوقف هذه المهازل من بيع تاريخ المسلمين».

وكان الشعام قد حظ في وقت سابق من وجود مجموعة هائلة من الآثار الإسلامية بل صفحات من القرآن الكريم الأثرية التي تباع في مزادات علنية على النت من قبل أمريكي يدعى جابريال فاندرفورت بكاليفورنيا بأجس الأثمان».

هواء طلق



العادلون

الياس خوري

مساء الأربعاء 29 تشرين الأول/ أكتوبر 2014، خرج معتز حجازي من المطعم الكائن في مركز مناجيم بيغن في القدس. مؤسسة «المبادرة من أجل الحرية اليهودية في جبل الهيكل» أقامت في المركز ندوة ألقى فيها الحاخام يهودا غليك محاضرة تحت عنوان «إسرائيل تعود الى جبل الهيكل»، وفيها كثر الحاخام المهاجر من بروكلاين تحريضه العنصري- الديني عبر الكلام عن حق اليهود في الاستيلاء على الحرم القدسي الذي يسمونه «جبل الهيكل».

لم يحضر معتز حجازي الندوة، فهو مجرد عامل في المطعم لا يقرب له مغادرة مكان عمله ساعة يشاء. في العاشرة ليلا، وعندما اقترب موعد الندوة من نهايته، طلب الشباب المقدسي إذنا بمغادرة المكان، امتطى دراجته النارية وتجوّل قليلا، ثم توقف أمام بركة السلطان منتظرا.

بركة السلطان التي جف ماؤها، وخضعت لعمليات تنقيب بجهة البحث عن الهيكل أو الدهاليز المؤدية إليه، وتحولت الى مكان للعروض الفنية والترفيهية في إسرائيل، ارتبطت في ذهن الشباب بحكايات غامضة من طفولته، وما هو يقف في ليل الخريف المقدسي البارز منتظرا أمام البركة التي بناها السلطان الملوكي الظاهر بروجق عام 1339 في منطقة جورة العنّاب، وجدها السلطان سليمان القانوني عام 1536.

لم يجد معتز البركة، لكنه رسمها بخيال ذاكرة، وسمع خريف الماء، وشمّ رائحة العطر المقدسي الذي يخرج من حجارة المدينة التي صارت مرابا للأزمة والمتاسي.

في العاشرة والنصف ليلا، رأى مجموعة الخارجين من المركز، امتطى دراجته وتقدم نحوهم، توقف أمام المجموعة التي توسطها رجل طويل أشقر اللحية بلبس قميصا أزرق، هو على الأرجح الحاخام غريك، تقدم منه وسأله هل هو الرجل، وعندما أجاب بالإيجاب، أخرج الفدائي مسدسه وأطلق عليه ثلاث رصاصات، وفرّ بدراجته.

قبل ان يطلق النار قال: «أسف لقد أثرت غضبي»، وفي رواية أخرى انه قال: «أسف أنا مضطر لفعل ذلك».

في صباح اليوم التالي، أصيب معتز حجازي على سطح منزله، الكائن في حي الثوري المتاخم لسلوان، بعشرين رصاصة أطلقتها الوحدة الاسرائيلية الخاصة بمكافحة الإرهاب، حيث قضى. ثم قامت الشرطة الإسرائيلية باعتقال والده وشقيقه وأمرت بتدمير منزله، كما انها سمحت بدفنه في الحادية عشرة من ليل الخميس شرط ان يشارك في الماتم سوى خمسة وأربعين شخصا.

بالطبع قام شباب القدس بكسر القرار، وشارك المئات في ماتمه، لكن ليست هذه هي السائلة.

اللائف في محاولة الاعتقال هذه نقطتان: الأولى تتعلق بالفدائي وبالحاخام، فحجازي الذي قضى في السجن الإسرائيلي الذي دخله خلال الانتفاضة الثانية احد عشر عاما، شعر كجميع اهالي القدس العربية، بأنه صار غريبا في بلاده، وهو يعيش منذ جريمة إحراق الطفل محمد أبو خضير في مكان يحمله الترهيب الإسرائيلي، الذي يسعى الى «تكليس» هذا المكان من سكانه الأصليين.

اما الحاخام الذي عرف بظرفه وحقدته على الفلسطينيين العرب، فكان صائب «كفصية» استعادة «جبل الهيكل» تمهيدا لهمد المسجد وبناء ميكيل سليمان على انقاضه، ورغم ليكوديته، فإنه اصطحب بالشرطة الاسرائيلية مرات عدة نظرا لتهوره. اصطحب العملية صار جاهزا، من جهة هناك فدائشي ينتمي الى حركة الجهاد الإسلامي ومن جهة ثانية هناك مستوطن يسخر الدين والأسطورة في سياق عملية طرد الفلسطينيين من أرضهم. قد يرتفع صوت دعاة السلام في إسرائيل والعالم بإدانة «الارهابي» الفلسطيني، الذي استخدم السلاح ضد رجل اعزل، يحمل رأيا قد يختلف معه الكثيرون، لكنهم يدينون أخراس الرأي بالسلاح، ويدعون الى الحوار وحسم الخلافات بشكل عقلاني ولا أريد ان أدخل الآن في جدل حول تحديد معنى كلمة «رهاب»، فلقد ابتدئت معاني الكلمات، في سياق مشروع استتصالي للشعب الفلسطيني حظي ببركة العالم «التحضر، منذ عام 1948، وهو اليوم يعاني مأزق عدم قدرته على فرض «الحل النهائي» الا عبر التحايل، لأن العالم انقلق من اكدوية تتجدد منذ سنوات لا تحصى.

اما الثانية فتتعلق بأداء الشهيد معتز حجازي، فالرجل لم يلق قبلة يودية على الحشد الراقق لغليك، وكان في استطاعته ان يفعل ذلك، بل اقرب من الرجل، تاكد من هويته، وقبل ان يطلق النار أبدى أسفه لأنه وجد نفسه مضطرا للقتل الحاخام.

معتز حجازي الذي وسم التعذيب والزنازة الانفرادية جسده وروح له بحالوق قتل الحاخام كي ينتقم لسنوات عمره التي ضاعت في السجن، فكرة الانتقام لم تكن واردة، والاملا اعتذر قبل ان يقتل. الرجل اراد بعمله اعلان موقف سياسي وأخلاقي، وقرر ان يكون عادلا.

استطيع ان اتخيله بطلاً في مسرحية «العادلون» لألبير كامو، كما استطيع ان افترض انه يشبه يانك بطل مسرحية كامو الذي رفض اغتيال الدوق سرجي الكسندروفينش عبر لقاء مرمية على موكبه لأنه كان بذلك سيقتل معه طفلين كانا برفقته، ولكنه عاود المحاولة ونجح في قتل الدوق وحده. تنتهي المسرحية بإعدام يانك لأنه رفض ان يشتري المغو من خلال اعترافه بأنه قاتل وليس ثوريا.

كانت حياة يانك، مثلما تخيلها الكاتب الفرنسي معلقة على كلمة طلب منه ان يقولها كي يتفادى الموت عاداما. لكن الرجل تعامل مع الكلمة بصفتها مرأة للمعنى، وقرر ان يموت شهيدا. يُطلق التراث الماركسي على الثوريين الروس من أمثال يانك لقب الإرهابيين ويدين أفعالهم، لكن الثورة الروسية لم تكن ممكنة لولا هذا الجيل من الإرهابيين - الثوريين، الذين زرعوا الوعي بضرورة اسقاط النظام القيصري الاستبدادي.

لست متأكدا من ان معتز حجازي الشهيد ينتمي الى هذه الفئة من الثوريين التي كتب عنها كامو مسرحيته، لكنني متأكد من ان الشباب اللائقيني هو امتداد لروح المقاومة التي أشعلها القسام وعبدالقدر الحسيني، وانه في اصراره على الاعتذار من القاتل الذي كان وسيكون هو القاتل الفعلي، جسد فكرة العدالة لأنه يعلم انه سيكون الضحية وسيعدم بدم بارد، ولن تتاح له فرصة التعبير عن موقفه في المحكمة.

معتز ليس بطلاً واثيا أو مسرحياً كي يعطيه المؤلف حق قول الكلمة الأخيرة قبل اعدامه.

معتز فلسطيني والفلسطيني في دولة إسرائيل العنصرية عليه ان ينتزع حقه في الكلام في ساحة الموت، لأن لا محكمة استعطيته الحق في ان يقول كلمته.

العدالة تحتاج الى عادلين.

ومعتز حجازي هو واحد من كوكبة العادلين.

والعادلون قادمون، وعلى الاحتلال ان يعرف ان معركة معهم لن تقوده الا الى العار.



ستيغفاني في حفل تكريم الفنون

النجمة السينمائية ستيغفاني شيرك حضرت حفلاً للفنون والسينما في لوس انجليس تكريم الفنانة باربرا كروجر والفنان كوينتين ترانينيو.